الاتحاد
AL ITTIHAD
٤٠ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رئيس الدولة يستقبل ولي عهد البحرين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بمنطقة جبل الظنة ظهر امس.

وقد نقل سمو ولي عهد البحرين الى صاحب السمو رئيس الدولة صادق تحيات وأطيب تمنيات أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بدوام الصحة والعافية.. ودار الحديث خلال اللقاء حول الوضع في المنطقة والعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين.

حضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

وكان سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة قد وصل الى البلاد ظهر امس في زيارة اخوية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان في استقباله الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة.

٩٣١ مليون درهم
سلطان القاسمي يعتمد موازنة كهرباء الشارقة

■ اعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة موازنة هيئة كهرباء ومياه الشارقة عن عام ١٩٩٧ والتي بلغت ٩٣١ مليونا و ٨٠ الف درهم.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الهيئة برئاسة سموه صباح امس حيث تم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وتضمنت الميزانية الجديدة للهيئة اعتماد مشاريع جديدة في الكهرباء والماء لمواكبة الزيادة المطردة في الطلب على الطاقة والماء. (طالع ص ٤)



الأمير عبدالله يستقبل حمدان بن زايد

■ الرياض: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية بعد ظهر امس بمكتبه بالديوان الملكي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد المرافق لسموه.

(التتمة ص ٢١)

وزراء خارجية دول التعاون يعودون للاجتماع الأحد المقبل
محادثات مباشرة بحرينية قطرية اعقبت اجتماع اللجنة الوزارية

■ الرياض: اجرى الوفدان البحريني والقطري محادثات مباشرة في الرياض حيث أنهى وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر الامانة العامة للمجلس مساء أمس اعمال اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة ببحث سبل تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي قطر والبحرين بجلسة مغلقة، وتم التوصل الى أفكار محددة لحل أي خلاف ينشأ بين دول المجلس ومشروع محضر اتفاق بين البلدين.

وترأس وفد الدولة في الاجتماع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.. ويرأس اللجنة الرباعية وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، وشارك في

(التتمة ص ٢١)

اقترح خطة جديدة تؤخر الانسحاب من الضفة عامين
نتانياهو أسقط عرفات عن مقعده !

■ القدس المحتلة: وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقبة كبيرة امام مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، عبر خطة جديدة قال مصدر فلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات «صعق» عندما اطلع عليها. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتانياهو قال انه مستعد لاتمام الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بحلول مايو ١٩٩٩ أي بتأخير مدته عامان.

واضافت ان عرفات «سقط عن مقعده عندما سمع الاقتراح الاسرائيلي».. وقال مسؤولون فلسطينيون ان الاقتراح الاسرائيلي الجديد، من شأنه وقف المفاوضات حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل.

وجدد مسؤولون فلسطينيون امس اتهام دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، والذي يتوسط بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بالتحيز، وفي حين واصل الموفد الامريكي اتصالاته مع عرفات ونتانياهو قالت وكالة «فرانس برس» ان الخلاف بشأن مرحلة ما

(التتمة ص ٢١)

صبي فلسطيني ينظر من خلال الاسلاك الشائكة الى مستوطنة يهودية قرب الخليل. (أ. ف. ب)

في حوار مع «الاتحاد»
علي مهدي: أدعو عيديد الى المشاركة في الحكم

■ اديس ابابا
- محمد طه توكل:

■ اشاد علي مهدي محمد عضو مجلس الرئاسة الصومالي بدور دول مجلس التعاون الخليجي الاخوي في العمل من اجل احلال السلام في الصومال، وقال: «لدينا قناعة تامة بأن علاقتنا بالوطن العربي هي علاقة عضوية لن تتزحزح، ولن تكون مثار شكوك». الا انه قال ان ذلك لا يعني انه ليست هناك مآخذ على دور الجامعة العربية في تعاملها مع المشكلة الصومالية..وأكد ايمانه بصومال مسلم موحد. ودعا كافة الفرقاء للانضمام الى التحالف الجديد.

واشار علي مهدي في حديث خاص لـ «الاتحاد» الى ان الجامعة العربية شكلت لجنة خاصة لمتابعة الازمة الصومالية تضم كلا من ليبيا وتونس واليمن ومصر ولكن هذه اللجنة لم تقم بأي نشاط يذكر لصالح الصومال. بل انها لم تجتمع - حسب علمه - لمناقشة ما كلفت به. واضاف: كنا نتوقع ان يعين مبعوث خاص لمتابعة الوضع في الصومال حتى يتسنى للجامعة

(التتمة ص ٢١)

اتهم اريتريا بالضغط على الخرطوم لتغيير سياساتها
البشير: السودان سيبقى دولة موحدة

■ الخرطوم - الاتحاد
ووكالات الانباء:

■ اتهم السودان امس اريتريا بالعمل على تنفيذ مخطط يرمي الى ربطه بحلف اريتري - اسرائيلي والضغط عليه لتغيير سياساته او زعزعة استقراره. وقال الرئيس السوداني عمر البشير ان بلاده ستبقى دولة واحدة موحدة. وان تجمعات «المخربين في اسمرا لن تثني الشعب السوداني عن المضي قدما في تحقيق المشروع الحضاري».

وقال البشير في كلمة خلال زيارة قام بها امس الاول للمناطق الواقعة على البحر الاحمر. ان ابناء السودان لن يفرطوا في شبر من أرضه «واننا مطمئنون على بوابتنا الشرقية بفضل أبنائها المجاهدين». واضاف البشير «ان جماهير البحر الاحمر قادرة على حماية الاستقلال وصونه من كيد الاعداء المتربصين». وكان يشير بذلك الى المعارضة المسلحة التي تتخذ من اريتريا المجاورة مقرا لها.

وقال الدكتور اسماعيل مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة في

(التتمة ص ٢١)

جراحة ناجحة للأسد

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعلن مساء أمس ان الرئيس حافظ الاسد أجرى عملية جراحية لغدة البروستات، وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية انه اجريت جراحة ناجحة لغدة البروستات للرئيس الاسد، وسيعود الى ممارسة مسؤولياته خلال بضعة أيام.

وقالت مصادر سورية مطلعة في دمشق «للاتحاد» انها المرة الاولى منذ عام ١٩٨٣ التي يصدر فيها بيان رسمي عن صحة الرئيس حافظ الاسد.

وكان الرئيس السوري قد تقبل يوم الاحد الماضي اوراق اعتماد عدد من السفراء الاجانب وشوهد على شاشة التلفزيون السوري وهو في صحة جيدة.

ألمح الى احتمال تجميد العلاقات المصرية - الاسرائيلية
مبارك: انهيار عملية السلام سيؤدي الى عمليات ارهابية

■ واشنطن: حذر الرئيس المصري حسني مبارك من العواقب الوخيمة التي تهدد منطقة الشرق الاوسط والعالم كله اذا توقفت عملية السلام.. وقال في حديث لمحطة «بي بي اس» التلفزيونية الامريكية صباح امس ان انهيار عملية السلام لن يؤدي الى حرب ولكنه سيفتح المجال امام عمليات ارهابية مدمرة، ليس فقط في اسرائيل ولكن في العالم كله، ضد كل انصار السلام.

واضاف ان كل الاطراف لا تريد الحرب كما ان الفلسطينيين لا يملكون اي قوات مسلحة ليحاربوا بها اسرائيل، ولكن هناك فقط

(التتمة ص ٢١)

«دراكولا» اليهودي يسرق فقراء أمريكا ليساهم في دعم الاستيطان بالقدس !

□ رام الله - سنان شقديح:

■ اعلن في القدس المحتلة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيتخذ في وقت قريب اجراءات رسمية للشروع ببناء مستوطنة «راس العامود» التي اعلن عن تجميد العمل فيها منذ عدة اسابيع اثر الاحتجاجات العربية والدولية، واستنادا الى معلومات مستقاة من عدة مصادر صحفية اسرائيلية وعالمية. فان اليهودي الامريكي المتطرف ارفين مسكوفيتش سيقوم بتمويل بناء هذه المستوطنة بمبلغ يزيد على عشرة ملايين دولار.. وتقع هذه المستوطنة الجديدة التي ستضم ١٣٢ وحدة سكنية وسط أحد الأحياء العربية الاسلامية داخل المدينة المقدسة وقرب اسوارها الخارجية.

ويعتبر مسكوفيتش نموذجا لليهودي المتطرف حيث يبذل جهودا مكثفة للاستيلاء على اراضي ومنازل في القدس العربية.. وقد وصفته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بأنه «الاسطورة الحية لليمين الاسرائيلي»، فيما وصفته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» بـ «ملك البينجو» لانه تاجر عقارات وصاحب ناد للقمار في الولايات المتحدة يدعى نادي «غاني هاواي» وهو على مشارف لوس انجلوس.

وتطلق الاوساط الجماهيرية في الولايات المتحدة على مسكوفيتش هذا لقب «دراكولا» او «سارق الفقراء»، وذلك لأن اللعبة الاساسية في ناديه تتلخص بالقاء دولار واحد في احدى الآلات حيث يبلغ الحد الاقصى للربح فيها ٢٥٠ دولارا، لكن لا حصر لعدد المرات التي يتم فيها القاء الدولار، وتعتبر هذه اللعبة اسلوبا مغريا جدا لتجريد الفقراء هناك من أموالهم.

وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان النادي يحتوي على ٨٠٠ مقعد، وهو دائما مليء بأشخاص فقراء أو محدودي الدخل. وقد أعلن مسكوفيتش ان أرباح ناديه وصلت في عام ١٩٩٥ الى حوالي ٦٠ مليون دولار، في حين تشير المصادر الى ان الرقم الحقيقي للربح اضعاف اضعاف هذا المبلغ.

ويتضح من سجلات مصلحة ضرائب الدخل الأمريكية ان نادي القمار تبرع خلال عام واحد بحوالي ٢٫٣٥ مليون دولار للمدرسة الدينية الاسرائيلية «عطيرات كوهنيم» التي تقود محاولات الاستيلاء على العقارات العربية في مدينة القدس المحتلة، وبمبلغ ١٫٢ مليون دولار لمنظمة اخرى تمارس نفس النشاط وتدعى «اصدقاء ابرست»، وذلك تحت شعار «صدقات».



صقر القاسمي يستقبل السفير الايراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري قبل ظهر امس سعادة حسين صادقي السفير الايراني الجديد لدى الدولة والذي قدم للسلام على سموه بمناسبة توليه مهام عمله كسفير بالدولة وقد تمنى سموه للسفير التوفيق والنجاح.

وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة. (وام)

نهيان يستقبل العمودي
بحث توفير منح دراسية بجامعة الامارات للطلبة المسلمين في أمريكا

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس بمقر الخدمات المركزية بمجمع كليات التقنية العليا السيد عبدالرحمن محمد العمودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي الذى يزور البلاد حاليا بدعوة من جامعة الامارات.

وتم خلال المقابلة التى حضرها الدكتور حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات والسيد المستشار الاعلامي بالسفارة الامريكية لدى الدولة بحث سبل التعاون الثقافي بين الجامعة والمجلس وامكانية توفير بعض المنح الدراسية بجامعة الامارات للطلبة المسلمين الامريكان.

وقال السيد العمودي عقب المقابلة انه ناقش مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك موضوع تمثيل بعض المؤسسات التعليمية الجامعية في الدولة لعدد من الجامعات الامريكية بما يخدم العملية التعليمية الاكاديمية لصالح الطلبة المنتسبين للجامعات الامريكية عبر هذه المؤسسات. واضاف انه وجه كذلك الدعوة لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لزيارة امريكا والمجلس الاسلامي الامريكى بنيويورك. (وام)

الغيث يستقبل مسؤولا دوليا في تنمية الموارد

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية ظهر أمس بمكتبه بقصر الخبيرة السيد بول جروسن المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة لتنمية الموارد. وتم خلال اللقاء بحث مدى امكانية استفادة دولة الامارات من الصندوق في عملية ادارة المشاريع المختلفة والتعاون فيما بينهما بشكل عام خاصة وان الصندوق يقدم المساعدات لمختلف الدول فيما يتعلق بانشاء وادارة المشاريع.

ومن جهة اخرى استقبل سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية أمس السيد بول جروسن. (وام)

اجتماع بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة مونال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث قضايا التعاون بين البلدين ورغبة معالي اندر كومار كوجرال وزير خارجية الهند في زيارة دولة الامارات خلال شهر فبراير المقبل.. (وام)



صاحب السمو حاكم أم القيوين لدى استقباله سعادة السفير العماني

.. ولدى استقباله سعادة سفير كندا

المعلا يستقبل سفراء عُمان وكندا والأرجنتين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الأميري صباح أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون على المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

كما استقبل سموه سعادة ستيوارت ماكدوول سفير كندا لدى الدولة.

واستقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا سعادة ماريو قوادري كاستيللو السفير الارجنتيني لدى الدولة.

ورحب صاحب السمو حاكم ام القيوين بالسفراء وتمنى لهم التوفيق في مهام عملهم وطيب الاقامة.

وحضر المقابلات سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين وعدد من المسؤولين. (وام)



.. ولدى استقباله سعادة سفير الارجنتين

وكيل الأوقاف يستقبل مدير المجلس الاسلامي الأمريكي

■ استقبل سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس الداعية الاسلامي الامريكي الدكتور عبدالرحمن محمد العمودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي بواشنطن الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الوزارة والمركز في مجال نشر الدعوة الاسلامية وقد استمع سعادة الوكيل الى شرح من الداعية الاسلامي الامريكي والتي من ابرزها نشر الدعوة الاسلامية بين غير المسلمين الامريكيين والعمل على تصحيح صورة الاسلام الحقيقية والمشرقة امام غير المسلمين والحفاظ على هوية وعقيدة ابناء الجالية المسلمة وخاصة النشء منهم.

وقد اشاد سعادة الدكتور محمد جمعة سالم بالجهد المشرف والمشكور الذي يقوم به المركز والعاملون فيه من الدعاة والكوادر الاخرى المسلمة من اجل دفع مسيرة العمل الاسلامي نحو الافضل. واكد سعادته استعداد الوزارة لتنمية ودعم سبل الاتصال والتنسيق بينها وبين المركز الاسلامي في حدود الامكانات المتاحة لديها.

بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية
المدفع: التنمية البشرية في الامارات حققت انجازات كبيرة في زمن قياسي

■ أشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في انجاح المسيرة التعليمية وتنمية العنصر البشري ورعاية وخلق جيل واع يدرك ماضيه وحاضره.

واعرب معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم عن امله في التخلص من الامية بشكل نهائي مع اطلالة القرن الجديد مؤكدا على ضرورة مواصلة الجهد وتقديم المزيد من التعليم المتميز كما ونوعا لكل ابناء الوطن.

وأشار معاليه الى ان الوزارة بدأت الخطوة الاولى في النقلة النوعية بوضع مناهج خاصة بالكبار بدأت بكتيب السنة الاولى لمحو الأمية للعام الدراسي التي طبقت العام الجاري ١٩٩٧/٩٦ اضافة الى ان الاصدارات الخاصة بالمراحل التالية ستتوالى عاما بعد عام.

ويقول معاليه في كلمة يوجهها اليوم الاربعاء بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف الثامن من شهر يناير من كل عام لقد تعودنا في كل عام ان نشارك أمتنا العربية باليوم العربي لمحو الأمية وهو يوم نتخطى فيه مراسم الاحتفالات إلى مراجعة دقيقة لمسيرتنا في هذه الرحلة الانسانية التي تنقل انساننا الأمي من ضباب الجهل إلى نور المعرفة.

وأضاف ان الارادة الصلبة والاستعداد الفطري اللذين توفرا لدى المستهدفين فاخترقا بهم الظروف السلبية والحواجز المانعة واوصلاهم الى هذه الرحاب الواسعة دعما المسيرة كما ان النهضة الحافزة التي استحوذت على مناحي الحياة في مجتمعنا وفرت بذلك الدفع الذاتي الذي أطلق في أعماق المستهدفين الرغبة الجامحة للتعلم فضلا عن ان جهود المنظمات الوطنية والاقليمية والعربية والدولية التي اتسمت بالايجابية والتواصل المستمر والمتكامل جعلت طموحاتنا موضع التنفيذ.

وقال ان المتتبع لمسيرة التنمية البشرية في دولة الامارات العربية المتحدة يلحظ باليقين ان تنمية الكبار ممن فاتتهم فرص التعليم قد اخذت حجما وجهدا واسعين كان من ثمارها انخفاض نسبة الامية انخفاضا واضحا في مدى زمني لا يتعدى خمسا وعشرين سنة فبعد ان كانت نسبة الأمية قبل قيام الدولة تزيد على ٩٠٪ وصلت الآن الى ما يقارب ١٥٪ اضافة الى ان اجمالي الدارسين خلال نفس الفترة ارتفع من اربعة آلاف و٩١٢ دارسا ودارسة في العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ الى ١٨ الفا و٦٠٨ دارسين ودارسات في العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ موزعين على ١٢٨ مركزا.

● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدى استقباله سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين.

محمد بن زايد ورئيس الأركان الفرنسي يبحثان تعزيز التعاون المشترك

■ أبوظبي: عقد اجتماع صباح امس بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة بين دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والجانب الفرنسي برئاسة الفريق أول طيار جان فيليب دوين رئيس أركان الجيوش الفرنسية.

وتم خلال الاجتماع بحث تعزيز التعاون المشترك واستعراض الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

- هذا وقد غادر سعادة رئيس اركان الجيوش الفرنسية البلاد ظهر امس والوفد المرافق له وكان في وداعه سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان وسعادة اللواء الركن خليفة حارب الخيلي رئيس هيئة الامداد وسعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير الدولة لدى فرنسا وسعادة جان بول باري السفير الفرنسي لدى الدولة.

وكان سموه قد استقبل بمكتبه بالقيادة العامة صباح امس الفريق اول طيار جان فيليب دوين رئيس اركان الجيوش الفرنسية. وحضر المقابلة عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.



تصوير: محمد خالد ابراهيم

ذياب بن زايد يفتتح معرضا لفنانة مواطنة

■ افتتح سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة معرض الفنانة المواطنة سارة والذي أقيم في فندق ابوظبي شيراتون مساء امس وضم المعرض عددا من المشغولات الفنية المصنوعة من الفخار والرسم على الحرير والنقش على المرايا والتحف المزينة بالاحجار الكريمة والفضة والنحاس.

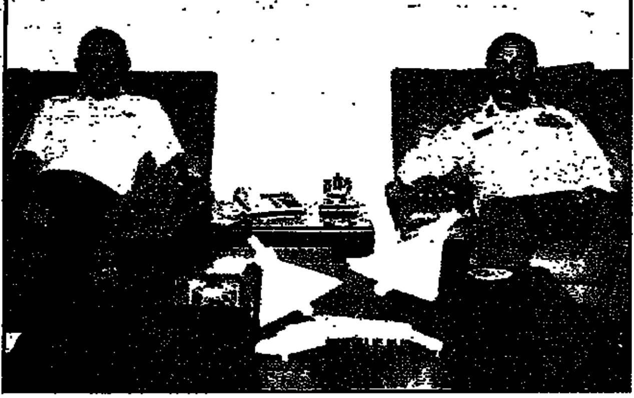
واشاد سموه بأعمال الفنانة وتمنى لها التوفيق في أعمالها القادمة وخاصة انه اول معرض يقام لها تعرض فيه لوحاتها وأعمالها اليدوية.

كما أعرب سموه في ختام جولته بالمعرض عن اعجابه بما شاهده من أعمال الفنانة سارة معربا عن امله في تكرار اقامة مثل هذا المعرض مشيدا بالاعمال التي تضمنها المعرض مؤكدا على أهمية اقامة مثل هذه المعارض لتطوير المواهب الفنية. (وام)

١٠ الاف و ٧٧٣ مواطنا استفادوا من صندوق الزواج خلال اربع سنوات

■ دبي - الاتحاد: وبلغ عدد المواطنين الذين استفادوا من منح صندوق الزواج خلال السنوات الاربع الماضية ١٠ الاف و ٧٧٣ مواطنا على مستوى الدولة مستحقاتهم ٧٤٠ مليون درهم.

وحسب تقرير الصندوق الذي صدر امس جاءت لجنة الشارقة في المرتبة الاولى من حيث عدد المستفيدين وبلغ عددهم ٢٠٣٠ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ١٦١ مليون درهم بعدها تأتي لجنة دبي بـ الف و ٨٣٤ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ١٥٨ مليونا و ٣٨٠ الف درهم. بعدها لجنة ابوظبي بـ الف و ٧٦٧ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ١٥٤ مليونا و ٦٩٠ الف درهم. ثم لجنة العين بـ الف و ٥٩٧ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ١٣٨ مليونا و ٧٩٠ الف درهم. وجاءت لجنة رأس الخيمة في المرتبة الخامسة من حيث عدد المستفيدين خلال اربع سنوات بـ الف و ٥٢١ مواطنا، اجمالي مستحقاتهم ١٣٦ مليونا و ٤٧٠ الف درهم. بعدها لجنة الفجيرة بـ ٧٢٢ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ٥٠ مليونا و ٦١٠ الاف درهم. ثم لجنة عجمان بـ ٥٩٢ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ٤٩ مليونا و ٤٤٠ الف درهم. بعدها لجنة ام القيوين بـ ٢٥٧ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ١٧ مليونا و ٩٩٠ الف درهم. وجاءت لجنة المنطقة الغربية في المركز الاخير بـ ٢٥٢ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ١٧ مليونا و ٦٤٠ الف درهم.





قائد القوات الجوية يستقبل نظيره الأمريكى

■ استقبل سعادة العميد الركن طيار عتيق الهاملي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي بمكتبه بالقيادة العامة صباح امس الفريق كارل فرانكلين قائد القوات الجوية بالقيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة عدد من ضباط القوات الجوية والدفاع الجوي وتم خلالها تبادل الاحاديث الودية والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

استعراض سبل التعاون الزراعي بين الامارات وعُمان

■ اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس مع الوفد الزراعي لسلطنة عمان الشقيقة برئاسة الدكتور محمد رضا مستشار معالي وزير الزراعة والاسماك بالسلطنة الذي يزور البلاد حاليا وذلك في اطار التشاور بين البلدين في المجالات الزراعية المختلفة. وتم خلال الاجتماع استعراض سبل التعاون المشترك لمكافحة امراض النباتات وخاصة فيما يتعلق بالمكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء.

كما قام رئيس وفد سلطنة عمان بتسليم معالي سعيد الرقباني رسالة من نظيره العماني تتعلق بالتعاون المستمر بين البلدين في شتى المجالات الزراعية.

كرمت صلاح شيرزاد
ندوة حول معرض الناصري

الشارقة - الاتحاد: على هامش معرض الفنان العراقي رافع الناصري المقام حاليا بجمعية الإمارات للفنون التشكيلية بالشارقة، نظمت مساء امس الاول ندوة فنية حول اعمال الفنان الناصري، قدمها الزميل د. عمر عبدالعزيز.

تحدث الفنان عن مراحله الفنية المتعاقبة. وأهم ملامح كل مرحلة مشيرا الى ان الفنان العربي حتى لو عاش في قلب الحضارة الاوروبية سيظل مسكونا بمرجعية تاريخية وتراثية عربية وشرقية تختلف في جذورها عن المرجعية الفنية الاوروبية.

وأكد الفنان الناصري ان سمات الالتقاء بين فنون الشعوب والأمم في العالم لا تعفي الفنان عن البحث عن هويته الفنية المنبثقة من ذاته.

حضر الندوة جمهور كبير من الفنانين.

وفي نهاية الندوة، كرمت جمعية الامارات للفنون التشكيلية الفنان الدكتور صلاح شيرزاد على حصوله على شهادة الدكتوراه في فنون الخط العربي. والفنان شيرزاد من مؤسسي جمعية الامارات للفنون التشكيلية.. ومن فناني الخط المعروفين على المستوى العربي.

رسالة لمكتوم من امبراطور اليابان

حمدان بن راشد يستقبل سفراء بلجيكا واليابان واندونيسيا واريتريا


سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لدى استقباله سعادة سفير بلجيكا


.. ولدى استقباله سعادة السفير الياباني


.. ولدى استقباله سعادة سفير اندونيسيا


.. ولدى استقباله سعادة سفير اريتريا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة الدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

وقد رحب سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالسفير البلجيكي الجديد وتمنى له النجاح في تأدية مهام مسؤولياته بما فيه تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني الجديد لدى الدولة الذي نقل لسموه رسالة من جلالة امبراطور اليابان الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ضمنها تحياته ورغبة بلاده في تطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع دولة الامارات التي وصفها بالشريك التجاري الرئيسي لليابان مشيدا بعلاقات الصداقة والاحترام المتبادل بين البلدين.

وقد اعرب سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة عن ارتياحه للمستوى الجيد الذي ترقى اليه العلاقات الثنائية بين دولة الامارات واليابان خاصة في الميدان الاقتصادي والتجاري.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بعد ذلك سعادة حسني شنكر السفير الاندونيسي الجديد لدى الدولة الذي اعرب عن رغبة حكومة بلاده في توطيد علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين مشيرا الى أن دولة الامارات تحظى باحترام واسع لدى الأوساط التجارية والاقتصادية في اندونيسيا. وقد اعرب سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة عن ترحيب دولة الامارات بتوسيع آفاق التعاون مع كل الدول خاصة الدول الاسلامية بما يخدم المصالح المشتركة.

ثم استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم سعادة محمد عمر محمود السفير الاريتري لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وتقدم سفير اريتريا بالشكر والتقدير الى سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على ملقيه من تعاون من قبل مختلف الجهات المختصة مما ترك اثرا طيبا على العلاقات الثنائية بين البلدين. (وام)

المانيا تؤكد دعمها لتوجه الامارات لحل قضية الجزر

■ اجتمع سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي امس بمقر المجلس مع السيد اولريش ارمر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الالماني (البوندستاج) الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد يضم اربعة من اعضاء المجلس. وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين بصفة عامة وبين المجلس الوطني الاتحادي والبوندستاج.

كما تناول الاجتماع تطورات الوضع في منطقة الخليج وركائز تدعيم الامن والاستقرار في المنطقة.

وقد أكد السيد اولريش دعم البوند ستاج لتوجهات دولة الامارات العربية المتحدة السلمية بشأن حل قضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ سواء من خلال التفاوض او الاحالة الى محكمة العدل الدولية.

وقال ان حكومة المانيا التي تحظى بأغلبية في البوند ستاج تؤيد توجهات دولة الامارات السلمية لحل قضية الجزر.

وقام الوفد الالماني يرافقه سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي بتفقد مبنى المجلس الوطني حيث اعرب الوفد عن اعجابه بالتصميم المعماري للمجلس وخاصة قاعة الجلسات الكبرى كما تفقد الوفد انحاء المعرض الذي اقيم بمناسبة اليوبيل الفضي لاتحاد الامارات والذي يحكي بالصور مسيرة المجلس منذ انشائه في عام ١٩٧٢ وحتى الآن.

توقيع اتفاقية تعاون بين كليات التقنية ومركز «امديست»

أرثر رو يشيد بالمستوى المتقدم للمؤسسات التعليمية بالدولة

■ كتب. علي العمودي

■ أشاد سعادة وليم أرثر رو سفير الولايات المتحدة الأسبق لدى الدولة ورئيس فرع مركز امديست في الامارات بالمستوى العلمي والاكاديمي الرفيع الذي تتميز به كل من جامعة الامارات العربية المتحدة بالعين وكليات التقنية العليا.

وقال سعادته ان هذا المستوى المتميز الذي بلغته هاتان المؤسستان العلميتان انما هو امتداد للنهضة الشاملة التي تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وأعرب سعادته عن شكره وتقديره لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات رئيس كليات التقنية العليا لدعمه وتشجيعه افتتاح فرع لمركز امديست بالدولة.

جاء ذلك في لقاء لسعادته عقب توقيع مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب التابع لكليات التقنية العليا اتفاقية للتعاون مع مركز امديست صباح أمس.

وقال رو ان المركز الأمريكي الشرق أوسطي للتعليم والخدمات التدريبية المعروف اختصارا باسم «امديست» تأسس عام ١٩٥١ كمؤسسة غير ربحية تتخذ من العاصمة واشنطن مقرا لها بهدف بناء جسور من التعاون والتفاهم بين الشعب الأمريكي والشعوب العربية، وللمركز الذي افتتح له فرع في مدينة أبوظبي في اكتوبر الماضي فروع اخرى في كل من البحرين والكويت واليمن منذ اربع سنوات، بينما لديه فروع في بيروت ودمشق والقدس والأردن منذ ثلاثين عاما.

وحول الخدمات التي يقدمها المركز يقول سعادة وليام أرثر رو ان المركز يقدم خدماته للطلاب العرب الراغبين في الدراسة في الولايات المتحدة، ويقوم بتقديم كافة المعلومات التي يحتاجونها بما في ذلك نظام الامتحانات الأمريكية المعروفة باسم «توفيل».

وقال يوجد في الولايات المتحدة أكثر من ثلاثة آلاف وستمائة جامعة وكلية ومعهد علمي تتفاوت في امكانياتها وأنظمتها وخدماتها من حيث الحجم والمستوى مما يجعل مجال الاختيار لدى الطالب أمرا في غاية الصعوبة والأهمية في الوقت ذاته واختيار الكلية المناسبة أمرا في غاية الأهمية بالنسبة للمستقبل الأكاديمي والتعليمي للطالب من حيث رغبته في دراسة التخصص الذي يريده وامكانية مواكبته لاحتياجات ذلك التخصص.

الدكتور الطيب كمالي ووليم أرثر رو بعد توقيع الاتفاقية

وأضاف رو: ومن خلال مركز المعلومات لدينا في المركز والمرتبط بالمقر الرئيسي نستطيع توفير الجامعة أو الكلية أو المعهد المطلوب وفقا لمستوى الطالب المتقدم.

وقال ان دور المركز لايقتصر فقط على المساعدة على الاختيار والقبول في هذه الجامعة أو تلك بل يتولى متابعة الطلاب ميدانيا من خلال المدرسين والموجهين الميدانيين التابعين له الى جانب تزويد الجهة الموفدة للطالب بتقارير منتظمة عن استمراريته في الدراسة ومستوى تقدمه فيها.

ويقول رئيس فرع مركز «امديست» في أبوظبي ان المركز الى جانب الخدمات الأكاديمية والادارية التي يقدمها للطلاب فإنه يتولى كذلك تنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية للعديد من المؤسسات التعليمية والصناعية والتجارية الراغبة في رفع قدرات الأداء وانتاجية موظفيها والعاملين لديها ليس فقط بايفادهم في دورات الى الولايات المتحدة، بل بتنظيمها محليا لهم عن طريق استقدام الكوادر التابعة للمركز في الولايات المتحدة الى الدولة لتقديم الدروس والقاء المحاضرات في مختلف جوانب العلوم والمعرفة باستخدام أحدث التقنيات العصرية في هذا المجال.

وأضاف رو ان المركز يتولى كذلك تنظيم الدورات الخاصة برفع الكفاءة الادارية لمختلف الدوائر الحكومية بجميع مرافقها، وأشار في هذا الصدد الى الاتفاقية التي أبرمها المركز الرئيسي لامديست مع الحكومة المصرية لتطوير أداء النظام القضائي في مصر.

وصرح الدكتور طيب كمالي مدير ادارة مركز التفوق بأن مركز الامتحانات باستخدام الحاسب الالي سيتولى مهمة الاشراف على امتحانات التوفيل والامتحانات الاخرى التي تطلب الجامعات الامريكية من طلبتها اجتيازها.

وقال بأنه نتيجة لادخال خدمات الحاسب الالي إلى هذه الامتحانات سوف يتمكن الطلبة من الحصول على نتائج امتحاناتهم في غضون دقائق، بدلا من الانتظار لأسابيع أو أشهر للحصول على نتائج هذه الامتحانات.

وأشار إلى انه تم مؤخرا تعيين السيدة ميري كورادو مديرا «لاميديست / مركز التفوق» في مجمع التكنولوجيا، الذي سيقوم بتنظيم العديد من النشاطات المصاحبة مثل الدورات التدريبية باللغة الانجليزية ومتابعة نظام الابتعاث للجامعات الامريكية.

سباق الخير

سباق للجم الأسعار

جاء تشكيل اللجنة الخاصة بمواجهة ارتفاع الاسعار بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تعبيرا عن تفاعل صاحب السمو رئيس الدولة مع هموم وقلق ابنائه المواطنين وحرصه على تحسين الوضع المعيشي لهم واستفادتهم من مكرمته السامية الخاصة برفع رواتب العاملين المواطنين. وجاءت توجيهات سموه واضحة المعاني والدلالات لأولئك الذين لايتوانون عن انتهاز اي فرصة لارهاق جيوب ذوي الدخل المحدود من فرط الجشع وحب الاستغلال الذي طغى على تصرفاتهم ووضع الغشاوة على قلوبهم قبل أعينهم.

لقد وفرت الدولة لهؤلاء التجار كل الظروف المناسبة للعمل من حيث تدني الرسوم الجمركية التي لايمكن مقارنتها بأي بلد آخر. او لجهة توفير ظروف تخزينية لبضائعهم بأزهد الأسعار وفي افضل الأمكنة المزودة بكافة التسهيلات المطلوبة والضرورية ومع ذلك يحاول هؤلاء تبرير قيامهم برفع الأسعار بحجج واهية وغير منطقية وفي مقدمة تلك الحجج ارتفاع الايجارات وندرك كم من التجاوزات بحق المستهلك ترتكب تحت هذا البند.

لقد استقبلت الأوساط الشعبية لفتة صاحب السمو رئيس الدولة بتشكيل اللجنة بكثير من الارتياح والتقدير وكلها امل وثقة بأن هذه اللجنة سوف تسابق الزمن لتحقيق الآمال المرجوة منها والمعلقة عليها للجم سباق الاسعار الذي تشهده اسواقنا واذا كانت هناك من كلمة فهي تتعلق بتلك الشركات الأجنبية التي تحتكر استيراد العديد من أصناف المواد الغذائية والتي يجب اعادة النظر فيها فالاستقرار المعيشي للمواطن يجب ان يكون في مقدمة اهتمامات دعاة اقتصاد السوق وتشجيع الاستثمارات.

ركاض يوقع اليوم عقدي انشاء مستشفى الذيد وطريق الصجعة ـ الخوانيج

■ دبي - ياسين سالم:

■ يوقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان صباح اليوم عقدي انشاء مستشفى الذيد وطريق الصجعة الخوانيج وتبلغ تكاليف المشروعين نحو ١١٣ مليون درهم. منها ٧٣ مليون درهم لمستشفى الذيد و ٤٠ مليون درهم لمشروع طريق الصجعة الخوانيج، وسوف يوفر مستشفى الذيد بعد انجازه خلال العام القادم الخدمات الصحية الى المواطنين والمقيمين في الذيد والمناطق المجاورة لها. كما ان موقعه المتميز بين الساحل الشرقي وباقي الامارات يعطيه اهمية خاصة لتقديم الرعاية الصحية لسكان تلك المناطق.

من جانب اخر يرأس معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال صباح اليوم بدبي لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية حيث يناقش الاجتماع الذي يعتبر الاول لهذا العام توزيع عدد من المساكن الشعبية على المواطنين المستحقين في الامارات الشمالية.

ويذكر ان هناك حوالي ٢٠ مسكنا لم يتم توزيعها من ضمن ١٢٥٨ مسكنا تم انجازها خلال العام الماضي وهي ضمن مشروع الالفي مسكن التي امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفيرها للمواطنين في الامارات الشمالية حيث تم توزيع اكثر من الف و٢٠٠ مسكن من هذا المشروع الذي سوف يستكمل هذا العام.

بدء تطبيق قرار عدم تعويض اصحاب الحيوانات السائبة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ بدأت دائرة بلدية رأس الخيمة اعتبارا من يوم امس تطبيق قرار عدم تعويض اصحاب الحيوانات السائبة والمواشي التي تتعرض للحوادث في مختلف شوارع الامارة التي يشملها قرار الحظر.

صرح بذلك السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة وقال بان البلدية بدأت بالفعل تنفيذ الخطوات الفعلية لتنفيذ القرار الذي جاء استنادا الى المادة ٢١ من قانون البلدية لسنة ١٩٨١ وبناء على قرار المجلس البلدي برأس الخيمة الصادر في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٦ نوفمبر الماضي والقاضي بعدم تعويض اصحاب الحيوانات والمواشي السائبة التي تتعرض للحوادث في الشوارع التي يشملها قرار الحظر.

اختتام دورة الحاسب الآلى بالجامعة

العين - الاتحاد: اكد د. عتيق جكة مدير مركز تنمية العاملين من غير اعضاء هيئة التدريس في جامعة الامارات، على اهمية الدور الذي تلعبه الدورات التدريبية التي ينظمها المركز للعاملين، في صقل الخبرات وتنمية المهارات بالاضافة الى دورها في تواصل الجامعة مع المجتمع بمختلف قطاعاته، بما يعزز توجهات الجامعة لخدمة المجتمع.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في حفل اختتام دورات الحاسب الآلي، والتي نظمها المركز مساء امس الاول في قاعة الاجتماعات، بمبنى الامانة العامة للجامعة والذي حضره سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة.

واكد د. عتيق جكة في كلمته على ان المركز ولاول مرة يشرك عددا من العاملين من خارج الجامعة في دوراته التي تعقد على فترات متقاربة وذلك بهدف توسيع نشاطه المجتمعي.

وقام سعادة شبيب المرزوقي يرافقه د. عتيق جكة في ختام الحفل بتوزيع شهادات التخرج على المشاركين بالدورة وعددهم ١٩ مشاركا من الموظفين ومن القيادات الادارية في الجامعة، وثمانية موظفين من منطقة العين الطبية. وكانت الدورة في مجال اساسيات الحاسب الآلي. ونظم التشغيل وبرامج معالجة الكلمات. للجداول الالكترونية.

مناقشة النظام الجديد للتسجيل بالتعليم العالي

■ دبي - الاتحاد: يعقد صباح اليوم اجتماع بين ممثلي وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم وذلك بمقر ديوان عام وزارة التربية والتعليم بدبي لمناقشة النظام الجديد للتسجيل والتقديم بمؤسسات التعليم العالي بالدولة، وكذلك النظام الجديد للمبتعثين خارج الدولة.

يرأس وفد وزارة التعليم العالي السيد سيف راشد مدير ادارة الشؤون المالية والادارية.

اما وفد وزارة التربية والتعليم فترأسه الانسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة، الى جانب ممثلين عن الاقسام المختلفة بادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة.

بهدف تخفيف الأعباء الحياتية والمعيشية على المواطنين والمقيمين

سلطان القاسمي يأمر بتنفيذ مشروع الغاز الطبيعي بالشارقة

اعتماد ٩٣١ مليونا و ٨٠ ألف درهم لموازنة الكهرباء والماء للعام الحالي

■ اعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة موازنة هيئة كهرباء ومياه الشارقة عن عام ١٩٩٧ والتي بلغت ٩٣١ مليونا و ٨٠ الف درهم.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الهيئة برئاسة صاحب السمو حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس حيث تم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وصرح سعادة علي عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة بأن نمو تطور موازنة العام الحالي يأتي في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بضرورة الاهتمام بتوفير الاحتياجات الحالية والمستقبلية للامارة من الكهرباء والمياه والتركيز على مسايرة مشروعات وانجازات وأنشطة الهيئة لمعدلات التنمية الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية التي تشهدها امارة الشارقة اضافة الى تأكيد سموه على أهمية مراعاة الاحتياجات والتوسعات المستقبلية التي تتطلبها المشروعات الخدمية والتنموية وعمليات التحديث والتطوير والطفرة الاقتصادية والحضارية الحالية التي تشهدها الامارة وبما يواكب الدور الذي ينتظر امارة الشارقة ومستقبلها الواعد باعتبارها من الركائز الاساسية والحيوية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وحول موازنة العام الحالي التي اعتمدها صاحب السمو حاكم الشارقة اوضح سعادة علي النومان بان بند المصروفات الجارية ومصروفات التشغيل بلغ ٤٨٦ مليونا و ٣١٤ الفا و ٨٩٤ درهما بزيادة حوالي ٥١ مليونا عن العام الماضي.

أما بند المشروعات الجديدة فقد بلغ ٤٤٤ مليونا و ٧٦٥ الف درهم وتمثل هذه المشروعات نقلة نوعية هامة في مجال استكمال البنية الاساسية وتستند في الوقت نفسه الى الانجازات الضخمة التي تحققت بامارة الشارقة حتى الآن والتي تؤهلها لدخول القرن الحادي والعشرين بما يتناسب مع امكانياتها المادية والتنموية.

واضاف بان من ضمن المشروعات الجديدة رصد مبلغ ١٠٠ مليون درهم لمشروع شبكة توزيع الغاز الطبيعي للمنازل.

وتطرق سعادته الى المشاريع الخاصة بالمياه وقال انه تم رصد مبلغ ٥٠ مليون درهم لانجاز مشاريع توسعة محطة تحلية مياه اللية و ٣٥ مليون درهم لانجاز مشروع محطة تحلية مياه بمنطقة الرقعة الحمراء بالشارقة بالاضافة الى الاعمال المدنية والكهربائية والتركيبات الميكانيكية والتصميمات اضافة الى رصد ٩ر٥ مليون درهم لانشاء خطي انتاج جديدين لمصنع مياه زلال لتعبئة المياه النقية الاول اضافة خط جديد لتعبئة عبوات خمسة جالونات والثاني لانتاج عبوات ٥ر١ ليتر من المياه النقية.

كما تم رصد مبلغ ٥ر١٠ مليون درهم لمشروع انجاز شبكة خطوط مياه من محطة الليه حتى محطة الفلج «منطقة حلوان».

وبالنسبة للمشاريع الخاصة بالكهرباء فقد اشار سعادة علي النومان بأنه تم رصد مبلغ ٨٠ مليون درهم لوحدتي غاز فريم ٦ بمنطقة الحمرية قيمة كل وحدة ٤٠ مليون درهم.

وكذلك مبلغ ١٣٤ مليون درهم لاقامة مشاريع اضافية وتقوية لشبكة التوزيع خصص منها مبلغ ٥٥ مليون درهم لمحطة (١٣٢ك. ف) بالمنطقة الصناعية بالشارقة ومبلغ ٣٣ مليون درهم لانشاء ٦ محطات توزيع (٣٣ ك. ف) في مناطق القراين والمزر والنهدة والحمرية والمناخ والغلفية ومبلغ ١٥ مليون درهم لانارة الشوارع بالامارة ويشمل ذلك مدينة الشارقة وملحقاتها ومبلغ ١٦ مليون درهم كيبلات لشبكة التوزيع ومبلغ ١٥ مليون درهم لمشاريع اخرى.

وذكر سعادته بأنه تم رصد تسعة ملايين و ١٢٠ الف درهم لمباني وانشاءات ومرافق للهيئة تشمل مبنى معهد التأهيل الفني ومبنى تدريب الحاسوب وطلبة المعهد ومباني مكاتب فرعية.

وأكد سعادة علي النومان بأن الخطة الاستثمارية للهيئة روعي فيها انشاء المشروعات الحيوية والرائدة التي تلبي احتياجات مدينة الشارقة من الطاقة والمياه وتلبي كذلك احتياجات خورفكان وكلباء وغيرهما من المناطق التابعة خلال المرحلة المقبلة.

وتوجه بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لدعمه اللامحدود والمتواصل للمرافق الاقتصادية والخدمية واهتمام سموه بهذا المرفق الحيوي الهام وتدعيم البنية الاساسية لمشروعات الطاقة الكهربائية والمياه باعتبارها ركيزة اساسية لمختلف المجالات الانمائية سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او عمرانية مشيدا بالدعم المادي والمعنوي غير المحدود الذي يوليه سموه لتحقيق الاهداف التنموية.

من جهة اخرى وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ومن منطلق حرص سموه على توفير كل المقومات التي تدفع حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية نحو آفاق جديدة ومن منطلق اهتمام سموه بتخفيف الاعباء الحياتية والمعيشية عن المواطنين والمقيمين ولتحسين وتهيئة الظروف لحياة كريمة فقد اعطى سموه اوامره للمسؤولين بهيئة كهرباء ومياه الشارقة بسرعة تنفيذ مشروع تمديد الغاز الطبيعي الى مختلف المناطق والاحياء السكنية والتجارية والصناعية بامارة الشارقة.

ولقد تم تكليف أحد بيوت الخبرة المتخصصة لوضع مختلف الترتيبات اللازمة لسرعة تنفيذ المشروع.

ويهدف المشروع الى تحقيق نقلة حضارية واجتماعية وعمرانية والى توفير مصادر الطاقة للاستخدامات الصناعية والاقتصادية والتجارية وكذلك توفيرها للاستخدامات الاسرية بأسعار مناسبة في متناول الجميع وذلك بعد ان ارتفعت اسعار الوقود عموما وانابيب الغاز خاصة بشكل قياسي غير مسبوق مما يؤدي كمحصلة نهائية الى تخفيف تكاليف وأعباء المعيشة عن كاهل جميع المواطنين والمقيمين والى تخفيف تكاليف المنتجات الصناعية والى تحقيق الطفرة الانمائية المستهدفة.

صاحب السمو حاكم الشارقة لدى ترؤسه اجتماع مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة.

مدير ثقافية الشارقة يستقبل الكابلي

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل الاستاذ عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح امس الفنان السوداني الشاعر عبدالكريم الكابلي وجرى الحديث حول الواقع الفني والثقافي العربي.

وكان الفنان الكابلي قد احيا امسية فنية بالمركز الثقافي بالشارقة قبل ثلاثة ايام بمناسبة عيد استقلال السودان.

أخبار قصيرة

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن نشاطها في شهر رمضان الفضيل تنظم جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة عدداً من الفعاليات تشمل محاضرات دينية وتبدأ أولى الفعاليات يوم الاثنين الموافق الرابع من شهر رمضان الكريم وبمحاضرة بعنوان احكام الصيام ويلقيها الشيخ محمود محمد عبدالله الواعظ بوزارة الاوقاف والخميس الثامن من رمضان محاضرة بعنوان نفحات رمضانية وتلقيها الاستاذة هدى خلفان، «والصيام بين آدابه ومخالفاته» عنوان لمحاضرة يلقيها الدكتور محمد عقلة ابراهيم وكذلك محاضرة بعنوان «أثر الطاعة والمعصية على النفس وتلقيها نعيمة محمد يحيى».

وتقام جميع المحاضرات في مقر الجمعية بعد صلاة التراويح مباشرة كل يوم خميس.

■ ينظم المركز الثقافي الاجتماعي السوداني في ابوظبي حفلاً فنياً ساهراً مساء اليوم بمقره في ابوظبي احتفالاً بذكرى عيد استقلال السودان.

■ دبي - الاتحاد: بمناسبة اطلالة شهر رمضان الكريم تنظم جمعية المهندسين بالدولة مساء اليوم محاضرة دينية بعنوان «كيف نستقبل رمضان» يلقي المحاضرة التي سوف تقام بمقر الجمعية بالقرهود بدبي فضيلة الشيخ صالح الدرويش القاضي بمحكمة الشارقة الشرعية.

.. ويستقبل السفير الايراني ورئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين



صاحب السمو حاكم الشارقة لدى استقباله السفير الايراني

.. ولدى استقباله رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بسعادة السفير الايراني متمنيا له التوفيق في مهمته.

وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر امس السيد خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الدور الذي تقوم به الجمعية منذ تأسيسها عام ١٩٧٢ في خدمة القضايا العربية.

وقد اثنى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين ودورها الفعال في تعزيز وتنمية ارتباط العرب الامريكيين بتراثهم العربي الحضاري الثقافي واستمرارها في محاولات التصدي لحملات المغرضين لتشويه القضايا العربية امام الرأي العام الامريكي.

ومن جانبه اعرب السيد خليل جهشان عن سعادته بمقابلة صاحب السمو حاكم الشارقة مشيدا بدور سموه الكبير والرائد في تشجيع الجمعية للاستمرار بدورها البناء ومحاولتها الدائمة لتحييد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وجعلها اكثر عدلا في تعاملها مع كافة الاطراف في المنطقة.

وصرح بأنه تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول العديد من الموضوعات التي تهم العرب والمسلمين على الساحة السياسية ومصير عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء تولي الحكومة الامريكية الجديدة لمهامها خلال الشهر الحالي ودور العرب الامريكيين والمسلمين في مواجهة التحديات المختلفة.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة.

تخريج أغرار بالقوات البحرية

■ شهد سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد صباح أمس حفل تخريج دورة الاغرار بقيادة القوات البحرية كما شهد الحفل العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل قام بعدها الخريجون بالمسير العادي والمرور من أمام المنصة ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم، بعد ذلك ألقى قائد المدرسة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتحدث عن منهاج الدورة وما تلقاه الخريجون من تدريبات نظرية وعملية والجهود التي تبذلها القوات المسلحة لتطوير التدريب الميداني والعملي وأوصى الخريجين بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه وبذل المزيد من الجهد والحرص على عملهم الموكل اليهم.

وفي نهاية كلمته تمنى قائد المدرسة التوفيق من الله لما يحبه ويرضاه تحت ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلا ذلك توزيع الجوائز على المتفوقين من قبل راعي الحفل.

وفي نهاية الحفل قام الخريجون بالهتاف بحياة رئيس الدولة. (وام)

أنشىء بمكرمة من خليفة وبتكلفة ٢٥٣ مليون درهم

الأشغال تتسلم مبنى كلية الطب في العين

■ العين - الاتحاد: قام مكتب دائرة الأشغال بالعين أمس باستلام مبنى كلية الطب والعلوم الصحية الجديد الذي يقع بالمجمع الطبي بمستشفى توام.

صرح بذلك سعادة مبارك المزروعي الوكيل المساعد لمكتب دائرة الأشغال بالعين.

واضاف ان المبنى الجديد الذي تبلغ تكلفته ٢٥٣ مليون درهم قد أنشىء بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واضاف ان المبنى القيم على مساحة ١٤٥ الف متر مربع بكامل المرافق والخدمات ويتكون من اربعة طوابق تضم خمس وحدات سكنية.. مشيرا الى المتابعة الحثيثة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال لتنفيذ مكرمة صاحب السمو ولي عهد أبوظبي بانجاز المبنى في المواعيد المحددة له، وقد استغرق عمل المبنى حوالي ٢٧ شهرا حيث تم تصميم المبنى وفق احدث النظم العالمية وبما يتماشى مع تراث دولة الامارات.

وقد روعي في المبنى تزويده بالمختبرات التدريسية والبحثية اضافة الى قاعات المحاضرات والمكاتب الخاصة بأعضاء هيئات التدريس، كما روعي ايضا تزويد المبنى بأجهزة الوسائل السمعية والبصرية وأجهزة التصوير المتقدمة لمواكبة التطورات العلمية الحديثة.. كما يضم المبنى المكتبة القومية للطلاب والطالبات اضافة الى غرف تم اعدادها خصيصا للمذاكرة، كما تم تزويد المبنى بمواقف للسيارات.



منظر عام لكلية الطب في العين

في قرارات لوزير الصحة

تعيين ٨٢ طبيبا وفنيا واداريا بمناطق أبوظبي والعين والغربية

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قرارات بتعيين ٣٣ طبيبا وفنيا واداريا على الكادر الوظيفي الاتحادي و٤٩ طبيبا وفنيا واداريا على الكادر المحلي لحكومة أبوظبي وذلك في مناطق أبوظبي والعين والغربية وعدد من الادارات المركزية بالوزارة.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن لجنة شؤون الموظفين في الوزارة كانت قد أقرت التعيينات الجديدة لتلبية احتياجات التوسع المستمر في الخدمات الصحية وملء الشواغر الوظيفية.

وقال سعادته ان التعيينات على الملاك المحلي تضمنت ٦ أطباء و٩ اداريين و٣٤ فنيا وممرضا وممرضة.. وشملت هذه التعيينات ٢١ فني تمريض مبتدئا بادارة طب الاسنان.. ومسؤول تصوير أشعة بمركز أبوظبي للتشخيص والأشعة.

كما وافقت لجنة شؤون الموظفين على ترقية طبيب مبتدىء الى ممارس علم وفني مسؤول الى فني مسؤول أول.

وأضاف سعادة حسن أحمد العلكيم ان التعيينات على الكادر الوظيفي الاتحادي شملت تعيين ٢١ فنيا و٦ أطباء و٦ اداريين.. وتضمنت ٢ فني مسؤول أول صيدلية وفني مؤهل تغذية و٢ مساعد فني «أ» مختبرات ومساعد فني تمريض ومساعد فني صيدلة ومعاون في منطقة العين الطبية.

كما شملت تعيين طبيب مبتدىء وفني مؤهل تمريض ومساعد فني «أ» صيدلة وكاتب بالمنطقة الطبية الغربية وفني مؤهل علاج طبيعي في مركز أبوظبي للتأهيل الطبي وه عمال في ادارة الطب الوقائي بأبوظبي ومساعد فني «أ» بصريات ومشغل حاسب آلي في مستشفى المفرق وفني مؤهل تمريض ومساعد فني «أ» تمريض في مركز طب الأسنان وفني مسؤول أول مختبرات، وفني مسؤول أول صيدلة وثلاثة اداريين بمنطقة العين الطبية.. كما شملت التعيينات

■ مستشفى المفرق: مشغل حاسب آلي وثلاثة فنيين.

■ منطقة العين الطبية: طبيبين أخصائيين ومسجل بيانات.

■ ادارة الرعاية الصحية الأولية: فني مؤهل تمريض ومساعد فني «أ» تمريض.

■ ادارة الطب الوقائي بأبوظبي: سائق متوسط.

■ المستشفى المركزي: فني مسؤول مختبرات.

■ مستشفى الطب النفسي: فني تمريض متميز.

كما تضمنت التعيينات الجديدة فني مسؤول أول صيدلة بادارة الطب الوقائي و٢ محلل نظم أول قسم الحاسب الآلي في الوزارة وسكرتير بمجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي وطبيب اخصائي «أ» بادارة الطب العلاجي وطبيب أسنان بالمفرق وطبيب استشاري «أ» واداري ومعاون في مستشفى المفرق ومساعد فني «أ» تمريض بالمستشفى المركزي، وطبيب ممارس عام وطبيب مبتدىء بادارة الصحة المركزية واداريين في ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة ومراقب خدمات بادارة الخدمات بالوزارة وسائق متوسط بمجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي، ووافقت اللجنة على ترقية فني مسؤول الى مساعد رئيس هيئة تمريض وفني مؤهل الى فني مسؤول وكاتب الى كاتب ممتاز.

اجتماع اللجنة الدائمة للمشروعات

إنشاء ٣ مراكز للطب الوقائي ومكتبين للعمل في الامارات الشمالية



خلال الاجتماع

عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات اجتماعا أمس برئاسة معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة ووزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات بالانابة وبحضور وكلاء ومستشاري وزارات الجهات المعنية.

وصرح السيد الحاج عبدالله بن طرشي الجابري أمين سر اللجنة بأنه تمت الموافقة على ترسية عدد من المشاريع ومن أهمها انشاء ثلاثة مراكز للطب الوقائي في الامارات الشمالية تتضمن مركز الطب الوقائي في امارة رأس الخيمة بتكلفة خمسة ملايين و ١٩٣ ألفا و ٥٠٧ دراهم واخر في امارة الشارقة بمبلغ وقدره أربعة ملايين و ٨٠٨ آلاف و ٤٦ درهما والمركز الثالث في امارة الفجيرة بمبلغ خمسة ملايين و ٣٤٣ ألفا و ٤٩٥ درهما.

كما وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات على ترسية مناقصة لانشاء مكاتب للعمل في امارتي الفجيرة ورأس الخيمة وتبلغ تكلفة مكتب العمل بالفجيرة خمسة ملايين و ١٦١ ألفا و ٣٩٨٤ درهما، كما تبلغ تكلفة انشاء مكتب العمل في رأس الخيمة خمسة ملايين و ٣٤١ ألف درهم.

ووافقت اللجنة كذلك على ترسية مشروع احلال مدرسة عاتقة الابتدائية للبنات سعة ٢٤ فصلا برأس الخيمة بمبلغ ثمانية ملايين و ٧٧٠ ألفا و ٩٢ درهما. وعلى الأمر التغييري الخاص بمبنى السجن في امارة عجمان بمبلغ ٣٦٢ ألفا و ٥٥ درهما.

كما وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات على اسناد الخدمات الاستشارية للدراسات الفنية لانشاء بعض السدود لتنمية الموارد المائية في أودية ميدق - المنامة - حلم - المسبت الخليبان - الهبان - رمث - حمد وبفاته بمبلغ ١٩٠ ألف درهم. (وام)


بعون الله تعالى
وتحت رعاية
سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان
عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي
سيتم مساء اليوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٨
في تمام الساعة الخامسة
افتتاح
مستشفى المنارة الدولي
MANARA INT'L HOSPITAL
مستشفى المنارة الدولي
مستشفى المنارة الدولي
ابوظبي: شارع زايد الثاني «الكترا»
برج السيف بجانب فندق هوليدي ان
هاتف ٢١٨٨٨٨ / فاكس ٢١٠٣٠٠
MH
MH

في افتتاح ندوة توضيح استراتيجية تبسيط الاجراءات

الجروان يدعو الى تنمية روح الشراكة مع أصحاب الأعمال

التنظيم والتقنية الحديثة ورفع الكفاءة أهداف الاستراتيجية الجديدة

■ أكد معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان سياسة دولة الامارات العربية المتحدة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقوم على منهج الاقتصاد الحر الذي يلعب فيه القطاع الخاص دورا رئيسيا رائدا وان مساهمة القطاع الخاص في مشروعات التنمية المختلفة لاتحتاج الى تأكيد.

تغطية:
يسري يوسف

وقال معاليه في كلمته أمام ندوة توضيح استراتيجية تبسيط الاجراءات في وزارة العمل التي نظمتها الوزارة أمس في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان النهضة العمرانية التي تشهدها الدولة في المجالات العمرانية والصناعية والزراعية وفي مجال الخدمات والتجارة كلها شواهد على أن بناء الدولة العصرية في الامارات قد تم بمشاركة متميزة لقطاع الأعمال الوطني.

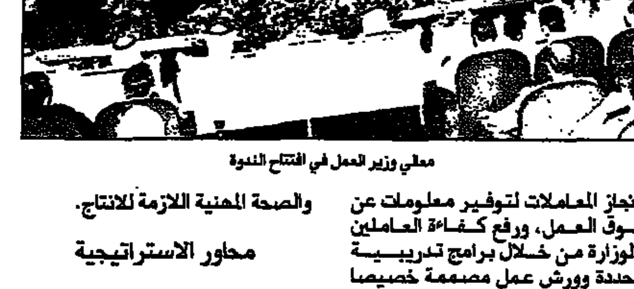
وأشار معاليه الى أن سياسة الدولة المتمثلة في النهج الاقتصادي الحر والتيسيرات التمويلية والجمركية والضرائبية ومرونة اجراءات جلب العمالة وسهولة الاتصالات والخدمات الأمنية وتسهيلات الاقامة والجوازات كلها عناصر فاعلة وممارسات عملية ايجابية ساعدت في ايجاد البيئة المناسبة لانطلاقة القطاع الخاص في الدولة.

وقال معاليه ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تدرك تماما أهمية دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية بالدولة وتدرك أهمية دور الوزارة والخدمات التي تقدمها لهذا القطاع. وقد ظلت الوزارة طيلة السنوات الماضية تتعامل مع القطاع الخاص في اطار الامكانات المتوفرة لديها وتنظر للعلاقة بينها وبين منشآت القطاع الخاص من جانبين، الأول هو الخدمات التي تقدمها الوزارة لجمهور المتعاملين معها، والثاني هو الاشراف على تطبيق القانون والأنظمة المرعية في مجال علاقات العمل.

وأشار معاليه الى أن الفترة الماضية شهدت عدة انجازات مثل اصدار قانون العمل واصدار القرارات المنفذة له، واجازة الهيكل التنظيمي للوزارة مع الاهتمام بالعنصر البشري من حيث دعم الجهاز بالكوادر المؤهلة والاهتمام بالتدريب المبرمج المستمر والتشاور مع أصحاب الأعمال حيث عقدت الوزارة عدة ندوات للحوار وتحديد المفاهيم المشتركة حول أفضل السبل لعلاقة الوزارة مع منشآت القطاع الخاص بالدولة.

وقال معاليه انه بالرغم من الجهود الكبيرة لتقديم الخدمات المتطورة إلا أن الانجاز أصبح دون التطلعات. لذلك رأينا ان أنسب أسلوب لمقابلة تطلعات المرحلة المقبلة في انجاز الأداء يكمن في استعمال التقنية الحديثة وتطوير نظام جديد يتماشى مع متطلبات واحتياجات سوق العمل في الدولة مع الاهتمام بالعنصر البشري كما وكيفا وتوفير نظام حديث لادارة نظم المعلومات، وانطلاقا مما تقدم شرعت الوزارة منذ أكثر من عام بوضع استراتيجية جديدة تسعى الى تحقيق اربعة أهداف رئيسية هي:

● تنظيم العمل وتبسيط الاجراءات للمتعاملين مع الوزارة، والتركيز على سهولة تقديم خدمات الوزارة للمتعاملين معها في يسر وأقل وقت ممكن، واستخدام التقنية الحديثة لانجاز المعاملات لتوفير معلومات عن سوق العمل، ورفع كفاءة العاملين بالوزارة من خلال برامج تدريبية محددة وورش عمل مصممة خصيصا لرفع قدرات العاملين في مواقعهم المختلفة، والتشاور المستمر مع المتعاملين مع الوزارة واطلاعهم على المعلومات والبيانات والاستماع الى وجهات نظرهم سعيا وراء التكامل المنشود في هذا المجال.


معالي وزير العمل في افتتاح الندوة

وأكد معاليه انه لتحقيق الأهداف المنشودة فقد استعانت الوزارة بمنظمة العمل العربية في مجال الحاسب الآلي ثم استعانت بمنظمة العمل الدولية والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة. وقد أسفرت تلك الجهود عن تنفيذ المشروع في صيغته الحالية.

ودعا معاليه في ختام كلمته أصحاب العمل الى التعاون لتطبيق قانون العمل والقرارات المنفذة له خاصة فيما يتعلق بالجدية في الاستخدام والحرص على الوفاء بحقوق العمال وتوفير السلامة والصحة المهنية اللازمة للانتاج.

محاور الاستراتيجية

بعد ذلك تناول سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية محاور استراتيجية تبسيط الاجراءات وحدد نقاط المنافسة خلال الندوة، مشيرا الى أن هذه التجربة الجديدة جاءت ايمانا بوجوب تحديث العمل وتطويره من خلال تجارب الآخرين، وتناول سعادته الترتيب الواقعي لاستلام المعاملة حتى انجازها بكل مرونة ويسر، وقال ان الوزارة سعت لايجاد انسيابية لانجاز المعاملات للقضاء على السلبيات السابقة.

كما تحدث سعادته عن النماذج والاجراءات وقال ان الوزارة قامت بتعديل كافة النماذج المستعملة قديما حتى أصبحت تتلخص في نموذج واحد من نسختين وأصبح لرب العمل الآن أن يقدم ورقتين لثمانية أشخاص بدلا من ٦ أوراق لشخص واحد في النظام القديم. وعن بطاقة العمل قال سعادته انه في النظام الجديد أصبح تقديم بطاقة العمل وعقد العمل في آن واحد، كما أشار سعادته الى تسليم واستلام المعاملات عن طريق البريد من خلال أظرف مدفوعة الأجر، وقال انه في المستقبل سيكون هناك اتصال مباشر بين الوزارة والشركات والمؤسسات الكبرى لانجاز المعاملات عن طريق الحاسب الآلي.

ومن جانبه تناول سعادة خالد علي البستاني الوكيل المساعد لوزارة المالية والصناعة بالتفسير الخطة الاستراتيجية لتطوير الاجراءات والتي تهدف الى تبسيطها ورفع مستوى الأداء وادخال الخدمة المتميزة والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات لميكنة العمل وتطوير نظم دعم اتخاذ القرار واحداث نقلة نوعية للوزارة.

كما تحدث سعادته عن الخطوات التنفيذية لاعداد الخطة وتناول بايجاز كيفية تبسيط الاجراءات.

كما تناول الدكتور ايهاب محمد مصطفى خبير تبسيط الاجراءات نقاط مشروع تطوير العمل وهي ملامح خطة التطوير وأهداف المشروع ومحاور الارتكاز لتحقيق هذه الأهداف وعناصر المشروع والنتائج المنتظرة.

وفي ختام الندوة أدار طارق ديماس نائب مدير ادارة تراخيص العمل والمنسق العام للجنة تبسيط الاجراءات حوارا مفتوحا مع الحضور عن الاستراتيجية الجديدة والتسهيلات التي ستقدمها لأصحاب العمل.

حضر الندوة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من كبار المسؤولين وجمع كبير من أصحاب الأعمال.


خلال اللقاء تصوير/ محمد سليم

في لقاء تنسيقي مع المؤسسات الخاصة بالعين

كليات التقنية تبحث توفير فرص تدريب للطلاب

■ العين ـ احمد الخشن:

■ في اطار توثيق التعاون بين كليات التقنية العليا والمؤسسات الخاصة وبهدف ايجاد فرص عمل لخريجي الكليات عقدت الكليات لقاء تنسيقيا مع ممثلي المؤسسات الخاصة يوم الاثنين الماضي بمبنى كليات الطالبات الجديد في العين.

واشار السيد ديفيد جروس مدير كلية التقنية العليا للبنات في العين خلال اللقاء الذي حضرته السيدة نانسي بنتش مديرة كلية التقنية للطلاب بالعين واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في الكليتين الى ان الهدف الاساسي من اللقاء هو التعريف ببرنامج الكليات الجديد وبرنامج شهادة الانجاز الذي يستغرق عامين في تخصصات الادارة، الهندسة، والتوثيق الصحي.

وقال لقد كان الهدف من وراء انشاء شهادة الانجاز هو اتاحة المجال لجميع الطلبة والطالبات الذين لم يحصلوا على المؤهلات الكافية لدخولهم الى الجامعة او برنامج الدبلوم العالي. واشار الى ان شهادة الانجاز تقوم بالتركيز على الدراسات العملية حيث ان اكثر من نصف المواد المدرسة تتطلب عمل الطلبة بمشاريع عملية باستخدام مهاراتهم في اللغة الانجليزية والحاسب الآلي والهندسة وادارة الاعمال التطبيقية.

واكد السيد ديفيد جروس ان كليات التقنية العليا تأمل بمساعدة الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة بايجاد فرص تدريب عملية لما يقارب من ١٨٠ طالبا وطالبة في كليات العين التقنية. وذلك للافادة من مهارات طلاب التقنية، في اللغة الانجليزية والحاسب الآلي والهندسة وادارة الاعمال التطبيقية.

وتحدث بعده مشرف ومشرفة برنامج الانجاز في الكليتين، حول التخصصات الجديدة المتاحة من خلال شهادة الانجاز في الادارة والهندسة والتوثيق الصحي بالاضافة للتخصصات الموجودة في مجال ادارة الاعمال التطبيقية، ومعالجة المعلومات بالحاسب الآلي والمواد التي تدرس بها..

كما تمت الاشارة الى برنامج ادارة الاعمال عن جميع التخصصات المتوفرة في كليتي التقنية للطلاب والطالبات في العين مثل المحاسبة. وبرنامج ادارة الاعمال والمصارف المالية وتكنولوجيا المعلومات التجارية وادارة المكاتب، وادارة المعلومات.

كما تحدثت منسقة برنامج التدريب الصيفي عن أهمية فترة التدريب، وما تشكله من ركيزة هامة، في المهارات المكتسبة التي تؤهل الطالب لممارسة العمل بعد التخرج بكفاءة تامة.

واشار كذلك الى الدور الذي تتطلبه الكليات من الطلبة، ومن ممثلي جهات العمل المختلفة خلال فترة التدريب.

ومن جانبهم اشاد ممثلو جهات العمل المختلفة، بما لمسوه من مهارات وقدرات متميزة لدى طلبة كليات التقنية العليا، وما لمسوه من حماس لتأهيل انفسهم لممارسة مختلف الاعمال المنوطة بهم بعد التخرج بكفاءة وفاعلية واعقب ذلك مناقشات بين ممثلي جهات العمل وبين اداريي الكليتين.

جامعة الامارات ترحب بتقديم الخبرات لجامعة السلطان قابوس

■ العين ـ الاتحاد: استقبل د. محمد ابوالعلا عقيدة عميد كلية الشريعة والقانون امس في جامعة الامارات وفدا من جامعة السلطان قابوس ضم كلا من د. علي بن شرف الموسوي نائب مدير مركز تقنيات التعليم، وسالم بن سعد الحربي مدير دائرة المشاريع والصيانة واحمد بن مسعود الكندي مدير مركز الحاسب الآلي بالوكالة ومحمد بن حمد العامري مدير المكتب الرئيسي.

وحضر اللقاء د. محمد الركن مساعد عميد كلية الشريعة والقانون لشؤون الطلبة ود. جاسم علي سالم عضو هيئة التدريس بالكلية.

واكد عميد كلية الشريعة والقانون خلال اللقاء على ترحيب الكلية بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس في تقديم الخبرات المتاحة لديها، مع استعدادها للاسهام في الخطط الدراسية لكلية الشريعة والقانون والمزمع افتتاحها قريبا في جامعة السلطان قابوس.

وقدم د. محمد ابوالعلا نبذة موجزة عن كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات.

واشار الى دور التدريب العملي في هذه الخطة سواء كان على نطاق الكلية من خلال المحكمة التدريبية أو التدريب الخارجي في المؤسسات والهيئات المتخصصة، واكد على نجاح خطة الكلية في خدمة المجتمع وتعزيز مجالات البحث العلمي وذلك من خلال التعاون مع وزارة العدل والمحكمة الاتحادية العليا في ابوظبي بشأن نشر احكام الاتحادية العليا، بحيث تكون هذه الارقام بمثابة المرجع للمتخصصين والباحثين.

ومن جانبه اشاد الوفد العماني بما لقيه من تجاوب واعرب عن امله في توطيد اواصر التعاون بين الجامعتين الشقيقتين وبين كلية الشريعة والقانون المزمع افتتاحها قريبا بجامعة السلطان قابوس وبين كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات.

مرور أبوظبي استكمل استعداداته لاستقبال رمضان

تكثيف الدوريات.. والتحذير من السرعة الزائدة والاهمال

منع سير الشاحنات مع بدء الدوام وعودة الموظفين

■ كتب ـ جمال ابوطالب

■ انتهت ادارة المرور والترخيص بأبوظبي من استعداداتها لاستقبال شهر رمضان المبارك. صرح بذلك الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور وقال انه تم الانتهاء من تجهيز جميع السيارات والدراجات المرورية لتكثيف الدوريات خاصة عند بدء دوام الموظفين وعودتهم الى منازلهم وقبل الافطار وعند الاسواق نظرا لزيادة الحركة المرورية في هذه الاوقات وهذه الاماكن.

وقال ان ضباط المرور سوف يكونون على رأس هذه الدوريات لتيسير الحركة المرورية وتوجيه وارشاد السائقين والسيارات القادمة الى العاصمة من مناطق اخرى وتوعية الجميع بأهمية الالتزام بقواعد السير والمرور خلال هذا الشهر الكريم.

واضاف انه تقرر منع سير الشاحنات في العاصمة من ٨ الى ٩٫٣٠ صباحا ومن ١٢٫٣٠ حتى الثانية بعد الظهر في جميع ايام الاسبوع ماعدا فترة الظهر من كل يوم خميس تكون من ١١٫٣٠ حتى الواحدة ظهرا. وذلك لتيسير حركة سير سيارات الموظفين خلال ذهاب وعودة الموظفين.

وقال ان العمل خلال شهر رمضان في المرور من ٩ الى الواحدة ظهرا ومن التاسعة مساء حتى الواحدة صباحا كل يوم من أيام شهر رمضان الكريم.

وأوضح الرائد غيث الزعابي ان على جميع قادة السيارات الالتزام بقواعد السير والمرور حيث تكثر الحوادث المرورية خلال شهر رمضان بسبب السرعة الزائدة للوصول الى العمل او العودة الى المنازل او الوصول قبل الافطار بعد شراء الحاجيات من الأسواق.. مشيرا الى ان الحوادث كانت خلال شهر رمضان الماضي تؤكد ذلك حيث بلغ عدد الحوادث المرورية خلال هذا الشهر الكريم في العام الماضي ٢٣٢ حادثا منها ١١٥ تصادم و ٣٧ صدم و ٤٣ تدهور و ٥ سقوط من المركبات و ٢٧ دهس انسان و ٥ دهس حيوان.


الرائد غيث الزعابي

وتكون اكثر الايام في وقوع الحوادث يوم الخميس ٤٥ حادثا ويوم الاثنين ٤١ حادثا والأحد ٣٧ حادثا واقل الأيام حوادث ايام السبت والثلاثاء.. مشيرا الى انه يقع ١٠٠ حادث في الصباح و ٦٨ حادثا خلال الظهيرة و ٩٧ حادثا قبل المغرب و ٣٥ حادثا خلال الليل.

وقال إن ١١٢ حادثا وقعت في مدينة ابوظبي و ١١٩ حادثا على الطرق الخارجية.

وأوضح انه نتيجة لهذه الحوادث وقع ١٩ حالة وفاة و ٢٣٩ اصابة منها ١٧ اصابة بليغة و ٧٦ اصابة متوسطة و ١٤٦ اصابة بسيطة وكانت هذه الحالات من الوفاة والاصابة ١١٤ داخل ابوظبي منها ٣ حالات وفاة و ١٤٤ على الطرق الخارجية منها ١٦ حالة وفاة.

وقال ان الاصابات البليغة منها ٤ داخل المدينة و ١٣ على الطرق الخارجية والاصابات المتوسطة منها ١٥ داخل المدينة و ٥٩ على الطرق الخارجية، والاصابات البسيطة ٩٠ على الطرق الداخلية و ٥٦ على الطرق الخارجية.

وأرجع الرائد غيث الزعابي اسباب الحوادث الى الاهمال وعدم الانتباه الذي ادى الى ١١١ حادثا نتج عنها ١١ حالة وفاة و ٨ اصابات بليغة و ٤٥ متوسطة و ٧٤ بسيطة. وتجاوز الاشارة الحمراء ادى الى ٥٩ حادثة نتج عنها ٣ اصابات بليغة و ٢ متوسطة و ٣٦ بسيطة والانحراف المفاجئ نتيجة الارهاق والتعب ادى الى اصابة متوسطة و ٩ اصابات بسيطة، والسرعة الزائدة ادت الى حالة وفاة و ٧ اصابات متوسطة و ٤ اصابات بسيطة والعوامل الطبيعية مثل الضباب والامطار وأدت الى ٢ حالات وفاة. وانفجار الاطار ادى الى حالة وفاة و ٣ اصابات متوسطة و ٥ اصابات بسيطة. وعدم وجود رخصة سوق ادى الى ٣ اصابات بليغة واصابة متوسطة. وقال ان الاصابات الخطيرة تعود الى السرعة الزائدة وعدم التركيز والارهاق والتهور.

وناشد السائقين بعدم القيادة في حالات الارهاق والتعب وان يكونوا في حالة صحية سليمة حتى لايتسببوا في حوادث خطيرة عليهم وعلى غيرهم من مستخدمي الطرق. مع ضرورة استخدام حزام الأمان.. حيث تبين ان الاصابات البسيطة تكون نتيجة الوقوف المفاجئ ووجود اطفال بجانب السائق مما يكون لذلك اكبر الأثر في اصطدام هؤلاء الاطفال بزجاج السيارة الامامي.

اصدار جديد لمركز البحوث بشرطة دبي

■ دبي ـ الاتحاد: يصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي قريبا احدث كتب سلسلة المناهج الامنية المتطورة بعنوان كتابة التقارير الشرطية من تأليف الدكتور فريدون محمد نجيب ويتناول الكتاب ابرز التقارير الشرطية غير التقليدية التي يتناولها الكتاب وتقارير المتابعة والحالة الامنية واتجاهات الرأي العام وتحليل المواقف الامنية وتقويم الاداء. كما يشارك المركز بمجموعة كبيرة من اصداراته ضمن الجناح الذي تقيمه وزارة الداخلية للمرة الاولى في معرض القاهرة الدولي للكتاب وذلك خلال شهر يناير الحالي.

تحديد ساعات العمل للمطاعم والمقاهي خلال رمضان بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وجهت بلدية الشارقة تعميما الى اصحاب ومدراء الفنادق والشقق المفروشة والمطاعم العاملة بامارة الشارقة الى ضرورة الالتزام التام بتنفيذ التعليمات وعدم فتح صالات الطعام خلال ساعات النهار وعلى ادارات الفنادق والشقق المفروشة تزويد النزلاء من غير المسلمين بالوجبات اليومية داخل الغرف وعدم استعمال حدائق وحمامات السباحة كأماكن لتناول الطعام والشراب خلال ساعات النهار ومنع العروض الراقصة والحفلات الصاخبة طوال ايام الشهر الكريم. كما نبه التعميم الى اغلاق المطاعم والمقاهي خلال ساعات النهار على ان تستأنف نشاطها قبيل موعد الافطار.

حلي سبأ في محاضرة بالمجمع اليوم

■ ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي في السادسة والنصف من مساء اليوم محاضرة فنية تراثية تحت عنوان «حلي سبأ اليمنية» التصميمات القديمة وصلاحيتها للمرأة اليمنية. تلقي المحاضرة الفنانة التشكيلية اليمنية سعاد علي رجا المتخصصة في المصوغات والحلي اليمنية القديمة. وتأتي هذه المحاضرة ضمن المعرض الفني المقام في المجمع الثقافي هذا الاسبوع والذي تعرض فيه نماذج من الحلي الفضية اليمنية والمصوغات التراثية المصنعة بأشكال حديثة

بلدية أبوظبي:

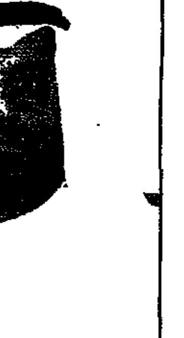
رقابة صارمة على الأسواق خلال رمضان ومتابعة جودة المواد الغذائية وصلاحيتها

■ استعدت بلدية أبوظبي لاستقبال شهر رمضان المبارك بتوفير جميع السلع والمنتجات الاستهلاكية بكميات تكفي لجميع المواطنين والمقيمين بالدولة.

كما تقرر فرض رقابة صارمة على جميع الأسواق على مدار الساعة للتأكد من تقديم أفضل الخدمات لجمهور المستهلكين والتدقيق على جميع البضائع وجودتها ومراقبتها في كل مراحلها.

وأكد السيد عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الأسواق ببلدية أبوظبي ان القسم بجميع مراكزه داخل مدينة أبوظبي والمناطق التي حولها في بني ياس والشهامة وغيرها سيكون خلال شهر رمضان في حالة استعداد تام على مدار الساعة.. وفي حالة تواجد دائم منذ الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا في الأسواق التجارية الخاصة بالمواد الغذائية مثل اللحوم والخضار والفواكه.. وسيكون قسم مراقبة الأسواق في مركز سوق الأسماك واللحوم والخضار والأسواق الخارجية في حالة استعداد لأي حالة تحدث بالسوق طوال اليوم للتأكد من وفرة اللحوم والأسماك والخضروات والمواد الغذائية بمختلف أنواعها وأيضا للتأكد من صحة ونظافة وجودة هذه البضائع وسهولة الحركة للبائع والمشتري والمورد.

وقال انه بالنسبة للمركز الرئيسي ـسوق الجملة بمنطقة الميناء الحر.


عوض المحيربي

متابعة:
محمد منازع

والذي يعمل في الأيام العادية على مدار الساعة.. سيكون بمثابة غرفة عمليات وفي استعداد تام ويكون عمله بطاقة أقوى وأكبر طوال شهر رمضان المبارك لأنه المركز الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في عمليات المتابعة والمراقبة والتدقيق على جميع البضائع الداخلة للسوق من حيث الكمية والنوعية ومدى جودتها.. ويقوم هذا المركز بالاشراف والمتابعة والمراقبة أثناء عملية تدفق البضائع مرة اخرى لجميع أسواق ومحال مدينة أبوظبي وضواحيها.

وقال ان الكميات الواردة للسوق من الخضروات والفواكه في حالة ازدياد مستمر طوال الشهر المبارك وبعده.. وعلى هذا المركز متابعتها من المنبع (البلد المنتج) وحتى تصل الى المستهلك، وعلى المركز أيضا التأكد من جودتها من ناحية الاستهلاك البشري وتوفير جميع أنواع الخضروات والفواكه المتواجدة في العالم وبكميات تكفي المواطنين والمقيمين بالدولة، ويتم ذلك عبر المؤسسات والشركات التي وفرت لها بلدية أبوظبي كل الخدمات الضرورية والمتطورة في محال صحية وبرادات وأماكن لعرض البضائع للجملة والمفرق ومستودعات مبنية على نمط أحدث النظم في العالم تكفي جميع التجار وأيضا اتاحة فرص التنافس الشريف لجميع التجار للاستيراد من جميع دول العالم.. ومن المتوقع أن يتوفر يوميا بسوق الميناء أكثر من ٣٠٠ طن من جميع أنواع الخضروات والفواكه.

وقال رئيس قسم مراقبة الأسواق ببلدية أبوظبي ان سوق الخضروات واللحوم والأسماك والمواد الغذائية في أبوظبي يعتبر صرحا حضاريا مميزا وتحفة معمارية فريدة وهو يضم ٣٢٠ محلا تجاريا مزودة بنظام تبريد شامل وفي كل قطاع من قطاعاته تتوفر أماكن للخدمات وأماكن خاصة لتفريغ البضائع.. ويضم ١٤٠ محلا للخضروات والفواكه و ١٠٩ محال جزارة و ٦٧ للأسماك.. ويتواجد قسم مراقبة الأسواق بشكل مستمر في هذا السوق ويشرف العاملون بالقسم على جميع مراحل الحركة التجارية داخله من حيث المراقبة والتدقيق في جميع الأصناف الواردة للسوق والتأكد من النظافة بشكل مستمر.

الشبرات الجديدة بسوق الميناء

حوادث وقضايا

خلال العام الماضي

٢٩٠ حادثا بسبب تجاوز الاشارة الحمراء بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: اوضحت دراسة حول تجاوز الاشارة الحمراء بدبي اعدها عدد من ضباط شرطة دبي ان عدد الحوادث الناتجة عن تجاوز الاشارة الحمراء خلال العام الماضي بلغ ٢٩٠ حادثا واوضحت الدراسة ان اوقات وقوع الحوادث تبلغ اقصاها في منتصف النهار اما من حيث التوزيع الشهري في ارتكاب مخالفة الاشارة الحمراء اشارت الدراسة الى أن اعلى الشهور هو شهر سبتمبر ومن حيث الايام ايام الخميس والجمعة والسبت واشارت الدراسة الى ان نصف مخالفات قطع الاشارة تقع في التقاطعات ويشكل الأسيوي ٣٠٪ من متجاوزي الاشارة الحمراء ولا يمثل المواطنون سوى ١٤٪ من جملة هذه المخالفات واشارت الدراسة الى ان اعمار متجاوزي الاشارة الحمراء من ٢٥ الى ٣٥ سنة ويسقط شهريا ٢٩ مصابا جراء تجاوز الاشارة الحمراء كما تتضرر ٤٥ سيارة.

وأوصت الدراسة بمناشدة الجهات الحكومية التي لديها سائقون بفرض عقوبة تكميلية واجراءات تأديبية صارمة على السائقين التابعين لهم حال تجاوزهم الاشارة الحمراء، والمطالبة بزيادة الرقابة الشرطية وعمل كمائن خاصة في الاوقات والاماكن التي ترتكب فيها هذه المخالفات.

استدرجوه الى الفندق وسرقوا ٧٠ الف درهم من حقيبته!

■ دبي ـ الاتحاد: في اطار المجهودات التي تبذلها شرطة دبي لمكافحة كافة الاساليب الاحتيالية التي يستخدمها الجناة في سرقة ضحاياهم القت القبض على كل من «ك. ك» زائيري و«س. ب» كاميروني وذلك بعد ان تمكنا من استخدام الحيلة في سرقة مبلغ وقدره سبعين الف درهم من المدعو «ع. ع» صومالي الجنسية.

وتعود وقائع القضية الى بداية الشهر الحالي عندما التقى المجني عليه مع المتهمين وبرفقتهما احد ابناء جنسه المدعو «ح. ع» هارب بسوق نايف واوهموه وقتها بانهم من التجار وطلبوا منه مرافقتهم الى احد الفنادق بمنطقة المرقبات فذهب معهم بحسن نية ودخلوا الى احدى غرف الفندق وكان يحمل حقيبته اليدوية وبداخلها مبلغ سبعون الف درهم واثناء جلوسهم وبعد فترة وجيزة طلب منه المتهم الهارب الخروج من الغرفة للتحدث معه على انفراد فخرجا سوية تاركا الحقيبة بداخل الغرفة مع المتهمين الاول والثاني. وبعد ان امضيا حوالي الخمس دقائق في الحديث عادا الى الغرفة واخذ حقيبته دون ان يتفقدها ومن ثم غادروا جميعا الفندق واتجه هو الى مقر سكنه وعندما وصل الى هناك قام بتفقد حقيبته حيث اكتشف اختفاء المبلغ كاملا وتبين بأنه استدرج الى فخ قصد منه الاستيلاء على نقوده الامر الذي حدى به لابلاغ مركز شرطة المرقبات بالواقعة. وفور تلقي البلاغ اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق ادت للقبض على المتهمين بمنطقة ديرة قبل ان تمضي اربع وعشرون ساعة من ارتكابهما لجريمتهما وبتفتيش مقر سكنهما بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط مبلغ ثمانية وعشرين الف درهم مع عملات مختلفة بحوزتهما فاسندت لهما تهمة السرقة بالحيلة واوقفا على ذمة القضية ولايزال البحث جاريا عن المتهم الهارب.

المتهمان

الاحتفال بتخريج دورتين في معهد الدفاع المدني

■ تحت رعاية سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني شهد العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة شؤون العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني صباح أمس حفل تخريج دورتين بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي وهما الدورة التأسيسية الحادية عشرة لضباط الصف والأفراد والدورة الانعاشية الثانية لضباط الصف والأفراد وشارك في الدورتين ٥١ من ضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات الدفاع المدني بالدولة.

وقد حضر الحفل العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدني بأبوظبي والمقدم عبيد خلفان الشامسي مدير ادارة معهد الدفاع المدني بالوكالة، وعدد من ضباط الادارة العامة بالدفاع المدني.

وقد بدأ الحفل بآيات كريمة من القرآن الكريم ثم ألقى العقيد بطي القبيسي كلمة توجيهية للخريجين أشار فيها الى ان وزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة للدفاع المدني حريصة كل الحرص على عقد مثل هذه الدورات لأهميتها حيث تفتح المجال امام المنتسبين فيها لتلقي مزيد من العلم والمعرفة في مختلف مجالات الدفاع المدني. وقال ان جهاز الدفاع المدني هو جهاز حيوي وهام ويقوم بمهام انسانية للحفاظ على الأرواح والممتلكات وحث الخريجين على ضرورة تطبيق ما تعلموه في مواقع عملهم وأن يكونوا عند حسن ظن المسؤولين بهم وأن يكونوا على استعداد لمواجهة المخاطر والسيطرة عليها. واختتم كلمته بتمنياته للخريجين بالتوفيق والنجاح.

ثم ألقى النقيب حسين النويس رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بالمعهد كلمة تحدث فيها عن مهام جهاز الدفاع المدني في مجالات الانقاذ والاطفاء والاسعافات والتدخل السريع في مواجهة الحوادث الخطيرة. وأشار الى ما حصل عليه الخريجون من دروس نظرية وعملية مشيرا الى أن الدورة التأسيسية تضمنت ٦٠٠ ساعة تدريب في مجالات الاطفاء والانقاذ والاسعاف والوقاية من الحرائق والأسلحة غير التقليدية وعلوم المتفجرات وميكانيكا السيارات وأعمال الدفاع المدني كما حصل خريجو الدورة الانعاشية على ١٠٠ ساعة شملت دروسا نظرية وعملية في مختلف مجالات الدفاع المدني.

كما ألقى أحد الخريجين كلمة شكر فيها المسؤولين بوزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة للدفاع المدني لاتاحة الفرصة لهم للالتحاق بمثل هذه الدورات الهامة لرفع كفاءة الأداء في العمل، كما شكر ادارة المعهد على ما بذلوه من جهد حقق النجاح للدورتين.

وفي ختام الاحتفال قام العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني والمقدم عبيد خلفان الشامسي مدير المعهد بالوكالة بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين.

وفيما يلي أسماء أوائل الدورة التأسيسية: الأول بجميع المواد رضا السيد علي المتوسي، والثاني عبدالمنعم عبدالحميد محمد، والثالث حسن محمد حسن عوض، وجائزة التدريبات العملية محمد سعيد محمد سعيد، وجائزة السلوك والمواظبة طالب محمد علي قدور.

وفيما يلي أسماء أوائل الدورة الانعاشية وهم: الأول يزيد محمد صالح السعدي والثاني محمود محمد شريف والثالث صالح عبدالله علي.

ترحيب كبير بتوجيهات زايد وأوامر خليفة بتشكيل لجنة الأسعار

قرار حكيم.. ومكرمة جديدة من رئيس الدولة للشعب

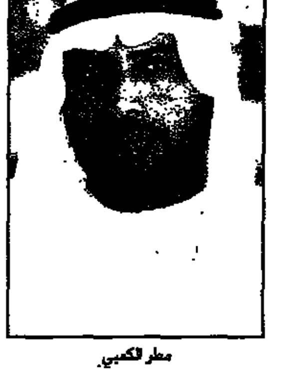
تفاؤل وارتياح في جميع الأوساط بوضع حد للغلاء ومواجهة الجشع

■ مكاتب الاتحاد:

■ رحبت الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والتجار والمواطنون بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .. بتشكيل لجنة لوضع حد فوري للارتفاع المستمر لاسعار المواد الغذائية والاستهلاكية ووضع رقابة حازمة وضوابط صارمة على السوق لمواجهة التجار الجشعين وعدم السماح لهم باستغلال المستهلكين.. وقد لقيت هذه الاوامر السامية صدى واسعا وارتياحا من الجميع وتفاؤلا بوضع حد للغلاء والارتفاع غير المبرر لاسعار السلع.

كما قدم رجال الاعمال والمهتمون والمواطنون عددا من المقترحات لعرضها على اللجنة المشكلة لدراستها ومناقشتها خلال عملها.


محمد سعيد القاسمي

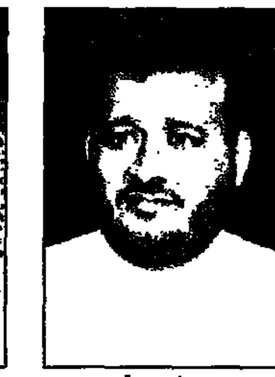

مطر الكعبي

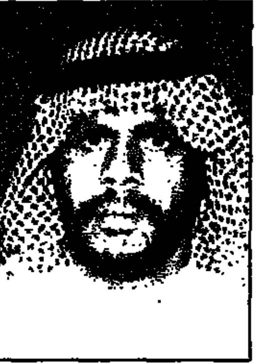

سعيد السلامي


احمد بن ربيعه


مبارك الشامسي


سالم سيف الشاعر


محمد سهيل العامري


محمد جاسم


سعيد محمد سعيد


محمد منصور صقر

احمد ابراهيم

محمد بن قعشر

قانون الوكالات

في البداية يؤكد السيد محمد سعيد القاسمي العضو المنتدب ونائب رئيس مجلس ادارة جمعية ابوظبي التعاونية ان تدخل صاحب السمو رئيس الدولة كفيل بأن يقضي على هذه المشكلة تماما.. وان هذه التوجيهات السامية تضاف الى مكرمات سموه المادية والمعنوية الدائمة وحرصه على توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين.. وان هذا القرار ايجابي وسيؤتي ثماره في القريب العاجل.

وقال محمد سعيد القاسمي.. ارى ان اهم ما يستحق النقاش والاهتمام في عمل هذه اللجنة هو النظر في قانون الوكالات لأنه اساس المشكلة وجوهرها.. لانه لم يعد يناسب الظروف والمستجدات المحلية والدولية.. فالدولة قد اعطت هذه الوكالات فرصة الاستيراد والعمل في هذا المجال الحيوي المهم.. لكن ليس من المنطقي ان تحصر وكالة السلعة في يد شخص واحد يحتكرها ويتحكم فيها ويتلاعب بالمستهلكين حتى صار الغلاء مبالغا فيه والحل يكمن في القضاء على الاحتكار وفتح باب الاستيراد.. لان الذين وضعوا قانون الوكالات في السابق كانوا تجارا ووضعوه لمصلحتهم.. علاوة على ان الوكالات الآن معظمها في ايدي الاجانب وان كانت مسجله بأسماء المواطنين وهذه ثغرات يجب القضاء عليها وسدها ونتمنى ان يتولى المواطنون بالفعل ادارة هذه الوكالات بأنفسهم وعدم تركها للمتلاعبين.

واشار محمد سعيد القاسمي الى ان الدول المنتجة نفسها لا يوجد بها احتكار للمنتجات.. ويتم تبادل السلع ويفعلون اي شيء يكون في صالح المستهلك.. فلماذا يحتكر الوكلاء هذه السلع عندنا؟.. وفتح باب الاستيراد امام كل السلع وتعدد المستوردين والوكلاء للسلعة الواحدة. سيخلق منافسة شريفة ويؤدي الى رخص الاسعار.. واكد مجددا انه اذا لم يتغير قانون الوكالات فانه لاحل للمشكلة.

وقال ان اللجان اية لجان لا يمكن ان تراقب الاسواق وان مجرد مناقشة التجار لا يفيد لانهم سيقدمون حججا مثل زيادة المصروفات وارتفاع اجور العمال واسكانهم ومصروفات الاعلانات لبعض السلع - رغم انهم لا يتحملونها التي ، وكذلك زيادة الاسعار من المنبع او مصروفات الشحن واشياء كثيرة يسوقونها عند المناقشة.. وفي الحقيقة ان هناك امورا متعددة ادت الى هذا الغلاء وارتفاع الاسعار ولم يكن التاجر وحده هو سببها ولكن هناك عوامل اخرى.

حسن احمد سليمان

واضاف.. اتمنى ان تركز اللجنة في عملها على الاسباب الرئيسية للمشكلة وعدم تضييع الوقت والجهد في مناقشات جانبية وتفاصيل فرعية.. لان القضاء على جوهر المشكلة سيقضي بالتالي على كل جوانبها ويقطع ذيولها وبذلك يمكن ان تأتي نتائجها سريعة وفعالة وتحقق هدفها.

واكد محمد سعيد القاسمي ان الجمعيات التعاونية تلعب دورا مهما وحيويا وتساهم بشكل كبير في العمل على استقرار الاسعار وتقديم افضل المنتجات والخدمات وذلك بانتاج بعض السلع محليا وتقديمها باسعار تنافسية ملحوظة.. الا ان المستهلك قد يتجه الى ماركات وانواع اخرى مستورده اعلى سعرا وفي النهاية المشتري له الحرية في الاختيار.. ومن ناحية اخرى فاننا نشتري سلعا اخرى من وكلاء هم الذين يحددون اسعارها ونحن نحرص ان يكون هامش ربحنا بسيطا.. الا ان هؤلاء الوكلاء يرفعون الاسعار عندما يجدون ان هناك اقبالا على هذه السلع!!

وقال.. لقد كانت ومازالت لنا وقفات جادة لتثبيت الاسعار، وتخفيضها وان دورنا اساسي في هذه الموضوع.. ونحن على استعداد للقيام بأي دور من اجل الصالح ونرحب بكل خطوة تؤدي الى الاستقرار.

حلول جذرية

وقال السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية راس الخيمة.. إن اللفتة الكريمة من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نابعة من احساس الاب نحو ابنائه في توفير اقصى درجات الراحة لهم.

ولا شك ان استغلال التجار لمكرمة سموه بزيادة الرواتب هو استغلال لحاجة الناس للاسعار التي تتناسب مع دخلهم.

وقال ان المطالبة بايجاد حلول للحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية لا تمس باي حال من الاحوال نظام الاقتصاد الحر، وان الدولة عندما تعفي المواد الغذائية من الضرائب والرسوم فانها تقصد من وراء ذلك توفير المواد الغذائية والمستلزمات الضرورية في اسواق الدولة وكذلك تخفيف الاعباء المعيشية على المواطنين والمقيمين كافة.

مجلس أمانة البلديات:

التوجيهات ستكون موضع تنفيذ فوري للحد من ظاهرة الغلاء

■ أكد مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة انه سيضع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الخاصة بسرعة اتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من غلاء الاسعار موضع التنفيذ الفوري وصولا الى حلول علمية تحد من ظاهرة غلاء الاسعار وذلك بمشاركة كافة الاجهزة المعنية بالدولة.

صرح بذلك سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني لمجلس الامانة العامة الذي يعقد دورته الخامسة والاربعين اليوم بمكتب الامانة بدبي.

واضاف سعادة الامين العام بأن اعضاء مجلس الامانة العامة سيبحثون التقرير الخاص عن الاجتماع الثالث لاصحاب المعالي الوزراء المعنيين بشؤون البلديات والاجتماع الرابع لكبار مسؤولي الوزارات والاجهزة الحكومية المسؤولة عن البلديات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بدولة الكويت مؤخرا.

كما اشار الى انه كلما كانت اسعار السلع الاستهلاكية معقوله ومتوازنه فان القوة الشرائية للمستهلك ستزداد وسينعكس ذلك بشكل عام على الحركة التجارية وستزدهر بشكل اكبر.

وان الاسعار اخذت في ازدياد بعد مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة، حيث ستقوم لجنة من بلدية رأس الخيمة بمتابعة الاسعار.

هذا واشار الى انه كلما كانت المواد الغذائية والاستهلاكية غير محتكرة يكون هناك تنافس بين التجار يساهم في خفض الاسعار.

وقال: عندما يتم تحديد الاسعار فانه لا يقصد تحديد اسعار كل المواد الغذائية التي لا تتجاوز ١٢ سلعة ضرورية تستهلك بشكل يومي ولا غنى عنها حيث ان هذا النظام متبع في بعض دول مجلس التعاون.

واقترح وضع حلول جذرية ودائمة لارتفاع الاسعار وعدم ترك الامور حتى لا تتفاقم المشكلة، ومن اهم الامور وضع تسعيرة معقولة ومتوازنة للسلع الاستهلاكية الرئيسية وعدم احتكار السلع الرئيسية من قبل وكيل واحد وتشجيع ودعم الجمعيات التعاونية لتستطيع تأدية دورها في خلق التوازن والمنافسة في اسعار المواد الغذائية.

مراقبة الأسعار

واشاد السيد احمد بن ربيعه مدير بلدية ام القيوين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشكيل لجنة لوضع حد لظاهرة ارتفاع الاسعار.. وقال ان ذلك يأتي في اطار اهتمام سموه وحرصه المتواصل لتوفير الحياة الكريمة لابنائه المواطنين في شتى المجالات ورفع المعاناة عنهم.

وقال السيد بن ربيعه ان الزيادة المتفاقمة في الاسعار ليس لها ما يبررها سوى جشع بعض التجار واكد على اهمية مراقبة الاسعار وخفضها الى مستوى اقل من الذي كانت عليه قبل اقرار زيادة الرواتب وطالب مدير بلدية ام القيوين بعدم احتكار الوكالات وفتح هذه الوكالات امام الجميع حتى تكون هناك منافسة تؤدي الى انخفاض الاسعار وتعود بالمصلحة على الجميع.

المجتمع المثالي

وقال سعادة اسماعيل محمد اسماعيل مدير بلدية الفجيرة بالوكالة ان توجيهات واوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشكيل لجنة لوضع حد فوري للارتفاع المستمر في الاسعار لقيت اقبالا كبيرا لدى المسؤولين بمختلف دوائر الدولة وسموه يسعى دائما لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين وناشد التجار الالتزام التام بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة. اذ ان هذا البلد المعطاء احتضن الجميع مواطنين ومقيمين ورأى ان توجيهات سموه لا تحتاج الى اضافات وانما لابد وان تلقى الترحاب من الجميع بهدف خلق مجتمع مثالي يسعد فيه كل من يعيش على ارضه.

واضاف سعادته ان بلدية الفجيرة ايمانا منها بتوجيهات سموه مستعده تماما للتعاون مع مختلف الاجهزة المعنية سواء الاتحادية او المحلية بهدف مواجهة هذه الظاهرة وذلك مساهمة منها في تخفيف الاعباء عن المواطنين والمقيمين.

واضاف ان على غرف التجارة بالدولة ان تتعاون مع بلديات الدولة للتصدي لهذه الظاهرة ويمكن ان يتم ذلك من خلال مراقبة التجار والتصدي للمخالفات التي ترتكبها بعض الوكالات التجارية والتي تؤدي الى اضطراب السوق المحلي.

كما اكد سعادته على ضرورة اتاحة الفرصة للجمعيات التعاونية لكي تنتشر عن طريق دعمها بكافة السبل لان الجمعيات التعاونية لا تسعى الى الكسب المادي في المقام الاول بقدر ما تسعى الى خدمة الجمهور لانها تقبل هامش ربح ضئيل مما يتيح السعر المناسب للسلع مع توافر الجودة في الانتاج، ويرى سعادته ان الجمعيات التعاونية هي افضل وسيلة لمواجهة جشع التجار الذين يرغبون في تحقيق مكاسب كبيرة وسريعة مستغلين في ذلك حاجة الجمهور للسلع خاصة الضرورية.

كما طالب سعادته مختلف الدوائر بان تتضافر جهودها لمواجهة هذه الظاهرة حتى يعود الاستقرار الى الاسواق مرة اخرى.

تحقيق الرفاهية

ورحب محمد عبد الله الكويتي مدير غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي فرع العين بقرار تشكيل لجنة مراقبة ودراسة الاسعار، وقال: ان هذا الاهتمام العظيم الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين والمقيمين، وتلبية احتياجاتهم، وتحقيق الرفاهية لهم، يؤكد حرص الدولة المستمر على راحة المواطنين والمقيمين، ونأمل ان تكلل جهود اللجنة بالنجاح في القيام بدور فعال في الحد من هذه الظاهرة السلبية، والوقوف على اسبابها، لتحقيق كل ما فيه خير الوطن والمواطن، وتحقيق التوازن الايجابي السليم في السوق.

سعيد راشد خليفة

المصلحة العامة

وقال سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة اننا نؤيد ونبارك توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. فلا شك انها تستهدف مصلحة المواطن والعمل على رفع مستواه المعيشي والقضاء على اي استغلال يتعرض له ولهذا نتوقع ان تقوم اللجنة بدورها ونحن كبلدية مستعدون للتعاون التام ومن وجهة نظري فان التجار الصغار هم السبب الرئيسي وراء ارتفاع الاسعار فقد قاموا برفع دخولهم بمجرد علمهم بزيادة الرواتب مع ان هذه الفئة تحقق مكسبا معقولا.

واطالب جميع المستهلكين بالحذر عند الشراء ومراجعة اكثر من متجر لمراجعة اسعار السلع والشراء من الارخص.

ويضيف: الكعبي نحن هنا في دبا تجارنا يعتمدون على جلب بضائعهم من المراكز الكبرى اي التجار الكبار بدبي وابو ظبي والشارقة ونحن في انتظار توجيهات او تعليمات للتعاون بأي صورة من اجل حماية المستهلكين.

مكرمة جديدة

واشاد سعيد احمد سلطان السلامي - من كبار تجار العين - بالقرار.. وقال: اطال الله عمر صاحب السمو رئيس الدولة.. فقد عودنا سموه دائما العطف على ابنائه والحرص على مصلحتهم، وعودنا ان تكون توجيهات سموه كلها منصبة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين ولكل من يعيش على ارض الامارات.

واليوم.. وبقرار تشكيل لجنة مراقبة الاسعار - اعتبر ان ذلك مكرمة جديدة من مكارم سموه التي يغدقها على ابنائه.. ورغم انني تاجر.. الا انني اقول بان القرار جاء في وقته، وجاء تجاوبا من سموه مع مشاعر المواطنين والمقيمين الذين تضرروا كثيرا من غلاء الاسعار.. لقد تعود بعض التجار اقتطاع جزء من «الكيكة» كلما زادت رواتب الموظفين، وكأن هذه الرواتب تصرف لهم اصلا ولكن عن طريق الموظفين، وهذا بالتأكيد جشع مرفوض، ولست معهم في حجة الغلاء العالمي.. لان هناك علاقة حميمة بين اي زيادة في الرواتب وزيادة الاسعار.. فهما لا يفترقان.

ويقول سعيد السلامي: آمل ان يكون عمل لجنة مراقبة الاسعار شاملا لكل المواد الغذائية وغير الغذائية.. لان زيادة الاسعار لا تصيب جانبا دون الاخر، فقد ارتفعت اسعار البناء، والمواد الزراعية، والسيارات والاليكترونيات والكهربائيات. ايضا.. فانا لست مع من يقول بأن سوق الامارات يخضع لسياسة السوق الحر.. فالدولة والحمد لله لم تقصر وتدعم السلع الغذائية واعفت من الضرائب. والجمارك على بعض السلع ضيل نسبتها قليلة جدا.. اي ان الامور ميسرة بحمد الله ولا داعي على الاطلاق للمغالاة في الاسعار ورفعها باستمرار.

واكد سعيد السلامي ان القرار خطوة رائعة من شأنها ان تكبح جماح الغلاء الفاحش، وتضع الامور في نصابها بعد ان انفلت عقد الاسعار واصابها الجنون. وفي النهاية. فان الموظف سواء المواطن او المقيم هو المطحون.

تأييد مطلق

محمد سهيل بالحطم العامري - العين قال: بدون تردد او تفكير.. نحن نؤيد كل القرارات التي يتخذها صاحب السمو رئيس الدولة لانها كلها تصب لصالح المواطن ولخيره ورفاهيته. فقد عودنا سموه على مكارمه التي لا تحصى ولا تعد من اجل المواطنين والمقيمين. والحقيقة ان قرار تشكيل لجنة لوضع حد لارتفاع الاسعار جاء في وقته. وتجاوبا كاملا مع مشاعر الناس واحاسيسهم الذين اكتووا بنار الاسعار والغلاء الفاحش الذي لم يعد له لا ضابط ولا رابط. فبعض التجار تعودوا على رفع الاسعار. خاصة عند اي زيادة في الرواتب بلا مبرر فهم يكسبون فعلا. لكن بعضهم يحرص على مضاعفة الربح.

وقال محمد العامري: اتمنى من الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة على مكارمه التي لا تحصى ولا تعد. واتمنى ان توفق اللجنة في تنفيذ توجيهات سموه، وان يعم الخير الجميع.

ايقاف الجشع

ويقول السيد سالم سيف الشاعر.. الاسعار في ارتفاع مستمر وكنا بحاجه لمثل هذا القرار والذي من شأنه ان يوقف جشع وطمع التجار واستغلالهم لحاجة الناس لهذه المواد حيث يوجد مواطنون رواتبهم لا تتعدى الـ (٢٠٠٠) درهم ومن المعروف ان المواد الغذائية ليست عليها جمارك فلماذا هذه المغالاة في الاسعار ونأمل بعد هذه التوجيهات ان تتوازن الاسعار لتناسب اصحاب الدخل المحدود.

ويقول محمد جاسم محمد: ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة هو دعم لابنائه المواطنين والمقيمين لتحسين اوضاعهم والتصدي لاستغلال التجار وارتفاع الاسعار، والرقابة على هؤلاء هي حماية للمستهلك.

ويضيف سعيد محمد سعيد.. الارتفاع في الاسعار لم يشمل فقط المواد الغذائية والاستهلاكية بل كل شيء ولا نريد الا حماية المستهلك صاحب الدخل المحدود الذي لا يكفيه راتبه نصف الشهر بسبب زيادة الاسعار على السلع الضرورية.

ويقول محمد سيف المزروعي.. يعجز اللسان عن ذكر المواقف الكثيرة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقرار سموه بتشكيل لجنة لوضع حد لارتفاع الاسعار والذي اثلج صدورنا وخفف متاعبنا، ونتمنى ان يتم التركيز على المناطق النائية حيث ان اصحاب المحال قليلون ويتلاعبون بالاسعار لمعرفتهم انه لا يوجد محال اخرى بهذه المناطق.

ويؤكد عبد الرحمن عيسى.. ان القرار حكيم يعود بالمنفعة على الشعب، اما بالنسبة للوكالات التجارية فمن الافضل القضاء على احتكار بعض السلع الاستهلاكية وخلق نوع من المنافسة بين التجار تعود بالنفع على المستهلك.

السيطرة على السوق

وقال السيد ماهر العويد مدير مكتب العمل والعمال برأس الخيمة ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة من مكارمه المستمرة في توفير اقصى درجات الراحة والرخاء لكافة المواطنين والمقيمين وجاء في الوقت المناسب من منطلق متابعة سموه للاوضاع المعيشية للمواطنين والمقيمين وتوفير الحياة الكريمة لهم.

واشار ان هذا القرار سيضع حدا للارتفاع الجنوني في الاسعار واننا نطالب بالسيطرة على السوق وليس دعم السلع وتأتي هذه السيطرة من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة والغرف التجارية والامانة العامة لبلديات الدولة والاتحاد التعاوني الاستهلاكي وجمعية حماية المستهلك.

علي عبيد بن حيدر

الوقت المناسب

وقال السيد صالح احمد بيبي مدير مركز قباء للثقافة والعلوم الاسلامية بان صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله عودنا دائما بمبادراته التي تأتي في الوقت المناسب للتسهيل على ابنائه في شتى المجالات والتي تسهم بالدرجة الاولى في تقدم الوطن ورفاهية المواطن والمقيم على هذه الارض الطيبة.

واكد ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتشكيل لجنة تحديد الاسعار جاءت لكبح جماح المتحكمين باسعار المواد الغذائية الاستهلاكية والذين كانوا يرددون بصفة دائمة بان الاقتصاد حر ولا يوجد تحديد للاسعار وهذا مخالف وجاء الرد المناسب في الوقت المناسب لردعهم وايقاف تلاعبهم بأقوات الناس.

شجع التجار المستمر

وقال الرائد محمد بن قعشر ان مكارم صاحب السمو رئيس الدولة لا تعد ولا تحصى فبعد ان جاءت مكرمة سموه بزيادة الرواتب استغل التجار هذه الزيادة ورفعوا اسعار السلع لكي يضعوا السكين على رقبة المستهلك الذي لا حول له ولا قوة ولكن المكرمة الثانية لقائد مسيرتنا باصداره قرار، بتشكيل لجنة لتحديد الاسعار ولتوفير الحياة الكريمة لكافة المواطنين والمقيمين جاءت للحد من جشع التجار الذين يضعون مصلحتهم بالدرجة الاولى.

فرحة غامرة

وقالت السيدة مريم عيسى العلي مديرة مدرسة هند الابتدائية للبنات برأس الخيمة ان القرار ادخل الفرحة الغامرة في نفوسنا جميعا وهدية غالية نعتز بها، وهذه المكرمة ليست بغريبة على سموه.

واشارت الى ان التجار استغلوا السوق المفتوح استغلالا سيئا فان ابسط شيء هو ارتفاع سعر انبوبة الغاز من ٣٢ درهما الى ٥٠ درهما.

واضافت بان الدولة عندما اعفت معظم السلع من الجمارك فان ذلك يهدف الى توفيرها لكل شخص بسعر مناسب وليس ليتحكم فيها او احتكارها.

سعادة واطمئنان

يقول سعيد راشد خليفة رئيس قسم بمنطقة الفجيرة التعليمية: ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بمواجهة ظاهرة ارتفاع الاسعار مكرمة جديدة تضاف الى مكارم سموه العديدة، فقد اسعدنا نحن ابناء شعبه بقرار زيادة الرواتب ثم واصل سموه حفظه الله وابقاه حرصه على اسعادنا بتوجيهاته السامية للمسؤولين بوضع حد فوري وعاجل للظاهرة التي اعقبت زيادة الرواتب والتي حاول البعض من التجار ان يمتص الزيادة لصالحه دون النظر الى روح قرار الزيادة التي تستهدف اولا واخيرا رفع مستوى معيشة المواطن.

ومما لا شك فيه ان جميع المواطنين والمقيمين ايضا يشعرون الآن بالسعادة والاطمئنان بعد هذه التوجيهات السامية.

ويشير علي عبيد بن حيدر مسؤول القيد والقبول بمكتب الشارقة التعليمي بخورفكان الى المعاني النبيلة والسامية التي تحملها توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في مواجهة تصاعد موجة الغلاء ويقول: هكذا تعودنا دائما من قائدنا الذي يشعر بمسؤوليته تجاه كل مواطن ومقيم في بلاده فقد عودنا سموه على الاهتمام بالانسان ويحرص دائما على ان يسعد الجميع وان يرعى كل شؤونهم.

ويضيف بن حيدر: اننا نتوقع الخير الكثير بعد تشكيل هذه اللجنة لمواجهة المشكلة التي طرأت بعد قرار زيادة الرواتب، وهذا سوف ينعكس، باذن الله وفي اقرب فرصة، على حالة الاسواق مما يجعل المواطنين والمقيمين بعيدا عن مخاطر الارتفاع المتزايد في اسعار السلع الضرورية. وما يتمناه الجميع في بلادنا ان تكون استجابة التجار سريعة وان يحافظوا على مستوى الرخاء الذي يعيشه المواطن بنفس الدرجة التي توفرها القيادة للجميع للحياة والكسب دون قيود او ضغوط.

حسن احمد سليمان - بمكتب الشارقة التعليمي بخورفكان يقول: كنا ننتظر ونتوقع هذا القرار بتشكيل لجنة لمواجهة ارتفاع الاسعار فقد تعودنا دائما ان نعقد الامل الكبير على والدنا راعي الانسان في وطننا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ونحمد الله على نعمته علينا وهي نعمة كبرى حين يكون القائد ابا للجميع وراعيا لشؤونهم ومهتما بكل ما يحقق لهم افضل معيشة ويجعلهم يتمتعون بكل رفاهية ورخاء.

ونحن نشعر الآن بان الاسابيع التي عانينا فيها من ظاهرة ارتفاع الاسعار سوف تتوقف منذ اللحظة لأن الجميع سيدرك دوره ومسؤوليته. وسوف يبادر كل تاجر مخلص وامين لهذا الوطن الى القيام بدوره في تعزيز حالة الاستقرار التي عرفها مجتمعنا طوال سنوات رفاهيته ورخائه في ظل المسيرة الاتحادية لان استقرار الاسواق والاسعار هو المدخل لحالة الاستقرار التام في كل اوساط المجتمع خاصة اذا كان الامر سيتعلق بالسلع الضرورية.

لهيب الاسعار

ويقول احمد ابراهيم - بوزارة الداخلية ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشكيل لجنة للحد من ارتفاع الاسعار وفرض رقابة صارمة على الاسواق قرار صائب ويأتي في وقته المناسب تماما بعد ان التهبت الاسعار بشكل غير عادي وبطريقة غير مسبوقة وبحجة واهية من التجار الذين يتعللون بارتفاع اسعار وقود الديزل فاسعار السلع عندنا مرتفعة بشكل كبير رغم ان الحكومة لا تفرض رسوما او ضرائب من اي شكل او نوع على التجار في حين ان نفس السلع تباع باسعار ارخص في الكثير من الدول التي تفرض ضرائب وجمارك على جميع السلع المستوردة وهذا يعني ان التجار عندنا لا يسعون الا الى تحقيق اعلى مكاسب وربح بغض النظر عما يعانيه المستهلكون من جراء ذلك وهذا السلوك مرفوض تماما ولابد من وضع هامش ربح يلتزم به كل تاجر.

ننشد الاعتدال

ويؤكد محمد منصور صقر الموظف بحكومة الفجيرة ان جميع المواطنين والمقيمين سعدوا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الهادفة الى تخفيف المعاناة والقضاء على جشع بعض التجار الذين استغلوا مكرمة سموه بزيادة رواتب المواطنين وصرف مكافأة شهر للوافدين، وقاموا برفع الاسعار ولهذا اطالب جمعية حماية المستهلك بالقيام بدورها لكشف هؤلاء التجار مع ضرورة تولي الجمعيات التعاونية زمام ضبط الاسعار حيث ان الهدف الرئيسي لهذه الجمعيات هو توفير السلع باسعار مناسبة وذلك سيجبر المحال الاخرى على الالتزام بالاسعار حتى لا تتعرض للخسارة نتيجة عدم اقبال المستهلكين عليها فالدولة توفر للتجار كافة الخدمات ولا تفرض عليهم اي نوع من ضرائب الدخل ولهذا يجب عليهم الالتزام ومراعاة ضمائرهم فنحن لا نقول لهم لا تكسبوا بل الاعتدال مطلوب.

اختتام المؤتمر السنوي الثالث لمركز الامارات للدراسات

جمال السويدي يؤكد اهمية التعايش مع «ثورة المعلومات»

نـــدوات وأوراق عمـل المؤتمر سيـتم اصـدارها فـي كتـاب

■ اختتم مساء امس مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية اعمال مؤتمره السنوي الثالث الذي بدأ يوم السبت الماضي وناقش العديد من البحوث العلمية حول اثر ثورة المعلومات على العالم العربي.

واكد الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ومدير المؤتمر في تصريحات صحفية له امس على اهمية الندوات التي عقدت في المؤتمر والتي ناقشت العديد من التوجهات بشأن ثورة المعلومات والاتصالات وقال ان هذه الندوات والمناقشات التي دارت في المؤتمر سيتم اصدارها ضمن كتب ومطبوعات سيقوم المركز بجمعها وتبويبها واصدارها وشكر د. جمال السويدي المشاركين في المؤتمر من مختلف دول العالم. مشيرا الى ان موضوع الموارد البشرية قد يكون عنوان المؤتمر السنوي القادم للمركز وشدد السويدي على اهمية مواكبة ثورة المعلومات والاتصالات في العالم. والعالم العربي مطلوب منه أن يتواكب مع هذه الثورة ويتعايش معها حتى يسير في ركب التطور والتقدم.

وكان المؤتمر قد ناقش في الندوة العاشرة «الاستخدامات الايجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات» وقدم الورقة الاولى في هذه الندوة السيد هنري كونز واشار الى ان العصر الجديد لتكنولوجيا المعلومات يجعلنا نطرح عددا من الاسئلة الاساسية. حول امكانية التحكم في التدفق الهائل للمعلومات من خلال الادوات الحديثة ومدى تأثيرها على امن واستقرار المؤسسات القائمة في المجتمعات الانسانية خاصة وان العالم يتحول الى شبكة هائلة تشبه الجهاز العصبي في جسم الانسان الذي ترتبط كل اجزائه ببعضها البعض ارتباطا وثيقا..

وتعرض كونز لتاريخ الحرب بين الاعلام والتضليل الاعلامي وتناول عددا من الامثلة لحرب التضليل الاعلامي. التي تلقي الضوء على كيفية حدوث التضليل بطرق مباشرة وغير مباشرة. ومن اهم وسائل التضليل الاعلامي تسريب الشائعات والمعلومات غير الدقيقة.

وفي ختام حديثه قال كونز ان عصر ما بعد الصناعة والتجارة. او ما يسمى بعصر المعلومات. سوف يضع تحديات هائلة امام الدول والمؤسسات والكيانات الاقتصادية. اذا لم تلتفت الى التقنيات الحديثة كما ينبغي. ويجب ان تكون هناك استراتيجيات واضحة لمواجهة الاخطار المحتملة. في سياق الحرب المعلوماتية والتضليل الاعلامي.

واشار ان الدور المتزايد للمعلومات والاتصال يفرض تغيرات كثيرة على نمط الحياة.

وكانت الورقة الثانية في الندوة بعنوان «استخدام التكنولوجيا المعلوماتية من قبل جماعات المعارضة» قدمها سعادة السفير اريك رولو سفير فرنسا سابقا في تونس وتركيا وتناول رولو موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات من جوانب اربعة الجانب الاول هو انتشار وسائل الاتصال والاعلام. وتوفر المعلومات على نطاق واسع، مما يؤدي الى نوع من المواجهة المعلوماتية (حرب معلومات).

الجانب الثاني الذي تناوله هو استخدام المعارضة لتكنولوجيا المعلومات، وتوظيف الوسائل الحديثة. من التليفونات النقالة واجهزة الفاكس والانترنيت. لايصال رسالتها الى الجمهور.

اما الجانب الثالث فكان حول جهود الحكومات في التعامل مع انشطة المعارضة، وهي جهود لها وجهان، احدهما ايجابي والآخر سلبي. اذ حاولت بعض الحكومات فتح قنوات مباشرة للاتصال مع الجمهور.

والجانب الرابع والاخير هو صعوبة التنبؤ بنتائج المواجهة بين انشطة جماعات المعارضة ورد فعل الحكومات من خلال حرب المعلومات، لان هناك عوامل كثيرة تؤثر في هذه المواجهة.

وفي الختام قال السفير رولو ان العالم اليوم يتجه نحو التوازن. وان التعددية ستصبح هي الاصل، بعد ان كانت الاستثناء.

والندوة الحادية عشرة في المؤتمر كانت حول «تكنولوجيا المستقبل» قدم السيد دوسا ميحاجلوفيك ورقة عمل بعنوان «الثورة المقبلة عبر الانترنيت»

وتناول الباحث في هذه الورقة موضوع شبكة الانترنيت. باعتبارها قمة تكتولوجيا المعلومات في الوقت الحالي. والقى الضوء على تاريخ الاتصال، منذ المراحل الشفاهية الى الكتابية، واخيرا الالكترونية.

وكانت الندوة الثانية عشرة والاخيرة في المؤتمر حول «تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد العالمي» وقدم الورقة الاولى في هذه الندوة د. لستر ترو وكانت بعنوان «تأثير ثورة المعلومات على الاقتصاد واسواق المال» وتناولت الاثر الحقيقي لثورة الاتصالات والمعلومات الذي سيظهر في المستقبل حيث ستتوفر تكنولوجيات تغطي كل المتاجر الصغيرة في العالم وستتم كل عمليات التسوق بطرق الكترونية وعبر التواصل بالفيديو كما ان معظم سفريات رجال الاعمال ومهامهم الخارجية ستتم الكترونيا.. وستقل بالتالي حاجة المجتمعات الى سيارات الاجرة والطرق والفنادق والمطاعم وحتى الطائرات والمطارات.

واضاف ان نظام التدريس في الجامعات سوف يتغير وسيلقى الاستاذ المحاضرات على طلابه الكترونيا وكل واحد في مكانه.. وستحل الثقافات العالمية محل الثقافات المحلية.

واشار د. ترو الى البنوك فقال ان البنوك في المستقبل تعني فقط البطاقات الزكية والتي يمكن من خلالها دفع مختلف النفقات واستخدامها في التعاملات البنكية كما توقع ان استخدام الاموال السائلة سيقل في المستقبل.

وقدم الورقة الثانية في الندوة د. جوليان وست وكانت بعنوان «الثورة الهادئة» تكنولوجيا المعلومات واعادة صياغة هيكل تجارة الغاز وقال لقد لعبت تكنولوجيا المعلومات دورا محوريا في استمرار وجود صناعة التنقيب عن النفط والغاز وبثت فيها الحياة من جديد بعد انهيار الاسعار عام ١٩٨٦ واستطاعت هذه الصناعة ان تحقق ازدهارا كان يبدو شبه مستحيل آنذاك حين انخفضت اسعار النفط الى اقل من نصف مستواها قبل عشر سنوات. واضاف ان تكنولوجيا المعلومات لعبت كذلك دورا «رئيسيا» في تغيير صورة عرض النفط الخام والغاز الطبيعي لذلك فمن الانصاف القول بان تكنولوجيا المعلومات كانت ذات اهمية في ابقاء الاسعار منخفضة وذات اهمية مماثلة في صياغة الحلول التي انتهجتها الصناعات النفطية لمواجهة تدني الاسعار

تغطية . محمد الحمادي
تصوير: ضياء شودري

● الجلسة الاخيرة من المؤتمر

● د. جمال السويدي

تجربة وهمية لسقوط طائرة تحمل ٨٠ راكبا واشتعال النيران فيها بمطار الفجيرة الدولي

■ اشتعال النيران في الطائرة بعد سقوطها

■ شهد مطار الفجيرة الدولي صباح أمس بيانا عمليا لتجربة وهمية لسقوط طائرة واشتعال النار فيها بعد اقلاعها، وذلك في اطار حرص ادارة المطار على اكساب جميع العاملين في المطار والجهات العاملة الخبرة العملية في مواجهة الحوادث الطارئة ورفع درجة الاستعداد لمواجهة اي كوارث طارئة وذلك تمشيا مع توصيات منظمة الطيران المدني الدولية.

وبدأت التجربة ببلاغ من برج المراقبة الساعة التاسعة صباحا بسقوط طائرة واشتعال النيران فيما مباشرة بعد اقلاعها وعلى متنها «٨٠» راكبا وقد تحركت فور تلقي البلاغ الاجهزة المسؤولة وسيارات الاطفاء بالمطار وسيارات الاسعاف التابعة لمستشفى الفجيرة والطائرات العمودية التابعة لطيران الشرطة بوزارة الداخلية وسيارات الدفاع المدني الى موقع الحادث مزودة بجميع المستلزمات من معدات واجهزة واطباء وممرضين، وقد تم اخلاء موقع الحادث فورا واخلاء الطائرة من الركاب وتسجيل الاصابات وحصرها ونقل حالات الوفاة والمصابين الى المستشفى بواسطة الطائرات العمودية وسيارات الاسعاف وذلك بعد وضع العلامات المميزة لكل حالة لمعرفة الحالة الطبية لكل راكب سواء كانت حالة وفاة او طارئة او في حاجة الى اسعافات اولية وقامت سيارات المرور بتأمين خط سير سيارات الاسعاف، كما قامت شرطة المطار بعزل منطقة الحادث ومنع الدخول اليها وتأمين بوابة الطوارئ واتخاذ جميع الاجراءات الأمنية اللازمة في جميع مرافق المطار وبواباته.

■ وصول وحدات الانقاذ من الشرطة والمطافئ ومستشفى الفجيرة.

تغطية: عبدالله الحريثي
تصوير: محمد صلاح

وقال السيد خالد المزروعي نائب مدير مطار الفجيرة الدولي أن هذه التجربة فرصة لمعرفة مدى التنسيق والاستجابة بين كافة الاطراف المشاركة علاوة على التدريب على التعامل مع مثل هذه الحالات الطارئة من قبل المشتركين بالاضافة الى اختبار حالة الأمن في المطار في حالة حدوث حادث فعلي لا قدر الله.

وقال ان وقت التجربة لم يتم تحديده لتوفير عنصر المفاجأة وقياس قدرات الأجهزة المعنية في التعامل مع مثل هذه الحوادث ومدى الاستعداد من قبل جميع الادارات المشتركة في التجربة.

وقال: ولمعرفة نجاح التجربة تم وضع فريق مختص لتقييمها في جميع مراحلها من البداية الى النهاية وسوف تتم دراسة التقييم خلال اسبوع وذلك لتجنب الملاحظات التي حدثت.

وقال ان مطار الفجيرة الدولي يتوجه لجميع الجهات التي شاركت بالتجربة بالشكر على ما بذلوه من تنسيق وتنظيم وجهد والتي ستؤدي بالطبع الى نتائج ايجابية تعكس مدى التطور الذي وصلت اليه الاجهزة المعنية.

وقد حضر التجربة جميع المسؤولين في ادارة شرطة الفجيرة ومركز الدفاع المدني بالفجيرة ومنطقة الفجيرة الطبية.

اعلان الفائزين بمسابقتي المذيع التلفزيوني والاذاعي في أم القيوين

▫ ام القيوين . فريد يوسف:

■ اعلن مكتب ام القيوين التعليمي نتائج مسابقتي المذيع التلفزيوني والاذاعي الواعد على مستوى مدارس الامارة والتي تأتي ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي «الاتحاد وربع قرن من العطاء» وذلك على النحو التالي:

الطلاب الفائزون في مسابقة المذيع التلفزيوني الواعد:

المركز الاول يوسف راشد عبدالله مدرسة الامير الثانوية

المركز الثاني الطالب ابراهيم عتيق عبدالرحمن المدرسة الامير الثانوية.

المركز الثالث الطالب عمر احمد الخرجي مدرسة الامير الثانوية.

المركز الرابع الطالب ناصر سعدي حسين مدرسة الامير الثانوية.

المركز الخامس جاسم عبدالله رمضان مدرسة الامير الثانوية.

الطلاب الفائزون في مسابقة المذيع الاذاعي الواعد:

المركز الاول الطالب عادل علي الحوسني مدرسة الامير الثانوية، المركز الثاني الطالب محمد سعيد شريف مدرسة الامير الثانوية، المركز الثالث الطالب يوسف سالم يوسف مرسة الامير الثانوية، المركز الرابع الطالب يوسف حاكم احمد مدرسة الامير الثانوية، المركز الخامس الطالب ياسين احمد عبدالله مدرسة الامير الثانوية.

الطالبات الفائزات بمسابقة المذيع التلفزيوني الواعد:

المركز الاول الطالبة علياء محمد راشد الغافلي مدرسة فلج المعلا الثانوية، المركز الثاني الطالبة عائشة المر حمد مدرسة الراعفة الثانوية، المركز الثالث الطالبة موزة سلطان متعب مدرسة الراعفة الثانوية، المركز الرابع الطالبة داليا بادي حمد مدرسة الراعفة الثانوية، المركز الخامس الطالبة مريم عبيد جمعة مدرسة الراعفة الثانوية.

والطالبات الفائزات بمسابقة المذيع الاذاعي الواعد:

المركز الاول الطالبة شمسة راشد محمد المزروعي مدرسة فلج المعلا الثانوية، المركز الثاني الطالبة نيلاء نايع سالم سيف الشاذلي مدرسة فلج المعلا الثانوية، المركز الثالث الطالبة سلمى محمد عبيد زايد مدرسة السلمة الثانوية، المركز الرابع الطالبة منال عبدالله اسماعيل ام القيوين الاعدادية، المركز الخامس الطالبة عائشة خلفان بن سيف مدرسة ام القيوين الاعدادية.

امتحانات الثانوية تبدأ اليوم في العين

■ العين . الاتحاد: يبدأ ٨٩٥٨ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية بالعين . امتحانات الفصل الدراسي الاول ابتداء من اليوم منهم ٤٨٠٥ طالبات و٤١٥٣ طالبا.

صرح بذلك السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية - واضاف ان الامتحانات ستجري في ٣٨ مدرسة منها ١٩ للبنين والمدارس الباقية للبنات، وذلك في الاول الثانوي - والثاني والثالث الثانويين بقسميهما العلمي والادبي.

اجتماع فرع جمعية الهلال الأحمر بالعين

اقرار خطة العمل لبرنامج شهر رمضان

■ اشاد سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لبلدية العين رئيس فرع جمعية الهلال الاحمر بالعين بجهود سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية في دعم برامجها ونشاطاتها الخيرية والانسانية وبالتالي ابراز مكانتها ودورها الرائد على المستويين المحلي والعالمي.

جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي الاول لفرع الجمعية بالعين وقال ان مشروعات خيرية وانسانية كثيرة تم تنفيذها خلال العام الماضي مما خفف من وطأة المعاناة عن المسلمين في العديد من الاقطار الاسلامية مثل العراق والبوسنة والصومال وطاجكستان وغيرها.

وقد تدارست لجنة الجمعية في اجتماعها الذي عقد الليلة قبل الماضية التقرير السنوي لفرع الجمعية بالعين حيث تم اقرار خطة العمل لبرنامج شهر رمضان الكريم والمشاركة في مهرجان العين لعام ١٩٩٧ كما تمت الموافقة على تنفيذ المشاريع الخيرية بالنسبة لتلبية احتياجات الأسر الفقيرة بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك والتي تشمل المساعدات الطبية والمواد الغذائية التي تستفيد منها ٦٠٠ أسرة في مدينة العين وضواحيها.

واستعرض الاجتماع الذي ترأسه المهندس علي سيف الناصري الموازنة المالية للعام المنصرم حيث بلغ العائد المالي للأعمال الخيرية لمختلف المشاريع مليونا و٧٠٠ ألف درهم.

بدء برنامج التجمع للزهرات والمرشدات بالشارقة

▫ الشارقة . حليمة الملا:

من اجل اعداد الفتاة اعدادا سليماً للحياة وتدريبها، وكذلك اتاحة سبل الثقافة الكاملة للشابات لمسايرة العصر واعدادهن لعالم متغير نظم قسم الانشطة التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية صباح امس تجمعاً للزهرات والمرشدات للفرق الارشادية التابعة لمدارس منطقة الشارقة التعليمية وذلك في حديقة الحزام الاخضر وممارسة الانشطة في الهواء الطلق ويهدف التجمع الى دعم الترابط العضوي بين الجمعية وفرق المرشدات والزهرات والمجتمع المحلي عن طريق الأخذ والعطاء المتبادل بينها ضمن برامج المشروع والخدمة العامة وغرس الاستعداد للجهد التطوعي لصالح المجتمع والمساهمة في تطوير وعلاج مشكلات البيئة المحلية وايضا استثمار وقت فراغ الطالبات في اعمال مفيدة لهن ولمجتمعهن واكسابهن مهارات وخبرات ومعلومات جديدة وتنمية قيمة احترام العمل اليدوي.

وتضمن برنامج التجمع تحية العلم وتوزيع الطلائع للعمل في الاقسام وتوزيع المسؤولية على الزهرات والمرشدات ونصب الخيام ومحاضرة عن حركة المرشدات. داخل الدولة وخارجها والتطبيق العملي لقانون المرشدات ويأتي هذا التجمع في اطار العديد من الدورات التدريبية لقائدات الفرق الارشادية والزهرات والمرشدات بجانب دورات الاعداد والصقل لقائدات المدارس والمرشدات بالدولة وبالاضافة الى الاحتفالات الخاصة بالحركة الارشادية سواء على المستوى المحلي أو العربي أو العالمي.

وشارك في فعاليات التجمع أمس أكثر من ٣٥٠ زهرة ومرشدة وقائدة.

ندوة قصصية لطالبات مدرسة الغبيبة بالشارقة

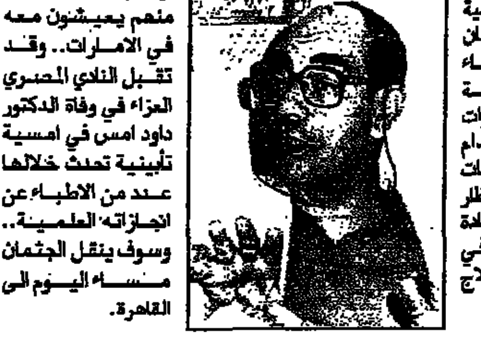
▫ الشارقة . مريم يوسف

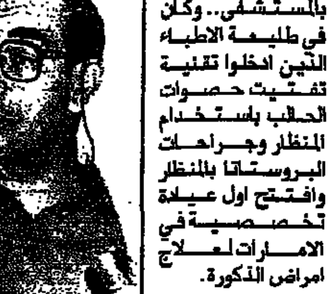
■ في اطار توجيهات وزارة التربية والتعليم والتي تسعى دائما الى بناء شخصية الطالب ومقدرته على مواجهة الحياة والاعتماد على النفس وتعليمه الاحساس والثقة.. فقد حرصت ادارة مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات بالشارقة على أن تطبق هذه التوجيهات الى واقع ملموس ونظمت ندوة قصصية أدارتها طالبات من الصف الأول الثانوي بالمدرسة وبحضور الموجهات والهيئة الادارية والتربوية بالمدرسة باشراف الاستاذة فهيمة قدورة مدرسة اللغة العربية.

وفاة رئيس قسم «المسالك» في المفرق بأزمة قلبية مفاجئة

■ توفي فجر امس الدكتور عبدالرحمن داود (٥٥ سنة) استشاري ورئيس قسم جراحة المسالك البولية ووحدة تفتيت حصوات الكلي بالموجات الصادمة في مستشفى المفرق اثر ازمة قلبية مفاجئة.

وكان الدكتور عبدالرحمن داود قد بدأ عمله في مستشفى المفرق عام ١٩٩١ حيث رقي بعد عامين من التحاقه بالعمل رئيسا لقسم جراحة المسالك البولية بالمستشفى.. وكان في طليعة الاطباء الذين ادخلوا تقنية تفتيت حصوات الحالب باستخدام المنظار وجراحات البروستاتا بالمنظار وافتتح اول عيادة تخصصية في الامارات لعلاج امراض الذكورة.





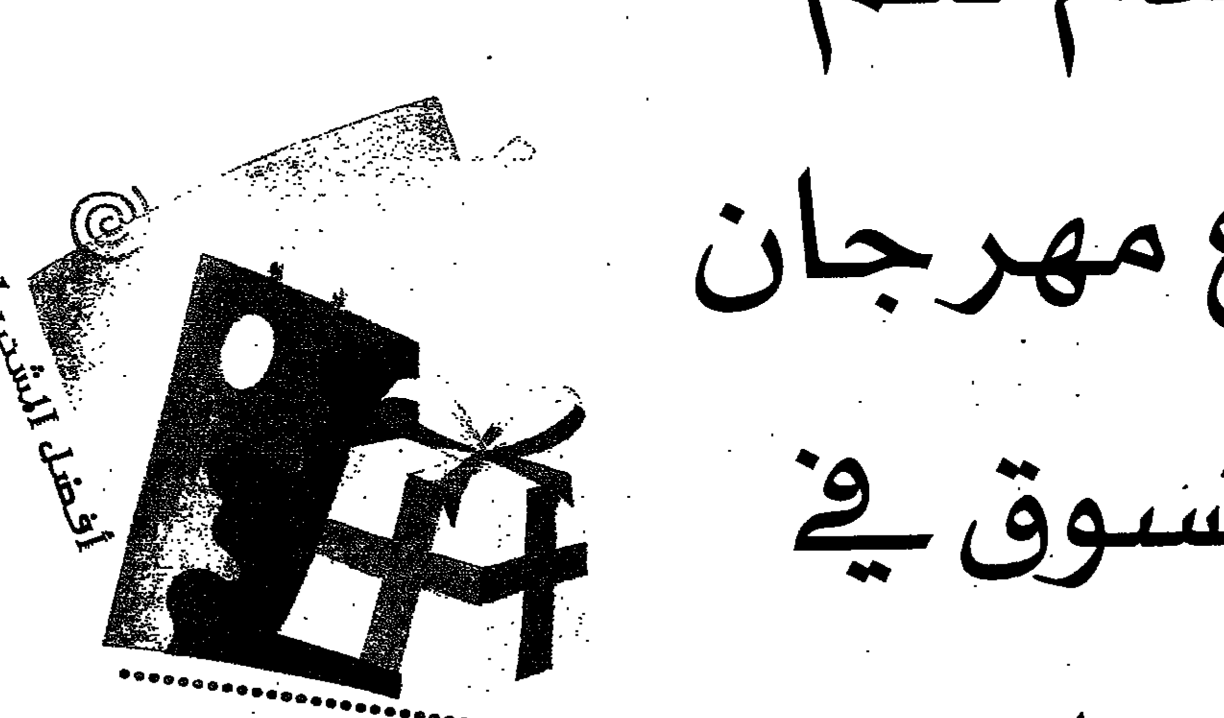
وتلقى الدكتور داود دراسته العليا في المملكة المتحدة التي عاش فيها لفترة طويلة حصل خلالها على الزمالة الجراحية.. وانتقل للعمل في الكويت استشاريا للمسالك البولية قبل ان تتعاقد معه وزارة الصحة للعمل في الامارات باعتباره احد الجراحين المتميزين على مستوى الوطن العربي.

والدكتور داود متزوج وله ثلاثة اولاد وبنت، اثنان منهم يعيشون معه في الامارات.. وقد تقبل النادي المصري العزاء في وفاة الدكتور داود امس في امسية تأبينية تحدث خلالها عدد من الاطباء عن انجازاته العلمية.. وسوف ينقل الجثمان مساء اليوم الى القاهرة.











نقدم لكم أروع مهرجان للتسوق في العالم!







والـــشــركـــات الـــتـــي تـــرعـــاه .

رعـــاة رئـيـسيـيـن :
























شـــركـــاء :











إعماق

في هذا العمود وفي تاريخ ١٧ ديسمبر ٩٦ تساءلنا وبحثنا سويا عن الفارس الذي يمكن ان يقول كلمته في مشكلة ارتفاع الاسعار التي وقفت كل الجهات مكتوفة الايدي رافعة راية الاستسلام والتراجع في الوقت الذي كنا بحاجة فيه الى حركة ولو بسيطة من تلك الجهات تعطي الأمل للمستهلكين ولكن لا فائدة.

وعندما تساءلنا وبحثنا عن الفارس لا شك ان اذهاننا كانت تفكر في ذلك الفارس الذي حددته مسبقا وتوقعت ان لا احد يمكن ان ينحي هذه المشكلة الا هو..

وبالفعل بالامس اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان توجيهاته بتشكيل لجنة... لمراقبة ارتفاع الاسعار وحل هذه المشكلة.

وهذه اللجنة الوليدة لا شك انها ستتحمل اعباء ومسؤولية كبيرة جدا وستواجه بعض الصعاب التي نتمنى ان تتجاوزها.

فآمال الآلاف اصبحت معقودة على هذه اللجنة لتعيد بعض حقوق المستهلكين التي سلبها التجار... واصبح المستهلكون يشعرون ولاول مرة بانهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من الانتصار ولو لمرة واحدة - على التجار.

ودون ان نتدخل في شؤون لجنة الامل هذه فاننا نرى ان هناك امورا كثيرة ستقوم بها وهناك اقتراح نرفعه الى هذه اللجنة نتمنى ان تقوم بدراسته وتنفيذه اذا ما تم التأكد من نجاحه... وهو ان يتم الزام جميع المحال التجارية بلا استثناء باعلان اسعار البضائع وليس تحديدها وذلك بوضع او كتابة الاسعار عليها وكذلك ان يتم متابعة ثبات تلك الاسعار بعد تثبيتها من قبل اي جهة تحددها اللجنة... وهذه المسألة هامة جدا واعتقد انها ستريح كثيرا من الزبائن الذين بدأوا يشعرون ان بعض التجار اصبح يتفشى بينهم (التمييز العنصري) فيبيعون لكل فئة بسعر معين... اما (قوم العقل والغتر وقوم العباءات) فان الاسعار تكون لهم (بالدوبل او دوبل الدوبل)!!

ونتمنى ان تنجح هذه اللجنة وتحقق اهدافها وان تكون حجر الاساس في عملية (حماية المستهلك) كما نتمنى ان توفق في اصدار قوانين في صالح المستهلك... ونحن كصحف مستعدون لتقديم اي خدمة لهذه اللجنة وذلك في حدود الامكانيات والصلاحيات المتاحة لنا فالقضية قضية الجميع.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

في انتظار الغيث

اشتقنا للمطر فقد غاب عنا هذا العام وتأخر عن موعده ونتمنى ان يزورنا مطر الخير قريبا يسقي الزرع والضرع - ونتمنى ان نكون هذا العام اكثر استعدادا لاستقباله حتى لا تفسد علينا المستنقعات والسيارات المسرعة والبيوت القديمة التي يغرقها الماء فرحتنا بالغيث.

تصوير / محمد الطخاني / دبا



تخمة ونوم وفوازير

جاء شهر رمضان المبارك جاء شهر اوله رحمة وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار جاء الشهر الذي تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق ابواب النار.

جاء الشهر الذي تصفد فيه الشياطين، جاء شهر الخير والبركات.

ماذا اعددنا له؟ اعددنا له احلى الفوازير والمسابقات والمسلسلات، لا ادري لماذا تعرض هذه المفاسد في شهر رمضان بالذات؟! هل علينا أن نرى الرقص والغناء وقصص الغرام في شهر القرآن؟! لماذا يقوم التلفاز بعرضها في هذا الشهر؟ لماذا لا يعرض في غيره من الشهور؟! والعجب ان تعرض الفوازير بعد الافطار كما حدث في شهر رمضان الفائت!! وباعتقادي ان ما يستحق العرض فعلا من البرامج هي البرامج التي تكون على الهواء مباشرة وتناقش موضوعا او قضية، او المسابقات الثقافية مثل (حروف) اما الباقي فلا نفع فيه ولا خير.

دعنا من التلفاز ولنذهب الى السوق! ماذا تلاحظون في السوق عند اقتراب شهر رمضان؟! يبدأ الناس في شراء جميع انواع الاطعمة سواء كانت حلويات او غيرها، ولا يحلو الافطار بغير الـ (كريم كرملة) او الجلي!! ولا يرتاح احدهم بعد الافطار الى ان يشرب بعضا من الفيمتو او التانج!! ثم يتبع وجبة الافطار بوجبة اخرى تضم اصناف الحلويات الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية!! فتمتلئ معدته وينهب الى صلاة العشاء والتراويح فلا يستطيع ان يحمل نفسه من التخمة، ثم تبدأ السهرة التي تمتد الى صلاة الفجر، وهناك يأكل أيضا كلما قل مخزونه!! وبعد صلاة الفجر يلقي بنفسه على الفراش ولا يقوم الا عند اذان المغرب!! وبذلك اصبح شهر رمضان شهرا للنوم والأكل!

شهر رمضان هو شهر لقراءة القرآن لقيام الليل لذكر الله، لا لمشاهدة التمثيل والغناء وقصص الغرام والكلام الفارغ فارجو ان تحذروا ابناءكم واخوانكم من خطر التلفاز وتنصحوهم بالابتعاد عنه وسؤال الى المسؤولين لماذا تعرضون هذه الفوازير والمسلسلات في رمضان بالذات؟ نريد ردا فهل من مستمع؟! او ... هل اتضح المغزى؟!

عبد الله مانع المهيري - ابوظبي

مدرسة لكرة القدم

نظرا للاهتمام الجماهيري الواسع بلعبة كرة القدم وهي الاكثر شعبية بين جميع الالعاب الرياضية ونظرا للسمعة العالمية التي تبحث عنها كل دولة وقد لا تستطيع الوصول اليها حتى انفقت عشرات الملايين ولكنها تحصل عليها بيسر اذا قدمت لعالم الرياضة فريقا كرويا متفوقا كما هو الحال في بطولة آسيا التي برز فيها عرب غرب آسيا فعرفت جماهير آسيا والعالم من خلالها الكثير الكثير عن شعوب المنطقة وانجازاتها ومدنها.... وخاصة الدولة المضيفة الامارات العربية المتحدة.

لذلك اقترح ان تولي الجهات المعنية اهتماما خاصا بالناشئة وذلك باقامة مدارس كروية اما ضمن النوادي واما تابعة لوزارة الشباب والرياضة ولا بأس ان نصرف عليها بسخاء وان توضع لها البرامج العلمية الجادة كأن نستعين بخبراء من اليابان والبرازيل ومن أوروبا. وسيتاح للموهوبين تلقي الرعاية واصول فن اللعبة اضافة الى اللياقة والشحن المعنوي.

وانني لعلى يقين من اننا سنحصد ثمارا جيدة، لان من زرع حصد ومن سار على الدرب وصل.

محمد خليفة الرميثي
بني ياس



جغرافيا وعلم نفس

نحن مجموعة من طالبات الثانوية العامة... نكتب بعد ان تم وضع جدول امتحانات نصف السنة وقد اسعدنا وضع الجدول وتوزيع ايام الامتحانات ما عدا امتحان الجغرافيا الذي يبدو انه سيكون يوم الخميس وامتحان علم النفس الذي سيكون يوم السبت.

ونتمنى من وزارة التربية والتعليم ان تغير موعد امتحان الجغرافيا بحيث يكون يوم السبت بدل علم النفس ويكون امتحان علم النفس يوم الخميس... وذلك نظرا لطول وكثافة منهج الجغرافيا والذي يحتاج الى وقت اطول للمذاكرة.

ونأمل ان تلبي وزارة التربية امنيتنا هذه ونحن على يقين بأنها تسعى جاهدة للعمل لما فيه مصلحة الطالب.

مجموعة من طالبات الثانوية العامة
القسم الادبي

عيون

إنا ها هنا قاعدون

اذا كان هناك امل في جامعة الدول العربية... اذا تصورنا ان هذه الجامعة ستصحو يوما من سباتها لتتخذ موقفا مؤثرا... فان نفس الامل ونفس التصور سينطبقان على جمعية حماية المستهلك... كل الكيانات العربية سواء كانت اقليمية او محلية هي في حقيقة الامر كيانات هولامية فقاعية... قامت مقعدة وولدت ميتة ومعوقة (لا امل في اي كيان بلا صلاحيات ولا قدرات ولا قرارات ولد ونشأ مكبلا بارادات منشئية او بمصالحهم وتربيطاتهم بصرف النظر عن الهم العام الذي لم يعد يعني احدا على ما يبدو.

ودائما الاسماء والعناوين كبيرة وضخمة وتوحي بأن تحت القبة شيخا جليلا كما يقال لكن الممارسات والحوادث ومجريات الامور تثبت بعد قليل ان الجبل على ضخامته وعنفوانه تمخض ليلد فأرا.

ان جمعية حماية القطط الضالة لها بصمة ووجود وحضور فاعل واستطاعت ان تقيم احتفالات ضخمة ومؤتمرات حاشدة ونشرت اعلانات في الصحف واقامت الدنيا وزلزلتها من اجل القطط الضالة المسكينة... بينما المستهلك الضال والتائه له جمعية تحميه بالنوايا وبالدعوات في كل صلاة وبتوجيه النصح والارشاد للتجار بان يرحموا المستهلك اذا تكرموا وسمحوا.

ولا ادري سببا لتسمية هذه الجمعية بجمعية حماية المستهلك... فالمفترض ان الذي يحمي هو القوي القادر المالك لاسلحة وادوات الحماية... وهذه الجمعية مجردة تماما من كل صلاحية وسلاح... فما معنى كلمة (حماية المستهلك) ... وكان الاوفق ان تسمى نفسها جمعية البكاء على المستهلك.... جمعية الدعاء للمستهلك... جمعية مواساة المستهلك.... وكان الاوفق ان تعلن الجمعية عن اكتتاب بين المستهلكين للتبرع لاقامة حائط مبكي امام جمعية ابوظبي التعاونية يتجمع حوله المستهلكون كل اسبوع بقيادة اعضاء جمعية حماية المستهلك لممارسة البكاء الجماعي كنوع من التنفيس وحماية المستهلك فعلا.... لكن ليس حمايته من التجار والاسعار بل من ضغط الدم وتصلب الشرايين وانفجارات المخ.

لكن ستواجهنا مشكلة اذا طرحنا فكرة حائط المبكي المستهلكين وهي اعتراض من يقولون اننا سندخل جحر الضب مع اليهود اذا فعلنا ما يفعلون... وسيقولون لنا ان حل مشكلة ارتفاع الاسعار لن يتحقق الا بالعودة الى الدين والتصالح مع تعاليمه.

والحقيقة ان مأساتنا مع هؤلاء كلما طرحنا امرا وناقشنا قضية انهم يفهمون على مزاجهم ولو اجتمع الانس والجن وكان بعضهم لبعض ظهيرا ليجعلوا هؤلاء يفهمون المرامي السليمة والمقاصد الصحيحة للطروحات لباءت محاولاتهم كلها بالفشل.... فالفهم على المزاج قرار مسبق ولا رجعة فيه.

دائما يتحدث هؤلاء عن عموميات وكليات محفوظة سلفا عن ظهر قلب لكن احدا لا يقول لنا كيف ولا يعرف التفاصيل... كقولهم بالعودة الى الدين... وهو امل كل محب لدينه ولوطنه ولامته... لكن لا احد يريد ان يأخذ بيدنا ليعيدنا ويضعنا على اول الطريق... فقط يصرخون فينا وينهروننا لكن لا احد يقودنا ويسير امامنا الى حيث الهدى والصواب والرشاد.

واخطر ما في الامر انهم يريدون منا ان نسلم ونستسلم للهم ولرحى الاسعار ومطارق التجار الفجار والايجارات وقضايا امتنا العربية وازماتها المزمنة بحجة ان هذا كله مكتوب وقضاء وقدر وانه سلط علينا من اعمالنا السيئة... وان كل ما يتكالب علينا ويحيط بنا من هموم ومشاكل من المحيط الى الخليج انما هم جنود من جنود الله سلطهم علينا بسبب اعمالنا السيئة.

انها دعوة من حيث لا يدرون الى السكوت الذي نرفضه... دعوة الى الرضوخ الذي نأباه... انها نفس الدعوة التي اطلقها في الماضي الاستعمار الاوروبي وردها من اسميناهم بعلماء الدين وهم يدرون او وهم لا يدرون... حين قيل وقتها ان الاستعمار قدر ومكتوب ولا ينبغي ان نقاوم القدر او نعترض عليه لان ذلك كفر صراح.

الآن يقال لنا نفس الشيء عندما نخوض في قضية... يريحون انفسهم ويقولون لنا ان سبب كل المصائب ابتعادنا عن الدين... وهذا صحيح بالتأكيد ولا شك فيه.... لكن لا ينبغي ان يساق كمبرر للخنوع والخضوع والاستسلام والتسليم بالامر الواقع المر على المستوى العربي.

اننا مصممون على الاستمرار في غرس وزرع الفسيلة حتى اذا داهمتنا القيامة وهذا ما يدعونا اليه ديننا العظيم الذي يظلمونه حين يجعلونه مجرد ثوب ضيق لا يكاد يتسع الا لمجموعة من العبادات والطقوس والدعوات الصالحات .

ان دعوة ديننا الى الاستمرار في غرس الفسيلة تعني دعوة الى المضي بل هوادة في اعمال الارض والضرب فيها وطرق كل الابواب والصراخ بالحق قولا وعملا حتى اذا اصيب العالم كله بالصمم وحتى اذا قامت القيامة...

والاسعار قضية دينية وحماية المستهلك واجب ديني ينبغي ان يمارسه العلماء والدعاة... والعودة للدين دعوة فضفاضة وعامة وينبغي ان تفصل اكثر ... واول طريق العودة للدين هو التصدي للغش والتحايل والخداع والجشع ... التصدي الجماعي الفاعل لا القائل.

ليس صحيحا ان ننتظر حتى نعود للدين ليرفع عنا الله ونحن نائمون في العسل هم الاسعار المرتفعة... وكأننا هنا نحاكي اليهود وندخل معهم جحر الضب حين قالوا لموسى : اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون.

كأننا نحاكيهم ونقلدهم وندخل معهم جحر الضب حين قالوا في كسل وهم نائمون ادع لنا ربك... في كل شؤونهم قالوا : ادع لنا ربك دون ان يحاولوا او يتحركوا او يجتهدوا.

ونحن اليوم ندخل جحر الضب حين نكتفي مثل اليهود بالتوسل والبكاء وحين نقول ان ما يجري لنا مقدر ولا ينبغي علينا الا الصبر عليه.

نقول ذلك ونحن مطحونون بالاسعار... ونحن مرغمون على سلام الاذلاء مع اعدائنا... ونحن متفرقون شيعا كل حزب بما لديهم فرحون... ونحن نشجب ونستنكر ونندين... ونحن نتفرج على الارهاب يحصد الارواح في دول عربية كثيرة وكأن الامر لا يعنينا... ونحن نتجرد من ثيابنا ونكشف ما ينبغي ستره ونحن نتسكع ونعاكس ونتحل ونتخلى عن جذورنا وتقاليدنا ونحن نضيق الدين ونختصره بجهالة في مجرد لقاء تليفزيوني سقيم مع عالم قبلة وبعده اعلانات ورقصات وفوازير او في عمل درامي فاشل نسميه عملا دينيا... ونحن نختصر الدين كله في شهر او في عيدين... وباقي السنة اجازة من الدين والاخلاق والقيم.

في احدى الدول العربية قال احد خطباء المساجد ان المباني الشاهقة تسقط على ساكنيها غضبا من الله على الناس.... والحل هو العودة الى الله لننجو.

قال له احدهم : يا سيدي ان المباني تسقط على الغلابة المساكين المطحونين في الاحياء الفقيرة ولا تسقط الفيلات والابراج على الهوامير في الاحياء الغنية... فهل يصح ان يقال ان الله تعالى غضب على الفقراء المعوزين... راض عن الهوامير؟ وهل ينبغي ان تلوم الضحايا وندعوهم الى العودة للدين... وكان ينبغي ان نطالب الغشاشين والتجار الجشعين وذوي الضمائر الميتة من المقاولين والمهندسين بالكف عن جرمهم والعودة الى الدين... بل ينبغي الا نطالبهم فقط وانما نكشفهم ونجلدهم ونعدمهم في الميادين العامة.

ان قول الحق والعدل حتى في حالات الشنآن والغضب هو قمة الدين وهو رأس الأمر وعموده وذروة سنامه - لانه جهاد للنفس وضد الظالمين .

ان لدينا في كل انحاء الوطن العربي مزيدا من الجمعيات والجامعات والهيئات التي لم تسمن ولم تغن من جوع ولم تروِ الغلة... والامر ... كل الامر صار يتطلب قرارات رادعة تعيد عربات القطار المحملة بهمومنا وقضايانا الى مسارها وقضبانها.

ان رمضان ينبغي ان يكون بداية وقفة جادة مع كل قضايانا ... وهو شهر عظيم ينبغي ان تكون فيه مواجهة حاسمة لغول الاسعار لا من خلال جمعية حماية المستهلك فهي تحتاج الى حماية... وانما من خلال قرارات تصدر من ذوي قدرات على اتخاذها... وانتظروا انا منتظرون.

* نظرة :

ويلمها خلة لو انها صدقت
بوعدها .... او لو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل

نور - العين

رد من مسؤول

من اجلك نرفض زيادة السرعة

تلقينا الرد التالي من المقدم ناصر عبد الله جمعة رئيس قسم المرور والترخيص بالوكالة بادارة شرطة العين.

بشأن ما تم نشره في جريدتكم الغراء في صفحة رأي الناس بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١١م بعنوان غرامات يومية.

بداية نؤكد ان جهاز ضبط السرعة (الرادار) جزء من انظومة متكاملة تهدف الى توفير الحماية والسلامة لمستخدمي الطريق للحد من السرعات الكبيرة التي يقود بها بعض السائقين سياراتهم وما يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية تسبب الاحزان والآلام والمآسي للاسر وتعوق مسيرة التقدم والتنمية وتؤثر سلبا على المجتمع خاصة وان معظم ضحايا الحوادث المرورية من الشباب.

ان استخدام اجهزة الرادار لضبط السائقين المتهورين لا يتم عند آخر كل شهر كما ورد في رسالة القارئ، وانما يتم على مدار الساعة وعلى الطرق الداخلية والخارجية وفق دراسات مستفيضة تأخذ في الاعتبار سلامة الناس وحماية حياتهم والحد من تهور بعض السائقين الذين اصبحت السرعة وتعريض حياة الآخرين للخطر هوايتهم. فحركة السير على الطرق الخارجية تختلف عن غيرها من الطرق الداخلية. في الاحياء السكنية والاسواق وامام المدارس والمستشفيات. وفقا لظروف الطريق ومقتضيات السلامة ولو تمت زيادتها حسب ما يطلبه القارئ فسيطالب الآخرون بزيادتها لتصبح الشوارع ميدانا للتسابق ومسرحا للحوادث.

والمتتبع لما تصدره ادارات المرور بالدولة من احصائيات ودراسات حول الحوادث المرورية وما تنشره الصحف المحلية من وفيات واصابات تنجم عن عدم تقيد بعض السائقين بانظمة وقواعد المرور التي تضمن السلامة على الطريق يدرك مدى ضرورة بذل كل جهد ممكن للحد من الحوادث المرورية التي يروح ضحيتها الكثير من الابرياء والمسؤوليات الجسام التي تقع على عاتق رجال الشرطة لتطبيق كل ما يكفل السلامة على الطريق من خلال تطوير وتجديد وتنويع مصادر الملاحقة والضبط واستخدام كل وسيلة ممكنة من شأنها ردع كل مستهتر بحياته وحياة غيره من مستخدمي الطريق.

من هذا المنطلق يأتي استخدام اجهزة ضبط السرعة وتسيير الدوريات على الطرق لمراقبة حركة السير وتنظيمها وبرامج التوعية المرورية التي تقوم بتنفيذها وزارة الداخلية وادارات الشرطة على مستوى الدولة بمختلف الوسائل الاعلامية وبما يتناسب مع كل شريحة من شرائح المجتمع لخلق وعي مروري وصولا الى سائق اكثر تجاوبا مع متطلبات السلامة على الطريق، ونرجو من القارئ الكريم بدلا من ان يطالب بزيادة السرعة ويدعي ان الهدف من وضع اجهزة الرادار على الشوارع هو مجرد كسب الاموال ان يلتزم بالسرعة المحددة حفاظا على سلامته وسلامة غيره من مستخدمي الطريق. فمن غير المعقول ترك الطرقات بدون رقابة على الرغم من الحوادث المفجعة نتيجة للسرعات الطائشة التي يقود بها البعض سياراتهم مع علمه بأن الطرق تراقب بالرادار.

ان ما تم توفيره من مقومات السلامة على الطريق من خلال انشاء شبكات حديثة من الطرق تضاهي ارقى وافضل الطرق في الدول المتقدمة وشق الانفاق واقامة الجسور وتزويدها بالاشارات واللوحات الارشادية التي تضمن السلامة وسن القوانين والنظم التي تمنع من سوء استخدامها، يضع الجميع امام مسؤولية الحفاظ على هذه المميزات التي تهدف الى المحافظة على اعز ما يملكه المجتمع وهو العنصر البشري والاستفادة منها تحقيقا للغايات المرجوة منها.

واخيرا ستستمر هذه الجهود الخيرة التي تبذل للحفاظ على الحياة وضمان السلامة على الطريق والارتقاء بها لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين والمقيمين على ارض هذه الدولة المعطاء. ويبقى دورنا كسائقين ومشاة التعاون مع اجهزة الشرطة والتقيد بانظمة المرور التي وضعت من اجل سلامتنا.

المقدم ناصر عبد الله جمعة

غرام الباصات

في احدى المرات وانا استقل حافلة المدرسة جلست في احد المقاعد. ولفت انتباهي ان قطعة الجلد التي تغطي المقعد مقطوعة. وثار فضولي لأعرف السبب وعندما دققت النظر. وجدت رسائل غرامية تكتب من قبل الطلاب والطالبات. وعندما سألت احد الطلاب عن هذه الرسائل اخبرني ان هذه الرسائل بدأها الطلاب. وطبعا اخذت الطالبات بقراءتها واخذن بالرد عليها.

وما خفي كان اعظم. عندما اخبرت سائق الحافلة عن هذه التصرفات التي تبدر من الطلاب رد علي بلا مبالاة وكأن الامر لا يعنيه بان الأمر طبيعي. وانه يأخذ الثمن من الطلاب حتى لا يأخذ رسائلهم ويذهب بها الى ادارة المدرسة.

والادهى من ذلك تصرف الطالبات اللاتي وقعن في شباك هؤلاء الطلاب الذين لا هم لهم سوى التسلية وفي احدى الرسائل وجدت رسالة لاحدى الفتيات في الحافلة تبث فيها كلاما لم تقله ليلى لقيس ولا عبلة لعنتر وفي آخر الرسالة تطلب رقم الهاتف حتى تستطيع الاتصال به.

كنت سأعذر هؤلاء الفتيات لو انهن طالبات صغيرات ولا يعرفن امور الحياة وما يخطط لهن وماذا سيكون مصيرهن.

لكن هؤلاء الفتيات تعدين المرحلة الثانوية واصبحن واعيات وقادرات على تمييز الخطأ من الصواب. فهل هذا ما ننتظره من ام المستقبل وبانية الحضارات.

لكني هنا اناشد ادارات المدارس ان تقوم بحملة تفتيشية على حافلات المدارس حتى تقتلع هذه الآفة من جذورها. ومعاقبة المخطئين حتى لا يظهر لها اثر ، وانا لا اكتب هذا الكلام الا من دافع غيرتي وخوفي على ما سيؤول عليه حال هؤلاء الفتيات اللاتي سوف يندمن على ما فعلنه في حق انفسهن اولا وفي حق الآباء والامهات الذين منحوهم ثقتهم وانا لا القي باللوم فقط على هؤلاء الطالبات بل اعاتب هؤلاء الشبان على استهتارهم وتلاعبهم بعواطف الفتيات. فهل يرضى احد من هؤلاء الطلاب ان يكتب احدهم رسالة غرامية لاخته لكن من يتحمل المسؤولية هنا؟ هل هي ادارة المدرسة ام اولياء امور الطلبة ام الطلبة انفسهم؟ سؤال اتمنى ان اجد اجابة عليه في وقت قريب.

حافظ سالم علي الابيض/ بني ياس

النقال ضد عاداتنا

أتعجب كثيرا من بعض القراء على وجه الخصوص وبعض الناس عموما لآرائهم وأفكارهم قصيرة النظر، وما أريد قوله انه لايدور نقاش او حوار حول المرأة او الفتاة إلا وعممود على الجميع، وهذا لايجوز، فهناك النساء الرزينات اللاتي ربين اجيالا من الرجال، ولهن سجل مشرق في الماضي والحاضر والمستقبل.

ومانراه اليوم من افعال بعض فتياتنا ونسائنا وسلوكياتهن المنافية للمرأة بشكل خاص وللفتاة بشكل عام، يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا العربية والاسلامية ولاسيما الخليجية.

ولهذا فانني انتقد بشدة كل من يؤيد او يجادل او يدافع عن التصرفات المستهترة من فئة غير قليلة ومحسوبة على النساء والفتيات المواطنات في مجتمع الامارات المحافظ على اسلامه وعقائده وتقاليده المتوارثة عن الآباء والاجداد.

وفي هذا الصدد يدور النقاش منذ فترة حول الهاتف اليدوي او النقال، وبالاخص ما تناولته القارئة بنت الذهلي وأيدتها فيه ناعمة الذهلي وكأنهما متفقتان مسبقا حول حق الفتاة في حمل الهاتف النقال والتجول به في الاسواق والحدائق والاماكن العامة وهي تضعه على اذنيها وتتمايل يمينا وشمالا غير عابئة بمن حولها من البشر والنقاد.

انا لا اعارض رأي اي انسان، وانما مثل هذا الموضوع مناف لعاداتنا وتقاليدنا، وأتمنى أن أقرأ آراء الجميع حوله، وفي اعتقادي انه لايصح الا الصحيح والصواب اما التضليل فمصيره الزوال.

أحمد خميس المريخاني الكعبي

السلامة في الصغر

ان الحرائق والحوادث المختلفة المؤدية الى الحروق واصابات بليغة جدا تداهمنا من كل حدب وصوب اذا لم نتخذ الاجراءات الوقائية الكفيلة بمنع حدوثها او التقليل منها ومن آثارها الخطيرة وخاصة على الاطفال الصغار.

وتطالعنا الصحف المحلية وبدون انقطاع عن تعرض الاطفال للحوادث الخطيرة والمميتة ورغم هذه المآسي والاصابات الا ان بعض اولياء الامور لم يعطوا جانب وقاية اطفالهم من الشرك والمخاطر العناية الكافية الامر الذي معه يصبح حدوث الحوادث امرا آليا مكررا.

فنحن نعيش في عصر التكنولوجيا والعلم ورغم ان هذه التكنولوجيا وفرت لنا الوقت والمال والجهد وسهلت علينا الحياة الحديثة الا انها تحتوي مخاطر عديدة. ففي هذه الايام نصادف العديد من المواد التي تشتعل او تنفجر او تجرح او تقتل وكذلك بعض اللعب ومنتجات الاستعمال المنزلي الكيميائية الخطيرة وقطع الاثاث القديم وهناك ايضا مواد وادوات يستعملها الكبار في اعمال الصيانة المنزلية الخفيفة مثل المنشار والمطرقة والمسامير والادوات الشخصية مثل موس الحلاقة وولاعة السجائر او وجود اسلاك كهربائية قديمة بالية ومكشوفة او غير مثبتة بطريقة سليمة فيتعرض الطفل للصدمة الكهربائية.

الحوادث الرئيسية التي قد يتعرض لها الاطفال في المنزل كثيرة منها الحروق. فهي الاكثر ترددا والاكثر خطورة وتحدث غالبا نتيجة خطأ بسيط ناجم عن الاهمال او التقصير من قبل الكبار او عدم المراقبة ومتابعة الطفل بشكل جيد ومستمر.

الكسور، قد تؤدي بعض حالات السقوط الى عاهة دائمة او نتائج خطيرة في المستقبل وان معظم الحوادث التي يتعرض لها الاطفال في مكانين في المنزل المطبخ والحمام.

لذا كان ضروريا ان نتبع قواعد السلامة والوقاية في المنزل حتى يتجنب الاطفال الحوادث، فعلى الكبار ان يتعلموا كيف يحموا اطفالهم من الخطر بتعليم الاطفال منذ الصغر قواعد السلامة في الاستخدام الآمن للاشياء وينبغي ان يدرك ويفهم الطفل معنى كلمة خطر (حار) وان يشرح له ذلك بطريقة شيقة ومفهومة. واذا كان الطفل ذا موهبة في الرسم او الموسيقى يجب ان تستغل موهبته في عمل الاشياء الوقائية وتعويده على ان يكون منظما في حفظ الاشياء وان يتبع معه نظاما دقيقا في مدى فهم وادراك او تطبيق الطفل السلامة في حياته اليومية وتحت اشراف الوالدين مباشرة وعدم ترك مهمة تعليم الطفل السلامة بأيدي الخادمات والمربيات .

وبهذه الطريقة نستطيع ان نرد عنه الحوادث وعندما يكبر ويصبح شابا يطبق وينفذ تعليمات وارشادات السلامة ويبقى شيئا مألوفا عنده والوقاية تصبح جزءا من سلوكه وهذا ليس الا مسألة تعلم وتعويد وتنفيذ مع مراعاة عمر الطفل وقدراته العقلية ومدى رغبته في فهم الخطر عند تدريب او تعليم الطفل امور وقواعد السلامة المنزلية.

الرائد/ محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي
بالادارة العامة للدفاع المدني

الاسعار تنهش لحمنا

حديثي حول ما هو متداول ومحسوس لدى الجميع من ان غلاء المعيشة بدأ بالارتفاع والارتفاع الحاد لدرجة غير متوقعة وصدمة بحق الجميع.

ومن هذا المنطلق كيف لنا ان نفسر الامور وهل لنا ان نتقبل تلك المعيشة التي باتت تنهش في لحمنا كالحرب الطاحنة التي لا تبقى ولا تذر؟ وهل لنا ان نفسر هذا الموقف من التاجر الذي ينبغي ان يساهم في رفع اقتصاد وتنمية البلاد ان ما يحدث هو تجاهل وتحايل على افراد المجتمع واصحاب الدخل المحدود الذين ينظرون الى التقدم والرقي.

فالى من اشتكي واذا كان رئيس الدولة (حفظه الله) اصدر امره السامي بالمكرمة مراعاة لظروف المعيشة لكل مواطن ومقيم على هذه الارض المعطاء تشجيعا لهم واحتفاء بشقائه جعله الله سندا وذخرا للجميع فان هذا لا يعطي معنى لرفع الاسعار للمواد المستهلكة ولتصب المكرمة في جيوب التجار الذين عرفوا من اين تؤكل الكتف متخذين ذلك ذريعة لرصد الاموال بطريقة مبالغ فيها.

وما مصيرنا نحن تجاه جشع وطمع تجار اليوم الذين لا رأفة ولا رحمة في قلوبهم وما هو الحل تجاه كل ذلك.

نلتمس من الجهات المختصة بهذا الشأن ردع وايقاف كل من تسول له نفسه العبث في مثل هذه الامور مراعاة لظروفنا الصعبة ونسأل الله التوفيق وكلنا ثقة بان المسؤولين بالدولة سوف يأخذون هذه الامور بعين الاعتبار ويوقفون ارتفاع الاسعار لابقائها على ما هي عليه قبل المكرمة وان الشهر الكريم على الابواب.

احمد المهري/ بني ياس

أعيدوه لنا

نحن العاملين بشركات البترول منطقة الرويس الصناعية من شتى الاجناس.. لنا مسجد كبير نصلي فيه ويرتاده المسافرون مواطنون ووافدون، سواء للتجارة أو السياحة أو الحج والعمرة ونظرا لأن المسجد على الطريق الدولي فهو مليء طول اليوم بالمسافرين سواء للصلاة او الراحة. وكان به عالم فاضل معين من قبل وزارة الاوقاف، يمتاز بعلم غزير وخلق رفيع وأدب جم مع حسن التواضع نسأله فيجيب كما انه يعقد حلقات علم لرواد الحج والعمرة وعشنا معه سنين على هذه الحال حتى ألفناه وتعودنا عليه ولكننا فجأة فقدناه وأرسلوا لنا إماما لاندري والله من الذي عينه ومن الذي امتحنه.. حيث لايعرف كيف يخطب ولايصلي ولانفهم منه شيئا، واتصلنا بالسيد مدير اوقاف بدع زايد لكن للاسف لم يستجب لطلبنا ثم اتصلنا بعد ذلك بالسيد وكيل الوزارة فوعدنا كما اتصلنا بالسيد مدير شؤون المساجد بالوزارة وكل يعدنا ان الامور ستعود الى مجاريها ويرجع شيخنا الفاضل الينا لحاجتنا اليه..

لهذا نرفع صوتنا الى الله ثم المسؤولين ان ينظروا في الامر لانه قد مضى الكثير.

مقدمه عن المنطقة وسكانها
راشد المزروعي

لايصونون النعمة

اكثر ما لفت انتباهي اعلانات الايجار وعندما نتصل بالرقم فتجد الايجار للمساومة.

فمثلا موظف الحكومة، لايكتفي بأن الحكومة تسدد عنه جزءا كبيرا من آيجار السكن بل يلجأ الى التأجير والمتاجرة بهذا السكن.

فماذا يفعل حيال ذلك موظف القطاع الخاص على حساب الموظف المسكين.

أرجو من المسؤولين التشديد على عقوبة الموظف الذي لايصونون النعمة ويتاجر بها وكل ذلك على حساب الموظف بالقطاع الخاص المسكين الذي امكانياته بالكاد تكفي لنهاية الشهر.

أم طارق

تشويه كل جميل

ردا على الأخت بنت الوطن في موضوع الفتاة والهاتف النقال، والذي نشر بتاريخ ٢٢ ديسمبر الماضي، مع احترامي لرأي الأخت إلا أنني لا أشاركها فيما طرحت حيث ان استخدام الهاتف في عصرنا هذا اصبح من ضرورات الحياة اليومية سواء للرجل او للمرأة، فلكليهما مسؤوليات تفرض ان يكونا على اتصال مع الاهل بصفة خاصة أو الآخرين بصفة عامة. ومن جهة اخرى، اذا نظرنا الى الهاتف بحد ذاته، فانه اختراع عظيم للبشرية.. فلقد قصر المسافات علينا وطمأننا على الأهل أينما كانوا على هذه الارض. والهاتف كأي جهاز آخر له ايجابياته وله سلبياته والتي في رأيي تأتي من خلال المستخدم نفسه، ونحن لسنا مجبرين للاستغناء عن شيء يسهل علينا حياتنا او يساعدنا في القيام بواجباتنا، من اجل بعض المستهترين الذين يسعون دائما لتشويه كل شيء جميل، بل علينا أن نحارب هذه الشريحة ونعمل على تصحيح افكارها وتوجيهها للطريق القويم. فالمحترم محترم بحمله الهاتف النقال او عدم حمله وغير المحترم يبقى كذلك مهما عمل فلايجب ان نعمم أو نخلط الحابل بالنابل. وأخيرا أشكر لكم سعة صدوركم.

وجود العين

الشعر الشعبي

11 الاتحاد AL ITTIHAD

الاربعاء ٢٩ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٨ يناير ١٩٩٧

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب
اعداد: ابراهيم النعيمي

مكرم الشعب

الشعب هذا اليوم زادت بهاويه   بقدوم زايد صوب دار البلادي
يا مرحبا بالشيخ زايد وحييه   وأيامنا لليوم يوم الاعيادي
يا مرحبا ترحيب غالي لغاليه   اعداد ما ينبت نبات الحمادى
واعداد سيلا سال يتبع مغانيه   واعداد ما يجر القلم بالامدادى
اهنيك يا زايد وكل يهنيه   بالعافيه من عند رب العبادي
زايد كريم ومكرم الشعب طاريه   وطاريه ينعش في ضميري وفؤادي
الشعب في ظله وزايد مربيه   ريف الصديق وسم كبد المعادى
زايد على الابعاد هابه معاديه   شروى الاسد لي حامين كل وادى
وزايد الى من سمعت الخيل طاريه   تغرقت فرسانها والاقيادى
وزايد زعيم وراية العز بيديه   له رايته رفت بروس المبادى
يستاهل البيضاء وشاقت معانيه   سبع الاماره شدها بالاتحادى
دنيا ودين وكل خير سعى فيه   وخيره سدى من بين حفر وبوادى
يا مركب يرسي وطالت مراسيه   حمولته قوات ضد العنادى
ويقودها لي طايلات هقاويه   محمد بو خالد حريب المعادى
ولولاك يا زايد وحكمك وما فيه   تخالفت فينا كثير الايادى
زايد عدول وكل حق مساويه   وحكم بليا حق وماله مقادى
لي جاه مظلوم من الحمل يعفيه   ولو مس من شهب الليالي الشدادى
يمسي مريح البال لي من لجا فيه   يحميه ويخيم عليه السعادى
ترى حشود الجود تنبت دواريه   ويا ما كسى الارض المحيله جدادى
والحر دايم يا يراقب مغشيه   ويلا عشا ما يجيبه لو بايادى
وانا من اللي دوم تعرف عزاويه   منصور لي رفت انشور الجهادى
وزايد لي من طال صوته البيه   باروحنا من دون زايد نفادى

شعر : أحمد عبيد جابر المنصوري

نجمك سطع

يا زايد الخير عسى الله يحميك   ويحفظك ذخر على طول الزمان
المجد بيتك والعزائم مضاويك   والحر حر ما تثنيه الثوان
مبروك تخطيطك ومبروك ساعيك   غرست معنى التضحية والتفان
داركم دار المعزة والتباريك   يا بو خليفة يا عزوة كل عان
زايد زايد وزادت معانيك   شخصك جمع خيار المعان
نجمك سطع وتغنو بطاريك   والمجد يبنى من غزار المعان
أنت ما قصرت على طول ماضيك   تشهد لك الدنيا على مر الزمان
أسست وشيدت ولا احد مجاريك   وأعطيت من جهدك بكل فخر وتفان
وقامت دولتنا بفضل شورك وساعيك   ورفرف علمها على روس العوان

شعر : قاحص أحمد علي اليامي

بو خليفة شوفه ابشاره

مرحبا لي عاد لدياره   مرحبا مليون ترحيبه
مرحبا بزايد ومن زاره   عد ما قمنا نهليبه
وعد ما قلنا من اشعاره   بالمثل ونصوغ ترتيبه
مرحبا مليار تكراره   بالزعيم اللي نماريبه
عندنا ما رخص مقداره   عالي شانه وله هيبه
بو خليفه شوفه ابشاره   يوم يانا من بعد غيبه
نورت لبلاد بنواره   واكتست ثوب الهنا وطيبه
عاش زايد ربيه ياره   من صروف الدهر ما تصيبه
تدعيله صغار وكباره   يا الهي دعوه مجيبه
تحفظ لنا اللي حمى داره   في هنا والسعد يحظيبه

شعر : راشد بن علي بالعود النعيمي

أهلا هلا

أهلا هلا ترحيب بليون مليار   معطر بأزكى رياحين وردي
لقدوم زايد حاكم الشعب والدار   لبست بلاد العز فستان ودي
عم الفرح كل العواصم والأقطار   وتباشرت بدو وحضر لا تعدي
وجاءت وفود الشرق والغرب زوار   كل يهتف بالسلامة ويهدي
وغنت فرح بالود اكبار واصغار   والكل فرحان ويعزف ويشدي
وكل طلب ربه يكافيك الأقدار   وتسلم لنا والشر عنك يردي
يا شيخنا يا فخرنا نجل الأخيار   رئيسنا القائد علومه تعدي
جيناك فرحانين ونعد الأشعار   تعبير عن كل المشاعر بقصدي
ولشوفتك اطلعت كل لانظار   وباتت تحاسب ولجلك تعدي
وكل القلوب تكن لك ود وقار   وتدعي لبو خليفة جمعا وفردى
والله يدوم العز في ظل الأحرار   وفي ظل من قاد المسيرة يجدي
أختم كلامي بالتراحيب الكبار   وتسلم يا بوسلطان من كل ضدي

شعر : الدهيمي محمد علي المنصوري

شمس الجزيرة

عادت الروح فينا . . . عاد نبض القلوب   بعد ما عاد زايد . . بألف صحة وخير
في قدومك شروق . . . وفي غيابك غروب   أنت شمس الجزيرة . . وبدرها يا منير
وأنت يا نبع خيرك عم كل الشعوب   وارتوى كل ظامي من كثيرك كثير
يرقص الشوق نشوة يوم شوفك طروب   والسعادة ترفرف في سمانا تطير
بك تحيط المحبة من شمال وجنوب   تملك الطفل قلبه . . . قبل قلب الكبير
لك مكانة عظيمة في قلوب القلوب   الله اللي غرسها والله بها خبير

شعر : محمد أحمد المرزوقي

غيث مغيث

عاد القمر من بعد شدات وغياب
ونور على أرض وزاح الظلايم
تاج على روس المحبين ينساب
وسيف على الأعداء يوم العظايم
والمدح في زايد غشى كل حساب
الله يخلي له حياته ودايم
غيث مغيث مثل طش السحاب
ونهراً لكل الناس غير الهوايم
عجيبا زايد ولخالق الكون الاعجاب
من شرقها للغرب زايد علايم
يا الله يا عالم بكل الأسباب
تحفظ لنا زايد بعز ونعايم
شيخ ولا غيره على الجيش سحاب
يتصدر الأول كبار العمايم
حكام ذي الديرة على العز طلاب
من قامت الوحدة وهم الدعايم
أهل السيوف وأهل الكرامة بالانساب
وأبطال تحمينا بيوم الزحايم
تاريخ متواصل على كل مرقاب
أجيال معروفة صلاب القوايم
عدلت أرض بعندما كانت هظاب
غير الصحاري والرمال العدايم
خليتها غابات في كل مسحاب
بثوب مطرز شع بين الولايم
يعجز لساني دوم لوكنت وثاب
في مدح زايد عد كل النسايم
يحميك رب الكون من كل غلاب
ومن كابت الدنيا وكل الطاهيم
عندك شيوخ للمهمات عراب
لو في المحيط الكل ماشي وعايم
وشعبك على روس المغاوير كساب
وأمة الاسلام غير الخصايم
يا زايد الخيرات غطيت الحجاب
من مشرق الدنيا وغرب العتايم
طولت يا راعي الكرامة ولاسباب
ومن طول الغيبات ياب الغنايم

شعر : كثير بن مسلم بن نفل الكثيري

كنّه العيد

يا بو خليفة فرحتنا زاد   ابكم ويعله دايم يزيد
من عقب غيبة جيت البلاد   في يوم وصلك كنه العيد
يحفظك ربي رب العباد   ويشفيك من اعواقك ولا تزيد
ياللي بجهدك حييت لبلاد   وأنت وخيرها تملك ايزيد
يحفظك الله رب العباد   ويحميك من شر الحسايد

شعر : سعيد جمعة سعيد السويدي

أنا المحتار

أنا المحتار ونار العشق يالغالي تكويني   تعلل في الحشا قلبي وعقلي كيف يرضيها
على الفرقة أنا مقدر ولكن ما يبرضيني   تذوقي الويل من بعدي وذي الأقدار تخطيها
أحبك وأنت ما تدري هموم القهر تسقيني   وترسم ذكريات الحب شعاع الماضي يرويها
على خدي غزير الدمع وقطر من جفن عيني   وبين في وجون الخد علايم لو تشوفيها
لكان قلبك رثى حالي وقلتي الحزن يكفيني   محبة يا شذى روحي صروف الوقت تمحيها
سهرت الليل أنا وحدي اداعي الحل يطريني   ونوم العين ما ذقته وعقلي شاغل فيها
على سطح القمر وجهك دموع فيه تبكيني   واشوفها تارة جنبي وتارة البعد يخفيها
فراقك يا بعد كلي لزوم ما هو بيديني   وشايف في سما حبنا غراب البين يعليها
أنا والله ما قصدي أسيبك لكن انسيني   عسي لغيري تشوفي الخير محبه منه تنوليها
وحبك في نوى قلبي تمكن في جواويني   جروح الحب يا ضوي عميقة من يداويها
أنا ما ظن حب مجنون ليلى هو يوازيني   احبك مثل ماء يسقي نبوت في اراضيها
أنا المشتاق يوم اني غريب من يواسيني   سوى حبك نظر عيني سهام في مراميها
وذقت الويل من بعدك مهان لكن يرضيني   على دنيا الزمن أمشي وحيد في غرابيها
حبيبي يا حسين الخلق وعشقك في شرايني   وأنت في وسط قلبي دم يجري مجاريها
على ردي أنا مدري رجاء لو عذرتيني   محبة في مجاري وربي عالم فيها

شعر : عبدالرحمن حسين علي المشرعي

لا تذكرني

لا تذكرني بماضي قد نسيته   لا تكلمني ترى قلبي نساك
انهدم جسر المحبة اللي بنيته   انهدم والقلب يشكي من هواك
ما نصفتي يوم قلتيلي حقيقه   ان قلبي مستصيب في هواك
غرتك نفسك وصرتي لي عنيده   الله أقوى من هو يسوي سواك

شعر : محمد بن جمال المنصوري

غلطة الخاطر

ليت ظرفك مثل ظرفي يستوي   ليتك انته تكون حاضر يوم اباك
بس ما تازم شرى الضلع العوي   مختلف في الراي يا خلي هوياك
يوم قلبك اقبضه عني نهي   حام مثل الطير في عالي سماك
بعاملك بالعنف لكن مستحي   ولي أمل ايكون خلاقي هداك
ومحاولاتي كلهن راحن وطي   والله إنها مشكلة خل دعواك
وانت تملك قلبي جبار وقوي   ولا تفكر يوم في وضع اصدقاك
حرت بك ما عرفت عنده البشتكي   من أسلوبك من تعاملك وجفاك
ليت زولك من حياتي يختفي   ومثلما تعمل أنا أعمل شراك
ما بقول انك عن اسابي غبي   تدرك الحالة ولي بي ما خفاك
تمضي الايام ومسيرك بطي   لاهياً عني «ع» طول الوقت ذاك
والآ انا يا شوق اتعبني المشي   ظامياً واشوف مبعد نهر ماك
أزرع الآمال وأخسر كل شي   والمصيبة غلطة الخاطر هواك
نسيت غيرك وأنت ليما تنسي   وراحتي لو وافق القلب ونساك
مستقبلي وياك ميت هوب حي   ما طرالك يوم لي تظهر غلاك
مثل قناص الخلا يتبع ظبي   المسافة بعيد ودروبه هلاك
وأنت في العصيان وايد مستوي   ما تحس بعطف قلبي من جداك
راجع احسابات قلبك للخوي   ايجوز فينا يستوي وافي معناك

شعر : محمد بن راشد الشامسي

الوفا فنّي ودستوري

يا شعاع البدر لمتيري   بالدياجي وأنت لي نوري
تاه تفكيري وتصويري   من ثنايا أقواع لهيوري
يا شذى عبق الأزاهيري   يا عجيد أريام لقفوري
لك عيان تجعل الطيري   هايم يغرد بلا شعوري
«ش» الفكر ضيعت تدبيري   والوفا فنّي ودستوري
روف يا سيد الغناديري   حاير ما بين جمهوري
من عليه أغار وآضيري   وأنت شيطاني وزاغوري
عنك لويتني محاذيري   ما عبرت ومركبي هوري
يا شعاع البدر لمتيري   بالدياجي وأنت لي نوري

شعر : جمعة ربيع بن ياقوت النعيمي

طبع الليالي

يا زمن جيب ما عندك من عجايب   لني اليوم هذا ما صرت خايف
شفت م الدنيا ويلات واصنوف المصايب   راح عمري حسايف كله في حسايف
من بعد ما راح عني أغلى الحبايب   ما عاد ايهمني شي اليوم شايف
هذا طبع الليالي وترا الدنيا غرايب   ما دام فيها شي كل ايمر طايف
من همها يصير شعر الراس شايب   وعظام الجسم تغدي نحايف
يا ما شكا الانسان من هم ونشايب   ويا ما اهطلت لدموع من عينه ذرايف
ويا كم نحت وجريت النحايب   واسرفت في طاقتي والله سرايف
حتى خفاقي غدا كاليمر ذايب   ذوب حشايه وذابت معه كل الطرايف
أنوح والعي على سمر الهدايب   روحي وروحه صاروا أغلى ولايف
واليوم عن ناظري بعيد وغايب   في ابتعاده حملني حمول كلايف
عنه أبد ما كون أنا بيوم تايب   ولو العذال جابوا قول وقول هايف
أنا طبعي هكذا لين أنوضع بالترايب   والآ يحكمني يا ناس حكم النصايف

شعر : خالد السعدي



أصل الحكاية لوليد توفيق

أنهى الفنان وليد توفيق تسجيل مجموعته الغنائية الجديدة والتي ستصدر في بيروت خلال فترة عيد الفطر السعيد وحمل الشريط عنوانا مبدئيا هو «أصل الحكاية».

الشريط الجديد يحمل تواقيع عدة للملحنين مصريين ولبنانيين ويقول المقربون منه ان سيحمل مفاجآت عديدة.

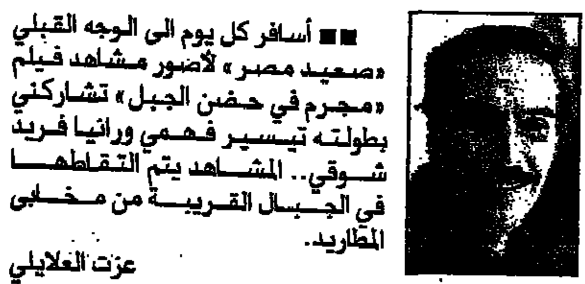
حلم الثراء السريع

■ أسرة مصرية اصيلة تربت على المثل النبيلة والقيم الفاضلة وفجأة فقد ولي امرها الاب الحازم.. فانفرط العقد وتفرقت السبل.. وعاش كل على هواه.. تفترسهم احلام الثراء على حساب القيم والمبادئ حول هذه الفكرة.. تدور احداث المسلسل العربي «بيت الجمالية» بطولة جلال الشرقاوي وفايزة كمال ووائل نور وطارق دسوقي وزيزي البدراوي ومحمد متولي وحنان ترك وسيد زيان والمنتصر بالله.. عن قصة بهاء طاهر واخراج توفيق حمزة.

همسات النجوم

■■ أقرأ الآن مسلسلين هما : «دمعة على خد القمر» سيناريو وحوار فيصل ندا.. و«اهل النار» سيناريو وحوار محمد حلمي تمهيدا لإختيار أحدهما والبدء في تصويره.

محمد النجار



■■ أسافر كل يوم الى الوجه القبلي «صعيد مصر» لأصور مشاهد فيلم «مجرم في حضن الجبل» تشاركني بطولته تيسير فهمي ورانيا فريد شوقي.. المشاهد يتم التقاطها في الجبال القريبة من مخابئ المطاريد.

عزت العلايلي

■■ رشحني المخرج عصام السيد مدير المسرح الكوميدي لبطولة مسرحية «لامؤاخذة يامستر ريختر» تأليف نبيل بدران.. كما رشحني المخرج السيد راضي لبطولة مسرحية «أنا ماليش حل» إنتاج عادل حسني وتأليف السيد حافظ.. وتعرض في الصيف القادم.

هيام



صلاح السعدني في مسلسل حلم الجنوبي

الهام شاهين ودور حلم في مسلسل الحاوي







نبيل الحلفاوي وعبد الوهاب خليل في قصة مدينة

رانيا محمود ياسين في مسلسل السلام ختام

من مسلسل اهالينا

قوس قزح

ناشدنا.. فاستجابوا... فشكراً...!

وسط كم العمل الهائل الذي نقوم به لتقديم خدمة صحفية متميزة خاصة لقراء «الاتحاد» من خلال عرض وتقديم التفاصيل الكاملة للبرامج والمسلسلات التي ستقدمها محطاتنا الفضائية في شهر رمضان المبارك.. وسط هذا الكم الهائل من العمل تلقيت مكالمة هاتفية اسعدتني.. بل وجعلتني انسى أي ارهاق يبذل في العمل.

المكالمة وبالتحديد كانت من تلفزيون الشارقة.. وتحديدا من الأخ الزميل حسن جاسم رئيس قسم العلاقات العامة بتلفزيون الشارقة.. وطبعا المكالمة بدأت بالاشادة بتطوير «الاتحاد» وأعمدة الرأي النقدية التي اصبحت متواجدة في «الاتحاد» ومن بينها «قوس قزح».. وبعد ذلك توقف حسن جاسم امام قضية النقد وقال بالحرف الواحد... نتمنى ان يكون لتلفزيون الشارقة الحظ في وقفة نقدية من قوس قزح.. ونتمنى ان نقرأ نقدكم لنا على صفحات «الاتحاد» لأن النقد هو المدخل الوحيد للتطوير والتقدم البرامجي والاداري ايضا.

وبعد ذلك توقف حسن جاسم امام العمود الذي كتبته الأسبوع الماضي وناشدت فيه محطاتنا المحلية تزويدنا ببرامجها قبل ٢٤ ساعة من نشرها حتى نتمكن من تقديم خدمة صحفية متميزة.. وأضاف ان تلفزيون الشارقة جاهز تماما لتزويد الصحف بالبرامج قبل ٤٨ ساعة على الأقل وانه قد تم اخطار جميع معدي البرامج بضرورة اعداد ملخصات لبرامجهم قبل ٧٢ ساعة كاملة من عرض البرامج حتى تتمكن الصحف من الحصول عليها في وقت مناسب.. وقال انه تم اخطار جميع المعدين ان من سيتخلف عن تقديم المطلوب سيحاسب وسيصل الأمر للانذار والخصم ايضا.. لأننا كجهاز إعلامي يهمنا ان تساعدنا الصحف في تقديم وعرض برامجنا للمشاهدين.

.. وبصراحة اقول لقد اسعدتني هذه المكالمة لأنها تؤكد اننا على الطريق الصحيح.. وجاءت هذه المكالمة الهاتفية لتضع النقاط فوق الحروف امام اشياء كثيرة أولها انه لا أحد فوق النقد البناء وان اي محطة تلفزيونية لا يمكنها ان تعيش بمعزل عن الصحافة لأنهما يكملان بعضهما البعض.

* * *

.. وأيضا اسعدني هذا الأسبوع اكثر من لقاء مطول مع أحمد سالم مدير تلفزيون ابوظبي حيث تحدثنا لساعات طويلة وللأمانة فقد استمع الرجل لكل ما قلناه وتحدثنا عن الكثير من الموضوعات التي تهم المشاهدين والتي سنعلن عنها قريبا ان شاء الله.. وايضا توقفنا أمام النقد وأهميته.. وللحق فقد قال احمد سالم انه يؤيد النقد البناء وانه سعيد به لأنه يوضح الكثير من الأمور. واضاف انه بعد قراءتي زاوية «قوس قزح» عن الصعوبات التي تواجهها الصحف في مواعيد استلام البرامج وتفاصيلها قرر ان يقوم تلفزيون ابوظبي بتزويد الصحف المحلية ابتداء من أول رمضان المبارك ببرامجه لمدة اسبوع كامل وتقديم كل الخدمات المطلوبة لمساعدة الصحف لاداء دورها.

.. وهنا ايضا لا بد من الاشادة بالاستجابة السريعة لمطلبنا.. وشكرا للجميع.. واهلا بالنقد البنـــاء.. ورمضان كريم وكل عام والجميع بخير.

اقوى برامج رمضان في A. R. T

صلاح السعدنى.. يقود المركب لانقاذ ما يمكن انقاذه

«الحاوي» يعود بالهام شاهين للشاشة الصغيرة.. وفي «سبيل الخلود» المسلسل التاريخى

متابعة : عادل غيث

■ يبدو ان A. R. T.. قررت الدخول وبقوة في منافسة المحطات التليفزيونية والفضائية لتقديم الافضل والاقوى للمشاهدين في شهر رمضان..

.. واليوم نواصل رحلتنا اليومية مع برامج ومسلسلات رمضان على الشاشة الصغيرة حيث نتوقف امام مفاجآت A. R. T.

أهالينا

■ مسلسل درامى اجتماعي.. تدور احداثه من خلال ثلاثة اشقاء.. كل منهم يعيش بشكل مختلف واسلوب خاص.. فالأول فلاح.. والثانى موظف.. والثالث استاذ جامعى.. ولهؤلاء الاشقاء أخت توفيت تاركة ابنة وحيدة هي (سمية) التى تقرر البحث عن هؤلاء الأشقاء اخوالها لتشعر بالدفء الاسرى بعد فقدانها لامها وابيها.. وعندما تلتقى بهم تفاجأ بالاختلافات والمتناقضات الكثيرة بينهم في السلوك وطريقة التفكير واسلوب المعيشة ووجهات النظر.. لذلك تحاول سمية ان تقرب بين وجهات نظرهم وان تجمعهم من خلال افكار وسلوكيات متشابهة بينهم.

(اهالينا).. قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة.. اخراج اسماعيل عبدالحافظ.. بطولة صابرين وحمدى غيث وهشام سليم وخيرية احمد وماجدة الخطيب وحسن حسنى وسيد عبدالكريم ومحمد متولى وعلاء مرسى وفؤاد خليل وعطية عويس.

والسلام ختام

■ مسلسل اجتماعى درامى تدور احداثه حول (محمود فهمى) الذى يقيم في امريكا ويعمل بها مخرجا للافلام التسجيلية.. يسافر الى مصر في رحلة عمل قصيرة لعمل فيلم عن بعض المناطق الشعبية ذات البعد التاريخى.. ويقوم بالاتصال بصديقه (مختار) الذى يعمل مخرجا للاعلانات ويمتلك شركة اعلانات كبيرة.. كى يسهل مهمته في مصر.. وعندما ينتهى من عمله يذهب للمقابر لقراءة الفاتحة على روح جدته التي توفيت ولكنه يفاجأ ان جدته لم تمت وانه لا يعرف مكانها.. فيقرر مد اجازته ليكتشف هذا الغموض.. المسلسل قصة وسيناريو وحوار انور عبدالمغيث واخراج وجيه الشناوى.. بطولة محمود ياسين ورانيا محمود ياسين وفادية عبدالغنى وزيزى البدراوى ونجاح الموجى وعزة بهاء ومحمود الجندى ومحمد ابو الحسن.

الحاوى

■ مسلسل تليفزيونى اجتماعى.. تدور قصته حول شخصية (فتحى) الانسان الانتهازى المنافق.. الذى يستخدم ذكاءه ليصبح من كبار الاثرياء بعد ان كان انسانا فقيرا معدما.. وتستمر حياته على هذا الحال ولا يرضى بما يمتلكه من اراض وعقارات واموال ويريد المزيد فيتزوج من عجوز اجنبية يرثها عند موتها.. وعلى الجانب الآخر نجد (عبلة) التى قابلها (فتحى) في بداية حياته تصبح ثرية هى ايضا بعد زواجها من ثرى عربى ثم تتركه لتتقابل مع فتحى مرة أخرى.. وتدور احداث المسلسل.

«الحاوى».. بطولة فاروق الفيشاوى والهام شاهين ومعالى زايد وكريمة مختار ورشوان توفيق واسامة عباس وفتوح احمد.. عن قصة وسيناريو وحوار محسن زايد واخراج يحيى العلمى.

حلم الجنوبى

■ قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر.. اخراج جمال عبدالحميد.. بطولة صلاح السعدنى ومعالى زايد وابو بكر عزت ومحمود الجندى وحسن حسنى وجيهان نصر وسيمون وجليلة محمود وشوقى شامخ ومصطفى متولى واحمد السقا ويوسف داود وعلاء مرسى.

المسلسل تدور احداثه في ثلاثين حلقة وتدور احداثه حول قصة (نصر وهدان القط) مدرس التاريخ المثقف الذى يعيش في الاقصر بين الآثار المصرية العريقة.. ويحب نصر ابنة قريته (زينب الجارحى) التى يسلمه بردية لفك طلاسمها ويعلق العم موافقته على الزواج من زينب بفك طلاسم هذه البردية.. ولكن نصر يرفض الافصاح عما تحويه البردية كذلك يرفض تسليمها لعمران لانها ملك مصر كلها ولانها تحتوى على خريطة لمدينة أثرية تقع أسفل مدينة الاسكندرية ويسعى نصر للكشف عن الكنز واستخراجه.

يا عزيزي كلنا لصوص

■ رواية الكاتب احسان عبدالقدوس.. سيناريو مصطفى محرم.. اخراج تيسير عبود المسلسل الذى يدور في ١٥ حلقة يلعب بطولته هشام عبدالحميد وسعيد عبدالغنى وجيهان نصر وحنان ترك ومادلين طبر.. تدور أحداث المسلسل حول السرقات والاختلاسات وتبدأ الاحداث بموت عبدالسلام السلامونى حزنا وكمدا عندما فرضت الحكومة الحراسة على امواله.. وتتصاعد الاحداث ليصطدم الابطال بعضهم ببعض من اجل الثروة والمال.

الاسلام وقضايا المجتمع

■ برنامج دينى.. اعداد وتقديم السيد عبدالرؤوف.. يستضيف البرنامج مجموعة من الاساتذة والعلماء وهم د. اسماعيل الدفتار الاستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر ود. عمر شاهين استاذ الطب النفسى بكلية طب القصر العينى ود. عبدالعزيز عزام عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالفيوم ود. سعيد اسماعيل على استاذ اصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس والشاعرة علية الجعار.. البرنامج اخراج خالد مصطفى وميلاد سعادة.

ليالى رمضان

■ برنامج منوع.. ومن خلاله ستتجول كاميرا البرنامج في اماكن السهر الرمضانية بالقاهرة.. لتنقل الى المشاهدين تفاصيل السهرات الشعبية في السرادقات او في وكالة الغورى والفنادق الخمسة نجوم.. ومع كل فقرة يكون هناك لقاء مع الفنانين او الضيوف الذين يقومون بالسهر في تلك الاماكن. البرنامج اعداد وفكرة منى الجميعى واخراج بروجاوي.

ذكريات رمضانية

■ برنامج يومى يتكون من ٣٠ حلقة.. وتقوم فكرته على استضافة شخصية عامة سواء سياسية او طبية او فنية.. ويتحدث الضيف عن ذكرياته مع الشهر الكريم منذ الطفولة وحتى الآن وكيف اختلفت هذه الذكريات مع تطور سنوات العمر.. البرنامج اخراج احمد برجاوى ونسرين حسن.. اعداد منى الجميعى.

نص ساعة صحافة

■ برنامج منوع.. تقدمه المذيعة منى الحسينى.. وتستضيف فيه مشاهير المجتمع من فنانين واطباء ورياضيين.. حيث تستعرض معهم اهم ما كتبته عنهم الصحافة على مدى عام كامل.. البرنامج اعداد درويش يوسف.

دعوة على السحور

■ برنامج منوع.. حيث يوجه ضيف البرنامج دعوة على مائدة السحور لمجموعة من اصدقائه المقربين.. ويدور بينهم حوار حول الاهتمامات المشتركة او اي من القضايا العامة المطروحة على الساحة.. ويقدم الحلقات ضيوف البرنامج انفسهم.. البرنامج يتكون من اربع سهرات تعرض اسبوعيا خلال الشهر الكريم.. وهو من اعداد منى الجميعي واخراج خالد سليم.

افلام عربية

■ وايضا ستقدم A.R.T في الشهر الكريم مجموعة متميزة من الافلام العربية وهي «طيور الظلام» لعادل امام ويسرا.. و «النوم في العسل» لعادل امام ودلال عبد العزيز وشيرين سيف النصر و «الرجل الثالث» لاحمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة و «اغتيال» لنادية الجندي وفاروق الفيشاوي.

ستقوم القناة الرياضية في A.R.T بنقل حي للدوري الايطالي والفرنسي والاسباني.

فوازير.. فوازير

■ تقدم A.R.T مجموعة من الفوازير المتنوعة.. وقد اختارت بعض الفوازير من المحطات التليفزيونية العربية الاخرى لتعرضها على شاشتها منها:

- من لبنان.. فزورة «مشوار».. بطولة ميرنا واخراج طوني ابو الياس.. وهذه الفزورة تدور حول الخيال العلمي وعصر الفضاء.. ويقوم ابطال الفزورة من خلال عالم الخدع التليفزيونية بالتجوال في الفضاء الخارجي.

- من تونس.. فزورة «شعراء العرب».. وتدور حول الشعراء العرب والمطلوب معرفة اسم الشاعر الذي تتحدث عنه..

وفزورة «سندريلا» التي تدور حول الاساطير واهم الشخصيات التي جاءت في اشهر الحكايات العالمية.

وفزورة «احلام الشاشة» وهي فزورة استعراضية تقدم من خلال فتاة تشاهد الاعمال التليفزيونية وتحل محل احد الابطال في الافلام والاعمال الفنية والمطلوب معرفتها.

مذيع في ورطة

■ برنامج منوعات سعودي خفيف.. من تقديم عبد الله عصيري.. ويقوم من خلاله باستضافة مجموعة من الفنانين والشخصيات العامة.. ولكنهم يقومون بعمل مقالب كوميدية ضد هذا المذيع.

قصة مدينة

■ قصة وسيناريو وحوار ابو العلا السلاموني.. بطولة نبيل الحلفاوي وسهير المرشدي ونوال ابو الفتوح واحمد ماهر وميرنا.. المسلسل اخراج احمد خضر..

المسلسل يتناول حكاية حفر قناة السويس وكيف اقيمت مدينة بورسعيد وذلك في اطار اجتماعي انساني يوضح معاناة شعب.

رمضان ٩٧

في اذاعة دبي

٢١ برنامجا اسبوعيا واكثر من ٣٠ برنامجا يوميا

■ دبي - سعد النجار:

■ اعتمد احمد سعيد القعود مدير عام اذاعة وتليفزيون دبي الدورة البرامجية الجديدة لاذاعة دبي خلال شهر رمضان المبارك ٩٧ حيث اشتملت على العديد من البرامج اليومية الجديدة والتي تصل الى ٣٥ برنامجا يوميا محليا ما بين المسابقات الجماهيرية المختلفة وبرامج البث المباشر على الهواء والمنوعات وبرامج دينية من وحي الشهر الفضيل واحاديث لكبار الشيوخ والوعاظ.

● وقد تميزت هذه الدورة بحشد كبير من البرامج اليومية والاسبوعية والسهرات في كل ليلة من ليالي رمضان حيث بلغ عددها الاجمالي الى اكثر من خمسة وستين برنامجا متنوعا ما بين الثقافة والدين والرياضة والفن والمنوعات والمسابقات والتاريخ والاجتماعي الخاص بالاسرة والمرأة والتربوي وما الى ذلك...

● وفيما يلي بعض الاضاءات على هذه الدورة

أولا: البرامج الاسبوعية، وعددها ٢١ برنامجا مدة كل برنامج ربع الساعة وتبث في ثلاثة مواعيد مختلفة طوال الاربع والعشرين ساعة وهي كما يلي:-

● برنامج نحن والمستمع ويذاع في الساعة الواحدة والنصف ظهرا كل يوم سبت ويقدمه عاطف حلوه وماجده محمود.

● برنامج رياض الشعر وهو برنامج ثقافي ادبي يلقي الضوء على ابداعات جيل الشباب في الامارات والخليج عبر رسائل حية من اعداد وتقديم سالم الزمر ويذاع ظهرا كل يوم احد.

● برنامج: ذكر وفكر وهو برنامج ديني يناقش بأسلوب فكري عميق اهم قضايا المسلم ويقدمه نخبة من المذيعين والمذيعات اعتمادا على أرشيف الاذاعة والمكتبة..

● الموسيقى للجميع برنامج اسبوعي يبث كل يوم ثلاثاء من اعداد وتقديم نزار حمصي ويتناول الاعمال الموسيقية العربية والعالمية بالشرح والتعليق.

● اما برنامج «شعبيات» فهو تراثي خليجي ويذاع ظهر كل يوم اربعاء ويتحدث عن كل المأثورات الشعبية من العاب والغاز وعادات وتقاليد شعب الامارات ومنطقة الخليج من اعداد وتقديم امل محمد...

● وفي الساعة الثامنة والنصف مساء كل يوم وبعد صلاة العشاء والتراويح توجد سبعة برامج اسبوعية كالتالي:

● السبت: برنامج عالم الاسرة من اعداد وتقديم سعاد نحاس وهو تربوي اجتماعي.

● الاحد يقدم عبدالقادر الكردي برنامجا ثقافيا ادبيا يعنى او يهتم بمفردات الكلمات في اللغة العربية بعنوان: كلمات في اللغة.

● يوم الاثنين تقدم سعاد نحاس برنامج: مجلة الاذاعة وهويتهم بابراز اهم البرامج والفقرات في اذاعة دبي خلال اسبوع كامل.

● شخصيات خالده برنامج ديني من اعداد وتقديم الدكتور نصر عباس ويلقي الضوء على اهم الشخصيات الاسلامية في عصور مختلفة...

● اما «اصدارات ادبية» فهو برنامج ثقافي يرصد الاعمال الابداعية الجديدة في الامارات والخليج ويقوم بعرض اهم ما ورد فيها من أفكار من اعداد وتقديم عمر ابو سالم....

● الخميس من كل اسبوع يقدم: مراد عبدالله برنامجه الديني «فتيه في رحاب القرآن».

● الجمعة من كل اسبوع وفي الثامنة والنصف مساء يقدم الشاعر فريد الشيباني البرنامج الثقافي اوراق ثقافية.

● وفي السابعة مساء كل يوم توجد سبعة برامج متنوعة مدة كل منها ١٥ دقيقة وهي : السبت: برنامج المجلة العسكرية من اعداد وانتاج المنطقة العسكرية الوسطى وتهتم بشؤون الدفاع.

● الاحد: برنامج تربوي من اعداد وتقديم وزارة التربية والتعليم ويناقش اهم قضايا التعليم ويستضيف اساتذة ومختصين في التربية وعلم النفس.

● الاثنين: برنامج آفاق اجتماعية من اعداد وانتاج وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

● الثلاثاء: تقدم شرطة دبي برنامجها تحت عنوان: عيون لا تنام.

احمد سعيد القعود

عمر غباش

● الاربعاء: برنامج عن البيئة تنتجه وتقدمه هيئة البيئة.

● الخميس: الوعي والسلامة من اعداد وانتاج الدفاع المدني في دبي.

● الجمعة: نافذة على العالم برنامج سياسي. اخباري من اعداد وتقديم عصمت الدجاني.

ثانيا: السهرات: . سبع سهرات متنوعة في الاسبوع وتذاع السهرة في الساعة الثانية ليلا ولمدة ساعة كاملة وستكون كالتالي.

● سهرة السبت بعنوان: وجوه وذكريات من اعداد وتقديم الاذاعي مراد عبدالله.

● سهرة الاحد ويقدمها مؤيد الشيباني بعنوان: اصوات وانغام وهي سهرة غنائية خليجية.

● سهرة الاثنين اخبار طريفة ومعلومات بعنوان: من هنا وهناك. من اعداد وتقديم عاطف حلوه

● اشهر التسجيلات برنامج لهواة التسجيل من مكتبة الاذاعة لاهم الفقرات والاغاني من تقديم وجدى الحكيم.

● الاربعاء موعد مع سهرة مفتوحه وضيوف كثيرين من الامارات والخليج من اعداد وتقديم. هدى الفهد

● الخميس «المنوعات الوان» اعداد وتقديم زينت

● واشهر التسجيلات يعود مرة اخرى في سهرة كل جمعة

● البرامج اليومية: وعددها سبعة وثلاثون برنامجا محليا كل يوم وتبدأ في التاسعة والربع صباحا وتستمر الى ما بعد آذان الفجر لليوم التالي وهي كما يلي:

● عالم الرياضة ولمدة عشر دقائق في التاسعة والربع من اعداد وتقديم: فيصل باعباد

● مذاهب القلوب لمدة ربع ساعة يوميا في التاسعة والنصف من انتاج مؤسسة التعاون الفني.

● فقرة الاسرة في التاسعة وخمسين دقيقة من انتاج عائشة عبداللطيف.

● مدرسة الصائم من اعداد وانتاج وزارة الاوقاف في دبي في العاشرة والنصف صباحا ومدته ١٥ دقيقة.

● خاطرة تربوية للدكتور احمد الزير في العاشرة وخمسين دقيقة

● الفترة المفتوحة. بث مباشر من الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة من انتاج امل المهندي

● مسلسل اجتماعي محلي بعنوان: زوبنه وزهران بطولة رزيقه الطارش في الثالثة عصرا.

● كلمات لكل زمان اعداد وتقديم سحير الحارثي

● اسألوا اهل الذكر لاوقاف دبي في الرابعة والربع عصرا

● سرور وجمعان درامية اذاعية محلية من بطولة عمر غباش في الخامسة والربع مساء.

رمضان في تلفزيون الشارقة

٣ مسلسلات يومية .. ومسابقات جماهيرية .. وبرامج دينية وثقافية



■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ أعلن تلفزيون الامارات العربية المتحدة في الشارقة بقنواته الأرضية والفضائية الدورة البرامجية لشهر رمضان المبارك والتي تبدأ من أول أيام رمضان وحتى آخره.

وقال الأستاذ محمد ذياب الموسى مدير عام التلفزيون ان الدورة تشمل على العديد من البرامج الهادفة والمسلية والمنتجة في التلفزيون، بجانب عدد من المسلسلات العربية الجديدة.

واشار الموسى الى ان الارسال يبدأ في الواحدة ظهرا ويستمر حتى الثانية بعد منتصف الليل.. وسوف يعرض يوميا ثلاث مسلسلات. الأول قبل الثانية ظهرا والثاني بعد الافطار والثالث في العاشرة مساء.

وقال كما ان التلفزيون سيعرض ثلاثة برامج موجهة للمشاهد في الوطن العربي وهي: «الأسر العربية»، مسابقة «اعرف وطنك»، و «من الشارقة الى الأحبة» وهناك مسابقتان احداها للكبار والثانية للأطفال وهي على الهواء مباشرة.

وفيما يلي تفصيلات هذه الدورة:

البرامج الدينية:

* «دنيا ودين» من اعداد وتقديم الشيخ صالح الدرويش ومدته ستون دقيقة وهو برنامج اسبوعي.

* «أحاديث دينية» من اعداد وتقديم الدكتور يوسف القرضاوي وهو يومي مدته ١٠ دقائق.

* الندوة الدينية: من اعداد عبدالسلام درويش ومدته ستون دقيقة وهو مباشر واسبوعي.

* مسابقة القرآن الكريم من اعداد يوسف شعبان وهو برنامج أسبوعي مسجل مدته ٤٥ دقيقة.

* صلاة التراويح.. يوميا.

* الطب الاسلامي: من اعداد المنطقة الطبية (علي الشريف) ومدته عشرون دقيقة «أسبوعي».

* صلاة الجمعة: نقل مباشر ومن تعليق أحمد الزاهد.

البرامج الثقافية:

* «عبق الماضي» من اعداد عبدالله الطابور وتقديم خالد صقر والبرنامج اسبوعي ومدته ثلاثون دقيقة.

* «الراصد»: من اعداد وتقديم حسن الكردي وهو برنامج اسبوعي مدته ثلاثون دقيقة مسجل.

* «وقفات»: من اعداد وتقديم محمد دحو ومدته ٦٠ دقيقة وهو مباشر أسبوعي.. ويتناول موضوعات اجتماعية متنوعة.

* «المرفأ»: من اعداد وتقديم محمد دحو ومدته ٤٥ دقيقة أسبوعي ومسجل.. وهو نافذة على حياة المجتمع.

* «رحلة في كلمة» من اعداد وتقديم أيمن عبدالرحمن وهو أسبوعي مسجل مدته ٣٠ دقيقة.

* «أصل وصورة» من اعداد وتقديم أيمن عبدالرحمن ومدته ٣٠ دقيقة أسبوعي.. ويتناول المهن المختلفة المقدمة في السينما والمسرح.

* «جولة الكاميرا» من اعداد هيثم بيطار وتقديم أسامة سلمان والبرنامج أسبوعي ومدته ٦٠ دقيقة مسجل.

* «شباب تحت الشمس» من اعداد وتقديم محمد حموده وهو برنامج أسبوعي مدته ثلاثون دقيقة ويناقش مشاكل الشباب.

* «أهلا» من اعداد وتقديم محمد حموده وهو أسبوعي مدته ثلاثون دقيقة ومسجل.. والبرنامج سياحي محلي.

* «مضمار المعرفة» من اعداد وتقديم ابراهيم القاسم ومدته ٦٠ دقيقة وهو يومي مسجل.. وهو برنامج مسابقات جماهيري يحتوي على مراحل مختلفة.. ويتم تسجيله بالمركز الثقافي بالشارقة.

* «اعرف وطنك» اعداد وتقديم أحمد الزاهد ومدته ٤٥ دقيقة وهو مسجل وأسبوعي. وتشارك فيه الجاليات العربية المقيمة.

* «من الشارقة الى الأحبة» من اعداد وتقديم سعيدة بنت رازق ومدته ٦٠ دقيقة مباشرة وأسبوعي.

* «الأسر العربية» من اعداد وتقديم سعيدة بنت رازق ومدته ٤٥ دقيقة مسجل واسبوعي.. ويتناول العادات والتقاليد الشعبية العربية.

برامج منوعة:

* «نادي الأسرة» من اعداد وتقديم هيفاء الكيلاني وهو اسبوعي مباشر مدته ٦٠ دقيقة.

* «طبق اليوم» من اعداد وتقديم هيفاء الكيلاني ومدته ١٥ دقيقة مسجل واسبوعي.

* «صحتك في رمضان» من اعداد وتقديم د. اسعد الدجاني وهو يومي مدته عشر دقائق مسجل.

* «ذخائر الخير» وهو برنامج عن الوقف الاسلامي ودوره في خدمة الاسلام.

* «مجالس رمضان» من اعداد وتقديم خالد صقر ومدته ٦٠ دقيقة اسبوعي..

* «دعوة للتسوق» من اعداد وتقديم علي الشريف وهو ثلاث مرات أسبوعيا مدته ١٥ دقيقة ومسجل. يلقي الضوء على المهرجان السنوي الخاص بشهر رمضان الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة الشارقة..

* «مسابقة الأطفال» من اعداد وتقديم جميل الرفاعي ومدته ٢٠ دقيقة يومي ومباشر وهو مسابقة على الكمبيوتر في اطار جديد وبأفكار جديدة.

* «في كل يوم صدقة» وهو خاص بجمعية الأعمال الخيرية تقديم فاروق طوطو وهو يومي مدته (٥) دقائق ويهدف الى مساعدة المحتاجين.

هذا اضافة الى نشرات الأخبار والبرامج الاخبارية والبرامج الثابتة الخاصة بالرياضة والشرطة والصحافة اليومية.

ويذكر ان هناك برامج موجهة بعدة لغات أجنبية على القناة الفضائية وقناة (٥٤) وهي كالتالي:

- من الساعة ١١ - ١٢ صباحا البث باللغة الأوردية.

- من الساعة ١٢ - ٣٠ر١٢ ظهرا باللغة الفارسية.

- من الساعة ١ - ٣٠ر١ بعد منتصف الليل باللغة الانجليزية

- من الساعة ٣٠ر١ - ٢ بعد منتصف الليل باللغة الفرنسية.

وقال مدير عام التلفزيون ان هذه الفترات من البث الأجنبي تضم الأخبار والبرامج الدينية. اما قناة (٢٢) المحلية فيبدأ ارسالها في الثانية ظهرا باللغة الأوردية لتقدم البرامج الدينية والمسلسلات والأخبار وذلك حتى الثالثة والنصف عصرا.. وتعاود السبت في التاسعة مساء لتقديم البرامج الانجليزية والفرنسية حتى العاشرة ليلا. ثم تبدأ السهرات بالأفلام والتمثيليات الأجنبية.



محمد ذياب الموسى





ايمن عبدالرحمن





جميل الرفاعي



سوسن بدر   صباح بركات

مسلسلات تليفزيون الشارقة

النوارس والصقور:

مسلسل مصري.. اخراج ابراهيم الشوادي تمثيل: عزت العلايلي، حسن حسني، شيرين سيف النصر، سوسن بدر، زيزي مصطفى.

تدور احداث المسلسل في الاسكندرية قبل حرب اكتوبر المجيدة. ويقوم الصراع بين الصقور وعلى رأسهم (راسم) اخطبوط التجارة والتهريب وبين النوارس وعلى رأسهم (قباري) الرجل الطيب الذي يمثل الاصالة المصرية. وينتهي الصراع بانتصار الخير.. ويبث الساعة الثانية ظهرا..

ستائر الصمت:

مسلسل سوري اخراج مازن عوامله تمثيل: خالد تاجا، صباح بركات، يارا صبري، عصمت فاروق، حاتم علي، أحمد ملي.

تدور احداثه في احدى القرى حيث يتصارع الجشع واستغلال ظروف الفلاحين الذين يحافظون على أرضهم. يبث بعد الافطار.

حكايا وحكواتي:

مسلسل لبناني.. اخراج انطوان س. ريمي.. بطولة محمد شامل، اياد الباشا، أحمد خليفة، جورج حايك.

الملخص: مسلسل فكاهي في احد المقاهي الشعبية حيث تدور حكايات وقصص عن الحياة في شهر رمضان المبارك.. ويعرض ١٠ مساء

مصر

مشروع قانون جديد لتطوير التأمين الصحي

■ تقرر تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الصحة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر لاعداد مشروع قانون جديد لتطوير التأمين الصحي وتلافي المشاكل التي واجهت تطبيقه حتى الآن بالاضافة الى توفير الموارد المالية له دون تحمل الدولة أو المنتفعين أعباء اضافية.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد التقى بأعضاء هيئة مكتب الاتحاد العام لعمال مصر برئاسة السيد راشد وحضور أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة لبحث رؤية الوزارة وممثلي العمال تجاه مشروع القانون الجديد لتطوير التأمين الصحي. وأكد ان الحكومة حريصة على أن يصل الدعم الصحي لمستحقيه عن طريق ٣ شرائح هي: العلاج المجاني لغير القادرين وبنسبة ٢٠٪ و ٥٠٪ لبعض الفئات الاكثر قدرة أو العلاج بأجر كامل للقادرين، وقال في الاجتماع ان الوزارة انتهت من اعداد عبوات دوائية خاصة يحظر تداولها خارج التأمين الصحي.

وصرح أحمد العماوي بأن الحكومة ليست وحدها مسؤولة عن التمويل اللازم للنظام ولابد أن تكون هناك مساهمات دائمة من قبل الأفراد والمؤسسات لانجاح المشروع الذي يجب أن يتسم بالواقعية. مشيرا الى أن القانون الحالي نص على قيام المريض بدفع ٢٥ قرشا للطبيب عند زيارته المنزلية فهذا لايتناسب مع الواقع ويؤدي الى قصور في الأداء ومعاناة للمنتفع نفسه. وقال السيد راشد ان التأمين الصحي هو أفضل نظم التكافل الاجتماعي في العلاج ويجب أن نبحث عن وسائل جديدة للتمويل ولايجب أن تتحمل الحكومة وحدها هذه النفقات وان اتحاد العمال يأمل في الوصول بالنظام الى ما يضمن توفير العلاج للعمال وأسرهم.

وكان وزير الصحة قد التقى بمجلس ادارة النقابة العامة للخدمات الصحية برئاسة ابراهيم عبداللطيف ورد زيادة قيمة الحوافز للعاملين في الفترات المسائية والليلية الى ٩٠٪.

■ اللواء صلاح الدين عبدالفتاح حسانين. ٥ ش نجيب حسام. مصر الجديدة. روجينا غالي ميخائيل. كمال صموئيل. اسطنها. صفاء أحمد سليمان منصور ٦ ش الجزيرة الوسطى بالزمالك. المهندس عبدالجواد محمد ١١١ ش عبدالعزيز آل سعود. منيل الروضة. الحاج ابراهيم أحمد عبدالله. أحمد بدوي. شبرا. مصطفى اسماعيل. سالم القليوبي بالقاهرة. الحاج سمير محمود العطار. الخليفة المأمون. منشية البكري. عبداللطيف كرم. كرم الدين. المنصورة. فكري وهبة حنين. بني مزار. الدكتور عزيز الدلجاوي. الدلجاوي. وابور المياه. الاسكندرية. المحامي عماد محمد عبدالعزيز. فاقوس. المهندس حمدي عبدالعزيز مرعي ٥٠٩ ش الاهرام. ميدان الجيزة. المقدس غبريال قسطندي. غبريال. شبرا مصر. المهندس جمال الحاوي. العقال البحري. كامل عطية ابراهيم. ميت غمر. نهى محمد ابراهيم ٣ ش علي باشا. الرمل. الاسكندرية.

منحة لعمال البريد في عيدهم تعادل ٣٠٪ من الأجر الأساسي

■ وافق المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على صرف منحة تعادل ٣٠٪ من الأجر الأساسي لنحو ٣٦ ألف عامل في البريد بمناسبة عيد البريديين وتشكيل لجنة من النقابة العامة للبريد وادارة الهيئة لدراسة تطوير صندوق الولاء والانتماء لزيادة مكافأة نهاية الخدمة عن ٨٠ شهرا عند الاحالة للمعاش وفي حالة العجز أو الوفاة.

أعلن ذلك حمدي ياسين رئيس النقابة في الاحتفال بتكريم ٢٥ من قدامى النقابيين والمحالين للمعاش والذي شهده السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس اتحاد العمال ورأفت خلوصي رئيس الهيئة القومية للبريد.



فلسطين

اسرائيل تحارب تسعة آلاف صياد فلسطيني في لقمة عيشهم

▫ غزة - الاتحاد - سنان شقديح

عشية رأس السنة الميلادية الجديدة، وبينما كان العالم كله يحتفل بهذه المناسبة، انهمك العشرات من الصيادين الفلسطينيين على شاطىء غزة باصلاح شباكهم والاستعداد لرحلة بحرية جديدة طلبا للقمة العيش. ويعمل في هذا القطاع الحيوي في مدينة غزة أكثر من تسعة آلاف صياد، في حين يشكل قطاع الصيد البحري دخلا يقارب ١٧ - ٢٠٪ من الدخل القومي لقطاع غزة.

ويعاني هؤلاء من ضيق ذات اليد في السنوات الأخيرة لكنهم لايلقون باللوم على البحر أو على عدم توفر السمك، وانما على السلطات الاسرائيلية التي تطاردهم وتغلق البحر دونهم.

وقال صياد عجوز يدعى محمد أبو الندى ويعمل في الصيد منذ أكثر من أربعين عاما ان عام ١٩٩٦ شهد أكثر من ١٠٠ يوم اغلاق منعتنا فيها سلطات الاحتلال من الصيد.

وأوضح ان سلطات الاحتلال لاتكتفي بذلك، فهي تعرقل استيرادنا لوسائل الصيد الحديثة وكذلك تحدد لنا مساحة ضيقة للصيد لاتسمح لنا بتجاوزها، وأكد ان البحرية الاسرائيلية اعتقلت في الأسبوع الماضي عددا من الصيادين الفلسطينيين خلال تواجدهم في المياه الاقليمية التابعة للسلطة الفلسطينية وعرف منهم الصياد العجوز كلا من هشام حسن عروق وجمال مصباح شحادة.

وقال الصياد العجوز انه كثيرا ما كان يتعرض لمضايقة الطرادات الاسرائيلية التي تلاحقهم وتطلق النار تجاههم دون أي سبب، وأكد أبو الندى انه إذا اعتقل فإن جنود الاحتلال يعتدون عليه بالضرب، ومن ثم يتم اعتقاله في سجن أشدود لعدة أيام ويتم بعدها اطلاق سراحه.

وقال الصياد العجوز: لقد حدث ذلك معي كثيرا، ولاتشفع لي شيبتي من ضربهم وشتائمهم. وبحسب صيادين فلسطينيين تواجدوا في المنطقة فإن السلطات الاسرائيلية تصعد من ممارساتها عادة في الوقت الذي يكون فيه مرور الأسماك المهاجرة في المياه البحرية الفلسطينية (المواسم).

ومنذ عودتها تسعى السلطة الفلسطينية لتحسين أوضاع قطاع الصيد لما له من أهمية حيوية في تطوير الناتج المحلي.

وتم مؤخرا الشروع في تنفيذ الجزء الثاني من المرحلة الأولى لبناء مرفأ للصيادين بتكلفة اجمالية مقدارها ١٩ - ٢٠ مليون دولار.

ويستخدم هذا المرفأ الصيادين من ناحية حماية قواربهم وتوفير الصيانة الفنية، واحتياجاتهم من المعدات والشباك وقطع الغيار.

وتجري استعدادات مكثفة لوضع مسودة قانون الصيد البحري الفلسطيني بالتعاون مابين وزارات السلطة الفلسطينية المعنية وخبراء أجانب، وكذلك لانشاء نقابة للصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة.

السودان

نواب مجلس ولاية الخرطوم ينتقدون زيادة أجرة النقل الداخلي

■ الخرطوم - الاتحاد: انتقد عدد من نواب مجلس ولاية الخرطوم التشريعي الزيادات على تعريفة المواصلات بولاية الخرطوم التي أصبحت سارية المفعول منذ الأسبوع الماضي وزادت من أجرة الترحيل بالمركبات العامة بنسب تتراوح مابين ٥٠٪ و ٦٠٪ عن التعريفة السابقة. وقال النواب ان تعريفة المواصلات الجديدة لاتتناسب ودخل المواطنين وخاصة الموظفين والطلاب. كما ان لها مردودا سالبا في هذه الظروف. ودعوا الى معالجة سريعة لتخفيف اثار الزيادة التي طرأت على تعريفة المواصلات. واقترح بعض النواب تنفيذ مشروع الترحيل الجماعي للعاملين الذين لايتمتعون به وترحيل المعلمين عبر بطاقة المعلم وترحيل طلاب الجامعات مجانا وتخفيض فئة ترحيل الطلاب في المراحل الأولى الى ٥٠٪.

من جانبه أوضح الحاج عطا المنان وزير مالية ولاية الخرطوم للمجلس الذي كان يبحث أمس تعريفة المواصلات الجديدة أوضح ان هنالك اتجاها لمنح العاملين بولاية الخرطوم منحة مالية بالاضافة لبدل الترحيل الممنوح أصلا للموظفين لمقابلة الزيادة في تعريفة المواصلات. وأضاف ان هنالك ترتيبات لتعميم تجربة الترحيل الجماعي للعاملين بالقطاع الحكومي بالولاية.

تعديلات في قانون المراجع العام

■ أعلن أبو بكر عبدالله مارن المراجع العام ان لجنة قانونية كلفت بدراسة قانون المراجع العام قد ادخلت بعض التعديلات على القانون وسيتم رفعها للجهات المختصة لاجازتها. وأوضح مارن ان التعديلات تعطي صلاحيات واسعة للولايات في المراجعة والرقابة على الأجهزة الاتحادية والمشاريع القومية من خلال انشاء مكاتب اقليمية تناسب هذه الولايات من حيث حجم العمل والايرادات في كافة الوحدات الاتحادية.

وأضاف ان أهم ملامح التعديلات التي أدخلت على القانون هي تأكيد استقلالية الديوان كجهاز رقابي، مشيرا الى أن اسم الديوان سيتم تغييره الى ديوان المراجعة العامة. من جهة اخرى عزا المراجع العام التجاوزات والاختلاسات التي تحدث في بعض الأجهزة والمؤسسات الاتحادية الى الخلل في الأجهزة الادارية وضعف الرقابة الداخلية.

تونس

جهود تونسية لتدريس العربية لأبناء المهاجرين

■ تبذل تونس جهودا حثيثة لرعاية الجيل الثاني من المهاجرين من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والدراسية، وشكل تعليم اللغة العربية المحور الأساسي لتلك الجهود باعتبارها لغة الدين ولغة البلد الأصلي، وأقامت لذلك العديد من المدارس التونسية في البلدان الأوروبية التي يتكثف فيها وجود الجالية التونسية ومنها على سبيل المثال فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا وسويسرا والنمسا وايطاليا.

ويقوم بتدريس المناهج التونسية هناك ١٩٠ مدرسا موزعين على ٨١٤ مدرسة يؤمها ١٤٢٠٩ طلاب، وقد دعمت وزارة التربية التونسية تواجدها بايفاد ٣٤ مدرسا جديدا بالنسبة للسنة الدراسية الحالية وأعدت كتبا خاصة وزعت مجانا على الطلبة.

كما يجد هؤلاء الطلاب العناية أثناء العطلة الصيفية من خلال الدروس التي تنظم لفائدتهم بالتعاون بين وزارة التربية القومية والديوان التونسي للعاملين بالخارج، كما تقوم المنظمة القومية للمصائف والجولات بتنظيم مصائف دورية لهم على امتداد شهور فصل الصيف تحت عنوان «عبير بلادي» يكون فيها تدريس اللغة العربية نشاطا أساسيا زيادة على اختلاطهم بطلبة دارسين في تونس مما يسهل ويدعم استعمالهم للغة الأم. وفي صورة العودة النهائية من بلد المهجر يحظى الطلاب العائدون بتسهيلات مهمة منها اعفاءهم من بعض المواد والسماح لهم بالكتابة أثناء الامتحانات باللغة التي يريدونها بالنسبة لبعض المواد كما نظمت وزارة التربية فصولا خاصة بهم في مراكز المحافظات في البداية وتعممت بداية من السنة الدراسية الحالية على جميع المدارس والمعاهد. اما بالنسبة للغة الفرنسية التي تشكل عائقا كبيرا أمام العائدين من بلدان الخليج العربي فإن التركيز عليها لم يعد كما كان من قبل بفضل تعريب أغلب المواد في المرحلة الأساسية والثانوية، وأصبحت الفرنسية تدرس كلغة ثانية مع الانجليزية.

هواتف.. هواتف؟!

لا أحد ينكر ان ما تحقق على صعيد تنفيذ مشاريع الاتصالات والهاتف خلال السنوات القليلة الماضية يفوق ما تحقق منذ أن دخل الهاتف الى بلادنا وحتى هذه الفترة.. وهذا ولاشك انجاز حضاري وعمل ضخم تكلف المليارات من الليرات السورية وتكلف الجهد والعمل وتأمين الخبرات والكوادر وغير ذلك من المستلزمات الاخرى.

ومهما تحدثنا عن وجود بعض السلبيات هنا وهناك وأشرنا الى بعض الممارسات السلبية، فلن يؤثر ذلك على ضخامة هذا الانجاز. لكن لابد من الاشارة الى الخطأ من أجل تقويمه، والى السلبيات من أجل تجاوزها وتلافيها. فالصحافة نقد وتقويم وتنبيه واشارة الى مكامن الخطأ ومواقعه من أجل تصحيحه وعدم الوقوع به.

والحديث عن الهاتف يستمر مازال هناك مواطن يتمنى أن يحصل على هاتف ولم يحصل عليه، والحديث سيستمر مادام هناك انقطاعات وأعطال وتشابك خطوط وفواتير بمبالغ كبيرة وازعاجات ومعاكسات وغيرها من الأمور المعلقة على أسلاك خطوطنا الهاتفية والتي تنتظر الحل والمعالجة.

شكاوى كثيرة تأتينا إما مكتوبة أو مهتوفة أو نسمعها مشافهة من أصدقاء وزملاء وجيران، وكلها تدور وتتمحور حول الهاتف.. أحدهم حدثني هذا الصباح وهو من سكان جوبر بأن طلبه من أجل الحصول على خط هاتفي يعود تاريخه الى عام ١٩٧٨ ولم يتمكن حتى الآن من تركيب هاتف!

ولن نتحدث عن المبالغ الكبيرة التي يسطرها الكمبيوتر «الشاطر» فأحيانا تكون غير معقولة وتفوق كل توقع، ومع ذلك تدفع بالتي هي أحسن وعلى مبدأ.. نفذ ثم اعترض!

وهكذا يستمر مسلسل المشاكل الهاتفية التي لاتنتهي ومع ذلك يأمل المواطن أن تتمكن الجهات القائمة على الهاتف من تجاوز هذه المشاكل فهي قادمة على تنفيذ مشروع كبير يلبي حاجة المواطنين والطلبات المنتظرة للحصول على خط هاتفي. فالمشروع المستقبلي سيفوق المليون خط، وهذا بلاشك عمل كبير نقدره لمؤسسة الهاتف وللجهات الوصائية التي تحرص على توفير الخدمات الهاتفية لكل راغب من دون أية مشاكل ومعوقات.

عبدالحميد سليمان
عن «البعث» السورية

اليمن

إنشاء مجلس لرعاية شؤون المغتربين

▫ صنعاء - أحمد الجبلي:

أصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قرارا جمهوريا بانشاء مجلس لرعاية شؤون المغتربين يتمتع بشخصية اعتبارية ويكون له ذمة مالية مستقلة.

ونص القرار على أن يتولى المجلس تحقيق المهام والأهداف التالية:

● رسم السياسات والاستراتيجيات المتعلقة برعاية المغتربين وتوثيق صلاتهم وروابطهم بالوطن وتحقيق مشاركتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واقتراح مشروعات القوانين واللوائح اللازمة لذلك.

● التنسيق المكثف للجهود مع كافة الجهات ذات العلاقة بقصد توحيدها والاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة لتقديم أوجه الخدمات للمغتربين اليمنيين وتبني مصالحهم المختلفة والدفاع عنها بالوسائل المشروعة.

● اتخاذ التدابير الكفيلة بتوحيد جهود المغتربين لتفعيل مركزهم ودورهم في بلدان اغترابهم من جهة، وفي مشاركتهم في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في وطنهم من جهة اخرى.

● الاشراف على وضع وتنفيذ نظام للمعلومات يكفل توفير كافة البيانات والمعلومات النوعية والكمية عن المغتربين بما يخدم رسم السياسات والاستراتيجيات وعملية اتخاذ القرار.

● المساهمة في تحقيق القوانين المنظمة للهجرة والاتفاقيات المتصلة بها بما يضمن حقوق ومصالح المغتربين طبقا للاتفاقيات وقواعد القانون الدولي.

● تأمين استفادة المغتربين من كافة الخدمات والتسهيلات والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المكفولة بمقتضى الدستور والقوانين النافذة.

● اقرار خطة التنظيم الاداري للجهاز التنفيذي للمجلس بما يكفل تبسيط الاجراءات وفاعلية التنظيم.

● تقييم مستوى الانجاز داخل الأمانة التنفيذية للمجلس.

● اقرار الميزانية والحساب الختامي للمجلس.

● أي مهام اخرى تقتضيها طبيعة وظيفته أو بمقتضى القوانين أو يكلف بها من مجلس الوزراء.

كما نص القرار على أن تتكون الموارد المالية للمجلس من: ما تخصصه الدولة من اعتمادات مالية سنوية ضمن الميزانية العامة للدولة، وما يحصل عليه من موارد مقابل ما يؤديه للغير من خدمات، والقروض والهبات والتبرعات التي يوافق عليها المجلس وفقا للاجراءات الدستورية وأية موارد اخرى.

المظاهر العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية لعملية السلام في الشرق الأوسط

٣-٣

Mideast Security and Policy Studies

BESA
BESA CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

Military, Economic and Strategic Aspects of the Middle East Peace Process

Stuart A. Cohen, Eliyahu Kanovsky and Efraim Inbar

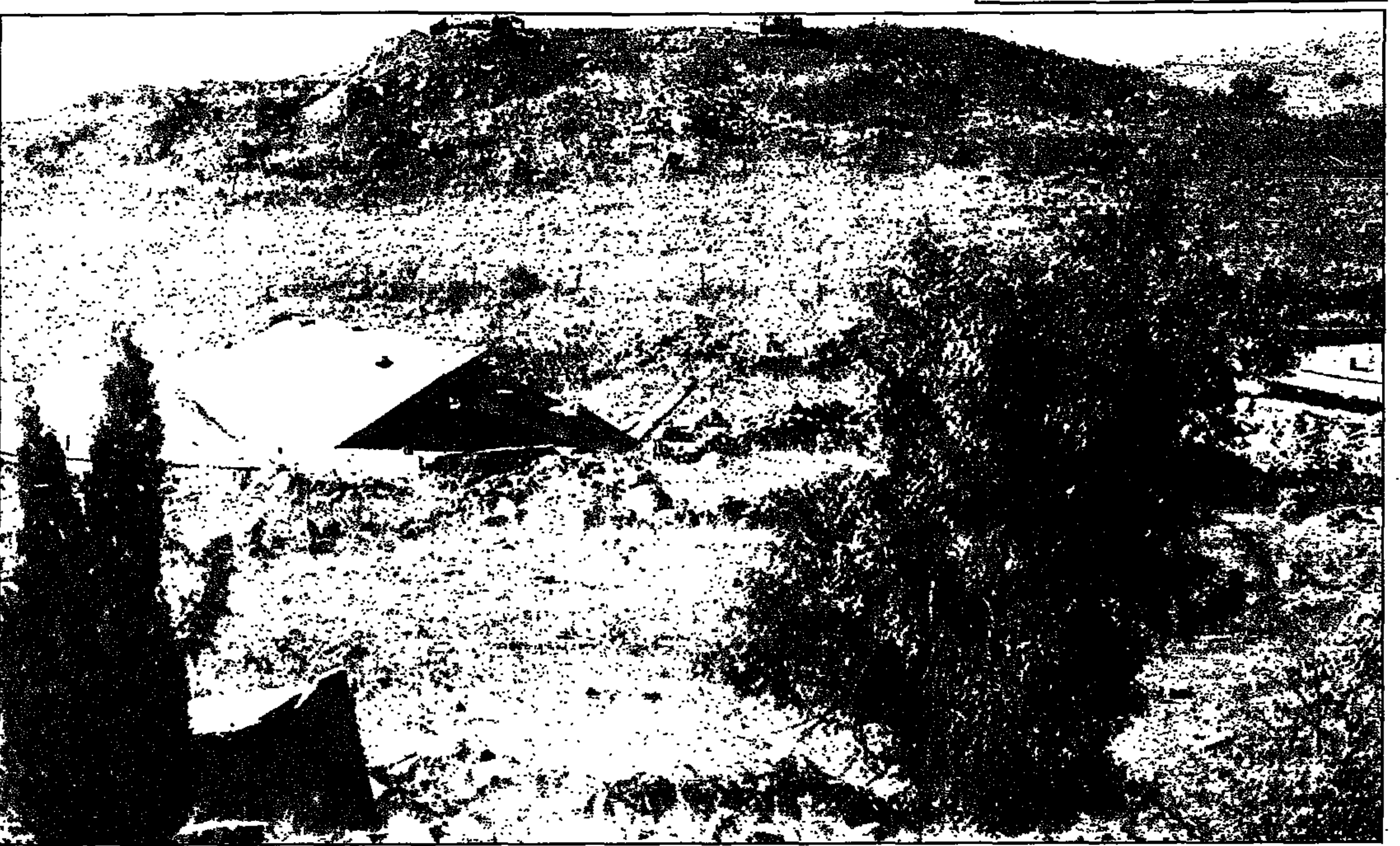
BAR-ILAN UNIVERSITY

يكاد يقف المرء مدهوشا امام هذا الكم الهائل من الدراسات والكتب التي تصدر دوريا في اسرائيل. ويحاول فيها مؤلفوها معالجة ليس كما يفعل العديد في عالمنا العربي الطابع الاتي لمظاهر التسوية العربية ـ الاسرائيلية، وانما يتركز اهتمامهم بالاساس على الطابع المستقبلي لمظاهر هذه التسوية. ويكاد لايجد المرء ايضا تفسيرا لهذا الالحاح، سوى الهواجس التي تعتري المجتمع الاسرائيلي، من جراء المظاهر المصاحبة لعملية التسوية لهذا المجتمع، الذي نشأ اساسا على فكرة الصراع والاستيطان، وفجأة وجد نفسه امام حالة مغايرة تماما لهذه النشأة.

وان كان البعض يتذكر مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب (جافي)، وسلسلة دراساته عن قضايا الحل النهائي للتسويات العربية. الاسرائيلية وتحديدا على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، فان اصدارات مركز الدراسات الاستراتيجية (بيسا) بجامعة بار ـ آيلان لاتقل هي الاخرى اهمية وقد صدر عن المركز في ديسمبر ١٩٩٥، ضمن سلسلة دراساته في السياسة والامن كتاب «المظاهر العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية لعملية السلام في الشرق الاوسط باللغة الانجليزية، ويتضمن الكتاب ثلاثة فصول، تمثل كل منها دراسة مستقلة عن احد المظاهر المصاحبة لعملية السلام»: وقام بوضع الدراسة الاولى، وهي بعنوان: تأثير عملية السلام على تطوير قوات الدفاع الاسرائيلي، لكي تصبح اقل حجما، واكثر فعالية، البروفيسور ستيوارت أ. كوهين وهو خبير الشؤون الاستراتيجية والعسكرية في المركز. اما الدراسة الثانية، وهي بعنوان اقتصاد الشرق الاوسط واتفاقيات السلام العربية. الاسرائيلية، فقام باعدادها البروفيسور الياهو كانوفسكي الخبير في الشؤون الاقتصادية في المركز. واخيرا الدراسة الثالثة وهي بعنوان: المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية، وقام باعدادها البروفيسور افريم انبار وهو مدير المركز، واستاذ مساعد العلوم السياسية في جامعة بار ـ ايلون.

الأبعاد المحيطة بالمفاوضات الاسرائيلية السورية ومايعتريها من صعوبات

الجانب السوري غير معني بعامل الزمن في التسوية



مرتفعات الجولان

قمة جنيف بين الاسد وكلنتون

■ ناقشنا في الحلقة السابقة، الدراسة الثانية التى كتبها البروفيسور الياهو كانوفسكى، التى خصصها لمناقشة المظاهر والتحولات الاقتصادية المصاحبة لعملية التسوية السياسية العربية - الاسرائيلية. وفيها حاول المؤلف الربط بين متغيري التسوية والسلام مع اسرائيل، وامكانيات تحقيق التقدم والتنمية الاقتصادية في البلدان العربية، اضافة الى طرح عامل التكامل الاقتصادي - الوظيفى في منطقة الشرق الاوسط، وان تلحق الدول العربية اقتصاديا بإسرائيل من اجل حل مشاكلها الاقتصادية، ولاينسى المؤلف في نهاية دراسته من التحذير، من ان عدم تحقيق ذلك سوف يحمل في طياته مخاطر وصول الاصوليين الاسلاميين الى الحكم فى البلدان العربية المجاورة لاسرائيل، وكيف ان المقولات الاساسية التى إعتمد عليها كانوفسكى في بلورة دراسته، لم تصمد امام المشكلات المتزايدة في الاقتصاد الأردنى والفلسطينى، والتى لم تساهم اتفاقيتى السلام مع البلدين في المساعدة في حلها.

وفى هذه الحلقة الاخيرة سوف نناقش الدراسة الثالثة والاخيرة في كتاب: المظاهر العسكرية الاقتصادية والاستراتيجية لعملية السلام في الشرق الاوسط، الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية «بيسا» بجامعة بار- ايلان، الذي صدر في ديسمبر ١٩٩٥. وقد قام بوضع هذه الدراسة البروفيسور افرايم إنبار EFRAIM INBAR استاذ مساعد العلوم السياسية في جامعة بار - ايلان ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية «بيسا». وتناقش الدراسة الابعاد المحيطة بالمفاوضات السورية- الاسرائيلية، وما يعتريها من صعوبات ومحكات رئيسية. وينتمى انبار الى التيار الليكودى في اسرائيل، والذي يرجع الفشل الحادث في هذه المفاوضات الى الجانب السورى فقط، وفق ثلاثة مقولات اساسية: الاولى ان الرئيس حافظ الاسد شارك فقط في عملية السلام العربية - الاسرائيلية من اجل كسب ود وعلاقات الولايات المتحدة، ولذا فهو لم يكن معنى اساسا بالمفاوضات المباشرة مع اسرئيل بقدر مايعنى بتوثيق علاقاته مع واشنطن. والثانية، ان الجانب السورى غير معنى اساس بعامل الزمن في التسوية، ومن ثم جرى التعبير عن ذلك بان الرئيس السورى الاسد، غير متعجل التسوية مع اسرائيل، وانه اهدر العديد من الفرص للوصول الى التسوية مع اسرائيل. والثالثة مخاوف سوريا من تحقيق تسوية شاملة مع اسرائيل، لان ذلك يستتبع تحول في نمط الادارة والشرعية السياسية لنظام البعث الحاكم، وهو الشيء لايرغب في حدوثه الرئيس السورى الاسد حاليا.

وليس من الصعب الرد ومواجهة هذه المقولات الثلاث، التى تحاول اظهار

عرض وتحليل:
علاء سالم

الجانب الاسرائيلى بكونه الجانب المعنى والاكثر سعيا للسلام من غيرة من العرب. فالإصرار السورى على سبيل المثال فى وجود الولايات المتحدة كشريك وسيط تفاوضي، هدفه ليس كما يقول انبار، وانما سعى سوريا الى احاطة اية تسوية قادمة مع اسرائيل بضمانة دولية ملزمة. وهو ما افتقدته اتفاقيتي اوسلو والقاهرة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، والتى عانى منها الفلسطينيون وملزالوا من افتقادها من ناحية، وان عدم استعجال سوريا لمبدأ التسوية والسلام مع اسرائيل اساسه ليس فقط الرغبة فى مناقشة كل المواضيع والمسائل التفاوضية دفعة واحدة، ولكن ايضا تحقيق تسوية تلبى المطالب السورية المشروعة وهى الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ماقبل الخامس من يونيو ١٩٦٧، وليس اقل من ذلك. وهو ماظل موضوع رفض من اسرائيل. وحتى عندما توصل الجانبان الى تفاهمات استراتيجية بخصوص معادلة الارض والانسحاب، مقابل السلام الآمن، رفض نظام نتانياهو الجديد الاعتراف بها من ناحية اخرى، ويضاف الى ذلك الرغبة الاسرائيلية فى استغلال عامل التسوية والسلام مع سوريا من اجل احداث تغييرات بنيوية في الدولة السورية، مثل تخفيض عدد افراد الجيش على سبيل المثال. ولذا كانت دراسة انبار مليئة بالدوافع التبريرية من اجل تمسك اسرائيل بالارض مع السلام.

ينطلق المؤلف من قمة جنيف والتي جمعت الرئيس حافظ الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون في يناير ١٩٩٤. بوصفها بداية موضوعية لفهم السلوك والنهج السورى في التسوية مع اسرائيل ومن ثم تأكيد مقولات الثلاث السابقة. ويذكر المؤلف انه خلال هذه القمة ترسخ لدى الامريكيين قناعة تامة بان الرئيس السورى الاسد مستعد للسلام كقرار استراتيجى. ومن ثم كان اعلان رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين عن استعدادة للانسحاب من الجولان من خلال المفاوضات السياسية مع سوريا.

وفى تناقض غير مبرر يذكر المؤلف انه على الرغم من اغتيال رابين في نوفمبر ١٩٩٤، وقرب اجراء الانتخابات الاسرائيلية في مايو ١٩٩٦، ومع ازياد ماأسماه «حدة الارهاب الاسلامى الفلسطينى المتطرف ضد المدنيين في اسرائيل» فان اسرائيل والولايات المتحدة قد استمرتا في عملية السلام لاسباب وطنية، ولكن الرئيس الاسد هو اكبر مناهض للسلام من جهة المؤلف، غير متعجل فى استعادة مرتفعات الجولان - لذا فانه مستعد للمقايضة على الجولان باقامة علاقة طبيعية مع اسرائيل.

الاخطاء العقلانية

يذكر الكاتب ان القرار الاسرائيلي لمبادلة مرتفعات الجولان بإقامة علاقات دبلوماسية مع سوريا وترتيبات آمنية يعتمد على عدة اسباب غير مقنعة او مقبولة. فهو يعتمد على رؤية استراتيجية شاملة لقادة اسرائيل الحاليين والتحرك من التفكير الاستراتيجي الاسرائيلي التقليدي ولكن من المؤكد- من وجهة نظر الكاتب - ان هذه الرؤية والتحرك ضعيفين كما ستتعرض فيما يلى:

١- ان السلام الشامل يمكن ادراكة، يذكر الكاتب ان اى اتفاق اسرائلي عربي قد فشل في ان يأخذ في اعتباره احتمال استخدام القوة في المستقبل وهذا خلل استراتيجي قد يصبح خطرا مؤثرا. لذا فان المباحثات الاسرائيلية السورية التى تناقش الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان تمثل خطرا كبيرا لانها تتجاهل هذه الحقيقة، ربما يتغير الشرق الاوسط. ولكن ازالة التوتر من المنطقة سوف يتحقق فقط عندما تصبح الدول والمجتمعات العربية مقتنعة تماما باهمية السلام الشامل، ومن المؤكد ان هذا يحتاج لوقت اكبر من الذي حدده المسئولون عن المفاوضات.

٢- لقد اصبحت الارض اقل اهمية، يذكر الكاتب انه يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان الحصول على سفارة لايساوى فقد مرتفعات الجولان بمزايا الاستراتيجية العسكرية: الردع/ الدفاع/ الإنذار المبكر. حيث ان قرب القوات الاسرائيلية في الجولان من العاصمة دمشق يتيح لها الردع. حيث يمكن ان تتقدم القوات الاسرائيلية وتهدد العاصمة السورية. كما ان طبوغرافية الجولان تسمح بتوفير دفاع جيد ضد القوات المدرعة السورية التى قد تهدد اسرائيل، فضلا عن قوات الدفاع الاسرائيلي قد فتحت نقط مراقبة على طول مرتفعات الجولان المتسعة. وعلى الرغم من ان عمق مرتفعات الجولان لايزيد عن ٢٤ كيلو مترا، الا انه يسمح باقامة خط دفاعى يصعب اختراقه، ويحقق لاسرائيل فرصة تعبئة الاحتياطي اذا حدث هجوم مفاجيء.. كما ان وسائل الاستطلاع والمخابرات الاسرائيلية المقامة على قمة جبل حرمون «الشيخ» وعلى اخرى عديدة تستطيع ان تكشف العمق السورى وتوفر معلومات هامة عن الاستعدادات العسكرية السورية وتضمن الانذار المبكر الاستراتيجي عن تحركات القوات السورية

٣- ان الترتيبات الآمنية ليست البديل المناسب او المقبول:

رغم الضمانات العسكرية الامريكية، فان الكاتب يشك في امكانية قيامها بتنفيذ مهامها خاصة اذا تعرض الجنود الامريكيون انفسهم للهجوم اثناء تنفيذهم لمهام حفظ السلام. فضلا عن ان تواجد القوات الامريكية في الجولان يتكلف ١٠٠ مليون دولار «وحوالى ١٢ مليون دولار سنويا» هو ماسيجعل دافعى الضرائب الامريكيين يكرهون اسرائيل.. فضلا عن ان وجود القوات الامريكية في الجولان قد يحرم القوات الاسرائيلية من حرية العمل. كما سيكون احد اسباب الصراع مع الولايات المتحدة، وهو نفس الموقف الذي تواجهه اسرائيل مع القوات الدولية لحفظ السلم في جنوب لبنان ومع الدول التابعة لها هذه القوات.

٤- الاسد هو الرجل الذي يحافظ على وعوده:

يؤكد الكاتب بأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان سيقيم وضعا استراتيجيا ضعيفا يشجع على العدوان. كما ان الاسد رغم قناعتنا بان احد خياراته الاستراتيجية هي السلام، فان الحقيقة التاريخية تؤكد بانه يهتم بالكفاح والجهاد ضد اسرائيل ويستعد لذلك. ثم ماهى الضمانات للحفاظ على استمرار السلام بعد حقبة الاسد. حيث ان الاستقرار السياسي الذي تتمع به سوريا خلال ٢٥ عاما الماضية. وهى فترة حكم الرئيس الاسد قد لايمكن الاعتماد عليه في المستقبل.

٥- سوريا في حاجة لايقاف حرب الاستنزاف في جنوب لبنان:

يؤكد الكاتب ان سوريا غير مستعدد لمقايضة عمليات حزب الله بمرتفعات الجولان حيث يمكن ان تتحول الى مصادر تهديد داخلى لسوريا. كما ان الوجود العسكرى السورى في لبنان يتيح لسوريا امكانيات شن هجوم مزدوج من اتجاهين على اسرائيل في المستقبل. لذلك فانه يجب ان يكون هدف اسرائيل - كما يذكر الكاتب - هو نزع سلاح الجنوب اللبناني وازالة صواريخ أرض - جو من جنوب الدولة اللبنانية وهو الامر الذي يتطلب ضرورة ترحيل القوات السورية من الارض اللبنانية وايقاف نشاط «الارهابيين».

٦- ان الوضع الحالى ينذر بالخطر:

يذكر الكاتب بان هناك من يقول بان السلام مع سوريا يضمن تحقيق السلام الشامل في المنطقة بينما استمرار الوضع كما هو ينذر بالخطر ويهدد بعودة الحرب. ولكن الكاتب يؤكد ايضا بانه بدون توقيع معاهدة سلام مع سوريا ومع استمرار الوضع كما هو فان دولا عربية كثيرة «المغرب، تونس، عمان، قطر» قد بدأت اتخاذ اجراءات اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. حتى ان العراق وليبيا قد عرضا مقترحاتهم على اسرائيل بهذا الخصوص وذلك ارضاء لواشنطن.

وهنا تخلص الدراسة الى انه لا توجد مبررات كافية تجعل اسرائيل تسعى لتحقيق السلام مع سوريا من خلال مبادلة مرتفعات الجولان بمعاهدة سلام. وان اسرائيل ستخسر كثيرا من هذه المبادلة. كما ان سوريا قد شاركت في عملية السلام اساسا من اجل ارضاء واشنطن.

وجود قوات امريكية في الجولان يحرم الجيش الاسرائيلي من حرية الحركة

الضيف العزيز على الابواب..

كل عام وانتم بخير..

(...)

الشعر عضو أساسي في الجسم... كيف تحافظين عليه ؟

ندا فيصل: تقصير الشعر بشده لتقويته فكرة خاطئة

:: أجرت الحوار: سحر منصور

■ ان الشعرة الدقيقة التي تكاد لا ترى بالعين المجردة تعتبر في نظر العلم عضوا كاملا يعيش مع باقي الاعضاء في الجسم.. وينمو الشعر بمقدار اثني عشر ميلليمتر كل شهر. كما ان سرعة نموه تتوقف على الجو فهو في الصيف اسرع منه في الشتاء. ومن المعروف ان الشعره الساقطة هي شعره ميته قبل ثلاثة شهور وفي الاحوال الصحية العادية يتساقط من الشعر يوميا عدد يتراوح بين خمس وعشرين شعرة ومائة شعرة. فاذا كانت صحة المرأة جيدة فان هذه الشعرات تستعاد في اليوم الذي ماتت فيه الشعرات التي سقطت.. وتتوقف صلابة الشعر وليونته على كمية الافرازات التي يتلقاها فكلما زادت هذه الافرازات غدا الشعر لينا ناعما وكلما تناقصت اتجه الشعر الى الصلابة والجفاف واصبح متقصفا.. ومن التسميات المعروفة عند السيدات ان الشعر الناعم اللين يسمى بالشعر الدهني اما الشعر الخشن المنفوش فيدعى بالشعر الجاف. ومن الممكن معرفة اي نوع من النوعين ينتمي اليه الشعر فاذا كان الشعر جافا فان قشرا خفيفا يتناثر على الثياب اما اذا كان الشعر دهنيا فتظهر عليه في اغلب الاحيان كتل قشرية بيضاء تتمركز حول جذوره ومنابته اي ان القشره لا تسقط بل تلتصق بالجذور.

ندا فيصل

الشعر الدهني والشعر الجاف

وعلى صاحبة الشعر الدهني الاكثار من غسله بمعدل مرتين او ثلاث اسبوعيا كما ان عليها استعمال صابون الكبريت ولكن عليها الحذر من الخطأ الذي ترتكبه الكثيرات وهو غسل الشعر بالسبرتو او الكحول او الكولونيا لان هذه الطريقة تزيل الدهن الظاهر ولكنها في الوقت نفسه تنشط الافرازات الدهنية كذلك فان الاسيتون وسائر المحاليل سريعة التبخر ضاره بالشعر الدهني ايضا. والمفيد هنا استعمال انواع الشامبو والصابون الكبريتي وهو متوفر في الصيدليات والمحال الكبرى كذلك فان ذوات الشعر الدهني اللواتي يشكين من تساقط الشعر يفيدهن استعمال زيت الخروع.

وتعلق السيدة ندا فيصل خبيرة التجميل وصاحبة ومديرة صالون الزمردة على ذلك قائلة ان صاحبات الشعر الجاف عليهن غسله مره كل ثمانية ايام او كل اسبوعين باي شامبو خال من الصابون كما يمكنها استعمال مزيج يتكون من خفق صفار البيض مع قليل من الكولونيا او زيت الزيتون ويدلك به الشعر.

الامساك وسقوط الشعر

ومن المعروف ايضا ان الامساك يزيد من نسبة سقوط الشعر والقشر وبالتالي تجب معالجة الامساك ان كان موجوداً كما ان الخميرة والتي تحتوي على مقدار كبير من فيتامين «ب» كومبلكس تفيد كثيرا في تقليل نسبة سقوط قشر الرأس.

العناية بالشعر في المنزل

تقول ندا.. العناية بشعرك لا تتطلب منك الذهاب الى مزينة الشعر يوميا صحيح ان مزينة الشعر لخصائية في العناية بشعرك ولكنك تستطيعين القيام ببعض العمليات البسيطة بنفسك. ومن القواعد الاساسية التي ينبغي لك التقيد بها استعمال الماء الفاتر في غسل شعرك، والماء الدافىء في شطفه، اذا كان دهنيا واذا كان لديك قدره على احتمال الماء البارد فاسكبيه فوق رأسك وشعرك، فبذلك تسدين المسام التي تفتحت من جراء الحرارة، وتحدين من افرازات الغدد الدهنية اما اذا كان شعرك جافا فاستعملي الماء الفاتر او الدافىء حسبما ترغبين . وفي اثناء استعمال الشامبو دلكي فروة رأسك بعناية، بغية تنشيط الدورة الدموية وازالة الخلايا الميته التي تتراكم في فروة الرأس كل يوم وبعد تجفيف شعرك سريعا بمنشفه، يمكن ان تباشري تصفيفه.

ومن الامور الهامة التي اريد لفت الانتباه اليها ان كثيرا من السيدات كثيرا ما تجدهن يلمسن الشعر بايديهن بطريق العادة وهذه العادة تعمل على عدم نظافته وتؤثر في جذوره ومن المفيد ايضا استعمال الفرشاه وتمشيط الشعر في معظم الاحيان لانها تنشط الدورة الدموية وتحل عقد الشعر وتزيل الغبار عنه. ومن المفيد ان تكون شعيرات الفرشاه وسطا بين الكثافة والقسوة ومستديرة على وجه الخصوص. وايضا من المفيد الانحناء الى الامام اثناء استعمال الفرشاة، لان ذلك يساعد على تدفق الدم في فروة الرأس.

افكار خاطئة

وتضيف ندا ان تعذر تشخيص اضطرابات الشعر كالصلع او تساقط الشعر او غيرهما، مما يظهر لدى بعض السيدات بدون سبب واضح ادى الى نشوء افكار لااساس لها حول العناية بالشعر، فهناك من يقول مثلا ان تقصير الشعر جدا يجعله قويا، وهذه فكرة خاطئة، ذلك ان جديلة الشعر تختلف عن غصن الشجرة، فالجزء الذي يقع فوق الجذر يتلف بصورة بطيئة، ونمو الشعر يعتمد على جذر الشعر وحده، فمن الجذر يبدأ نمو الشعر، ولا شك ان تخفيف العبء عن جذر الشعر مفيد، ولكن الى درجة قليلة فقط، فلذلك قصي شعرك لتحمي من تقصفه وضعفه ولكن لا تتوقعي ان قص الشعر يجعل شعرك ينمو بصورة اسرع او احسن واخيرا انصح كل سيدة تشعر ان لديها مشكلة خطيرة في شعرها ان تلجأ الى مزينة الشعر التي تثق فيها فهي التي سوف تساعدك على وضع حد لجميع مشكلات تاج جمالك.

الوان الشعر وصبغه

لا تحاولي ان تصبغي شعرك وحدك في المنزل، بل اعتمدي دائما على مزينة وخبيرة في الصبغ، لانك اذا بدأت في تلوين شعرك بنفسك، فانك تعملين على خشونته وقد تخطئين اخطاء تدوم اشهرا طويلة. ولا تنسي ان بشرتك يجب ان تكون معيارا لاختيار درج اللون التي ترغبين في استعماله. وهناك ثلاثة انواع من صبغات الشعر الصناعية منها الغسول الملون المؤقت والصبغة الدائمة والصبغة شبه الدائمة. اما الغسولات المؤقتة فتغطي الشعر ويمكن ازالتها بالغسيل بالشامبو وفي العادة لا تجد المرأة تغيرا جذريا من استعمالها.

اما الصبغة الشبه دائمة فهي تغطي الشعر كله كذلك وتزول بالغسيل من اربع مرات الى ثماني مرات وهي على العموم تستعمل لاعطاء لون اغمق ولا تستعمل لاعطاء لون افتح.

اما الصبغة الدائمة فتنفذ الى الشعره وتحتوي على عاملين احدهما عامل قاصر يعمل على ازالة اللون الطبيعي والآخر صابغ يعمل على ترسيب اللون المرغوب ومن الممكن

قالوا

نحن الكرام لاوطانهـا	حنين الطيـور لا وكـارها
ونذكر فيهـا عهـود الصبـا	فتـزداد شوقـا بتـذكـارها

محب الدين الخطيب

بين نارين

نار، الجمع بينهما مستحيل، الغلاء والحاجة للمواد الغذائية، ارتفاع جنوني في الاسعار يلاحظه كل مستهلك، مقالات صحفية، تحقيقات تليفزيونية وماذا بعد؟ ما الحل؟.

لكأن التجار اصيبوا بالسعار دفعة واحدة، نحن كشعب مسالم مستهلك بشكل طبيعي كغيرنا من شعوب العالم يحق لنا ان نتساءل اسئلة مشروعة يكلفها الدستور والقانون الذي سيحمينا دون شك من موجة الجشع غير الطبيعي التي نلحظها في الاسواق.

يزعم التجار ان الاسعار ارتفعت عالميا وهل كان تجار العالم ينتظرون ارتفاع الرواتب في دولة الامارات ليعوضوا خساراتهم المزعومة؟

واذا كانت الاسعار قد ارتفعت عالميا فهل انصب هذا الارتفاع على الامارات دون غيرها من دول العالم؟

ماهذه الحجج الواهنة الواهية و (اللي ما فيها حيل ولا ريحة الصدق)، ان الوضع شائك ويحتاج الى تدخل فوري حاسم يضع الامور في نصابها الصحيح، ويجب على وزارة الاقتصاد ان تباشر مهامها في حماية لقمة العيش، كما يجب على امانة البلديات ان توسع اختصاصاتها وتغلق المحال التي يتجاوز اصحابها الحد الادنى المعقول للاسعار.

لقد حظي هذا الشعب بمكرمة جميلة من قائده الحبيب فلماذا يصر البعض على سلبها (عيني عينك) هكذا، ولماذا يصر البعض على قتل الفرحة في النفوس، حتى الاطفال فرحوا وتنافسوا في شراء اللعب والمواد المدرسية، والاستمتاع بكثير مما حرموا منه سابقا.

ارتفعت اسعار الغاز عالميا بلمعناها بخاطرنا، وهل ارتفع سعر الزعتر ومناقيش الجبنة عالميا ايضا، واسعار الدقيق والارز، والسكر والصابون، والحليب، والكلينكس، والملابس ايا كان نوعها، اهي حملة منظمة لابتزازنا بمهارة فائقة، ام هي التجارة الحرة التي تحدث عنها احد المسؤولين للصحف المحلية.

نعلم ان هذا الوضع لن يرضى اولي الامر في وطننا الحبيب هؤلاء الرجال الذين يسعون الى اسعاد ابنائهم المواطنين واننا على ثقة تامة بتصرف حكيم سيصدر خلال ايام يضع الامور في نصابها الصحيح، فيعتدل المائل ويرتدع المستغل.

الملاحظ ان الاسعار تتباين الى الضعف من محل الى آخر، وهو امر يخلق لدى المستهلك حيرة وخوفا من الوضع في المستقبل فما دام التجار يسعرون البضائع كل حسب درجة الطمع لديه اذن كيف يمكن للانسان تقبل الوضع او مسايرته على اقل تقدير، وهذا حديث تناوله الكثيرون من قبل وطالبنا بضرورة الرقابة المستمرة على الاسواق لكن يبدو ان لا حياة لمن تنادي، وكأننا نؤذن في مالطا كما يبدو.

ينادي بعضهم باصدار بطاقات للتموين وهل وصلنا الى الملايين في التعداد كي نتعامل ببطاقات التموين، ان الامر يتطلب حلا حاسما من الجهات الرقابية في الدولة لااكثر، فهو الذي يمكنه المساهمة في حل هذه المعضلة، لقد شاهدت تحليلا مصورا عن ارتفاع الاسعار في الدولة في احدى المحطات الفضائية العربية مما يعني ان الامر اصبح ظاهرة معروفة حتى خارج حدودنا فما الحل؟ وكيف يمكننا تصور الوضع بالنسبة للعاملين في القطاع الخاص الذين لم تشملهم المكرمة؟ وكيف يمكننا قراءة ملامح هذا العام قياسا للمشاهد حاليا، انها اسئلة تزيد النار اشتعالا فاللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه.

شيخة محمد الجابري

الحمامات الطبية

الحمام نعيم الدنيا.. تلك ما ذكره الاقدمون وتلك ما عرفه الناس.. واكدته التجربة.. واثبته العلم.. ولا يقتصر الحمام على صب الماء على الجسم كما هو مألوف وتدليكه بالليف والصابون.. بل يتعدى تلك الى اعتماد اساليب كثيرة واضافة مواد طبيعية ومحضرة الى الماء ليصبح الحمام وسيلة معالجة للجسم من امراضه الخارجية والداخلية، ومجلبة للصحة والعافية والنشاط والجمال.. ولا سيما البشرة. ولا تقتصر فوائد الاستحمام على انه يوفر للجسم حاجته من النظافة، ولكنه شرط اساسي للصحة والعافية. فالاستحمام ولاسيما بمياه الاعشاب والمياه المعدنية، كان من مقومات الطب القديم، ومازال من مقومات الطب الحديث. ويلجأ الكثيرون اليه في ايامنا هذه التماسا للشفاء من الامراض.

هناك الكثير من الاماكن المشهورة في العالم بمياهها المعدنية يقصدها كل عام آلاف الناس للاستشفاء، لما تحتويه من معادن تفيد الجسم كالصوديوم، والكالسيوم، والماغنيزيوم والكبريت وسواها. ثم ان لبعض المياه المعدنية طاقة اشعاعية لا تصل حد الخطورة. ولهذه المياه المعدنية اثر داخلي وخارجي على الجسم. فالمياه تتسرب الى الجسم على افرازات السموم والفضلات، وتنشط الدورة الدموية وتقوي العضلات.

فوائد الاستحمام

في الاستحمام فوائد ومنافع صحية قد لا تخطر لك.. انه يخفف الالام. ويفيد في حالة تقلص العضلات، ويساعد على افراز العرق وافراز السموم من الجسم. ويريح الاعصاب. ثم ان الحمامات الباردة تشد الجلد وتنشط وظائفه.

الحمام البارد

الحمام البارد يمد الجسم بالنشاط والحيوية، ويقبض الجلد، ويهب الجسم المناعة ضد الامراض ويسقط حرارة الجسم المرتفعة، في حال تعرضه للحمى.

الطريقة: قبل دخولك الحمام البارد اشربي فنجانا من «الزهورات» الساخنة لتشعري بالدفء. او عرضي جسمك لبخار الماء الساخن، او دوش ماء ساخن، ثم اغطسي في حوض ماء بارد، مدة تتراوح بين ثلاثين ثانية، او ثلاث دقائق قدر طاقتك على الاحتمال، فان هذا الحمام يمدك بالحيوية والنشاط. الا اننا لا ننصحك به اذا كنت تعانين من مرض عضوي، او من ارتفاع في ضغط الدم او من اضطرابات عصبية. وكذلك في حال التهاب الغشاء المخاطي. ففي هذه الحالات تكون ردات فعل الجسم عكسية.

الحمام الساخن

الحمام الساخن يخفف من تقلص العضلات ويسكن الآلام ويزيل التعب بعد مشي مسافة طويلة، او تعب يوم مضن. ويفيد في احتقان الشرايين ويسبب افراز العرق من الجسم ويخلصه من السموم. غير ان الحمام الساخن يخفض من نشاط الجسم وحيويته فالافضل اذا وضع كمادات ماء بارد على الجبهة عند الاغتسال.

الطريقة: اسكبي الماء المعتدل الحرارة على جسمك، ثم ارفعي درجة حرارة الماء الساخن ثم ضعي رأسك على وسادة من المطاط، او على منشفة ملفوفة ثم ضعي كمادات ماء بارد على جبهتك. طوال فترة الحمام، وظلي في الحوض مدة عشرين دقيقة، ثم اسكبي على جسمك الماء البارد كي يستعيد نشاطه.

حمام التدليك بقطعة اسفنج

حمام التدليك بقطعة اسفنج يخفض الحرارة المرتفعة في حالات الحمى.. ويفيد في ازالة الارق.

الطريقة: ان تعمدي الى تدليك الجسم جيدا بقطعة اسفنج مبللة بالماء الساخن حتى احمرار الجلد. فمن فائدة ذلك ان ينظف مسام الجلد، وينشط الدورة الدموية، ثم لفي جسمك في النهاية بمنشفة.. او بطانية.



متظاهرو للمعارضة الصربية خلال تجمعهم مساء امس الاول وسط بلجراد (رويتر).

اسلحة المعارضة الصربية في بلجراد بدءا من الصفارة الى تظاهرة السيارات

■ بلجراد : قاذفات بيض، صفارات، رقصات السجناء وانغام اواني الطبخ المضادة للنشرات التلفزيونية، تباطؤ في السير، وملصقات ساخرة.. تلك هي الاسلحة التي تستخدمها المعارضة الصربية ضد سلطة تحتمي وراء صمت يشبه صمت القبور.. كان سلاح المعارضة الاول الصفارة التي تضاعف الاقبال على شرائها الف مرة منذ بدء مسيرات الاحتجاج في بلجراد والاقاليم ضد الغاء نتائج الانتخابات البلدية.

الصفارات البلاستيكية الخضراء والوردية او البيضاء للمبتدئين والمعدنية للمخضرمين والفضية او حتى الذهبية للمرفهين هي السلاح الاساسي «للمتنزهين» شبانا ومسنين. واسوة بالمدارس الفنية مر المتظاهرون بمراحل مختلفة، المرحلة الصفراء التي تميزت بقذف المباني الرسمية ولاسيما مبنى التلفزيون بالبيض ثم المرحلة الحمراء مع قذف الطلاء الاحمر المعبأ في اكياس بلاستيك مرفقا بهتافات «عصابة الحمر» اي السلطة.

وبعد اتهامهم بعرقلة حركة المرور ومنعهم من السير من قبل شرطة مكافحة الشغب عمد المتظاهرون الى التجمع في الشوارع المخصصة للمارة وهم يدورون في حلقات وايديهم خلف اعناقهم مثل السجناء في باحة السجن. وفي ليلة رأس السنة نظمت المعارضة حفلات راقصة للمعارضين في الهواء الطلق شارك فيها اكثر من مائتي الف شخص في بلجراد وهم يرقصون على انغام موسيقى الغجر المصاحبة لفيلم «اندرجراوند» (تحت الارض) لامير كوستوريتسا، والامر نفسه حدث في العديد من مدن الاقاليم الاخرى.

ومع تعمد التلفزيون اخفاء مضمون ومدى حركة المعارضة عن سكان الاقاليم قام المتظاهرون بالعزف باواني الطهي وقت اذاعة نشرة الاخبار المسائية للتلفزيون. وفي بعض احياء بلجراد نجحوا فعلا في طمس صوت هذا التلفزيون التابع للدولة. ويوم الاحد شلت حركة المرور في وسط بلجراد تظاهرة للسيارات التي اخذت تدور في بطء، ودعا ائتلاف المعارضة «نعم» انصاره الى المشاركة في هذه العملية باي آلية لديهم اكانت سيارة اوجرارا او جرافة او حافلة او حتى دراجة.

اما الاثنين فقد تحول تجمعهم الى موكب ديني بمناسبة عيد الميلاد الارثوذكسي بهدف اظهار التقارب بين المعارضة والكنيسة الارثوذكسية التي تزداد تشددا حيال السلطة.

ويبدو ان السلطة تسعى الى كسب الوقت معتمدة على استنفاد قوى المعارضة غافلة على ما يبدو عن طابع اللهو المرح والمبتكر لهذه التجمعات الذي يتجلى في نوبات من الضحك والتهريج. وعلى الملصقات التي يحملها المتظاهرون او المعلقة على مبنى كلية الفلسفة تنطوي العبارات الصغيرة العديدة على تجريح قاس في السلطة، مثل هذا الشعب اصبح مجنونا تماما، اخيرا ولنلغي الدانوب لانه تدخل خارجي، وابنائي تعرضوا للتغرير انهم يريدون ان يتناولوا الطعام يوميا وطالب مغرر به يبحث عن طالبة يفعل بها الشيء نفسه (ا ف ب).

اعادة انتخاب جينجريتش لرئاسة مجلس النواب

كلينتون يؤكد على التعاون مع المعارضة الجمهورية في ولايته الثانية



كلينتون خلال اجتماعه مع شخصيات دينية في البيت الابيض (أ ف ب)

■ واشنطن: توقع كبير موظفي البيت الابيض ليون بانتيا امس اعادة انتخاب نيوت جينجرتيش رئيسا لمجلس النواب الامريكي. وهو ما اكده النواب الجمهوريون الاتفاق عليه ايضا خلال اجتماعهم امس رغم الاتهامات الموجهة اليه حول تشجيع الانتهاكات العرقية.

ومن ناحيته قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يريد ان يعتمد في ولايته الثانية نهج التعاون مع المعارضة الجمهورية. وقال امام عدد من الشخصيات الدينية «اطلب منكم المساعدة على خلق جو من المصالحة، يمكن امريكا من مواجهة مشاكلها».

وشكلت هذه الكلمة نقطة الانطلاق لاسبوعين من الاحتفالات السياسية اليومية يعتزم كلينتون ان يقدم للامريكيين خلالها برنامجه للسنوات الاربع المقبلة. وستبلغ هذه الاحتفالات ذروتها في خطاب التنصيب في عشرين يناير الحالي.

واظهرت هذه الكلمة ان الشعارات التي اطلقها كلينتون اثناء الحملة الانتخابية، وخصوصا الدعوة الى المصالحة بين الديموقراطيين والجمهوريين والى الوحدة الوطنية. ستسيطر على ولايته الثانية.

وقال الرئيس الامريكي «في عصر مثل عصرنا هذا، وحين تتغير الامور بالطريقة التي نشهد نصبح بطريقة من الطرق عاجزين تماما في غياب روح المصالحة والاحترام».

واوضح المتحدث باسم كلينتون مايكل ماكوري الرسالة التي اراد الرئيس توجيهها بالقول «ان التعاون بين الحزبين بالطريقة التي شهدناها في نهاية الدورة البرلمانية» في الصيف الماضي يمكن ان يشكل بديلا للنزاعات الحزبية المليئة بالاحقاد التي تميز غالبا الحياة في واشنطن.

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية اوضح المتحدث ان اولويات كلينتون ستكون الجهود المبذولة لحل النزاع في الشرق الاوسط وفي ايرلندا الشمالية وتطبيق اتفاقات السلام في البوسنة وخصوصا بناء مستقبل جديد لاوروبا. وكان يشير بهذه النقطة الاخيرة الى عزم الحلف الاطلسي على دعوة بعض الدول من اعضاء حلف وارسو السابق الى الانضمام اليه.

وتابع ماكوري ان الرئيس كلينتون سيطلق الاسبوع المقبل جهدا حكوميا كبيرا من اجل التصديق على معاهدة الاسلحة الكيماوية في مجلس الشيوخ.

وفي الشأن الداخلي قال ان كلينتون يامل بالاتفاق مع الجمهوريين على اعادة التوازن الى الميزانية «في اقرب وقت ممكن» واكد ان الرئيس سيضغط بقوة من اجل دفع الكونجرس الى اقرار اصلاح لنظام الاحزاب السياسية.

هذا وذكر البيت الابيض ان الرئيس والمستشار الالماني هلموت كول اكدا مجددا امس رغبتهما في رؤية توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية التي كانت تدور سابقا في فلك موسكو يتم في الجدول الزمني المقرر رغم معارضة روسيا.

ويقضى هذا الجدول الزمنى الذى اعلن الشهر الماضى في بروكسل بعقد قمة لدول الحلف في ٨ و٩ يوليو المقبل في مدريد لاختيار دول اوروبا الوسطى التي ستنضم الى الحلف. والدول الثلاث التي يتردد اسمها كثيرا هي المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا.
(وكالات)

جينجريتش يلوح لانصاره بعد ضمان التأييد الجمهوري لاعادة انتخابه لرئاسة مجلس النواب (رويتر)

حول العالم

مبارك وعرفات يشاركان بذكرى ميتران

■ باريس : قالت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) امس انه ينتظر وصول الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة المقبل الى باريس لحضور حفل تأبين للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران بعد عام من وفاته.

وينتظر ايضا حضور كل من الرئيس المصري حسني مبارك وامين عام الامم المتحدة السابق بطرس غالي ورئيس وزراء اسرائيل السابق شيمون بيريز لليوم الثاني من الندوة التي تستمر يومي التاسع والعاشر من يناير في مقر اليونسكو (رويتر).

تحذير امريكي للدبلوماسيين الاجانب

■ واشنطن ، اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تحذيرا شديد اللهجة لجميع الدبلوماسيين الاجانب في الولايات المتحدة لاحترام القوانين المحلية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز للصحفيين انه يجب على جميع الدبلوماسيين المقيمين والعاملين في الولايات المتحدة سواء كانوا معينين في الامم المتحدة في نيويورك او لدى الحكومة الامريكية في واشنطن احترام القوانين المدنية. وجاءت تصريحات بيرنز تفسيرا لمفهوم الحصانة الدبلوماسية وهو مفهوم اصبح موضع جدل عام في اعقاب حادث التصادم المزدوج الذي تسبب به دبلوماسي جورجي (كونا).

٢٠ جريحا بتصادم ثلاثي في فرنسا

■ باريس : ذكرت مصادر الشرطة الفرنسية ان عشرين شخصا على الاقل اصيبوا مساء امس الاول في تصادم مروع شمل حافلة ركاب وقطارا ومركبة بالقرب من نانسي. وكان قائدا المركبة وسيارة الاتوبيس من بين الاشخاص الذين اصيبوا باصابات بالغة في الحادث عند مفترق طرق في منطقة تيافي سور مورت ولم يعرف سبب وقوع هذا الحادث (د ب ا).

.. و١٤ جريحا بانفجار داخل سينما في الفلبين

■ مانيلا : قالت الشرطة امس ان ١٤ شخصا اصيبوا اربعة منهم حالتهم خطرة حينما انفجرت قنبلة في دار سينما في جنوب الفلبين عشية مباحثات سلام بين الحكومة وجماعة ثوار. وقال جولمونير جبيل رئيس شرطة مدينة ايليجان ان الانفجار وقع داخل دار سينما مزدوجة في المدينة الواقعة في جزيرة ميندناو الجنوبية. واضاف قوله ان معظم الضحايا اصيبوا اثناء تدافع الناس فزعا بعد الانفجار واضاف ان معظمهم طلبة جامعيون (رويتر).

«ايتا» تهاجم مطار مدريد

■ مدريد ، ذكرت الاذاعة الاسبانية ان مطار مدريد تعرض لهجوم بالقنابل شنته منظمة ايتا الباسكية المسلحة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية دون ان يسفر عن اصابات في اول اعتداء من نوعه يتعرض له المطار.

وقالت الاذاعة في نبأ لها ان سيارة مزودة براجمات قنابل قامت باطلاق خمس قذائف باتجاه موقف للطائرات يبعد كيلومترا واحدا عن مدرج الاقلاع مشيرة الى ان اثنتين من هذه القنابل انفجرتا في ارض تابعة للمطار وان قنبلة ثالثة اصابت شاحنة تقف خارج المطار والحقت بها اضرارا طفيفة. واضافت الاذاعة ان القنبلتين الآخريين وقعتا على ارض المطار دون ان تنفجرا وقام خبراء المتفجرات في الشرطة بابطال مفعولهما (كونا).

بقعة الزيت وصلت ساحل اليابان

■ طوكيو : صرح متحدث باسم وكالة السلامة البحرية ان اجزاء من بقعة نفط متسرب من ناقلة روسية غارقة بدأت تصل الى الشاطيء في شمال اليابان امس مما ينذر بكارثة بيئية بمنطقة تسمى شبه جزيرة نوتو.

وقال المتحدث ان البقعة التي تمتد عشرة كيلومترات تقطعت الى اجزاء كثيرة وان اول شطر منها انجرف الى الشاطيء في ايتشيزن.

انقرة تهدد بالرد على صفقة الصواريخ

قبرص ترفض انتقادات واشنطن وتتهمها بامداد القوات التركية في الجزيرة بالاسلحة

■ نيقوسيا: انتقدت قبرص امس النقد الامريكي لشرائها صواريخ روسية مضادة للطائرات واتهمت حلف شمال الاطلسي بامداد القوات التركية في شمال قبرص بالاسلحة.

وقال المتحدث باسم الحكومة ياناكيس كاسوليديس «لرويتر» هذا النقد ليس عادلا بالمرة. لم توجه قط انتقادات مماثلة لوجود ٣٥ الف جندي تركي بشكل غير مشروع في قبرص وكونهم مسلحين باسلحة امريكية.. اسلحة لحلف شمال الاطلسي يفترض انها ستتخذ ضد اعداء الحلف.

ووجهت الولايات المتحدة انتقادات قبرص امس الاول لموافقتها على شراء الصواريخ الروسية قائلة انها ستدخل عاملا جديدا يساعد على عدم الاستقرار ويقوض خطوات السلام.

وانتقدت الولايات المتحدة روسيا ايضا لبيعها الصواريخ لقبرص فيما قالت موسكو ان الصفقة لم تغير ميزان القوى في الجزيرة. واضافت انه لا يوجد ما يدعو لاعتبار مشتريات بعض انواع الاسلحة الدفاعية من جانب حكومة جمهورية قبرص المشروعة والمعترف بها دوليا خطرا على اى جهة.

وقال نيكولاس «ان تحقيق سلام وامن دائم لشعب قبرص لا يتاتى الا عبر مائدة التفاوض مع التزام كل الاطراف بايجاد حل. وقد اظهرت خبرة الماضي ان استيراد الاسلحة لم يجلب الا مزيدا من السلاح من الاطراف الاخرى. ونظام الصواريخ الجديد ينذر باتجاه حشد السلاح في قبرص الى مستوى نوعي جديد ومثير للقلق».

وقالت تركيا انها لن تقبل بتغيير ميزان القوى في جزيرة قبرص. واوضح عمر اقبل المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية «لن نقبل اى تطورات يمكن ان تغير ميزان القوى بين تركيا واليونان في شرق البحر المتوسط» واشار الى انه سيتم اتخاذ الاجراءات الضرورية، ولم يعط مزيدا من التفاصيل.
(رويتر)

مقتل ٦ ارهابيين في القاهرة والجزائر

■ القاهرة. الجزائر: أوضح مصدر في الشرطة المصرية أمس ان قوات الأمن قتلت أمس ارهابيين اثر مداهمة المخبأ الذي لجأ اليه في منطقة بني سويف في جنوب القاهرة. وذكرت صحيفة «لوتونتيك» الخاصة ان مجموعة من اربعة ارهابيين مسلحين لقوا حتفهم صباح أمس الاثنين على أيدي الشرطة في منطقة عين بنيان في الضاحية الغربية للجزائر العاصمة. «وكالات».



قذائف غير منفجرة تم تجميعها في باحة السفارة الامريكية في كابول استعدادا لقيام الخبراء بتفكيكها. (أ.ف.ب)

«طالبان» تهدد باعدام الاسرى اذا تكرر قصف المعارضة لكابول

■ كابول: هدد مسؤول افغاني رفيع بالبدء في اعدام بعض المسجونين اذا تكررت الهجمات على العاصمة الافغانية كابول التي حمل تحالف المعارضة مسؤوليتها. وقال خيرالله خيرخوا حاكم كابول التابعة لحركة «طالبان» للصحفيين: «لقد القينا من قبل القبض على بعض الاشخاص بتهمة الارهاب واذا تكرر حادث الامس مستقبلا سنعدم هؤلاء المعتقلين لدينا ليكونوا عبرة للآخرين». وقصفت طائرات يوم الاحد الماضي ضاحية وزير اكبر خان السكنية في العاصمة الافغانية كابول وقتل خلال الغارة اربعة اشخاص وجرح ١٥ شخصا. ودمر الهجوم ثلاثة منازل تضم مكتب منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة واسقط جزءا من سور السفارة الامريكية القريبة. وصرح خيرالله بان الطائرات التي شنت الغارة هي تابعة لزعيم المعارضة عبدالرشيد دوستم وانها جاءت لتثأر من الخسائر التي لحقت بقواته في جبهة القتال شمالي كابول منذ عشرة ايام. كما اتهم المعارضة بتدبير هجوم استهدف سوقا مزدحما للخضر في العاصمة يوم الاحد الماضي. (رويتر)

« الاتحاد » تحاور وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني

شعث : علاقات الامارات والسلطة الفلسطينية ممتازة
امريكا تتجه لتحميل اسرائيل مسؤولية توقف عملية السلام

▪ رام الله - سنان شقديح

■ منذ بداية العام الماضي ابتعد المفاوض الفلسطيني البارز الدكتور نبيل شعث عن ملف المفاوضات وتفرغ لبناء الوزارة الهامة التي تقلد مسؤوليتها، غير انه ورغم انشغالاته الكثيرة مايزال وبحكم مسؤولياته المتعددة من اهم المشاركين في صناعة القرار السياسي الفلسطيني.. ولهذا فان لديه الكثير مما يقال وينشر. ففي الجانب الاقتصادي رأي وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ان سياسة الاغلاق التي تفرضها اسرائيل على المناطق الفلسطينية تعتبر اساس المعوقات التي تواجه نمو وتطور الاقتصاد الفلسطيني وان عملية انهاء تلك السياسة تعد من اهم المتطلبات الواجب انجازها.

ودعا شعث الى عدم الاستسلام لذلك الواقع المرير والعمل على خلق القدرة التنافسية من خلال الابتكار. خاصة في ظل الافتقار لموارد طبيعية كالبترول والمعادن والتكنولوجيا الحديثة وبالتالي يجب التركيز على الاستفادة من القوى البشرية والايدي العاملة والخبرات المحلية المتوفرة.

وطالب شعث المؤسسات الفلسطينية باستثمار علاقاتها مع الاسواق الخارجية واستنهاض قدراتها الكامنة لخلق القدرة التنافسية خاصة وان هناك مؤسسات مضى على وجودها مايزيد على ٤٠ عاما. مشيرا بذلك الى دور السلطة الوطنية في تهيئة المناخ الاستثماري المناسب من خلال تطبيق نظام نقدي وضريبي وفتح اسواق الدول الاجنبية امام المنتج الفلسطيني عبر التطبيق الفعلي لاتفاقيات الشراكة والتعاون التجاري التي وقعت بين السلطة الوطنية الفلسطينية وكل من امريكا واوروبا وكندا.

ويشدد شعث على ضرورة الخروج من هيمنة الجانب الاسرائيلي محذرا من الوقوع تحت هيمنته الاقتصادية بعد ان يتم التخلص من هيمنته السياسية. وعن ابتعاده عن ملف المفاوضات قال، صحيح انني لا اشارك في المفاوضات ولكنني عضو في لجنة التفاوض. لهذا يتم اطلاعي اولا بأول على سير المفاوضات. واضاف «الحقيقة ان عملية التفاوض صعبة جدا ولها متطلبات في منتهى الصعوبة. وصحيح انني لم اشارك في مفاوضات اوسلو ولكنني كنت الرئيس «غير الظاهر» لطاقم مفاوضات واشنطن وعملت لفترة ثلاث سنوات في توجيه مفاوضات مدريد - واشنطن. وبعد اسلو كنت مسؤولا عن مفاوضات غزة. اريحا واعادة الانتشار في الضفة، وفي هذه الاثناء عينت وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي، ومثل هذه الوزارة تحتاج الى تفرغ بحيث اخصص كل وقتي لها، ولم يكن بالامكان ان استمر في العمل كوزير للتخطيط والتعاون الدولي وكمفاوض في نفس الوقت».

وتابع قائلا « لقد كان على ان اختار بين الوظيفتين لهذا قرر الاخ ابوعمار وانا، ان انسحب من المفاوضات تدريجيا. وليس مرة واحدة حتى لايؤثر انسحابي على الاداء التفاوضي الفلسطيني وهكذا اصبحت اكرس اهتمامي اكثر للوزارة وقلصت دوري في عملية المفاوضات». واضاف: «ومع هذا فانه مايزال لي دور استراتيجي في تقييم العملية التفاوضية ودفعها وذلك من خلال منصبي كوزير وعضويتي في مجلس وزراء السلطة وفي اللجنة المركزية لحركة فتح اي في القيادة الفلسطينية. وقد اعود لاشارك بدور رئيسي في مفاوضات الحل النهائي، اما الان فانني اكرس معظم وقتي للوزارة.

وعن الواقع الراهن للمفاوضات قال شعث، «لقد حققت هذه المفاوضات تقدما شبه مفاجيء بعد عودة دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام الى المنطقة. كانت اسرائيل متمسكة بالمواقف التي ادت الى اصابة عملية السلام بالشلل بسبب العراقيل التي تضعها امام التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل».

ويتابع «في المفاوضات حول اعادة الانتشار في المدينة. طالب الاسرائيليون بادخال تعديلات على الاتفاق. بحيث يشمل حق ما يسمى بـ «المطاردة الساخنة» اي ملاحقة الفلسطينيين الذين يرتكبون جريمة في منطقة تابعة للسيطرة الاسرائيلية الى داخل مناطق السلطة لاعتقاله، وبالطبع رفضنا ذلك. وقلنا لهم ان حق المطاردة لايجوز ان يتعدى المناطق التي تسيطرون عليها».

واضاف «وقد كان حجة اسرائيل ان «اتفاق اوسلو» يتيح لها ملاحقة الفلسطينيين داخل مناطق السلطة بهدف الحفاظ على امن الاسرائيليين في جميع المناطق. الا اننا رفضنا التراجع عن موقفنا. واكدنا لهم وللامريكيين اننا لن نوقع على اتفاق ينص على حق اسرائيل في «المطاردة الساخنة» وقبل بضعة ايام اعلمتنا اسرائيل انها قد مهدت الطريق امام التوصل لاتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل لان «المطاردة الساخنة» كانت العائق الأساسي امام الاتفاق وتركزت معظم المناقشات خلال الفترة الماضية حولها».

وتابع قائلا: «والسبب وراء اصرارنا على رفض هذا المبدأ. واستعدادنا حتى للتضحية بعملية السلام. اذا كان استمرار عملية السلام رهنا بقبولنا لهذا المبدأ. هو وعينا لحقيقة ان قبولنا به يعني نسف مبدأ السيادة الفلسطينية الكاملة على المناطق المحررة. وكان من شأن موافقتنا عليه تحويل جميع المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية الى مناطق مفتوحة اما الجيش الاسرائيلي يحق له دخولها متى شاء بحجة «المطاردة الساخنة».

اما بالنسبة الى القضايا الاخرى التي كانت تعرقل التوصل الى اتفاق اعادة الانتشار في الخليل فقد قال شعث ان من اهمها اصرارنا على ربط هذا الاتفاق، باتفاق حول مواعيد وتواريخ محددة وضمانات على استمرار تطبيق البنود الاخرى التي نص عليها الاتفاق الانتقالي ولم تطبق بعد. بما في ذلك الاتفاق على موعد استئناف مفاوضات الحل النهائي.

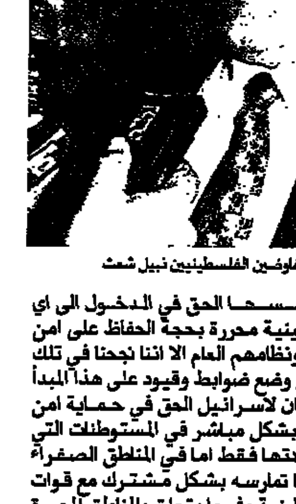
واكد شعث انه بناء على هذه القضايا ستكون هناك ضمانات امريكية - مصرية للتأكد من التزام اسرائيل بالاتفاق الجديد. وستكون هنالك جداول زمنية ومواعيد محددة للبدء في التفاوض حول اتفاق الخليل. وستحدد مواعيد لفتح المطار والميناء واطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات فور توقيع الاتفاق، وسيحدد موعد آخر ايضا لفتح الممرات الامنة.

واضاف «هنالك قضايا اخرى تتعلق باتفاق الخليل مثل وحدة المدينة ورفض تجزئتها من خلال الاستمرار في اغلاق شارع الشهداء، فقد تمسكنا بمطالبتنا بفتح الشارع، ووافقت اسرائيل على مضض. وهنالك ايضا قضية الحسبة، حيث تمسكنا ايضا باعادة فتحها، واتفق على ان يعاد فتحها كسوق للمفرق، وهذا حسب اعتقادي لصالح الجانب الفلسطيني لان فتحها كسوق فلسطيني اكثر كثافة مما لو كان «سوق جملة». لكنه تابع أنه مازالت بعض القضايا تمنع توقيع الاتفاق واتوقع الوصول الى اتفاق بشأنها خلال فترة قصيرة.

ورأى شعث ان اسرائيل كانت تسعى من خلال «اتفاق الخليل» الى تحقيق اهداف استراتيجية اهمها «سرقة» اهم انجاز فلسطيني خلال العامين والنصف الماضيين وهو دخول السلطة وقوات الامن والسيادة الفلسطينية الى مناطق في فلسطين وحرمان اسرائيل من خلال هذه المناطق واعادة احتلالها، وبالتالى تصبح عملية التقدم نحو تحرير الارض الفلسطينية عملية مستمرة لاتراجع عنها وهذا كما قلت هو الانجاز الاهم الذي استطعنا تثبيته في اتفاق غزة اريحا ثم في اتفاق المرحلة الانتقالية. وهذا الانجاز يتناقض بالطبع مع المبدأ الذي اصر الاسرائيليون على تثبيته في اتفاق اوسلو والذي ينص على حق السلطة الاسرائيلية في الحفاظ على امن الاسرائيليين العام اينما كان.

واضاف، لقد حاولت اسرائيل في مفاوضات غزة اريحا استغلال هذا النص في اتفاق اوسلو





كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث

لكي تعطى نفسها الحق في الدخول الى اي منطقة فلسطينية محررة بحجة الحفاظ على امن الاسرائيليين ونظامهم العام الا اننا نجحنا في تلك المفاوضات في وضع ضوابط وقيود على هذا المبدأ واتفقنا على ان لاسرائيل الحق في حماية امن الاسرائيليين بشكل مباشر في المستوطنات التي تقع تحت سيادتها فقط اما في المناطق الصفراء والطرق فانها تمارسه بشكل مشترك مع قوات الامن الفلسطينية وفيما يتعلق بالمناطق المحررة فانه ليس لاسرائيل اي حق في حماية امن الاسرائيليين الا من خلال السلطة الفلسطينية التي تتولى مسؤولية الحفاظ على الامن في هذه المناطق بشكل كامل ومباشر.

ولاحظ شعث ان اسرائيل لم تعد تتصرف وكأنها قلعة محاصرة بالاعداء كما كانت تفعل في السابق، ففي ظل العداء العربي المعلن كانت اسرائيل تذهب الى امريكا وتقول «انني قلعة محاصرة يجب عليك ان تقدمي لي الدعم في جميع الظروف». ثم كان هناك قوة عظمى اخرى هي الاتحاد السوفييتي حيث كانت اسرائيل تقول لامريكا «المشكلة ليست العداء العربي وحده فهنالك ايضا حلفاؤهم واصدقاؤك السوفييت» وكانت اوروبا حين اذن متعاطفة مائة بالمائة مع اسرائيل ويتابع «هذه الظروف لم تعد قائمة ونحن الان نعيش في ظل عملية سلام تضمنها امريكا ولم تعد اسرائيل قادرة على التصرف كدولة محاصرة عسكريا واقتصاديا فاسرائيل تعتبر الان من الدول المتقدمة وليس النامية حيث بلغ دخل الفرد فيها نحو ١٧ الف دولار سنويا ودخلها القومي الاجمالي يبلغ نحو ٨٠ مليار دولار سنويا وهذا يتعدى الدخل القومي لدول الطوق مجتمعة.

واضاف، لهذا لم يعد بامكان اسرائيل العيش كدولة منعزلة فهي بحاجة لعلاقاتها مع الخارج وجزء كبير من خططها للمستقبل مرتبط بآمالها في اختراق الاسواق المجاورة وخصوصا الاسواق العربية واصبح التهديد الحقيقي الذي يواجه اسرائيل الان يتمثل في تعرضها لهجوم عسكري بل في فرض مقاطعة عليها تحرمها من كل المكاسب التي حققتها وتطمح الى تحقيقها بعد دخولها عملية السلام مع الفلسطينيين.

وتابع، اذن يمكن القول ان المخاطر الحقيقية التي تلخصها اسرائيل بالحسبان هي ممارسة ضغط تجاري عليها من قبل اوروبا او اغلاق المنطقة العربية في وجه توسعها الاقتصادي او احجام رؤوس الاموال الامريكية من الاستثمار في اسرائيل بسبب عدم الاستقرار الذي يؤدي اليه تجميد عملية السلام. والنتيجة ان اسرائيل غير قادرة على مواجهة احتمال حدوث غضب اوروبي او اغلاق عربي وتردد امريكي في الوقت الذي اصبح فيه اقتصادها مرتبطا بعملية السلام.

واضاف، ولهذا فان الامر يتعلق بنوايا نتانياهو وحكومته فنواياهم معروفة وتتلخص في منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة والتراجع عما تم التوصل اليه من اتفاقات والعودة الى مخططات مناحيم بيجن لاقامة حكم ذاتي لايشمل الارض والمهم ان ننجح نحن في تجنيد الظروف الموضوعية التي ذكرتها لارغامه على السير في عملية السلام حسب الاتفاقيات المعقودة بيننا وبين الاسرائيليين واكبر مثال على ان اسرائيل لم تعد قادرة على فرض شروطها وملاءاتها والتصرف كقلعة محاصرة بتأييد امريكي؟! هو خضوعها لمطالبنا بتنفيذ اتفاق الخليل دون ادخال اي تغيير اساسي عليه.

وعن الولايات المتحدة الامريكية يقول شعث «الامريكيون قد يتحملون وربما لن يتحركوا ولو ان الامر كان يتعلق بتعطيل عملية السلام فقط اما تدميرها وحصول مجابهات وانتفاضات مثل انتفاضة النفق مما قد يؤدي الى قلقلة الاوضاع في المنطقة وعدم استقرارها فان هذا بالنسبة لهم امر آخر ومن الممنوعات لهذا طلبت الادارة الامريكية من روس العودة الى المنطقة وهذه المرة حملته تفويضا جديدا بما يجب ان يفعله.

ويضيف : ان قدوم روس الى المنطقة لم يكن يعني حدوث معجزة ولكن كان يعني ان الامور قد نضجت امريكيا وان هنالك استعدادا للضغط على اسرائيل خصوصا ازاء قضيتي الخليل والمستوطنات وقد بدا واضحا ان هنالك اتجاها في امريكا لتحميل اسرائيل مسؤولية توقف عملية السلام وظهر ذلك من خلال الرسالة التي اعدها وزراء خارجية سابقون ووجهوها الى نتانياهو كما كانت هنا ضغوط في الكونجرس وصدر عن الرئيس بيل كلينتون تصريحات لم يكن في الماضي على استعداد للتفوه بها حيث صرح ان المستوطنات عقبة امام السلام وساد شعور في اروقة صناعة القرار في امريكا لان نتانياهو يدمر عملية السلام.

ويصف شعث المنسق الامريكي للعملية السلمية دنيس روس بانه انسان له انتماءاته وولائاته وعلاقاته واحيانا يتصرف بانحياز شخصي لايمكن وضع حد له الا من خلال تعليمات واضحة من الادارة الامريكية. واضاف انه خلال فترة الانتخابات الامريكية وبسبب انشغال الرئيس كلينتون وادارته بهذه الانتخابات لم تكن هنالك تعليمات واضحة لروس مما جعله يفسر الموقف الرسمي بحرية اكثر.

وردا على سؤال فيما اذا كان ذلك يعني اتهام روس بالانحياز الى اسرائيل قال شعث، روس كان دائما منحازا لاسرائيل ولكن المهم في الامر بالنسبة لنا هو كيف يترجم هذا الانحياز على ارض الواقع. واضاف، لقد كنت دائما اقول لمحادثي الامريكيين بانكم تنحازون لاسرائيل لتحقيق مصلحة اسرائيل الحقيقية في السلام وليس لمسايرة رغبة الحكومة الحالية في تدمير السلام. الامريكيون كلهم وليس روس فقط منحازون لاسرائيل وهم لايخفون ذلك ويعلنون دائما التزامهم بأمن اسرائيل وازدهارها.

اما روس نفسه فهو ليس جزءا من المؤسسة الحاكمة في امريكا فقط بما يعرف عنها من انحياز لاسرائيل بل هو ايضا ملتزم شخصيا بالعمل من اجل مصلحة اسرائيل وهو ينحاز لاسرائيل كلما شعر ان هنالك تناقضا بين عملية السلام ومصلحة اسرائيل.

وعن الدور المصري في العملية السلمية والاتهامات الاسرائيلية الموجهة لها بانها منحازة الى الجانب الفلسطيني قال شعث: ان مصر منحازة انحيازا كليا الى فلسطين كما هي امريكا منحازة الى اسرائيل.

واضاف، نعم مصر منحازة الى الطرف الفلسطيني الى الحق الفلسطيني ولكنها في الوقت نفسه حريصة على استمرار عملية السلام وتريد ان يحقق الشعب الفلسطيني طموحاته واهدافه من خلال هذه العملية. ومصر ترى ان دعمها للشعب الفلسطيني يخدم عملية السلام ونحن معنيون بالدور المصري ونعتبر مصر حليفنا الاستراتيجي ولاغنى لنا على الاطلاق عن دعم مصر.

● يوم آخر للفلسطينيين تحت مراقبة الاحتلال في الخليل (ا ف ب)

رئيس بلدية الخليل لـ « الاتحاد »

مستعدون للتعايش مع المستوطنين شرط اعترافهم بالسلطة الفلسطينية

رام الله - الاتحاد: اكد رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة امكانية قبول السلطة الفلسطينية بتعايش المستوطنين مع اهالي مدينة الخليل شرطية اعترافهم بالسلطة الفلسطينية كجهة وحيدة لحكم الاراضي الفلسطينية، محذرا من مخاطر تفجر الوضع في مدينة الخليل بشكل خاص والمنطقة ككل، حالة تعثر المفاوضات بشأن المدينة مواصلة الجانب الاسرائيلي تعنته في ظل تزايد النشاط الاستيطاني في المدينة.

وقال ان تعطيل عملية السلام بدءا من الخليل هو امر يهم جميع الفلسطينيين، كما انه امر مرفوض من قبل الفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولي لان التعطيل لايشكل مصلحة لاي طرف من الاطراف وبالتالى يتوجب على راعي المؤتمر التدخل لمنع تفجر الوضع.

وخلال حديث اجرته معه «الاتحاد» قدم النتشة نبذة تاريخية حول مدينة الخليل منذ بداية احتلال اسرائيل لها في عام ٦٧ وحتى الوقت الراهن وقال: منذ بدء توجه انظار الاحتلال للاستيطان في الخليل ادعى اليهود كعادتهم الحق الديني والتاريخي لهم في الارض الفلسطينية فاختاروا مدينة الخليل لبناء اول مستوطنة لهم فيها علما بان تواجدهم في فلسطين قبل عام ١٩٢٩ كان على شكل جاليات كما هو الحال في اي بلد آخر.

واستطرد قائلا وعقب ذلك قامت اسرائيل بفرض اجراءات حظر التجول عقب كل حادث بهدف تهجير الاهالي تمهيدا للتوسع الاستيطاني، حيث نجحوا بتهجير نحو ٨٠٪ من سكان البلدة القديمة لاماكن اخرى وفي عام ٧٩ بدأ التفكير لديهم في الاستيطان داخل المدينة، حيث استوطنوا في مبنى يعرف بالدبويا ليمتد بعد ذلك سرطان الاستيطان لاقامة مجمع استيطاني مكون من ثلاث عمارات في وسط المدينة وغيرها من الممارسات مثل نقل محطة الباصات من وسط المدينة الى اطرافها وصولا الى مجزرة الحرم الابراهيمي وسوق الخضار مما ادى الى شلل كامل في وسط المدينة وخلق جو استيطاني. واضاف «عند الوصول الى اتفاقية طابا التي تنص على قيام اسرائيل بفتح شارع الشهداء وسوق الخضار وعودة الحياة في المدينة لطبيعتها اتضحت حقيقة النوايا الاسرائيلية من خلال رفض اسرائيل تنفيذ بنود الاتفاقية وحججها الواهية من اعادة الانتشار رغم ان اعادة الانتشار غير مرتبطة بذلك وحدد له موعدا اقصاه ٢٨ إذار الماضي». وقال «ومع مجيء حكومة الليكود ونتانياهو الذي اراد نسف هذه الاتفاقية جذريا من خلال طرحه لقضية المطاردة الساخنة ونوعية السلاح الذي تحمله الشرطة الفلسطينية رغم ان هناك بنودا منصوصا عليها في الاتفاقية التي اقرت تواجد ٤٠٠ شرطي فلسطيني فئة منهم يحملون المسدسات واخرى تحمل الرشاشات في منطقة (H 1) مشيرا بذلك ان المنطقة (H 2) التي يقطنها ٣٥ الف فلسطيني تتواجد بها نحو ٣٦ عائلة يهودية لايتجاوز عدد افرادها ١٢٠ مستوطنا قامت حكومة اسرائيل بتخصيص ٢٠٠٠ من جنودها لحمايتهم». وحول سبل مواجهة التوسع الاستيطاني في البلدة القديمة وما يدعو اليه اثرياء اليهود في اوروبا وامريكا من تشجيع الاستثمار في الخليل قال «لقد دعا ياسر عرفات المسؤولين في الخليل العمل على اعمار البلدة القديمة وترميم بيوتها كي يستطيع المواطنون الذين هاجروا من المدينة العودة اليها كذلك وجه الرئيس دعوة لبحث المستحقات المالية المترتبة على السكان والعمل على اعفائهم بنسبة منها حيث سيتم عرض هذا الامر على مجلس الوزراء». ومشيرا بهذا الصدد الى اعتداءات المستوطنين المتكررة على العمال الفلسطينيين الذين يقومون بترميم البيوت خاصة القريبة من بيوتهم. وحول ما يشاع من قيام المستوطنين بمحاولة شراء البيوت من المواطنين اوضح «لايوجد مواطن يقبل ان يبيع منزله لاي يهودي فهذه قضية مرفوضة كليا من قبل كافة المواطنين مشيرا بذلك ان عددا من اصحاب المنازل القديمة في الخليل من اليهود قاموا ببيع منازلهم الى اهالي المدينة في وقت سابق قبيل انتقالهم للسكن في مناطق اخرى كما ان اصحاب البيوت الأصليين من اليهود توجهوا الى بلدية الخليل معلنين عدم حق المستوطنين في الاقامة بمنازلهم القديمة التي قاموا ببيعها موضحين بذلك ان المستوطنين يسعون لخلق الاضطرابات في المدينة». ونفى النتشة الادعاءات حول امكانية الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة في منطقة (H1) مؤكدا ان السلطة ترفض دخول اي عنصر اسرائيلي في المنطقة المذكورة التي تشكل ٨٠٪ من مساحة مدينة الخليل موضحا ان الحديث يدور في المفاوضات حول كيفية حركة السير في شارع الشهداء، حيث قامت البلدية بتزويد خبير اسرائيلي في فحص السير بالحركة المرورية المعمول بها قبل مجزرة الخليل للعمل بموجبها لاحقاء، حيث وافق الاخير على ذلك الاقتراح. اما الدوريات المشتركة فهي تقتصر على المنطقة (H2).

وعن تقييمه للاداء السياسي المتعلق بمواجهة ما يحدث في الخليل قال: نحن كباقي المدن الفلسطينية نواجه بحزم الاحتلال عبر المواجهات والصدامات المستمرة كما اننا نرفض بشكل قاطع الحديث او الحوار مع المستوطنين وذلك من منطلق ايماننا انهم يحملون ايدولوجية عدوانية ضد حقوق الشعب الفلسطيني مشيرا بذلك الى جملة من شكاوى المواطنين المتعلقة باعتداءات المستوطنين عليهم، وتعرض بنات مدرسة قرطبة للضرب على ايدي مستوطنين واطلاق كلابهم على المواطنين وقال: تلك الممارسات تتم تحت نظر الجيش الاسرائيلي. وعن عدم دقة الارقام التي توضح اعداد المواطنين في الخليل والمستوطنين قال، يقطن في منطقة (H1) نحو ١٤٠ الف مواطن فلسطيني وفي منطقة (H2) نحو ٣٥ الفا بينما العدد الفعلي للمستوطنين هو ٣٦ عائلة ١٥ منها تقيم في حي القصبة و١٤ في بيت هداسا و٧ تقيم في كرافانات في تل الرميلة وهم جماعة من حركة كاخ، وعدد من الطلاب يجيئون من المستوطنة المجاورة ولا يتجاوز عددهم ٣٥ طالبا، وبالتالي فان عددهم لايتجاوز ١٢٠ مستوطنا. واوضح في ختام حديثه امكانية قبول السلطة الفلسطينية بتعايش المستوطنين مع السكان الاصليين شريطة اعترافهم بالسلطة الفلسطينية كجهة وحيدة لحكم هذا البلد.

● طلاب جامعة الخليل خلال احتفالهم بالذكرى الـ ٣٢ لانطلاق حركة فتح (ا ف ب)



المجرم الصهيوني فريدمان وهو يمثل كيف اطلق النار علي المدنيين في الخليل معلنا انه ليس نادما لان الرصاص اصاب اناسا كثيرين. (أ.ف.ب)

فريدمان يعيد تمثيل جريمته في الخليل

■ الخليل، قال شهود عيان ان الجندي الاسرائيلى ناعوم فريدمان عاد الى الخليل لكى يعيد لمحققى الشرطة تمثيل هجومه بمدفع رشاش على فلسطينيين في سوق بالمدينة الواقعة في الضفة الغربية الاسبوع الماضى.

وقال الشهود ان فريدمان الذي وضعت القيود في يديه وجه مدفعا رشاشا م١٦ باتجاه سوق الخضر والفاكهة العربى حيث اصاب سبعة اشخاص في اطلاق للنار في مستهل العام الجديد. وقال فريدمان للاذاعة الاسرائيلية: «اردت ان اقتل اكبر عدد من العرب». (رويتر)



مراقبة نرويجية تجادل أحد جنود الاحتلال خلال جولة تفقدية في الخليل. (رويتر)

المراقبون النرويجيون في الخليل:
الفلسطينيون يقولون انهم لا يصلحون لشيء والاسرائيليون يعتبرون وجودهم غير ضروري

■ الخليل: يتعرض المراقبون النرويجيون الذين يقومون بمهمة لحفظ السلام في مدينة الخليل المضطربة لانتقادات من الاسرائيليين الذين يقولون انهم يعترضون سبيلهم ومن الفلسطينيين الذين يقولون انهم لا يصلحون لشيء.

ويوجد ٣٠ مراقبا نرويجيا في المدينة منذ ثلاثة اشهر، ويقول المراقبون انهم في حاجة الى مزيد من المراقبين لمساعدتهم في حفظ السلام.

وقالت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول انهما اتفقتا على تحقيق رغبتهم ورفع عددهم الى ٢١٠ مراقبين، غير ان توقيع الاتفاق تأجل.

وبمقتضى الاتفاق سيصل المزيد من مراقبي حفظ السلام من الدنمارك وايطاليا والنرويج والسويد وسويسرا وتركيا بمجرد ان تنفذ اسرائيل تسليمها الذي تأخر لنسبة ٨٠ في المئة من مساحة المدينة الى السلطة الفلسطينية.

ويسهل التعرف على المراقبين النرويجيين إذ توجد شارة مكتوب عليها باللون الاحمر احرف «تي اي بي اتش» وهي اختصار لاسم (الوجود الدولي المؤقت في الخليل) على ظهر وصدر سترات زيهم وهي زرقاء اللون وعلى شارة يرتدونها على اذرعتهم.

ويوجد المراقبون في مناطق التوتر مثل سوق الخضر العربية الواقعة بين مستوطنتين يهوديتين بوسط الخليل وقرب الحرم الابراهيمي.

وقال المراقب تور فاجلي، «اعتقد ان وجودنا مهم بالنسبة للناس لانه يمنع تزايد عمليات الملاحقة، كما ان الجنود يلتزمون الحذر في تجاوزاتهم في ملاحقة الفلسطينيين اثناء وجودنا».

وليس للمراقبين غير المسلحين اى مهمة عسكرية، وينطوي تفويضهم على تسجيل حالات انتهاكات حقوق الانسان ورفع تقرير بها وعلى توفير مزيد من الاحساس بالامان للفلسطينيين في المدينة.

وقال دافيد ويلدر المتحدث باسم مستوطني الخليل، «نرى ان وجودهم غير ضروري وغير ذي صلة ومزعج، وليس هناك ما يدعو لوجودهم. ونحاول الا نتعامل معهم، ولا نري سببا لتولي اشخاص لا يفهمون درجة تعقيد الوضع في الخليل في حياتنا».

وانتقد جمعة ابورميلة وهو مدرس فلسطيني المراقبين ولكن لعكس هذه الاسباب، ويريد الفلسطينيون ان يكون للمراقبين دور اكبر في مواجهة المستوطنين اليهود والجنود الاسرائيليين.

وقال ابورميلة «لرويتر» انهم من الناحية العملية، في رحلة الى الخليل إذ انهم لا يفيدوننا فهم يروننا نتعرض للملاحقة والضرب على ايدي الجنود والمستوطنين ولا يفعلون شيئا.

واضاف، «انهم لا يصلحون لشيء». (رويتر)

مراقبان نرويجيان في أحد شوارع الخليل. (أ.ف.ب)

المسيحيون يعلنون المقاومة لمنع الاسلام دينا رسميا في نيجيريا

■ لاجوس: اعلن «اتحاد المسيحيين في نيجيريا» امس ان المسيحيين النيجيريين سيقاومون أي محاولة حكومية لجعل الاسلام «دينا رسميا».

وكان تشارلز ويليامز الامين العام لاتحاد المسيحيين في نيجيريا، يعلق على المشاركة الرسمية لنيجيريا في اجتماع لثماني دول اسلامية السبت المقبل في اسطنبول لاطلاق منظمة مشتركة للتعاون.

وقال ويليامز في تصريح ادلى به هاتفيا لوكالة «فرانس برس»، «سندافع عن عقيدتنا حتى آخر قطرة من دمائنا (....) لا استطيع ان اتصور ان تتمكن حكومة من جعل نيجيريا العلمانية بموجب الدستور دولة اسلامية».

واضاف، «نحن مقتنعون بانه لن يكون امرا سهلا لأي حكومة كانت ان تجعل نيجيريا دولة اسلامية». (أ.ف.ب)

ليبيا تتهم «البعض» بتشويه موقفها ازاء الكويت

■ الكويت ، رحب رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في تصريح صحفي امس بزيارة الموفد الليبي جمعة مهدي الفزاني للكويت معربا عن تمنياته باستمرار اللقاءات بين البلدين حتى يتم التوصل الى فهم متبادل ومشترك من شأنه ازالة اى سوء فهم بين البلدين.

وقال الشيخ صباح في تصريح لصحيفة «الرأي العام» انه التقى بالوفد الليبي وناقش الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الكويت والجماهيرية وكذلك ما يحدث في المنطقة العربية من تطورات.

واكد الفزاني ان بلاده تدعم استقلال وسيادة الكويت وتدين الغزو العراقي لها وتعتبره مرفوضا وقال، «نحن نساند سيادة واستقلال الكويت وسلامة اراضيها وهذا موقف لاشك فيه».

واتهم الفزاني، البعض دون ان يسميه بانه اراد ان يشوه الموقف الليبي من الكويت وان يضفي عليه الغموض. (وكالات)

في الاجتماع الاول لسلطات الحدود
السعودية وعمان تؤكدان على تعزيز التنسيق الامني المشترك

■ الرياض، اكدت السعودية وسلطنة عمان مواصلة سعيهما لدعم ودفع التعاون والتنسيق الامنى المشترك على حدود البلدين وتنسيق التعاون بين السلطات التنفيذية ومسؤولي المراكز الحدودية على الجانبين.

وجاء التأكيد على لسان الجانبين في تصريحات بثتها وكالة الانباء السعودية بمناسبة انعقاد جلسة العمل الاولى لاجتماع سلطات الحدود من الدرجة الاولى في البلدين مساء امس الاول في الرياض.

ووصف رئيس الجانب السعودي في الاجتماع اللواء طلال العنقاوي جميع الاجتماعات واللقاءات الميدانية المشتركة بانها يسودها التفاهم والتعاون والتنسيق التام بتوجيهات من قيادتي البلدين.

واعرب عن امله في ان يتم الانطلاق من هذا الاجتماع الى خطوات اكثر في سبيل زيادة الامن على حدود البلدين وتدعيم التعاون بين السلطات التنفيذية ومسؤولي المراكز الحدودية فيما يختص بتيسير اداء واجباتهم.

وردا على سؤال بشأن عقد مثل هذه الاجتماعات بين المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى قال المسؤول السعودي، انه فيما يختص باتفاقيات الحدود فذلك قائم بين المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل ثنائي، اما بالنسبة لدول المجلس الاخرى فمن المؤكد ان هناك اتفاقيات ثنائية ولقاءات ثنائية لتطوير التعاون والتعامل على الحدود.

من جانبه، اوضح رئيس الجانب العماني اللواء محمد الريامي في تصريح مماثل ان هذا الاجتماع تكملة للجوانب الخاصة بالتنسيق والتعاون المشترك لما فيه صالح الامن في البلدين.

وبين انه حسب اتفاقية الحدود الدولية الموقعة بين السعودية وسلطنة عمان يعقد مثل هذا الاجتماع مرة كل ستة شهور. (وكالات)

الكويت تعلن انشاء لجنة إعلامية عربية خماسية

■ القاهرة ، قال وكيل وزارة الاعلام الكويتية فيصل الحجي امس انه تم خلال اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي المنعقدة هنا تشكيل لجنة لدراسة عدد من المشروعات قبل اقرارها من وزراء الاعلام العرب.

وقال الحجي في تصريح «لوكالة الانباء الكويتية» ان هذه اللجنة التي تتكون من ممثلي خمس دول هي السعودية والاردن وليبيا ومصر اضافة الى الكويت ستدرس عدة مشروعات في مقدمتها وضع استراتيجية اعلامية عربية لمواجهة القرن المقبل.

واضاف ان هذه الاستراتيجية مسألة هامة لابد من دراستها بمزيد من التعمق والاهتمام من خلال هذه اللجنة المشكلة، والتي سوف يتم عرض نتائج اعمالها على الاجتماع المقبل للجنة الدائمة للاعلام العربي قبل اقرارها نهائيا من قبل مجلس وزراء الاعلام العربي.

واضاف ان اللجنة سوف تناقش مشروعا آخر هو انشاء هيئة عربية عليا للانتاج الاعلامي نظرا لوجود اكثر من وجهة نظر حول اختصاصات هذه الهيئة وتضارب اختصاصها مع جهات اخرى مثل اتحاد الاذاعات العربية.

واشار الى ان الهدف من انشاء هذه اللجنة الخماسية ربط هذه المشروعات بالعمل الاعلامي العربي في اطار جامعة الدول العربية. (كونا)

أمير الكويت يستقبل رئيس الأركان البريطاني

■ الكويت ، استقبل أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمس رئيس الاركان البريطاني المارشال سير بيتر انج والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارتهم للكويت.

وحضر اللقاء رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن علي محمد المؤمن والقائم بأعمال سفارة بريطانيا لدى دولة الكويت. «كونا».

يشكل عمقا عسكريا لقوة الدفاع
صدور أمر أميري بانشاء الحرس الوطني في البحرين

■ المنامة: أصدر أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمرا أميريا بانشاء وتشكيل الحرس الوطني. ونص الأمر الأميري في مادته الأولى على انشاء قوة عسكرية نظامية مسلحة مستقلة تسمى الحرس الوطني، كما نصت المادة الثانية على ان يكون أمير البلاد هو القائد الأعلى للحرس الوطني.

وجاء في المادة الثالثة من الأمر الاميري ان الحرس الوطني يعتبر عمقا عسكريا لقوة دفاع البحرين ودرعا أمنيا لقوات الأمن العام في حماية الوطن والمحافظة على استقلاله وسيادته وأمنه وسلامة أراضيه.

وقضت المادة الرابعة بأن يباشر الحرس الوطني اختصاصاته تحت قيادة رئيس الحرس الوطني واشرافه وهو الذي يقترح القوانين والمراسيم ويصدر الأنظمة والأوامر والتعليمات اللازمة لتنظيم شؤونه وتسليحه وتجهيزه وتطويره وحسن قيامه بواجباته، ونصت المادة الخامسة على ان يعين رئيس الحرس الوطني بأمر اميري ويتبع القائد الاعلى مباشرة في ممارسة اختصاصاته فيما نصت المادة السادسة على ان يصدر بتسمية وحدات الحرس الوطني وراياتها أمر أميري بناء على اقتراح رئيس الحرس الوطني.

وقضت المادة السابعة بأن تسري في شأن الحرس الوطني القوانين والانظمة والأوامر والتعليمات المطبقة في قوة دفاع البحرين وذلك الى ان تصدر القوانين والانظمة والأوامر والتعليمات الخاصة بالحرس الوطني.

كما نصت المادة الثامنة على ان يصدر رئيس الحرس الوطني الأنظمة والاوامر والتعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا الأمر فيما نصت المادة التاسعة على رئيس الوزراء والقائد العام لقوة دفاع البحرين ورئيس الحرس الوطني والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ الأمر ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

اسرائيل تنتقد الموقف المصرى من مفاوضات السلام مع الفلسطينيين

■ واشنطن، زعم الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في واشنطن امس ان مصر لا تلعب دوراً بناء في مفاوضات السلام الجارية مع الفلسطينيين.

وقال في تصريحات لاذاعة «ان بي أر» الامريكية ان مصر لها ثقل مؤثر على القيادة الفلسطينية ويمكنها اقناع الفلسطينيين بأن الوقت قد حان لتوقيع اتفاق الخليل. وليس النظر الى قضايا اخرى في عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية يمكن الالتفات اليها بعد الانتهاء من مسألة الخليل. (أ.ش.أ)

٥ قتلى بانهيار سطح غرفة في مصر

■ القاهرة: قالت مصادر أمنية مصرية ان خمسة اشخاص قتلوا بعد ان انهار فوقهم سقف الغرفة التي ينامون فيها صباح أمس في مدينة الجيزة. وقالت المصادر ان مستأجر الحجرة فقد زوجته وابنتيه «٢٠ وسبعة اعوام. وابنه البالغ من العمر خمس سنوات وشقيقته.

واضافت ان الرجل كان ينام خارج الحجرة المقامة فوق سطح احدى البنايات لعدم وجود مكان له داخلها بعد حضور شقيقته في زيارة لهم من صعيد مصر. «رويتر».

الحكومة تؤيد التمديد للبرلمان الحالي
مراقبون أردنيون يستبعدون اقرار قانون جديد للانتخابات التشريعية

■ عمان . محمد الخطايبة،

■ أخذ العد التنازلي لمجلس النواب الأردني في التسارع وسط مؤشرات بأن أية مفاوضات جديدة لن تحدث، بينما الحكومة بدأت «بالتململ» وسط حالة من الجمود والترقب لما سيقدم عليه العاهل الأردني الملك حسين في اتخاذه لقرارات مفاجئة.

ولا تخفي أوساط الحكومة وهي تتحدث في الأروقة السياسية وجود تفاوت في وجهات النظر فيما بينها داخل مجلس الوزراء، يصل في كثير من الأحيان الى عدم الانسجام، ومن هنا فان التباعد في عقد الجلسات أصبح يشكل ظاهرة، خاصة وأن ثلثي المجلس الوزاري جاءوا من تحت قبة البرلمان، لكل واحد منهم حساباته الشخصية، لا تبتعد عن الطموح بالعودة للحياة السياسية باعتبارهم جاهزين لكل المراحل.

وبانتظار مرور شهرين ونيف أي ما تبقى من الدورة العادية للمجلس النيابي. تقول الحكومة انها بصدد دعم بعض التوجهات لتمديد عمره، في محاولة لكسب التأييد لها، الا ان قوى معارضة ترى في ذلك افتقارا للديمقراطية، خاصة وان أيا من الظروف الاستثنائية أو حالات الطوارئ لم تقع.

وتؤجل الكواليس البرلمانية خارج البرلمان عقد المزيد من المشاورات والاتصال. ولعل شهر رمضان يزودها بحافز اضافي لزيادة توسيع قاعدتها جغرافيا، محور المناقشات تنصب حاليا على مشروع قانون الانتخابات.

ولم يكتف رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي بالمراقبة عن بعد بالقدر الذي بدأ العمل فعليا في الاتصال مع الشخصيات والرموز، مثلما نشط في زيارة المحافظات المختلفة لشرح انعكاسات اقرار موازنة الدولة خلال العام الحالي لتحسين الاقتصاد ومعالجة قضايا الفقر والبطالة.

ووسط التكهنات بامكانية اجراء تعديل وزاري على حكومة الكباريتي، يبقى اصدار قانون انتخابات جديدة الأكثر من بين الموضوعات طرحا وتداولا. فاللجنة القانونية تمكنت من «نبش» اقتراحين بتعديل القانون الحالي، نظام الصوت الواحد للناخب الواحد «سبق وان تقدم بهما النواب في الدورتين العاديتين الأولى والثانية.

عملية لاخراج الاقتراحين قصد بها احراج الحكومة التي سبق وان تعهدت في بداية الدورة الحالية بالتقدم بمشروع قانون انتخابات عصري ويتمتع بالشفافية، وانها عاكفة على دراسته.

ويقول مراقبون ان الحكومة لم تبحث أي صيغة لقانون الانتخابات حتى الوقت الحالي، وان المؤشرات كافة تدل على أنها لن تتقدم بذلك وان الانتخابات البرلمانية ستجري وفق احكام القانون المؤقت.

واذا ما تيسر للجنة القانونية في مجلس النواب من عقد جلسة لها، فان مسألة تبني المقترحين أو دمجهما في اطار التعديل تصبح الأقرب الى المنال، وستشكل معها نقلة باتجاه الاقرار لسببين:

أولا: ان مبدأ الصوت الواحد يلقى معارضة من مختلف الأوساط الشعبية والحزبية والنقابية فقد سبق وأن شهدت البلاد حملات مناهضة له، تنصب في المجمل ان قانون الصوت الواحد شتت شملها وحال دون وصول مرشحيها.

ثانيا: وانسجاما مع الرغبات الشعبية وخاصة العشائرية منها، وفي محاولة لاستعادة ثقة النواب الحاليين مع قواعدهم، فان قضية التصويت عليه من قبلهم، ستزيد من فرص عودتهم، حيث يأمل البعض من اغتنام تأييده رفع لافتة اضافية لصالحه. مساعي الحكومة الآن تنصب على افشال محاولات وصول اللجنة القانونية الى قرار بتعديل القانون، ولعل في عملية المماطلة والتسويف ما يسعفها في تحقيق هدفها، والا فانها ستقع في معركة نقاشية جدلية تحت القبة، قد يكلفها دفع فواتير ليست واجبة الدفع حاليا.

مشروع قانون الانتخابات سيسحب معه ايضا ليس فقط عدد الاصوات التي يحق للمواطن ان يقترع بها، بل سيتوسع لاعادة النظر في سن الناخب بتقليله عاما ليصبح «١٨» سنة يضاف اليهما اعادة تقسيم الدوائر الانتخابية بما ينسجم مع عدد السكان والمحافظات الجديدة التي تم استحداثها.

العنصر المتعلق بالحكومة في خضم ذلك كلمة مسألة تلبية رغبة العاهل الأردني الملك حسين للفصل بين النيابة والوزارة، والبحث عن آلية كمخرج مناسب لها، مع الاحتفاظ بزمام التوقيت.



ايرانيات تظاهرن أمس في طهران للمطالبة بتشديد الالتزام بالحجاب. «أ ف ب».

طهران: محطة بوشهر خلال ٣ أعوام
روسيا تنفي اجراء محادثات سرية مع ايران حول تكنولوجيا الصواريخ

■ طهران ، تنفي السفير الروسي لدى طهران أمس اجراء اية محادثات سرية بين ايران وروسيا حول تكنولوجيا صواريخ «اس اس/ ٤». وصرح سيرجي تير تياكوف لصحيفة «أبرار» الصادرة في طهران بانه لم تجر أية محادثات في هذا الصدد بين طهران وموسكو.

من ناحية ثانية نقل عن مسؤول ايراني قوله أمس ان محطة للطاقة النووية في ميناء بوشهر الجنوبي الايراني ستبدأ عملها في غضون ثلاثة اعوام.

وقال رضا امر الله رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية في تصريحات نقلتها صحيفة «طهران تايمز» من المقرر ان تبدأ محطة الطاقة الذرية في بوشهر عملها في غضون الاعوام الثلاثة المقبلة بالتعاون مع روسيا. واضاف ان المحطة وهي أول محطة للطاقة النووية في ايران تبنى بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. «وكالات».



القذافي استقبل فرخان وجيرينوفسكي

مسؤولون أمريكيون: ليبيا أوقفت الأعمال الخارجية لمصنع ترهونة

■ واشنطن ـ طرابلس: قال مسؤولون امريكيون امس ان ليبيا اوقفت الاعمال الخارجية على الاقل لمصنع ترهونة تحت الارض للاسلحة الكيماوية.

واوضح مصدر مأذون له بالتحدث في هذا الموضوع: «يبدو ان الاعمال الخارجية قد ارجئت او اوقفت». واستدرك ان العمل ربما يكون مستمرا داخل المجمع الذي يجري انشاؤه في منطقة جبلية قرب ترهونة على بعد ٤٠ ميلا جنوب شرقي طرابلس.

من جهة ثانية، دعت وزارة الخارجية الامريكية زعيم حركة «امة الاسلام» الامريكية لويس فرخان الى ان يثير خلال زيارته الحالية لليبيا قضية طائرة «بان امريكان» التي تعرضت لعمل تخريبي ودمرت فوق لوكيربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨.

ورد فرخان الذي غادر طرابلس امس بعد لقائه الرئيس الليبي معمر القذافي بدعوة واشنطن الى القبول بالمبادرات المطروحة لانهاء ازمة لوكيربي. وقالت وكالة الانباء الليبية ان فرخان سيزور دولا اخرى للتنديد بالظلم الامريكي الواقع على الدول الاسلامية، بما في ذلك العقوبات المفروضة على ليبيا.

واعلنت الاذاعة الليبية الرسمية ان القذافي استقبل امس زعيم اليمين المتطرف في روسيا فلاديمير جيرينوفسكي الذي جدد تضامنه مع الجماهيرية ضد العقوبات الظالمة المفروضة عليها».

واوضح ان زيارته تأتي في اطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجماهيرية وروسيا.

يوم بلا تظاهرات في بلجراد

انفجار بمقر حزب زوجة الرئيس الصربي المعارضة تعتزم مقاضاة وزير الداخلية

■ بلجراد: لم يتظاهر أنصار المعارضة في شوارع العاصمة الصربية بلجراد أمس للمرة الاولى منذ ٥٠ يوما وذلك احتراما لذكرى ميلاد المسيح بالتقويم الارثوذكسي. وذكر قادتهم انهم يبحثون مقاضاة وزير الداخلية ومساعده بدعوى انهما أمرا بضرب المتظاهرين مؤخرا.

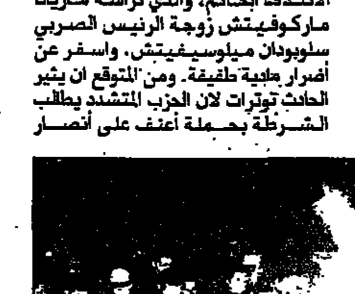
وكانت المعارضة نظمت الليلة قبل الماضية مسيرات بالسيارات إلى مقر الكنيسة الارثوذكسية الصربية شارك فيها ٣١٠ آلاف شخص استمعوا إلى خطبة بالمناسبة القاها بطريرك الكنيسة. ولم تتدخل شرطة مكافحة الشغب هذه المرة. وقد فكرت المعارضة في ضم مظاهرتها اليومية الى ذلك الاحتفال الديني كي تحجم الشرطة عن التدخل. وذكر قادتها السلطات بانه، حتى ابان الاحتلال التركي كانت المواكب الدينية مسموحا بها. وفي الوقت نفسه انفجرت عبوة ناسفة بين مبنيين في مقر حزب اليسار اليوغسلافي المتحد المشارك في الائتلاف الحاكم، والذي ترأسه ماريانا ماركوفيتش زوجة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. واسفر عن اضرار مادية طفيفة. ومن المتوقع ان يثير الحادث توترات لان الحزب المتشدد يطالب الشرطة بحملة أعنف على أنصار المعارضة. واعلن التحالف المعارض أمس ان محاميه يبحثون رفع دعوى قضائية ضد وزير الداخلية الصربي زوران سوكولوفيتش ومساعده رادوفان سويشيتش المقربين من ميلوسيفيتش بسبب مقتل متظاهر وجرح ٥٠ آخرين على ايدي انصار الحكومة يوم ٢٧ ديسمبر الماضي. وقال التحالف امس ان تحقيقاته الخاصة اثبتت ان وزير الداخلية أمر بضرب المتظاهرين. وحدد أسماء عدد من الذين ضربوا انصاره بوحشية، ومنهم بعض قادة الشرطة.

ونقلت صحيفة «بوليتيكا» اليوغسلافية امس عن الاطباء الشرعيين قولهم ان المتظاهر القتيل تعرض للضرب الوحشي في أعقاب مشاجرة مع أنصار ميلوسيفيتش.

وأوضح الطبيب برانيمير الكساندريتش عضو لجنة من ثلاثة اطباء شرحت الجثة ان بريدراج ستارسيفيتش نزف كثيرا. وقد تمزق طحاله من جراء الضربات التي تلقاها، وان معاينته للقتيل كشفت عن وجود جروح في ذراعيه ورأسه.

وقال: اننا لم نفحص بعد قلب ستارسيفيتش لكننا نعرف انه لم يتوف متأثرا بانسداد في الشرايين، انما بسبب النزيف الناتج عن الجروح في بطنه.

وكان اطباء مقربون من السلطة اكدوا ان ستارسيفيتش توفي نتيجة ازمة في القلب. (وكالات الانباء)





جانب من تجمع المعارضين أمام الكاتدرائية الصربية (ا ف ب)

مساكن غارقة في فيضانات البرازيل. «رويتر».

جانب من المر المنهار بفعل الفيضانات في كاليفورنيا. «رويتر».

.. ومنازل أصبحت داخل بحيرة من المياه. «رويتر».

النازحون الأمريكيون يواصلون العودة لمناطقهم المنكوبة

السيول تجرف حافلة ركاب في المغرب ٢٣ قتيلا و٣٠ جريحا و٢٣ في عداد المفقودين

■ عواصم: جرفت السيول فجر أمس حافلة مغربية لم ينتبه سائقها الى لافتة تفيد بتحويل الطريق جنوبي العاصمة المغربية، مما أدى الى مقتل ٢٣ شخصا وجرح ٣٠ آخرين. بينما اعتبر ٢٣ شخصا في عداد المفقودين.

وقالت وكالة أنباء المغرب العربي ان فرق الانقاذ تمكنت من انقاذ الجرحى باستخدام طائرات الهليكوبتر والقوارب بعد الحادث الذي وقع على الطريق بين الرباط وبني ملال على بعد ١٨٠ كيلو مترا.

في غضون ذلك بدأت عشرات المدن والبلدات تنفض عن نفسها أمس آثار الفيضانات الشديدة التي اجتاحت المناطق الشمالية الغربية من الولايات المتحدة والتي دمرت الفي منزل وأدت الى اجلاء ما يزيد على مائة الف شخص عن منازلهم. وعلى الرغم من استطاعة عشرات الآلاف من سكان كاليفورنيا العودة الى منازلهم التي اجتاحتها المياه الا ان مخاطر حدوث المزيد من الفيضانات مازالت قائمة في بعض المناطق. وفي شمال كاليفورنيا تحسن الوضع بعد توقف الأمطار عن الهطول لعدة ايام، وفي يوبا سيتي تمكن خمسون الف شخص من العودة الى منازلهم التي هجروها بعد انهيار سد هناك. ومع ذلك فإن فيضان نهر تولومني مازال يؤثر في موديستو ومناطق أخرى في وادي سان جواكوين.

الاونروا تحذر من تدهور الوضع البيئي في غزة

■ غزة: اعتبرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ان الوضع الحالي للبيئة في قطاع غزة يشكل تهديدا مباشرا على الصحة ومصادر المياه والتنمية الاقتصادية المستقبلية في القطاع.

وجاء في نشرة لمكتب الاعلام التابع للاونروا نشرته الصحف الفلسطينية أمس ان «٢٧٪ فقط من المنازل في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة مرتبطة بشبكات الصرف الصحي مقابل ٤٠٪ خارج المخيمات».

واوضحت النشرة ان الاونروا «تقوم بجمع ٢١٨ مترا مكعبا من النفايات يوميا من المخيمات وحدها وتنقلها الى مكان تجميع النفايات» «أ ف ب».

نتانياهو يزور أنقرة قريبا

تركيا تدرس عرضا اسرائيليا لنشر قوات سلام في الضفة

■ القدس المحتلة: أوضح مصدر رسمي ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أعرب عن رغبة كبار المسؤولين الاسرائيليين بعقد لقاء مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان. واعلن ليفي ذلك اثر لقائه مع رئيس البرلمان التركي مصطفى كاليملي في القدس.

وقال ان اسرائيل تولي أهمية كبيرة للعلاقات مع تركيا وترغب بحوار مباشر وعميق مع رئيس وزرائها المنتخب ديموقراطيا.

واهتمت مصادر الخارجية التركية باقتراح بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية بمرابطة قوات سلام تركية في الضفة الغربية وعلى الخطوط الفاصلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وصرح رئيس البرلمان التركي بأنه سينقل الى كل من الرئيس سليمان ديميريل واربكان اقتراح نتانياهو الذي طرحه خلال استقبال الوفد البرلماني الذي زار اسرائيل برئاسته. وذكر نتانياهو ان مرابطة هذه القوات في المنطقة سيجعل من تركيا طرفا مهما في مفاوضات السلام.. ووصف تركيا بأنها من أهم دول المنطقة وبأنها صديق قوي لاسرائيل.. واشار الى انه سيزور انقرة قريبا.



أحد المشعوذين يمارس طقوسه قرب مقر السفير الياباني في ليما. «أ ف ب».

مشعوذون يرقصون لانهاء أزمة رهائن البيرو

■ ليما: حاول مشعوذون يحملون الجماجم والعقاقير التقليدية ان ينجحوا فيما فشل فيه الساسة ورجال الدين.. اقناع ثوار ماركسيين باطلاق سراح رهائن محتجزين في مقر سفير اليابان في ليما عاصمة بيرو.

وهبط اكثر من ١٢ مشعوذا من الجبال المحيطة الى مقر سفير اليابان في ليما حيث يحتجز الثوار ٧٤ رهينة منذ ٢٠ يوما وقد ارتدوا عباءات ملونة واخذوا يتغنون بالسلام ويطلقون البخور في الهواء، واسراب الحمام ويرقصون وهم يحملون الجماجم على انغام الموسيقى الشعبية.

«رويتر».

رحب باعتذار بيونغ يانغ ودعا «لأفعال»

رئيس كوريا الجنوبية يتمسك بقانون العمل والنقابات ترد بتوسيع الاضرابات

■ سيئول: رحب كيم يونغ سام رئيس كوريا الجنوبية امس باعتذار كوريا الشمالية عن تسلل احدى غواصاتها لكنه قال ان المهم هو الاعمال لا الكلمات.. ودعا بيونغ يانغ إلى قبول اجراء المحادثات الرباعية المقترحة بمشاركة امريكا والصين وبذل جهود مشتركة لفتح صفحة جديدة من السلام والتعاون.

ورفض كيم يونغ سام التوصل إلى حل وسط بشأن قانون العمل الجديد وقال انه سيطبق رغم اتساع موجة الاضطرابات التي تنظمها النقابات العمالية، التي قررت المضي في تظاهراتها وسط انضمام العاملين في قطاع الاذاعة والتلفزيون والمستشفيات.

على صعيد آخر نفت الشرطة البحرية امس تقريرا تلفزيونيا جاء فيه ان سفينة كورية شمالية ترفع علما ابيض رصدت وهي تحاصرها العواصف بالقرب من السواحل الشرقية سيئول.

وقال متحدث باسم الشرطة ان المواطن الكوري الجنوبي الذي نبه الى الخطر المزعوم اخطأ وتبين ان ما رصده هو مجرد عوامة لارشاد السفن. (وكالات)



متظاهر كوري جنوبي قرب شاشة تلفزيون تعرض حديث كيم يونغ سام. (رويتر)

٣ هجمات للمقاومة ضد الاحتلال

لجنة التنسيق العليا اللبنانية - السورية تجتمع السبت

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، ان هيئة التنسيق العليا اللبنانية - السورية ستجتمع في دمشق يوم السبت المقبل. وقال الحريري عقب اجتماعه امس مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان اجتماعا تنسيقيا سيعقد اليوم بحضور الهراوي والوزراء الذين سيشاركون في اجتماع دمشق. وسوف تبحث هيئة التنسيق برئاسة الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد، تنسيق المواقف لمواجهة التصعيد الاسرائيلي وتعزيز العلاقات بين البلدين في اطار اتفاقات التعاون المعقودة بينهما.

وفي الجنوب تبادلت المقاومة القصف مع قوات الاحتلال التي وجهت نيران مدافعها الثقيلة امس نحو مناطق اقليم التفاح. وقالت مصادر أمنية ان تبادل القصف جاء عقب قيام المقاتلين بقصف مواقع اسرائيلية في تلة سجد وشويا بمدفعية الهاون. كما هاجمت المقاومة تكتة الريحان التابعة للميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه اعلن الوفد اللبناني في اللجنة الدولية لمراقبة «تفاهم ابريل» ان اللجنة عاودت صباح امس النظر في ثلاث شكاوى تقدم بها لبنان وشكويين تقدمت بهما اسرائيل. وعقدت اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة وسوريا واسرائيل ولبنان، اجتماعها (كما يوم الاثنين) في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ومن جانب آخر حذر وزير الخارجية فارس بويز في كلمة أمام أعضاء السلك الدبلوماسي بمناسبة العام الجديد، من ان عبارة «أمن اسرائيل» التي ادخلها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى المعادلة السياسية تعادل في الظروف الحالية كلمة «حرب» وهي تخفي وراءها تشنجا وتصعيدا للموقف.

كما حذر بويز من ان العالم والمنطقة على أبواب انفجارات، وان اسرائيل تملك اسلحة نووية، وان في المنطقة اسلحة بكتريولوجية واخرى كيماوية.

واشار بويز الى ان الوقت حان لاسرائيل لكي تدرك ان احتلالها لجنوب لبنان كان مكلفا، فلا الجيش الاسرائيلي ولا التكنولوجيا العبقرية الاسرائيلية تمكنت من ان تخلق بقعة آمنة في الجنوب. وتساءل: اما آن لها ان تنفذ القرار ٤٢٥ وان تنسحب من الاراضي التي تحتلها في لبنان.

ندوة «الاسلام والغرب» تبدأ في باريس اليوم

■ باريس - سيد حمدي:

■ تبدأ اليوم في العاصمة الفرنسية أعمال ندوة «الاسلام والغرب» وتستمر حتى يوم غد بحضور عدد من كبار الشخصيات من الدول الاسلامية والاوروبية، وقال د. فرنسيس لاموند رئيس جمعية «الاسلام والغرب» ان الندوة تهدف الى تحقيق المزيد من التفاهم بين الشرق والغرب واستمرار مسيرة الحوار بين العالمين الاسلامي والمسيحي، وتجيء في اطار سلسلة مشابهة من الحوارات التي تعقد بصفة شبه منتظمة بين الجانبين. وتحمل جلسات اليوم عنوان «الاسلام - الحضارة الكونية» بمشاركة ممثلين عن الامارات العربية المتحدة والسعودية ومصر وبريطانيا وموريتانيا. وتعقد الجلسة الصباحية تحت عنوان «القيم الابراهيمية للاخلاق الاسلامية».. اما الجلسة المسائية فتدور حول موضوع «كونية الاسلام».

وتدار جلسات الغد تحت عنوان «عالمان متضامنان» برئاسة جوردي بيول رئيس مؤسسة «عموم كاتالونيا» الاسبانية. وتدور الجلسة الصباحية حول موضوع «الاشكالية المشتركة للاسلام والغرب». ويتناول المتحاورون في الجلسة المسائية قضية «حيوية التبادل بين الاسلام والغرب».

قمة مصرية - أردنية اليوم في اسوان

■ عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

يغادر العاهل الاردني الملك حسين اليوم الاربعاء عمان متوجها الى مدينة اسوان في مصر، لعقد قمة ثنائية مع الرئيس المصري حسني مبارك، لم يعلن عنها من قبل.

وعلمت «الاتحاد» أن هذه القمة لم تكن مدرجة على جدول اعمال العاهل الاردني، لكنها تقررت عقب اتصالات هامة جرت منذ صباح امس بين الطرفين.

وقالت مصادر سياسية وثيقة الاطلاع ان الهدف المباشر للقمة هو الدفع باتجاه تحرك اقليمي ودولي لتوقيع اتفاق الخليل العالق منذ عدة اسابيع.

دمشق: العمليات الاجرامية الاسرائيلية لن تزعزع إرادتنا الوطنية

■ دمشق: كرر رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي التأكيد أن منفذي تفجير حافلة الركاب في دمشق الاسبوع الماضي لن يفلتوا من العقاب، واكد ان اسرائيل واهمة اذا اعتقدت بان العمليات الاجرامية التي تلجأ اليها في لبنان وسوريا سوف تزعزع الارادة الوطنية.

وجاء تصريح الزعبي في احتفال اقامه امس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في دمشق تكريما للشركات والعمال المتفوقين في الانتاج.

وقال الزعبي ان «الاعتماد على الارهاب والاجرام يكشف ان اسرائيل ممعنة في خططها الرامية الى جعل العنف سبيلا الى تحقيق سياساتها المتطرفة». واكد ان «العمل الاجرامي الجبان الذي ارتكبه عملاؤها في دمشق لن يفلت مرتكبوه من العقاب الحازم والصارم».

ومن جانب آخر قتل ثلاثة أشخاص واصيب ١٩ آخرون بجروح نتيجة تصادم حافلة مع سيارة شحن كبيرة على طريق عام بالقرب من مدينة حماه التي تبعد حوالى ٢١٠ كيلومترات شمالي دمشق يوم الاثنين. وقد اعلنت ذلك وكالة الانباء السورية (سانا) امس. (وكالات الانباء).

استقبله قابوس في مسقط

الكباريتي: الموقف الاسرائيلي لا يبشر بالخير

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ غادر مسقط امس رئيس وزراء الاردن عبدالكريم الكباريتي بعد زيارة لعُمان استغرقت يومين استقبله خلالها السلطان قابوس حيث جرى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. واكد الكباريتي في تصريحات ادلى بها في مسقط ان مسيرة السلام تعترضهاعقبات كثيرة، وان الموقف الاسرائيلي لا يبشر بالخير «وان كنا لم نفقد الأمل بعد في التوصل الى السلام المبني على الحقائق والمستند الى الوقائع».

واشار الى ان النظرة العمانية والاردنية فيما يتعلق بمسيرة السلام بمنطقة الشرق الاوسط واحدة، مضيفا انه لابد ان يكون هناك تنسيق مع باقي الدول العربية والصديقة للتأثير على القرار الاسرائيلي لانقاذ عملية السلام.

واكد الكباريتي ان بلاده تنتظر التوصل الى اتفاق حول موضوع اعادة الانتشار في مدينة الخليل واستكمال باقي الانتشارات في المناطق الاخرى حتى يتمكن الجانب الاسرائيلي من الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية والتي بناء عليها يمكن استئناف المفاوضات السورية - اللبنانية على أسس واضحة يمكن من خلالها ان نأمل في ان يتحقق السلام العادل والشامل في أقرب فرصة ممكنة.

الهراوي متمسك بتعديل الدستور اللبناني

■ بيروت: أعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه متمسك بالتعديلات الدستورية التي يقترحها، وانه سيطرحها قريبا على مجلس الوزراء، فاما ان يأخذ بها اولا. واكد الهراوي خلال استقباله امس اعضاء مجلس نقابة الصحافة الذي انتخب مؤخرا، موقفه تجاه تعديل قانون الاحوال الشخصية بحيث ينظم الزواج المدني، وقال ان موقفه من هذا الموضوع ليس جديدا، وانه طرحه على مجلس النواب في السبعينات، واوضح ان ذلك لا يعني التعرض للشرائع الدينية. وحول حرية البث الفضائي اكد الهراوي حرية الاعلام على اوسع نطاق على الا يؤدي الى الاساءة لعلاقات لبنان مع دول العالم عموما والدول العربية خصوصا، موضحا ان الاعلام الداخلي ليس عليه اي صورة من صور الرقابة. وقال الهراوي ان موضوع الخلاف على ترقية بعض الضباط متروك لمجلس شورى الدولة وله الحكم في ذلك. (أ.ش.أ)

الأمير سلطان يزور فرنسا هذا العام

توقع ابرام صفقة دبابات «لوكليرك»

■ الرياض: اعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز انه سيزور فرنسا خلال العام الحالي فيما موعد سيحدد لاحقا تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك نقلها له وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون خلال لقائهما بالمغرب الشهر الماضي. واوضح لدى رعايته حفل تخريج دفعة من طلاب كلية الملك فيصل الجوية امس انه لم يتم عقد صفقات تسليح جديدة خلال ذلك اللقاء. وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض انه يتوقع ان يتم خلال زيارة الأمير سلطان لفرنسا التوقيع على صفقة تشترى بموجبها ٢٥٠ دبابة من طراز «لوكليرك» الفرنسية الصنع. واضاف ان فوز الفرنسيين الذين خاضوا منافسة شديدة مع الامريكيين والبريطانيين بهذه الصفقة اصبح مؤكدا.

(وكالات الانباء)

بغداد تكشف لغز اغتيال الدبلوماسي الأردني

■ بغداد: بعد حوالي شهرين من الغموض كشفت السلطات الأمنية العراقية أمس عن ان ثلاثة مهربي مخدرات عربا هم الذين قتلوا موظف وزارة الخارجية الأردنية - الذي كان يعمل بالسفارة الاردنية لدى بغداد - يوم ١١ نوفمبر الماضي واعلنت انها اعتقلت اثنين منهم بعد وقت قصير من الحادث.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المعتقلين زبن بطاح خديج الرويلي (سعودي) وناصر حنتور البشير الرويلي (أردني) اعترفا بتنفيذ الجريمة بالاشتراك مع السوري طراد الحلبي الهارب في الوقت الحاضر، ويعتقد انه ذهب اما إلى سوريا او إلى الأردن. وأضافت ان المتهمين اعترفا للشرطة بان ثلاثتهم تبعوا الضحية عمر احمد علي الصبيح بعد توقفه للتزود بالوقود على بعد ١٦٠ كيلومترا من بغداد التي كان متوجها اليها من عمان، واطلقوا الرصاص عليه واستولوا على سيارته الدبلوماسية ثم هربوا بها وأحرقوها داخل الاراضي السورية.

(وكالات الانباء)

للمرة الأولى منذ ٦ سنوات

النفط العراقي يعود الى السوق الفورية العالمية

توزيع الأغذية والأدوية يبدأ في مارس المقبل

■ بغداد: عاد النفط الخام العراقي أمس الى السوق الفورية العالمية للمرة الاولى منذ اكثر من ست سنوات فيما اعلنت الأمم المتحدة ان العراق سيباشر تزويد مواطنيه بالمواد الغذائية والأدوية اعتبارا من شهر مارس المقبل بموجب «اتفاق النفط مقابل الغذاء». فقد ذكر تجار في لندن أن شحنة من نفط كركوك العراقي تحملها ناقلة بالغة الضخامة سيجري عرضها بميناء روتردام الهولندي - حيث السوق الفورية - بوساطة شركة «توروس»، وهي دار تجاريةمقرها سويسرا يقال انها تتولى بيع النفط لحساب شركة «لوك أويل» الروسية التي وقعت عقدا مع العراق لشراء ١٧ ألف برميل يوميا. ومن المقرر ان يتم تحميل شحنة الناقلة والتي يقدر حجمها بنحو مليوني برميل في ميناء جيهان التركي عند مصب خط الانابيب العراقي - التركي على البحر المتوسط اليوم الاربعاء. وقال التجار ان العروض المبدئية لشراء الشحنة تتراوح في حدود سعر برنت الفوري ناقص ٦٠ سنتا تسليم روتردام، وانهم يتوقعون عرض شحنة اخرى من نفط كركوك في السوق الفورية قريبا. وفي بغداد اعلن منسق عمليات الأمم المتحدة الانسانية جالتييرو فولتشيري ان عقود الحكومة العراقية لشراء الأغذية والأدوية بتمويل من عائدات النفط ستعرض هذا الاسبوع على لجنة العقوبات الدولية التي يجب ان تجيز جميع الصفقات العراقية. على صعيد آخر بدأ العراق والأمم المتحدة أمس عملية مشتركة لاستخراج اجزاء صواريخ مدمرة من موقع «مدفونة» به خارج بغداد. وقد باشرت الجرافات العراقية حفر الموقع تحت اشراف خبراء اللجنة الدولية الخاصة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وسيفحص خبراء الجانبين محركات الصواريخ التي سيتم استخراجها.

(الوكالات)

مقتل اسرائيلي باقتحام قاصر فلسطيني بسيارته مخبزا في القدس

■ القدس المحتلة: ذكر مصدر طبي ان اسرائيليا مات متأثرا بجروحه بعد اقتحام فلسطيني في السادسة عشرة من العمر   في القدس الغربية، بسيارته امس. وكان هذا الاسرائيلي الذي لم تكشف هويته قد نقل الى مستشفى هداسا في عين كرم في حالة خطرة جدا. واضاف المصدر ان أربعة اخرين اصيبوا في الحادث بينما تحدثت الشرطة عن سبعة جرحى. واعتقلت الشرطة الفتى الفلسطيني من القدس الشرقية لاستجوابه. وقال المتحدث باسم الشرطة شموليك بن روبي ان السائق الشاب لايملك اجازة سوق ولا سوابق له. ورفض الكشف عن هويته مكتفيا بالقول «انه قاصر» انه استعار السيارة من رب عمله الاسرائيلي. (أ ف ب)

اتفاق تعاون بين البعث السوري والاخوان المسلمين بالاردن

■ دمشق: وقع حزب البعث السوري وجماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية امس اتفاق تعاون مشترك. وقالت وكالة الانباء السورية ان الاتفاق بين «حزب البعث» و«جبهة العمل الاسلامي» الاردنية يهدف الى توحيد قوة الدفع العربية لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية، وفي مقدمتها استمرار الاعتداءات الاسرائيلية واحتلال الاراضي العربية. وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري عبدالله الاحمر مساعد الامين العام لحزب البعث، وعن الجانب الاردني، اسحق الفرحان رئيس الجبهة، الذي اكد دعم الموقف السوري المطالب باستعادة الجولان. (أ.ب)

تعزيز الحراسة على موردخاي عقب توزيع منشورات تهدد بقتله

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان الحراسة الشخصية لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي قد شددت تخوفا من هجوم عليه ينفذه ناشطون من اليمين المتطرف. وعدد عناصر جهاز الامن الداخلي (شين بيت) الذين يؤمنون الحماية لموردخاي رفع بشكل كبير في الايام الاخيرة، وان موردخاي بات يرتدي سترة واقية من الرصاص.

اسرائيل طورت صاروخاً فريداً من نوعه

■ بيروت: كشف الميجور جنرال ايتان بن الياهو قائد سلاح الجو الاسرائيلي / النقاب عن ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية طورت صاروخ «جو / جو» فريدا من نوعه قادرا على اعتراض الهدف بصرف النظر عن الزاوية التي يتم اطلاقه منها. (أ.ش.أ)



تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

الأمير عبدالله يستقبل حمدان بن زايد

(تتمة الصفحة الاولى)

وقام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بنقل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية والى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تهم البلدين والشعبين الشقيقين ودول وشعوب مجلس التعاون.

وفي نهاية المقابلة حمل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تحيات خادم الحرمين الشريفين وتحياته شخصيا الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان متمنيا لسموه موفور الصحة والعافية ولشعب الامارات مزيدا من التقدم والازدهار.

وقد عاد الى البلاد الليلة الماضية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد المرافق له قادما من الرياض، وكان في استقباله بالمطار سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. (وام)

مبارك: انهيار عملية السلام

(تتمة الصفحة الاولى)

العمليات الارهابية، وهي قنبلة زمنية، بل قنبلة ذرية مدمرة ضد عملية السلام.

وحذر مبارك من انه اذا اصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على فرض وجهة نظره في عملية السلام وتجاهل الاتفاقيات الموقعة فان هذا سيعني تجميد علاقات اسرائيل مع كل الدول العربية لتبدأ عملية السلام من نقطة الصفر مرة اخرى، وقال مراقبون ان هذا التجميد سيشمل العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وحذر مبارك ايضا من انه اذا لم يتم التوصل الى حل لمشكلة المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية فسيتفجر الموقف، لان الفلسطينيين والاسرائيليين سيقاتلون بعضهم البعض في كل انحاء الضفة وغزة ولن يمكن السيطرة على الموقف.

واضاف انه منذ تولي الحكومة الجديدة في اسرائيل برئاسة نتانياهو لم يحدث أي تقدم في عملية السلام، وهناك شكوك في انها ستحترم وتنفذ الاتفاقيات التي تم التوصل اليها، والتي استغرقت وقتا طويلا من التفاوض وعبرت صعوبات عديدة.

وقال مبارك ان نتانياهو يريد استمرار عملية السلام وفقا لتصوراته الخاصة ويتطلع فقط الى أمن الاسرائيليين والمستوطنين، وهذا ليس كافيا اذ عليه ان يأخذ في الاعتبار حاجة السلطة الفلسطينية الى تأمين الفلسطينيين ايضا.. لان العمل على تأمين طرف واحد فقط وترك الفلسطينيين من دون أمنهم سيكون امرا خطيرا جدا ولن يتحقق الامن.. والحل الوحيد لضمان الامن هو تسوية سلمية عادلة وهو اضمن طريق للطرفين وهذا امر فهمه رابين وبيريز جيدا ولكن الحكومة الجديدة تريد اجراء تغييرات جديدة وترفض الدولة الفلسطينية واعادة هضبة الجولان والانسحاب من الخليل، كأنهم يريدون مراجعة كل الاتفاقيات من جديد.

ودعا مبارك نتانياهو الى التحلي بمزيد من الشجاعة لان السلام ثمين جدا ويستحق كل التضحيات، وقد ضحى الرئيس السادات ورابين بحياتهما من اجل السلام.. وقال انه من غير المقبول ان تتم اعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة اثر تغيير الحكومات.. واضاف: «نحن نتعامل مع دولة اسرائيل وليس الاحزاب، فاذا تغيرت الحكومة لا يعني هذا تغيير ما اتفق عليه، لان هذا يخلق انطباعا في العالم العربي بأن اسرائيل يمكن ان تسعى لتغيير الاتفاقات التي تم توقيعها مع مصر والاردن وآخرين، وهذا يخلق شكوكا كثيرة حيال نوايا الاسرائيليين».

واوضح مبارك انه لا يتجاهل مخاوف الاسرائيليين الامنية ولكنه يتطلع الى الامن لكل الاطراف، وقال: «طالما احتـفظت اسر[illegible]ني المحتلة في الضفة الغربية والجولان لن يتحقق السلام ابدا، ونتانياهو يعرف هذا جيدا، لكنه يبدو انه يعتقد انه بالضغط يمكنه تحقيق اهدافه.. اذا تم التوصل الى تسوية شاملة وعادلة وأخذ كل طرف ارضه سيتعايش الجميع في سلام، من فلسطينيين وأردنيين واسرائيليين، وسيكون هناك استرخاء.. واضاف انه يمكن التوصل الى اتفاق يرضي جميع الاطراف عن طريق المفاوضات والنوايا الحسنة.

وقال الرئيس المصري ان موقف نتانياهو المتشدد ربما يكون بسبب تصوراته عن السلام، وربما ايضا بسبب مصاعب داخل وزارته التي تضم اعضاء متشددين مثل نائب رئيس الوزراء رافائيل ايتان ووزير العلوم والتكنولوجيا بنيامين بيجن ووزير البنية التحتية اريل شارون.. ولكنه اضاف قائلا انه يعتقد ان نتانياهو سيغير موقفه لانه لا يوجد طريق آخر سوى السلام العادل، ولانه لن يستطيع الوقوف ضد العالم كله، لان اوروبا وآسيا وحتى الامريكيين أنفسهم كلهم سيكونون ضد الحكومة الاسرائيلية لانها لا تحترم تعهداتها.

وأكد الرئيس المصري قوة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ووصفها بأنها علاقات صداقة وليست تبعية، وقال: «لسنا تابعين للولايات المتحدة.. ونحن نعلم جيدا ان الدعم يمكن ان ينتهي في وقت أو آخر».

واضاف انه لا يقوم ابدا خلال زياراته للولايات المتحدة بطلب استمرار المعونة المالية وقال، حول عدم حضوره قمة اكتوبر الماضي في واشنطن مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي انه تحدث مع الرئيس بيل كلينتون هاتفيا وأبلغه ان نتانياهو لن يقدم أي شيء في الاجتماع.. (أ. ش. أ)

البشير: السودان سيبقى دولة موحدة

(تتمة الصفحة الاولى)

وزارة الخارجية، ان ما يجري على حدود السودان الشرقية، مخطط يسعى الى ربط السودان بحلف اريتري - اسرائيلي، وذلك بالضغط عليه لتغيير سياساته أو السعي لزعزعة الاستقرار فيه.

وقال المسؤول السوداني ان اريتريا التي قال انها تستخدم المعارضة السودانية وتتلقى الدعم من القوى الصهيونية ومن اسرائيل، تشكل رأس الرمح لهذا المخطط. واضاف ان السودان سيسعى الى إقناع العالم من خلال المنظمات الاقليمية والدولية، بأن ما تقوم به اريتريا يشكل خرقا للاعراف والمواثيق الدولية ويهدد الاستقرار في المنطقة.

وتعليقا على خروج رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي من البلاد، قال الدكتور اسماعيل: ان سياسة السودان الداخلية والخارجية ثابتة ولا يغيرها خروج أحد، وهي تقوم على التوجه الحضاري لمشكلة جنوب السودان والدفاع عن وحدته. وافادت انباء القاهرة ان المهدي اجتمع امس مع احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري، كما استقبل عمرو موسى وزير الخارجية محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض، وأعرب الميرغني عن تقديره لجهود الرئيس حسني مبارك «الداعمة لقضية أهل السودان العادلة».. واضاف ان النظام في السودان «أوشك على السقوط وأصبح معزولا داخليا وخارجيا».

ومن جانب آخر، بدأ طلاب جامعة الخرطوم امس اضرابا عن المحاضرات يستمر ٤٨ ساعة، احتجاجا على تطبيق ادارة الجامعة اجراءات القبول الخاص الذي يعني قبول طلاب حاصلين على درجات اقل من تلك التي حددتها لجنة القبول، وذلك مقابل رسوم بالعملات الصعبة.

علي مهدي: أدعو عيديد

(تتمة الصفحة الاولى)

العربية التعامل مع أزمتنا.

وأعرب علي مهدي عن امله في ان تكون الخطوة التي اتخذت بتشكيل مجلس الانقاذ الصومالي خطوة ايجابية لمحاصرة الازمة الصومالية، واشاعة الاستقرار والسلام في ربوع الصومال، وقال ان هذا لا يمكن ان يحدث الا بدعم قوي من المهتمين بالشأن الصومالي. وتأتي الجامعة العربية في مقدمة المهتمين.

وقال، لقد وصل الوضع في الصومال الى حد كان يجب معه حسم الأمر للوصول الى حد أدنى من الاتفاق حول مستقبل البلاد، وقدمت مبادرات عديدة لحل هذه الأزمة، الا انه حسب اعتقادي ان الشروط لم تكن مستوفاة للوصول الى حلول ترضي الاطراف.. ونحن نشكر اثيوبيا ومنظمة «ايقاد» وكل من ساهم في انجاز هذا الاتفاق على جهودهم. وأكد علي مهدي ان الشعب الصومالي شعب مسلم وهو ليس بحاجة الى دعوة جديدة لتعطيه حق الانتماء الى الاسلام، وقال، ليس في الصومال من يعادي الاسلام حتى يكون هناك صراع بين المسلمين واعداء الاسلام. واعتبر ما يقوم به بعض الجماعات في الصومال استفزازا لمشاعر الشعب الصومالي الذي لا يقبل التشكيك في ايمانه بالاسلام. وعن الخلاف اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش قال علي مهدي، لا اعتقد ان الخلاف بين البلدين الشقيقين يحل بالتصريحات المثيرة، ومساهمتنا كأشقاء للطرفين يجب ان تكون بالتأكيد على علاقة الشعبين اليمني والاريتري التي تتجاوز هذا الخلاف المؤقت.

وردا على سؤال حول الجديد الذي طرأ ليقبل مجرد العضوية في مجلس رئاسي مكون من خمس شخصيات بدلا من الرئاسة. قال علي مهدي، لم يكن هدفي ولن يكون الصراع من اجل الرئاسة. وفي لقاء للفصائل الصومالية عام ١٩٩٣ طالبت بأن نتنازل انا والجنرال الراحل محمد فارح عيديد عن المطالبة بالسلطة، وهذا الكلام موثق.. كما طالبت حينها بتشكيل مجلس رئاسي مؤقت حتى نقضي على الزعامة الفردية.. وما تم الاتفاق عليه في لقاء سودري ينسجم مع ما كنت اطرحه من قبل.

وسألت «الاتحاد» علي مهدي: هذا اللقاء لم تشارك فيه اطراف مؤثرة في الصراع الصومالي، فهناك عيديد الذي يعتبر نفسه رئيسا للصومال، وايضا هناك حكومة معلنة في شمال الصومال برئاسة محمد ابراهيم عقال.. ما هو الضمان لاستمرار ما اتفقتم عليه في لقائكم الاخير؟.

واجاب، كانت لي محاولة لجعل حسين عيديد يشارك في هذا اللقاء، وسوف تكون لي محاولات اخرى لاقناعه بالمشاركة والمساهمة في هذا الانجاز. وارجو ان يغلب عيديد المصلحة العامة على المصلحة الحزبية من اجل السلام والاستقرار في الصومال، اما الحلول التي توصلنا اليها فهي تركز على وحدة الصومال، وسوف ندعو الاخ ابراهيم عقال لينضم معنا الى ركب الصومال الموحد.. فالمسميات المتداولة لا وجود لها على أرض الواقع.

وسألته «الاتحاد»: اذا تعرض اي فصيل من الفصائل التي تشكل تحالف مجلس الانقاذ بعدوان، كيف سيكون الرد؟.

ورد علي مهدي: يجب ان نحافظ على ما توصلنا اليه، وعندنا قناعة بأن الحلول لن تتحقق بالمواجهة المسلحة. وان اي اعتداء على فصيل من فصائل مجلس الانقاذ يقصد به ضرب مشروعنا الوطني. ولن نقف مكتوفي الايدي امام هذا الاعتداء على مشروعنا، وسيكون الرد جماعيا وحاسما.

وسئل اخيرا: ما هو مستقبل علاقتكم مع امريكا والغرب؟.

واجاب: نحن ليس لنا عداء مع أي قوة.. بل اننا نسعى لنكسب التعاطف والمساندة لحل أزمتنا.. ونحن مع أي قوة تسعى لمساعدة الشعب الصومالي على تجاوز محنته.

نتانياهو أسقط عرفات عن مقعده !

(تتمة الصفحة الاولى)

بعد الخليل، أوقف المفاوضات حول إعادة الانتشار من المدينة، وهي العملية التي تأخرت اكثر من ستة أشهر.

وقال دافيد بار إيلان مدير مكتب نتانياهو للاتصالات ان اسرائيل والمنظمة اتفقتا على معظم النقاط، ولكنهما مازالتا مختلفتين حول تحركات السلام التي ستلي تسليم الخليل.

وأكد بار ايلان رغبة اسرائيل في تأجيل آخر ثلاث عمليات لاعادة نشر القوات الاسرائيلية في مناطق ريفية بالضفة الغربية الى عام ١٩٩٩.

وكان من المقرر ان تنتهي عملية إعادة انتشار القوات الاسرائيلية بحلول سبتمبر عام ١٩٩٧ وفقا لاتفاق السلام الذي تم التوصل اليه عام ١٩٩٥.

وقال بار ايلان ان «آخر عمليات لاعادة الانتشار نقطة مثيرة للخلاف بشدة.. وتفسيراتنا للامر مختلفة تماما».

وأوضح بار ايلان ان نتانياهو عرض على روس خلال اجتماع عقد في الساعات الاولى من صباح امس إنهاء اسرائيل لانسحابها من الضفة الغربية بحلول ربيع عام ١٩٩٩ المقرر ان ينتهي فيه الطرفان من محادثات سلام «الوضع النهائي».

وأضاف «عندما نقترب من اختتام محادثات الوضع النهائي ستنفذ آخر عملية لاعادة نشر القوات، لاننا سنكون على علم آنذاك بالمناطق التي ستكون فيها سلطة فلسطينية».

وكان من المفترض ان تبدأ اسرائيل عملية الانسحاب هذه في سبتمبر الماضي حسب الاتفاقات. وقد وافق نتانياهو حسبما نقل عنه المتحدث باسمه بار ايلان خلال لقائه الاخير مع عرفات يوم الاحد الماضي، على بدء عملية الانسحاب هذه في مارس او ابريل المقبلين. الا انه يرفض تحديد أي مواعيد للمراحل المقبلة.

ويبرر مصدر مأذون له الموقف الجديد لاسرائيل. بخوف نتانياهو من الوصول الى المفاوضات حول الوضع النهائي من دون ان تكون بيده ورقة للمساومة عليها في حال تم الانسحاب من القسم الاكبر من الضفة الغربية في إطار الاتفاق حول المرحلة الانتقالية.

وكانت صحيفة «معاريف» قد ذكرت امس، ان نتانياهو قال امام وزرائه ان مايو ١٩٩٩ يجب ان يشكل الحد الفاصل لاحترام «كل التعهدات» من قبل الطرفين.

واضافت ان نتانياهو يطالب الفلسطينيين ايضا. بوضع ميثاق جديد لمنظمة التحرير يعترف علنا بوجود اسرائيل. وبالموافقة على تسليم الفلسطينيين الذين ارتكبوا هجمات دامية في اسرائيل.

وقد سارع مسؤولون فلسطينيون الى مهاجمة الاقتراح الاسرائيلي ووصفوه بأنه انتهاك للجدول الزمني المقرر بمقتضى اتفاق السلام الاصلي الموقع مع حكومة «العمل» الاسرائيلية السابقة.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور انه اقتراح غير مسؤول. اذ ان الاتفاق ينص على ان تختتم عمليات اعادة نشر القوات من الضفة الغربية بحلول السابع من سبتمبر وعلم ١٩٩٧.

وقال صائب عريقات كبير مفاوضي المنظمة للصحفيين انه يتمنى ان يلتزم نتانياهو بالاتفاقات وان يحترم تعهداته بتنفيذها كما وقعت.

وفي انتظار الاتفاق على الوضع النهائي. يفترض ان تحتفظ اسرائيل بالمستوطنات اليهودية والطرق البرية التي تؤدي اليها ومناطق عسكرية محددة بعد اعادة انتشارها خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية. وبذلك يدير الفلسطينيون حوالي ٨٥ في المائة من الضفة الغربية مقابل ٣ في المائة حاليا.

وقال المتحدث باسم فريق المفاوضين الفلسطينيين مروان كنفاني، ان هذا الخلاف «يكشف تماما الجانب الذي يؤخر الاتفاق في الواقع»، واضاف: «حدث امس تقدم في الصباح ولكن حدثت بعد ذلك عودة الى الوراء عندما رجع الاسرائيليون عن مبادئ اساسية تم اقرارها من جانب نتانياهو والرئيس عرفات على حد سواء».

وقد أوضح نتانياهو امس رغبته في تفريغ مفاوضات المرحلة النهائية من مضمونها فأكد بما لا يدع مجالا للشك انه يعارض إقامة دولة فلسطينية أو التفاوض حول القدس.

واضاف نتانياهو في حديث مع محطة «بي. بي. إس» التلفزيونية الامريكية، «أعتقد ان أغلبية الاسرائيليين ستؤيد ما أعتقده، وهو اننا غير مقبلين على خطة لانشاء الدولة الفلسطينية والعودة الى حدود ١٩٦٧.. الاسرائيليون في أغلبهم متفوقون على حماية وحدة القدس. وانا أرى ان هذا الامر غير قابل للتفاوض».. واضاف: «يجب التأكد من ضمان السيطرة على المناطق المهمة للامن الاسرائيلي وعدم وضعها تحت سيطرة السلطة الفلسطينية» وشدد على ضمان حق اليهود في الاستيطان في الضفة الغربية.

محادثات مباشرة بحرينية قطرية

(تتمة الصفحة الاولى)

اجتماعها وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي عبدالله ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالكويت عبدالعزيز الدخيل والامين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان، وتم الاتفاق على مواصلة اعمال اللجنة في بداية الاسبوع المقبل.

وجاء في بيان ختامي مقتضب مساء امس ان الوزراء بحثوا في تطورات العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين. ونظروا في السبل الكفيلة باعادة العلاقات بينهما الى سابق عهدها، وتمت هذه المداولات في اجواء ايجابية بناءة سادتها روح المودة والتفاهم. حيث اجرى الوزراء مشاورات مفصلة حول مشروع مذكرة التفاهم المتضمنة لافكار محددة حول اسلوب العمل لحل اي خلاف ينشأ بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما جرى بحث العناصر الرئيسية التي سيتضمنها المحضر الذي سيتفق عليه بين دولتي البحرين وقطر.

واتفق الوزراء على مواصلة أعمال اللجنة الوزارية وعرض ما تم التوصل اليه في اجتماعهم هذا على حكوماتهم. وعقد اجتماعهم التالي في الرياض مساء يوم الاحد ١٢ يناير الجاري.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة الانباء القطرية انه بدأت امس المشاورات الجانبية بين الوفد القطري برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية. والوفد البحريني برئاسة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية برعاية من المملكة العربية السعودية.

وكانت مصادر وثيقة الصلة بالموضوع ابلغت وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة ركزت في اجتماع تمهيدي على بلورة استراتيجية عامة لسبل احتواء النزاع الحدودي القطري - البحريني. كما ابلغت الوزيرين القطري والبحريني في الاجتماع الموسع بما انتهت اليه من تصور في نطاق مناقشة شملت جميع وجهات النظر للتقريب بين موقفي بلديهما.

الى ذلك نسبت الوكالة الكويتية الى مصادر دبلوماسية قولها ان عمل اللجنة يأتي استكمالا للجهود التي بذلتها سلطنة عمان اثناء رئاستها الدورة السابقة لمجلس التعاون الخليجي.. ولم تستبعد المصادر ان تبحث اللجنة امكانية القيام بزيارات لكل من قطر والبحرين بهدف تقريب الفجوة في وجهات النظر بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الوزراء اتفقوا على عدم حضور رجال الاعلام للاجتماع أو الادلاء بأي تصريحات خشية عدم الدقة في نقل التصريحات والاكتفاء ببيان عقب انتهاء الاجتماعات.

ونسبت الى مصادر الامانة العامة ان هناك بوادر مشجعة على ان تكلل اعمال اللجنة الرباعية بالنجاح، خاصة بعد التصريحات الهادئة الاخيرة لكلا المسؤولين في البلدين وهدوء الحملات الاعلامية والاعلان عن الاستعداد لقبول حلول الاشقاء الخليجيين وخاصة المملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة «رويتر» ان المسؤولين السعوديين غيروا مكان الاجتماع وحظروا دخول الصحفيين والمصورين من بوابات مقر مجلس التعاون الخليجي المحاطة بحراسة مشددة حيث جرت محادثات المساء.

وقال مسؤول خليجي ان وزيري الخارجية عرضا موقفي بلديهما بشأن المسألة خلال اجتماع بعد الظهر. واضاف، «بدا ان المناخ بين وزيري الخارجية القطري والبحريني تحسن بعد ان تمكن نظراؤهم من جعلهما يتصافحان بعد ان رفضا ذلك في البداية لدى وصولهما الى المطار.. حسبما ذكرت «رويتر».

وقبل وصول الوزيرين البحريني والقطري عقدت اللجنة اجتماعا تحضيريا وجرى خلاله بحث خطة مبدئية للتحرك خلال الفترة المقبلة.

وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تمنى في تصريح للصحفيين امس النجاح والتوفيق للجنة الرباعية.

البقاء لله

ينعي

آل كتانة

بفلسطين والأردن والامارات فقيدهم الغالي

المرحوم عبدالفتاح ابراهيم كتانة

الذى وافته المنية بفلسطين بتاريخ ٩٧/١/٢

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي بمنزل صهره رشيد خليل كتانة الكائن بشارع المطار القديم فوق صالون الامارات للسيدات قرب أضواء الصالحية الدور الثالث شقة ٣٠٢ ت: ٤٣١٥٨٣ - أبوظبي.

عادل محمد الراشد

كنا نعلم مسبقا ان وقف التلاعب بالاسعار في اسواقنا لن يكون الا بتدخل شخصي من صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وأبقاه ذخرا لهذا الوطن وسندا للضعفاء ومعدومي الحيلة. فلم يتمكن منا اليأس لحظة واحدة ونحن نكتب ونطالب بوقف مهزلة ما تسمى بسياسة الاسواق المفتوحة التي لايعرف مرددوها منها غير اسمها وما يسمعونه عنها في نشرات الاخبار. وكنا على يقين بأن صاحب الفضل لن يدع مكرمته تتسرب من أيدي افراد شعبه ومحبيه لتصب في جيوب قلة لايخافون الله ولا يرعون حقوقه في عباده. وقد تدخل رئيس الدولة شخصيا وأمر باعادة الأمور الى نصابها الصحيح باعادة الأسعار الى أقل مما كانت عليه قبل صدور القرار السامي برفع الأجور وصرف المنحة.

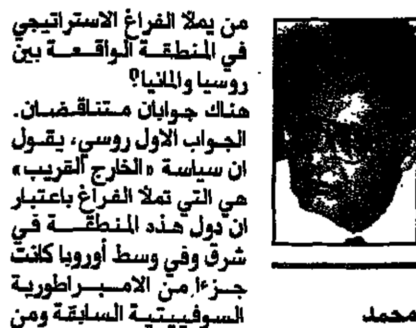
هذه مسألة عودنا عليها رجل الخير الذي يثبت في كل يوم انه حاضر في اقل البيوت دخلا وبين أسوأ الناس حالا ليتحسس معاناتهم ويشاركهم همومهم ويدفع عنهم ضرهم. ولكن السؤال الكبير بعد هذا التدخل الشخصي من قبل صاحب السمو رئيس الدولة في قضية يفترض بأنها أقل بكثير من مستوى انشغالاته كرئيس دولة.. السؤال يتجه الى الجهات المسؤولة. أمام الله تبارك وتعالى وأمام رئيس الدولة. عن الأسواق والتجارة والاقتصاد وهموم الناس في الدولة.. أين هذه الجهات من مقاعدها التي وضعتها فيها مسؤولياتها؟

أين وزارة الاقتصاد؟ أين البلديات؟ أين غرف التجارة والصناعة؟ أين جميع المؤسسات التي وجدت ووجد بها مسؤولون. يتلقون رواتب عالية وامتيازات كبيرة ومسميات تهز الجبال من فرط الألقاب التي تسبقها مسؤوليتهم الأولى هي تنظيم الأوضاع في الأسواق لمصلحة التاجر والمستهلك على السواء، وبالتالي لخدمة المصلحة العليا للوطن؟

اذا كان على رئيس الدولة أن ينشغل بكل صغيرة وكبيرة وأن يؤدي مهام كل الجهات والمؤسسات المسؤولة. وأن يقوم بعمل كل المسؤولين الذين أقسموا على أن يرعوا حق الله وحق الوطن في مسؤولياتهم.. اذا كان على سموه أن يفعل كل ذلك بنفسه في حله وترحاله فما مبرر وجود هذه الجهات والمؤسسات وماهو عمل مسؤوليها؟

هذا ملف كبير ومتضخم تستدعي المصلحة الوطنية العليا فتحه على مصراعيه لنتعرف على طبيعة المسؤوليات وحقيقة الدور الذي يؤديه المسؤولون.. من أكبرهم الى أصغرهم.

الصراع الأمريكي - الفرنسي حول الحلف الأطلسي



محمد السماك

من يملأ الفراغ الاستراتيجي في المنطقة الواقعة بين روسيا والمانيا؟

هناك جوابان متناقضان. الجواب الاول روسي، يقول ان سياسة «الخارج القريب» هي التي تملأ الفراغ باعتبار ان دول هذه المنطقة في شرق وفي وسط أوروبا كانت جزءا من الامبراطورية السوفييتية السابقة ومن حلف وارسو المنحل، وان لموسكو مصالح حيوية وامنية فيها لابد من رعايتها والدفاع عنها. اما الجواب الثاني فأوروبي - امريكي، وهو يقول ان هذه الدول حديثة العهد بالديمقراطية وبالاقتصاد الحر، وانه لابد من تشجيعها على مواصلة مسيرة التحول والتغيير التي بدأتها بتوفير مظلة امنية مطمئنة لها، وان هذه المظلة متوفرة في حلف شمال الاطلسي مما يستدعي توسعه شرقا لضم هذه الدول، وهي في المرحلة الأولى، هنغاريا وتشيكيا وبولندا.

ويشكل الجوابان في تناقضهما فتيلا لحالة صدامية جديدة بين الكرملين وحلف الاطلسي. غير ان مؤتمر لشبونة الذي تبنى في الرابع من ديسمبر ١٩٩٦ مسودة وثيقة حول الامن الاوروبي للقرن الواحد والعشرين، توصل الى صيغة لسحب هذا الفتيل من دون ان يعطل عملية التوسع المقررة.

وبموجب هذه الصيغة التزم حلف الاطلسي بامرين اساسيين استرضاء لروسيا. يقضي الامر الاول بعدم ادخال اسلحة نووية الى الدول التي تنضم الى الحلف في وسط وفي شرق اوروبا، ويقضي الامر الثاني بعدم قبول طلبات انضمام اي من دول البلطيق الثلاث وهي استونيا وليتوانيا ولاتفيا.

لا يشكل الامر الاول اي مشكلة لاي طرف. فالتوجه هو اساسا نحو اقرار معاهدة «سالت٣» التي تقضي بمزيد من تقليص القدرات العسكرية الاستراتيجية لكل من روسيا والولايات المتحدة وذلك استكمالا لمعاهدتي «سالت١» و «سالت٢». اما الامر الثاني فانه يفجر مشكلة بالغة التعقيد. فدول البلطيق الثلاث هي دول صغيرة وضعيفة، الا انها تحتل موقعا استراتيجيا يشكل حاجزا بين العمق الروسي وبحر البلطيق الامر الذي جعلها في السابق هدفا لاحتلال استمر زهاء نصف قرن. ويعني تخلي حلف الاطلسي عنها استمرارا لسياسة التخلي الاوروبي، تلك السياسة التي دفعت شعوب هذه الدول ثمنها باهظا جدا. كان التخلي الاول في عام ١٩٣٩ من خلال الاتفاق بين ستالين وهتلر. وكان التخلي الثاني في مؤتمري يالطة وبوتسدام بين الاتحاد السوفييتي وحلفائه من جهة، والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة ثانية. والآن يتكرس التخلي الثالث بالتزام حلف الاطلسي استثناء هذه الدول من عملية التوسع شرقا.

كانت دول البلطيق الهدف الاول للتوسع الشيوعي في عام ١٩٣٩ بعد ان تمكنت الشيوعية من السيطرة على الكرملين. ثم ان دول البلطيق ضربت اول مسمار في نعش الشيوعية وفي نعش الامبراطورية السوفييتية عندما قامت الحركة الاستقلالية في ليتوانيا ولم تتوقف رغم استخدام القوة العسكرية لقمعها الا بعد ان حققت هدفها في عام ١٩٩٠.

من اجل ذلك ترتفع علامات استفهام حول الجدوى السياسية من وراء اتفاق هذا المبلغ الكبير. ذلك ان القلق في المستقبل ليس على الديمقراطية في الدول الثلاث التي ستنضم الى الحلف، بل على الدول التي لن تنضم اليه مثل روسيا واوكرانيا، وهما دولتان نوويتان. ثم ان الفراغ الاستراتيجي بين المانيا وروسيا لا يملأ توسع الحلف، بلا تملأه اتفاقات الحد من التسلح وتخفيض القوات المسلحة على غرار ما حدث بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٣. كذلك فان الشفافية العسكرية توفر قاعدة للاستقرار الامني في المنطقة بحيث ان كل دولة تستطيع الآن ومن خلال هذه الشفافية ان تعرف القوة الحقيقية للدول الاخرى، وان تعرف كيف ومتى وباي اتجاه تحرك قواتها. ويخشى معارضو توسيع الحلف من ان يستفز التوسيع قوى معادية للغرب في روسيا مما يحرج القيادة الحالية او يعرضها للسقوط. لقد حصلت الولايات المتحدة على اكبر قدر من التعاون الروسي خلال حرب الخليج ١٩٩٠. وباتصال تليفوني من الرئيس كلينتون استجاب الرئيس بوريس يلتسين لطلب امريكي بسحب القوات الروسية من دول البلطيق. فاذا كانت الولايات المتحدة قادرة على استدراج روسيا الى تقديم مثل هذه التنازلات السياسية الكبيرة في ضوء العلاقات القائمة حاليا بينهما، فلماذا استفزازها بتوسيع الحلف...؟

في الواقع تنظر الولايات المتحدة الى موضوع توسيع الحلف من زاوية استراتيجية مختلفة تماما. فهي ترى ان الاستجابة الروسية للمطالب الامريكية سواء في الخليج العربي او في البلطيق تمت على قاعدة عدم قدرة الكرملين على الرفض. وتفرق الولايات المتحدة بين حسابات التوسع وحسابات النمو، وهي ترى ان الحلف ينمو ولا يتوسع. وان نموه يؤهله لان يتطور من حلف اطلسي امريكي - اوروبي، الى حلف امريكي - اوروبي - آسيوي بقيادة سياسية وعسكرية واقتصادية امريكية.

انطلاقا من هذه النظرة وقع الصدام بين الولايات المتحدة وفرنسا ليس حول توسع الحلف ولكن حول الدور الاوروبي في قيادته وفي صناعة قراراته وفي تنفيذ مخططاته. من اجل ذلك طلبت فرنسا (بعد ان عادت الى القيادة المشتركة لحلف الاطلسي بقرار من الرئيس شيراك بعد مقاطعة اتخذها الرئيس الاسبق الجنرال ديغول في عام ١٩٦٦) ان تتولى رئاسة قيادة المنطقة الجنوبية للحلف ومقرها في نابولي بايطاليا. غير ان الولايات المتحدة اعتبرت هذا الطلب تجاوزا لخط احمر. فالقيادة الجنوبية تشمل اساسا البحر المتوسط. وللولايات المتحدة في المتوسط الاسطول السادس الذي يعتبر اكبر قوة بحرية في العالم. ويخضع الاسطول الى قائد المنطقة الجنوبية مباشرة وهو امريكي - منذ انشاء الحلف. اما اذا اصبح القائد فرنسيا او ايطاليا فان معنى ذلك اخضاع الاسطول السادس الى امرة اوروبية وهو ما يعتبره البيت الابيض والبنتاغون خطا احمر.

> حاولت فرنسا التخفيف من شدة التحفظ الامريكي فاقترحت فصل الاسطول السادس عن قيادة المنطقة الجنوبية الا ان الولايات المتحدة رفضت الاقتراح

حاولت فرنسا التخفيف من شدة التحفظ الامريكي فاقترحت فصل الاسطول السادس عن قيادة المنطقة الجنوبية. الا ان الولايات المتحدة رفضت الاقتراح. ثم اقترحت فرنسا ان يبقى امريكي على رأس القيادة بصورة مؤقتة الى ان يتم الاتفاق على استبداله فيما بعد ودون تحديد موعد زمني، بقائد اوروبي. غير ان الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح ايضا لانها ترفض من حيث المبدأ اي بحث في استبدال القائد الامريكي باي مسؤول اوروبي آخر. الامر الوحيد الذي وافقت عليه الولايات المتحدة هو استحداث مناطق فرعية تابعة للقيادة الجنوبية تكون هذه المناطق الفرعية بقيادة اوروبية الا انها تبقى خاضعة لقرار القائد الامريكي.

كانت المانيا واسبانيا تؤيدان الموقف الفرنسي، الا انهما تعرضتا الى ضغوط امريكية مما اضطرهما الى التراجع، فوجدت فرنسا نفسها وحيدة ترفع لواء «أوروبة» حلف الاطلسي في وجه مخطط تكريس «أمركته». وفي محاولة لمعالجة هذا الخلاف الحاد وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة خطية في مطلع سبتمبر الماضي الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون يؤكد فيها «حرص فرنسا على دور قيادي في الحلف» مقابل عودتها اليه بعد ٣٠ سنة من القطيعة.

في ٢٦ سبتمبر رد الرئيس كلينتون برسالة رحب فيها بعودة فرنسا الى الحلف ولكنه رفض منحها قيادة المنطقة الجنوبية بحجة انه «لا يجوز ان يكون لها حتى ولو سلطة شكلية على الاسطول السادس في البحر المتوسط». وذكر الرئيس كلينتون في رسالته ايضا ان الكونغرس الامريكي لن يقبل وضع الاسطول السادس تحت سلطة غير امريكية خاصة وان هذا الاسطول «مسؤول عن الشرق الاوسط وعن البحر المتوسط وهي مناطق حساسة للولايات المتحدة فيها مصالح حيوية تتعدى التزامات حلف الاطلسي».

مرة ثانية كتب الرئيس شيراك ردا على رد الرئيس كلينتون في العاشر من اكتوبر الماضي مؤكدا على تمسكه بطلبه الاساس. وقد اضاف بخط يده على النص المطبوع عبارة باللغة الفرنسية تنص ترجمتها على ما يلي: «ان موضوع القيادة الجنوبية هو امر بالغ الاهمية بالنسبة لفرنسا».

هذه المرة لم يرد الرئيس كلينتون في رسالة. بل رد في خطاب عام القاه في ديترويت في ٢٢ اكتوبر. وكان الرد مباشرا وفظا، اذ قال: «ان الولايات المتحدة ستواصل قيادة حلف الاطلسي وخاصة المنطقة الجنوبية».

منذ ذلك الوقت توقفت الاتصالات الامريكية - الفرنسية حول هذا الموضوع. وبدأت فرنسا عملية مراجعة لموقفها وكأنها ندمت على عودتها الى الحلف من دون ان تضمن ثمنا مقابل ذلك. وفي الوقت نفسه فان فرنسا تشعر بالقلق من ان تبقى خارج حلف يتوسع شرقا فيما لا تزال محاولة تشكيل قوة اوروبية مستقلة (نواتها فرنسية - المانية) مجرد برعم لم يزهر ولم يورق بعد.

لعبت فرنسا خلال الحرب الباردة دور القوة الثالثة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.. كانت فرنسا تشعر انها قوة نووية أوروبية مستقلة (اما بريطانيا فكانت دائما جزءا مكملا للاستراتيجية الامريكية فيما كانت المانيا منقسمة على نفسها الى قسمين شرقي وغربي). اما الآن فقد سقط الاتحاد السوفييتي. وتوحدت المانيا واصبحت القوة السياسية - الاقتصادية الاقوى في أوروبا. ولم تعد فرنسا قادرة على ان تلعب ذلك الدور المميز. وجاءت حرب الخليج لتكشف للفرنسيين عن مدى تقدم التقنية العسكرية الامريكية وعن مدى عجز فرنسا عن تمويل نفقات اللحاق بهذه التقنية.

من هنا فان فرنسا مخيرة بين امرين احلاهما مر. اما ان تبقى خارج حلف الاطلسي، مما يعزلها عسكريا وسياسيا ويعطل دورها الاوروبي. واما ان تقبل بالقيادة الامريكية للحلف بتوسعه تحت قبعة العم سام. لقد خسرت فرنسا امام الولايات المتحدة معركة الامين العام للامم المتحدة ولا يبدو انها ستربح معركة قائد المنطقة الجنوبية لحلف الاطلسي.

كاتب ومفكر لبناني

قال لي: أنتم تكتبون في بعض الأحيان أمورا ذاتية.. لا أدري ماذا تفيدنا نحن القراء. قلت له: يحصل أحيانا، ولكن في كل خاص يوجد العام، كما انه في كل عام يوجد الخاص، حاول أن تقرأ ما بين السطور.. ثم أنك لست جمهور القراء فبعض ما لايعجبك يعجب غيرك فيطلبون المزيد، وللناس فيما يعشقون مذاهب.. قال: أعرف. فإرضاء الناس غاية لاتدرك.. قلت له: وهكذا ترى أنك من بعض الناس، ونحن من بعض الناس أيضا.. ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها / كفى المرء نبلا أن تعد معايبه..

وأضفت: ثم لاتنسى ان كتابة العمود اليومي مشقة ما بعدها مشقة، وهي من نوع العمل الذي يقال عنه: أوله لهو ولعب، وآخره جد ونصب. فلكي تأتي بفكرة رشيقة وتكتبها بأسلوب رشيق، على مدار الاسبوع والأشهر والسنين، ويرضى عنك كل الناس، فذلك من باب الخيال والتمنيات.

قد تأتيك الفكرة هينة لينة، فيجري بها القلم مجرى الماء في المنحدر، وفي أوقات أخرى، تفتش عن فكرة كما يفتش عن إبرة في كوم قش، فاذا عثرت على واحدة. أي واحدة. ومزاجك منحرف، فان قلع ضرس أهون من صياغتها.

ومع ذلك يحاصرك الوقت، الصفحة فاغرة فاها، والكمبيوتر ينتظر، وما عليك سوى ان ترمي نفسك في الماء البارد في عز الشتاء لاستحالة الاعتذار، ولا عزاء للمعتذرين.

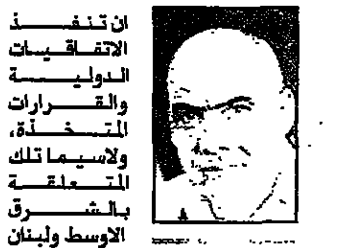
ومما يعقد الامور أكثر، ان تحصر أو تحصر نفسك في نطاق معين لاتتعداه، فهذه صفحة جادة لاينبغي لك ان تبتسم في حضرتها، وتلك ملونة مصورة خفيفة الظل ولا مجال للعبوس أمامها، وثالثة.. ورابعة.. لكل منها مزاج عليك أن تراعيه.

وزد على ذلك أن كتابة العمود في الصحافة العربية هي «فوق البيعة» كما يقال، فلاتعد من ضمن عمل الصحفي، فيكون عمله قائما بالتمام والكمال، وعليه أن يؤديه كاملا.

ولايشعر الصحفي بهذا الغبن إلا حين ينسى كتابة زاويته في منزله، أو تمنعه ظروف قاسية من ذلك، فيكتشف أن هذه الكليمات الخفيفة في اللسان، الثقيلة في الميزان، تحتاج الى جل وقته الثمين، ومع ذلك فالتفكير في وسط رنين التليفونات الذي لاينقطع وزيارات الاصدقاء والزملاء، وكاسات الشاي وفناجين القهوة، تهبط بالتفكير الى مستوى التجمد.

وبعد ذلك كله من يقرأ لمن؟.. انك أحيانا كمن يؤذن في مالطة، فالقارىء لم يتعود على محاورة الكاتب، والكاتب كالسمكة يريد ان يتنفس من رئات القراء دون جدوى.. لذلك لاتستغربوا اذا وجدتم بعض أعمدتنا كمن يتخبط بدون أوكسجين..

اشكالية مؤتمر «أصدقاء لبنان» في معادلة الصراع الامريكي الاوروبي في الشرق الاوسط!!



الدكتور ابراهيم زعير

ان تنفذ الاتفاقيات الدولية والقرارات المتخذة، ولاسيما تلك المتعلقة بالشرق الاوسط ولبنان على وجه الخصوص، مسألة جديرة بالاهتمام والمتابعة كونها ظاهرة غير مألوفة في علاقات ومواقف الدول وخصوصا الكبرى تجاه مشاكل المنطقة العربية التي تعاني منذ عشرات السنين، الكثير من المآسي والآلام بسبب الاهمال الدولي وعدم الجدية في معالجة أزماتها. فجميع القرارات الصادرة عن أعلى هيئة للشرعية الدولية. الامم المتحدة. نفذت وطبقت بهذا الشكل او ذاك إلا تلك المتعلقة بالشرق الاوسط. علما بان مشاكل المنطقة الشرق اوسطية تعتبر الاكثر تعقيدا وخطورة على الامن والسلام الدوليين مقارنة مع مشاكل العالم الاخرى. لهذا السبب بالذات ترك انعقاد مؤتمر «اصدقاء لبنان» في واشنطن وما نتج عنه من قرارات وتوصيات محددة وملموسة صدى واسعا ومتباينا لدى مختلف الاوساط السياسية والحكومية داخل وخارج المنطقة العربية. فمنهم من اعتبره اساسا لديناميكية سياسية جديدة وأسلوبا دوليا جديدا في التعاطي مع القضية اللبنانية. لمساعدة لبنان في ايقاف نزيف جروحه الدامية التي لم تلتئم بعد بسبب الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على جنوبه، وما تحصده هذه الاعتداءات من ضحايا بشرية تزداد اعدادها يوما بعد يوم. عدا الخسائر المادية والاقتصادية الفادحة والدمار الواسع وعمليات النزوح الجماعي التي تتكرر بين الفينة والاخرى. ومنهم من اعتبره مجرد مؤتمر على شاكلة المؤتمرات الاخرى التي تضج بالخطابات والوعود الجميلة والزاهية ولكن سرعان ما ينسى المشاركون فيه وعودهم وكلماتهم الطيبة، وتبقى كل ما اسفرت عنه تلك المؤتمرات مجرد حلم لا تجد قراراتها طريقها للتنفيذ في حيز الواقع الملموس. وبغض النظر عن كل ما يقال ويكتب عن مؤتمر «اصدقاء لبنان» فانه يعبر بهذا الشكل او ذاك عن رد الاعتبار لدولة منسية اسمها لبنان. كانت ذات يوم من اهم الدول والمراكز السياحية والتجارية في حوض البحر المتوسط. دولة وكأنها لا تنتمي إلى منظومة الدول الشرقية، بل كجزء من العالم الغربي المتحضر. وما كانت لتتحول إلى ما هي عليه لولا ما عانته من حروب أهلية طويلة وأعمال عدوانية واسعة النطاق كانت تقوم بها اسرائيل بين فترة وأخرى وآخرها ما اطلقت عليه اسرائيل عملية «عناقيد الغضب» في نيسان الماضي وما جرى خلالها من ارتكاب مجزرة رهيبة في موقع قرية قانا للأمم المتحدة ووقوع اكثر من مائة قتيل من المدنيين الابرياء. وما اسفرت عنه تلك العملية العدوانية من تدمير وتخريب شامل للبنية الاقتصادية التحتية ولمجمل حياة لبنان المادية والاجتماعية والمعنوية. والاكثر ان الآلة العسكرية الاسرائيلية لم تتوقف عن عملها التدميري في جنوب لبنان ولا يوم واحد منذ الاجتياح الاسرائيلي الواسع الذي جرى قبل ١٨ عاما تحت اسم عملية الليطاني. كل ذلك يشكل خطرا دائما على أمن واستقرار لبنان وعلى السلام في الشرق الاوسط، الذي اصبح حاجة ملحة ليس فقط لشعوب المنطقة، بل ضرورة موضوعية لحماية المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى والشركات الاستثمارية العالمية الباحثة عن اسواق لتوظيف رؤوس اموالها سيما وان رؤوس الاموال لا يمكن ان تقبل العمل والاستثمار في مناطق تعيش حالة من التوتر الدائم وعدم الاستقرار وانتفاء الامن والسلام فيها. من هنا كانت المفاجأة من قرارات ونتائج مؤتمر «اصدقاء لبنان» الذي تقرر فيه تقديم مساعدات ودعم للبنان لاعادة اعماره وبنائه. من قبل نحو ٣٠ دولة ومن عشرات الشركات الكبرى التي قررت تقديم قروض واستثمارات تقدر بـ ٣ مليارات دولار فقط من الولايات المتحدة و٢٠٠ مليون دولار من فرنسا. ومن الواضح ان مثل هذا المبلغ الهائل لم تحظ دولة أخرى في المنطقة سوى اسرائيل. والمدهش في الامر والمثير للكثير من التساؤلات، هو ان تكون هذه القروض والاموال الموعود تقديمها ستوظف في بلد معرض في كل لحظة لعمليات تدمير وتخريب كاملين من قبل اسرائيل وخصوصا بعد تصعيد السياسة العدوانية التي يقودها الليكودي المتطرف بنيامين نتانياهو، والذي يهدف من عملياته العدوانية اليومية على لبنان الى ارغامه على الرضوخ للاهداف الاسرائيلية وعزله عن سوريا لاجباره وتحت ضغط القوة العسكرية للتوقيع على اتفاقية استسلامية على شاكلة اتفاقية ١٧ ايار او مشروع «لبنان اولا»؟. والاغرب ان المؤتمر في واشنطن قرر توظيف ٢٠٠ مليون دولار للاستثمار في مشاريع سياحية ستشاد في تلك المناطق المعروف عنها بانها الاكثر تعرضا للقصف الاسرائيلي. ان كل ذلك يحتاج الى اجابات مقنعة ومنطقية، لان رأس المال عموما يتصف بالجبن والحذر الشديدين. فكيف لدول كبرى ولشركات عالمية ذات خبرات هائلة في ميدان الاستثمار تجازف في توظيف اموالها في منطقة لا تتمتع باي قدر من الاستقرار والامن. ام ان التوجهات الدولية والامريكية على وجه الخصوص تكونت لديها نية او قناعة حاسمة حول ضرورة الحل السلمي لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي يشمل بالطبع لبنان والمنطقة بأكملها؟!.. اذا كانت هذه النية موجودة فعلا، فهذا ما يستجيب للرغبة اللبنانية والسورية والعربية عموما حيث ان العرب يكافحون منذ عشرات السنين لكي يروا المنطقة وقد انتصرت فيها قيم ومبادىء السلام العادل والشامل المستند الى مرجعية مؤتمر مدريد للسلام والقرارات الدولية الخاصة بالمنطقة. والسؤال الآخر الذي يفرض نفسه هنا والذي لا يقل اهمية عن السابق هو هل من الممكن اقناع ٣٠ دولة بينها دول كبرى كالولايات المتحدة وفرنسا وغيرها ورجال اعمال كبار للذهاب الى واشنطن لعقد مؤتمر لمساعدة اعادة اعمار لبنان لو لم يكن هناك مصالح حيوية واستراتيجية عميقة لهؤلاء جميعا؟! وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية التي لم تخف يوما امتعاضها من تصاعد الدور الفرنسي والاوروبي عموما في منطقة الشرق الاوسط ولبنان على وجه الخصوص، هذه المنطقة التي تنظر اليها واشنطن على أنها منطقة نفوذ تعود لها ولا ينبغي ان يشاركها احد فيها؟!! واذا لم يكن هذا الافتراض صحيحا، فكيف يمكن تفسير هذا الحماس اللافت للنظر للمؤتمر، والذي لم يسبقه أية تمهيدات امريكية، فظهر فجأة بعد مرور ثمانية اشهر على مقررات اعلان «تفاهم نيسان» الذي ينص قسمه الثاني على ضرورة وواجب الدول مساعدة لبنان ودعمه لاعادة اعماره بعد ما تعرض له من دمار على يد القوات الاسرائيلية الغازية؟! ولو كان الامر غير ذلك لكان من المنطقي ان يعقد المؤتمر قبل هذا التاريخ بزمن طويل، خصوصا ان لبنان بأشد الحاجة إلى المساعدات والدعم لكي يتمكن من الوقوف على رجليه مرة أخرى، كما يقال؟!.. فظهور الغيرة والاندفاع الامريكي بهذا الشكل المفاجىء جعل الكثير من المراقبين ان يتحدث عن مؤتمر «اصدقاء لبنان» بانه ما كان ليتم لولا التنافس الشديد والشامل الجاري بين واشنطن وباريس حول مناطق النفوذ في المنطقة هذا التنافس الذي بدأت ملامحه تظهر بوضوح وقوة خلال عملية «عناقيد الغضب» وبعدها، حيث برزت فرنسا كقوة أوروبية تدعم الحق العربي وتدعم عملية السلام وفق مرجعية مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي ولاسيما مبدأ الارض مقابل السلام والقرارات ذات الارقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ التي تشكل اساسا متينا لسلام عادل وشامل في الشرق الاوسط. ويتذكر الجميع غضب اسرائيل والولايات المتحدة من عودة الدور الفرنسي والاوروبي للمنطقة. والذي وجد انعكاساته وتجلياته الملموسة في الصراع الذي جرى بين الولايات المتحدة وبطرس غالي حول تجديد ولايته مرة اخرى كأمين عام للامم المتحدة. والذي كان عمليا صراع بين واشنطن وباريس وانتهى بمساومة تاريخية معروفة ادت الى اقصاء غالي وتعيين كافي عنان بدلا عنه. لذلك من الممكن القول ان الحماس الامريكي في رعاية المؤتمر والمساهمة في انجاحه، يمكن ان يكون محاولة امريكية تريد ان تقول فيها لجميع اللبنانيين وللعرب ايضا ان يقفوا تحت المظلة الامريكية عوضا عن الوقوف تحت غيرها. وضمن هذا السياق نفسه، يبدو حماس واندفاع باريس لنصرة وانجاح المؤتمر، وتقديمها مساعدات بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار لعلها تستطيع مجاراة الحماس والاندفاع الامريكي للمنطقة وخصوصا الى لبنان كان ومازالت تعتبرها باريس ضمن اطار دائرة نفوذها العالمية. من هنا يمكن فهم تصريحات السيد هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي التي اعتبر فيها مؤتمر «اصدقاء لبنان» فرصة تؤكد حرص العالم على مساعدة لبنان وشعبه، وان فرنسا ستساهم بشكل كبير في خطة النهوض اللبنانية، وقوله ان فرنسا كانت دائما الى جانب لبنان وبرهنت في لقاء واشنطن انها الى جانبه والى جانب شعبه دائما. وبالطبع لم تمر هذه التصريحات دون رد عليها من الجانب الامريكي ولكن بشكل غير مباشر، ففي حفل افتتاح المؤتمر دعا وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الى استعادة لبنان دوره التقليدي كمركز تجاري ديناميكي لمنطقة الشرق الاوسط، واكد دعم الولايات المتحدة لسيادة ووحدة الاراضي اللبنانية. ووعد كريستوفر بزيادة الدعم الامريكي لبناء البنى التحتية والتنمية الزراعية في لبنان. وبالطبع ان مثل هذا الكلام لرجل دبلوماسي مخضرم كوارن كريستوفر يحمل اكثر من تفسير ومعنى، ويمكن ان يكون ضمنها قضية محاولة الولايات المتحدة الحد من النفوذ الفرنسي الذي برزت ديناميكيته خاصة بعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لعدد من بلدان المنطقة، والتي تركت انطباعات ايجابية لدى مجموع العرب لما أبداه الرئيس الفرنسي من مواقف ايجابية داعمة للعرب ومطالبهم العادلة باستعادة حقوقهم المغتصبة. وبالتالي من الصعب النظر الى لبنان خارج دائرة التنافس العالمي بين الولايات المتحدة وفرنسا والاكثر دقة بين الولايات المتحدة واوروبا. والممتدة على مساحات واسعة في العالم، بدءا من اوروبا ذاتها وصولا الى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، هذا التنافس الذي أخذ يشتد أكثر فأكثر عقب التفرد الامريكي بمصير العالم بعد زوال الاتحاد السوفييتي القطب الموازي للقطب الامريكي وزواله افقد العالم التوازن الضروري لحمايته من الهزات السياسية الكبرى.

في جميع الاحوال، يبقى عقد مؤتمر «اصدقاء لبنان» خطوة هامة في الاطار النظري لدعم لبنان ومساندته لاعادة إعماره، ويمكن ان يشكل نقلة دولية نوعية فيما اذا تمت ترجمة قراراته وتوصياته في الواقع العملي الملموس، عندئذ يمكن ان يكون حقا رد اعتبار للبنان وموقعه ودوره في الساحة السياسية والتجارية الشرق اوسطية، بعدما تعرض من دمار جراء الحرب المستمرة التي تقوم بها اسرائيل ضده، ويمكن بالتالي ان يكون اعتراف غير معلن بعدم شرعية عدوان «عناقيد الغضب» واعتبار تلك العملية العدوانية جريمة ارتكبت بحق الشعب اللبناني، تستحق الادانة والاستنكار ولو كانت متأخرة نسبيا، ولفتة دولية لحقوق لبنان في استعادة عافيته وبناء اقتصاده الوطني، ولكن بشرط توفير الشروط الضرورية له والمتمثلة بانهاء سياسة التهديد الاسرائيلية الدائمة التي ينتهك بموجبها الامن والاستقرار في لبنان والمنطقة العربية ككل. لان توظيف رؤوس الاموال في اي بلد يحتاج قبل كل شيء الى الاستقرار والامن، مما يتطلب في الحالة اللبنانية والعربية كف يد اسرائيل الآثمة في التطاول على حرمة الاراضي اللبنانية، واذا ما تم له ذلك فان مؤتمر «أصدقاء لبنان» سيدخل التاريخ بوصفه العامل الرئيسي لاستعادة السلام المفقود في الشرق الاوسط. وهذا يحتاج بالضرورة إلى تطبيق فوري لقرارات الشرعية الدولية ولاسيما القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ القاضية بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ولاسيما من الجنوب اللبناني والجولان السوري دون قيد او شرط. عندئذ يمكن التأكيد بان النوايا الطيبة التي برزت في مؤتمر واشنطن لاصدقاء لبنان وجدت تجلياتها الايجابية في ارض الواقع. وعلى كل فان المواطنين اللبنانيين واشقاءهم في سوريا وفي البلدان العربية كلها لن يترددوا ولو للحظة واحدة في ابداء غبطتهم، عندما يرون بأم عينهم بان الرغبات الطيبة والتصريحات الايجابية التي اتسم بها مؤتمر «اصدقاء لبنان» ترجمت الى افعال وخطوات ملموسة دون ان يكون هنالك اهداف وغايات تتناقض مع المصالح الجذرية الوطنية العليا للبنان والعرب ككل.

كاتب وباحث سوري

التحولات العربية في مرحلة السلام (١)



د. علي الدين هلال

ان الحديث في موضوع التحولات العربية في مرحلة السلام ينبغي ان يبدأ بضبط المصطلحات. فماذا نقصد بمرحلة السلام؟.

هل نقصد بها المرحلة الراهنة التي تعيشها المنطقة العربية والتي من الادق تسميتها بمرحلة السعي من اجل تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية؟ ام اننا نشير الى تصور مستقبلي لمرحلة مابعد الوصول الى اتفاقيات سلام تتضمن تطبيق اتفاقيات اوسلو وتحديد الوضع النهائي للمناطق العربية المحتلة وعقد اتفاقيات سلام مع كل من سوريا ولبنان وهو ما سوف يوجد حالة جديدة في المنطقة. ثم ان الحديث ان السلام بهذا المعنى يظل قاصرا عن تغطية مختلف مصادر النزاع والتوتر الاخرى في المنطقة، ويكفي ان نشير الى التداعيات السياسية والنفسية للغزو العراقي للكويت والى العلاقات المتوترة بين ايران وعدد من الدول العربية والى الخلافات بين الدول العربية نفسها. ولا توجد علاقة حتمية او ضرورية بين تسوية الصراع العربي الاسرائيلي من ناحية والمصادر الاخرى للخلافات والتوترات في المنطقة من ناحية اخرى.

واوضح انه في حدود معينة نستطيع القول ان العلاقة بين تسوية الصراع العربي الاسرائيلي، والنزاعات الاخرى بالمنطقة غالبا ما كانت لها انعكاسات متفاوتة داخل الدول العربية وفي العلاقات بين الدول العربية وبعضها البعض.

ومع اخذ ما سبق بعين الاعتبار فسوف تركز المحاضرة على التطورات المرتبطة بعملية التسوية السلمية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي. وسوف اقسم هذه المحاضرة الى اربعة اقسام هي:

اولا: سمات المرحلة الراهنة من منظور عملية التسوية.
ثانيا: استشراق البدائل المحتملة لتطورات الوضع الراهن.
ثالثا: قضايا مرحلة ما بعد السلام.
رابعا: نمط العلاقات العربية من مرحلة مابعد السلام.

وايضاحا للقسم الاول قال من هذه الزاوية يمكن ان نصف المرحلة الراهنة بالسمات التالية:

١ - ابرام مجموعة اتفاقيات سلام بين اسرائيل وبعض الدول العربية مثل المعاهدة المصرية الاسرائيلية «١٩٧٩»، والمعاهدة الاسرائيلية الاردنية «١٩٩٤» وقد ترتب على هذه الاتفاقيات انهاء حالة الحرب وقيام علاقات دبلوماسية في اطار القانون الدولي العام.

٢ - ابرام اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي «اوسلو» في سبتمبر ١٩٩٣ والذي بموجبه اعترف كل طرف بالآخر وتأسست السلطة الوطنية الفلسطينية وبدأت عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في غزة والضفة الغربية واعقب هذا الاتفاق توقيع القاهرة اغسطس ١٩٩٥، ثم توقيع الاتفاق التالي لاعلان المبادىء في الشهر التالي في واشنطن.

٣ - انه انطلاقا من مرجعية مؤتمر مدريد اكتوبر ١٩٩١ بدأت مفاوضات اسرائيلية سورية لم تصل الى نتيجة بعد.

٤ - انه في اطار مرجعية مؤتمر موسكو يناير ١٩٩٢ تم تدشين المفاوضات متعددة الاطراف في مجالات الامن الاقليمي والتنمية الاقتصادية والتعاون الاقليمي والمياه والبيئة واللاجئين. وانعكست الظروف السياسية في المنطقة على حظ كل من هذه اللجان.

٥ - مبادرة المنتدى الاقتصادي برافوس لعقد مؤتمر القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء ١٩٩٤ وعمان ١٩٩٥ ومؤتمر القاهرة للتعاون الاقتصادي ١٩٩٦.

٦ - ان بعض الدول العربية وافقت على اقامة نوع من التمثيل التجاري مع اسرائيل كقطر وعمان وتونس ولكن بسبب التطورات السياسية في عام ١٩٩٦ فقد اصيبت هذه المبادرة بالتوقف والجمود.

من هذا العرض لاهم ملامح المرحلة الراهنة يتضح اننا ازاء صورة مختلطة، فهناك اتجاه عام في المنطقة الى تسوية هذا الصراع من خلال الاساليب السلمية، وقد اكد الطرف العربي ذلك في بيان القمة يونيو ١٩٩٦ ولكن الوجه الآخر للصورة يتمثل في الاطروحات الجديدة التي عبرت عنها حكومة الليكود التي وصلت الى الحكم في مايو ١٩٩٦ والتي احدثت افكار رئيس وزرائها والسياسات التي اتبعتها انتكاسة لعملية التسوية. ومن ابرز مظاهر ذلك تشجيع الهجرة والاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة والانكار المستمر لحق الفلسطينيين في تقرير المصير وتأسيس دولتهم. وفي عدم الالتزام بالتعهدات التي سبق للحكومة الاسرائيلية في ظل حزب العمل الالتزام بها، والرغبة في اعادة التفاوض بشأن هذه الالتزامات.

وهكذا فإن المرحلة الراهنة هي مرحلة مضطربة تختلط فيها سمات الاستمرار في عملية التسوية وايضا سمات محاولة التراجع عنها او على الاقل اعادة النظر فيها وفي شروطها. فهي من الصعب تسميتها بمرحلة سلام مستقرة. فالقول بانها مرحلة سلام قد يدعو البعض لتجاوزها وبناء تصورات على ارضية السلام غير القائم بالفعل. بينما هي في الحقيقة مرحلة انتقالية تختلط فيها سمات عملية السعي من اجل التسوية بسمات عملية التراجع عنها او اثبات فشلها.

لذلك فان تحليل العلاقات العربية في مرحلة السلام ينطوي على محاولة للقفز والاستباق على اوضاع قائمة ويقتصر التحليل فقط على احد الاحتمالات بينما يتجاوز احتمالات اخرى متصورة.

اما بالنسبة لاستشراق البدائل المحتملة لتطور الوضع الراهن فإنه يمكن التفكير في ثلاثة احتمالات او ثلاث صور للتطور: الصورة الاولى استمرار الاوضاع الراهنة والتي يمكن ان نسميها بالجمود، والصورة الثانية تدهور الاوضاع ونشوب مواجهة عسكرية. والصورة الثالثة عودة الحيوية لعملية التسوية.

اما الصورة الاولى فهي حالة استمرار الاوضاع الراهنة بما فيها من حملات اعلامية متبادلة وتوترات سياسية مكتومة وعلنية وتدخلات امريكية دولية لمنع التدهور.

هذا الاحتمال من الارجح هو ما تسعى حكومة الليكود الحالية الى استمراره فهو من وجهة نظرها يكسبها الوقت الكافي لخلق مزيد من الحقائق الجديدة على الارض في المناطق الفلسطينية، ومن احداث مزيد من التغييرات الديمجرافية والعمرانية بما يجعل من اقامة الدولة الفلسطينية امرا مستحيلا من الناحية العلمية.

كما ان هذا الوضع يعطيها الفرصة لاستمرار الادعاء بالتزامها بعملية السلام. اضف الى ذلك انها تراهن على استمرار الوضع الراهن قد يمكنها من تفكيك اوصال التضامن العربية مما يجعل الصورة اكثر تعقيدا.

عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة
محاضرة القيت في ندوة العلوم والثقافة بدبي

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
خلفان محمد الرومي
عبيد سلطان
ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



قراءة في حديث مبارك

للمرة الثالثة خلال ستة أشهر، يوجه الرئيس المصرى حسنى مبارك كلاما خطيرا الى حكومة بنيامين نتانياهو، تتحاشى الحكومة الاسرائيلية الرد عليه.

وكلام الرئيس مبارك الذي قاله أمس لمراسل محطة «بي. بي. اس». الامريكية يحمل في طياته تحذيرا في غاية الخطورة، خاصة «أن تجاهل نتانياهو الاتفاقات الموقعة سيؤدى الى تجميد علاقات اسرائيل مع كل الدول العربية لتبدأ عملية السلام من نقطة الصفر مرة اخرى». وطبيعى ان «كل الدول العربية» تشمل مصر. فهل ان حكومة «الليكود» قادرة على فهم كلام الرئيس المصرى، وقادرة بالتالى على تحمل تبعات تحذيراته؟

مما لاشك فيه ان مصر لا تستطيع الانسلاخ عن العالم العربى، تماما كما ان الدول العربية لا تستطيع الاستغناء عن مصر. ومن موقعها كشقيقة كبرى، فان مصر لا تستطيع التخلي عن مسؤولياتها تجاه قضية العرب القومية، قضية فلسطين، ولا تستطيع اتخاذ موقف الحياد من عملية السلام، ولا ترغب في الضغط على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات للقبول بمواقف وتقديم تنازلات يرفضها شعبه.

في المقابل، لا تملك مصر إلا أن تدين سياسات الحكومة الاسرائيلية اليمينية ومحاولاتها نسف عملية السلام. ولا يمكن ان تسكت ازاء أى عدوان اسرائيلى جديد يستهدف سوريا أو لبنان أو يستهدفهما معا، لفرض السلام الاسرائيلى الذي تعرضه حكومة نتانياهو عليهما، لان نظرة مصر الى السلام تنطلق من مبدأ لم ولن يتغير، وهو ان السلام اما ان يكون شاملا وعادلا ودائما أو لا يكون، إذ لا يعقل ان تقيم اسرائيل سلاما على الجبهتين المصرية والاردنية، ثم تتراجع عن التزاماتها تجاه الشعب الفلسطينى وسلطته الوطنية، ثم تحاول الاستفراد بالجبهة السورية أو اللبنانية.

ولقد قال الرئيس مبارك كلاما شبيها بما كرره أمس، موجها الى حكومة نتانياهو، محذرا من أن انهيار عملية السلام سيطلق الارهاب من عقاله، وسيكون بمثابة قنبلة ذرية مدمرة. فهل ستدرك اسرائيل أبعاد هذا التحذير، وينتصر العقل، أم تصر على سياساتها الغبية التي لا يمكن ان تقود إلا الى مزيد من الدمار والدماء؟

الاتحاد

وحدة السودان في مفترق طرق

التباين العرقي والحضاري هو العلة



محجوب عثمان

التباين العرقي والثقافي او الحضاري في السودان حقيقة لا مجال لانكارها، ان هناك فوارق واختلافات انثروبولوجية او إثنية واضحة للعيان فالسودان عربي اسلامي كما هو في نفس الوقت زنجي افريقي او حامي زنجي عربي، وفي السودان مسلمون كما فيه ايضا مسيحيون وآخرون لا علاقة لهم بأي كتاب، هذا الواقع كانت له على الدوام بصماته في تطور الحياة السودانية الواحدة او توضع الاسس والاطر القويمة والثابتة لكيان موحد يجعل من هذا التباين سببا من اسباب القوة وواحدا من مقومات المنعة، ثم ان الشقين اللذين يتكون منهما اهل السودان (نتاج الحضارة الاسلامية العربية والنتاج الآخر) لا يمكن فصلهما فصلا (مسطريا) لأن التداخل والتمازج قد حدث في كثير من المناطق وعبر مئات السنين، ولكن الامر ليس كذلك فيما يتعلق بالسودان الجنوبي (مديريات اعالي النيل وبحر الغزال والاستوائية) اضافة الى جزء كبير من جبال النوبة ذلك لان هذه الاجزاء من السودان لم يصلها التغلغل العربي الاسلامي الذي بدأ منذ العصور الوسطى.

لماذا توقفت الهجرة العربية ؟

لقد كانت مصر هي الواحة او القاعدة البشرية الرئيسية التي تم منها تعريب السودان وأسلمته، وأقول الرئيسية تحديدا لان الهجرة العربية للسودان كانت لها مسالك اخرى غير مصر، من الشرق ومن الشمال الغربي، ولكن ذلك المد العربي الاسلامي توقف عند بحر العرب في مداخل جنوب السودان، وفي تحليل وتعليل لهذه الظاهرة يقول العالم والفيلسوف المصري الدكتور جمال حمدان ان اسباب توقف تلك الهجرة يمكن حصرها في امرين رئيسيين هما:

(١) ان مصر الزراعية المستقرة كانت تقليديا اقل تأهيلا واستعدادا لمواصلة المد جنوبا اكثر مما فعلت، ويقارن هنا بين مصر ومراكش ذات الصفة الرعوية والطبيعة الجبلية ولذلك كان ارتيادها جنوبا له مدى أبعد وهو يعني بذلك منطقة السنغال.

(٢) أنه رغم ان نهر النيل يشكل منطقيا طريقا متصلا الى قلب القارة الافريقية بالنسبة للهجرة العربية الاسلامية القادمة من مصر الا ان نفس النهر تحول الى حاجز دون تحقيق ذلك الهدف لوجود منطقة السد او السدود النيلية الطبيعية في مداخل اواسط جنوب السودان، ولذلك تعطل الزحف المصري جنوبا.. «هذا ما قاله الدكتور جمال حمدان».

ثم جاءت مرحلة الاستعمار في السودان لاسيما المرحلة الثانية منه اي بين ١٨٩٨ و ١٩٥٦ الذي لعب على اوتار الثنائيه او هذا التباين بين العرب المسلمين والافارقة غير المسلمين دورا سياسيا وثقافيا خلق نوعا من العنصرية الداخلية التي لاتزال اشباحها تطارد اهل السودان حتى بعد ان جلا من أرضهم الاستعمار.

هذا التباين وأثره على الحياة:

كان لابد من هذه الخلفية مدخلا للتأكيد على ان حقيقة التباين الاثني والحضارى في السودان وما يترتب عليها كان على الدوام عاملا هاما في تسبيب الازمات الخطيرة او تشكيل الاحداث الكبرى التي تؤثر على وحدة السودان وتقدمه واستقراره.

من ذلك مثلا ان اول فترة عرف فيها السودان الحرب الاهلية كان عام ١٩٥٥ في مرحلة الحكم الذاتي اي قبل اعلان الاستقلال.. انطلقت الشرارة الأولى من قوات جنوبية كانت جزءا من الجيش السوداني مرابطة في اقليم الاستوائية، وكانت الحرب التي نادى قادتها بالانفصال عن الشمال، ولم تتوقف تلك الحرب الضروس الا عام ١٩٧٢ بعد الاتفاق على منح الجنوبيين بقيادة قادة تلك الحرب حكما ذاتيا لاقليمهم في اطار السودان الواحد. وكان من الممكن ان يستمر الاستقرار والسلام في الجنوب لولا ان القيادة السياسية في الشمال نكصت الوعد وحاولت اضعاف الحكم الذاتي للجنوب بتفتيته الى ثلاثة اقسام بدلا من كتلة واحدة.

ومنه كذلك ان الاجماع السوداني على خيار الاستقلال التام عندما حان الحين في اواخر ١٩٥٥ ما كان له ان يتم الا بعد جهد عظيم لاقناع القادة الجنوبيين بان حقوقهم ستكون مكفولة وأهمها النظر الجاد في مطلبهم باقامة نظام فيدرالي يربط الجنوب بالشمال في دولة فيدرالية واحدة.

ومن ظواهر اثار التباين المشار اليه في الحياة السودانية ان استمرار الحرب الاهلية وتصدى الجيش لها، ولا جهة غيره. ضخّم من حجم دور الجيش في المجتمع وبالتالي أسهم بصورة او اخرى في اغراء بعض الضباط المغامرين للقيام بالانقلابات فقفز قادتها الى الحكم وعطلوا مسيرة السودان أعواما متعددة.

يونيو ١٩٨٩ انقلاب وقائي:

بل ان بعض اهل الرأي يقولون انه ما كان للجبهة الاسلامية القومية ان تقدم على انقلابها ضد الحكم المدني الديمقراطي الشرعي في منتصف عام ١٩٨٩ الا كرد فعل او عمل وقائي ضد الاتفاق مع حركة الدكتور جون قرنق الذي كان قد اوشك ان يتحقق بينه وبين الحكومة الديمقراطية بعد شهرين او ثلاثة من وقوع الانقلاب. ومنطق جماعة الترابي والبشير هنا هو ان السودان الموحد جنوبا وشمالا سيكون قائما على المنهج الديمقراطي العلماني في حين ان الشمال ذي الاغلبية المسلمة يمكن ان يقبل حكما باسم الدين اما الجنوب فليفرض عليه الاسلام بالقوة وهو ما يجري حاليا في ارض الواقع.

أجندة السيد الصادق المهدي:

ان كل هذا يقودنا الى السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح في كل منتدى او كل لقاء للسودانيين داخل الوطن او خارجه والذي ما كان له ان يثار الا كرد فعل على التصريحات التي ادلى بها السيد الصادق المهدي بعد خروجه من السودان في العاشر من شهر ديسمبر ١٩٩٦، ان لسيادته (أجندة) خاصة لحل مشكلة السودان تختلف كثيرا عن القناعات والثوابت التي توصل اليها التجمع الوطني الديمقراطي الذي يحتل فيه حزب السيد الصادق مركزا قياديا متميزا، ويمكن تلخيص اجندة السيد الصادق من خلال تصريحاته الاخيرة اضافة الى جوهر ما جاء في مقالات متعددة نشرتها له صحف عربية على امتداد السنوات الاربع او الخمس الماضية.

- اولا: ينادي سيادته بالحل السلمي رغم ان التجمع انتقل الى مرحلة السلام.

- ثانيا: يدعو سيادته لعقد مؤتمر قومي يشارك فيه الجميع ولم يستثن منه الجبهة الاسلامية القومية الحاكمة حاليا، وبالطبع فانه لا مكان لحل سلمي او مؤتمر بدون مشاركة من بينهم الامر الآن، ورأي التجمع مختلف.

- ثالثا: يتمسك السيد الصادق بما يسميه الخيار الاسلامي او الصحوة الاسلامية وحقوق الاغلبية المسلمة.

هذه الاجندة ورأي غير المسلمين:

ومهما كان رأي قادة التجمع كلهم او بعضهم في هذا الطرح فان الذي يهمني الآن هو البحث عن علاقة هذا الطرح بالمشكلة الام الا وهي مشكلة الجنوب والجنوبيين وكل القطاع الذي يشمل من هم ليسوا عربا وليسوا مسلمين، فهل سيكون مقبولا لديهم ان يتراجع الوضع الى المناداة بالحل السلمي بعد ان اضطرت الظروف حلفاءهم الشماليين للتقدم خطوة والدخول معهم في خندق واحد مشترك هو خندق المواجهة المسلحة؟ وهل سيرضي كل هؤلاء بتجدد الحديث عن حقوق الاغلبية المسلمة او طرح شعار الصحوة الاسلامية عاملا من عوامل العمل السياسي بعد ان توصلوا مع فصائل التجمع الاخرى. بما فيها حزب السيد الصادق، الى ابعاد الدين او الاديان عن السياسة ابعادا تاما بوصف ذلك هو المخرج الوحيد لالتقاء الشقين المتباينين من شعب السودان والملاذ الاخير لضمان استمرار وحدة السودان القائمة على الحقوق المتساوية لكل المواطنين لا فرق بين عربي وغير عربي ولا بين مسلم وغير مسلم ولا بين اقلية واكثرية.

ان من حق السيد الصادق المهدي، وهو رأس لقاعدة شعبية قائمة على رؤى اسلامية محددة ان يدعو لما يسميه بالصحوة الاسلامية على اساس ان ذلك هو برنامج حزبه وحده ولكن الزج بهذا الشعار وهذا الطرح في مجال حل الازمة القومية او الاهلية في السودان لن يؤدي الى بر السلام ولعله يفرز العكس تماما.

ان الثوابت التي توصل اليها التجمع الوطني الديمقراطي لترسيخ الوحدة الوطنية مثل حق تقرير المصير للجنوبيين وفق قواعد خاصة والبعد بالدين عن العمل السياسي والالتزام الصارم بمواثيق حقوق الانسان ومساواة كل المواطنين السودانيين الخ. كل هذه الثوابت لم تستهو الجنوبيين وكل الافارقة اصولا وغير المسلمين. لم تستهو هؤلاء وحدهم لكن اثرها امتد ليقنع اطرافا جديدة لها ثقلها النوعي في تشكيل الرأي العام السوداني. انهم من اتفق على تسميتهم في السودان بالقوى الحديثة وهي قوى تشمل اغلبية المتعلمين والمثقفين والعمال المهرة والحرفيين والتجار او رجال الاعمال المرتبطين بقطاع الانتاج الحديث. انها الفئات التي يضمحل ولاؤها الطائفي عاما بعد عام والتي اقتنعت بتجاربها الذاتية انه لا سبيل لبقاء السودان موحدا مستقرا الا بتلك الاسس والثوابت التي عبر عنها التجمع الوطني الديمقراطي.

كاتب سوداني مقيم في مصر

قرقعة سلاح في «جزيرة الديك»: لماذا لم يعترف المسلمون بالدولة المسلمة؟ (٤-٤)



عدنان حطيط

لايستطيع رؤوف دنكتاش ان ينسى حوارا دار يوما بينه وبين جورج فاسيليو.

كان ذلك في واحد من جلسات المفاوضات غير المثمرة التى دارت بين رئيسي الادارتين القبرصيتين اليونانية والتركية. قال فاسيليو: لاتهددني بالدول الاسلامية... فان لى فيها اكثر مما لك.

كان الرئيس القبرصى اليونانى على حق. ولو قيض لهذا الحوار ان يجرى اليوم بين دنكتاش وكليريديس لكان بمقدور هذا الاخير ان يكرر بكل ثقة كلام سلفه.

دنكتاش والقبارصة الاتراك عموما، يجدون اكثر من تفسير لهذا الواقع. لكنهم، مع ذلك، لايخفون الهم ومرارتهم عندما يطرح عليهم سؤال من نوع: اذا كان ما تقولونه صحيحا فى شأن الاسباب الحقيقية للمسألة القبرصية والمبررات التى دفعتكم الى الاعلان عن قيام دولة مستقلة فى الشمال، والاسس التى تطالبون الدول بمقتضاها بالاعتراف بدولتكم.. فلماذا اذن لم تعترف بكم اى من الدول الاسلامية؟

ان هذا السؤال يضعهم دائما فى حرج كبير، ومهما حاولوا تقديم اجوبة منطقية، يظل موقفهم يعانى من نقطة ضعف رئيسية لايستطيعون اغفال وجودها.

لماذا لم يتم الاعتراف؟ ولماذا للقبارصة اليونانيين (المسيحيين) فى الدول المسلمة اكثر مما للقبارصة الاتراك (المسلمين)؟

خارج الاعتبارات الطائفية، تبدو المسألة مرتبطة بعاملين رئيسيين:

- مدى اهلية جمهورية قبرص الشمالية التركية للاعتراف بها كدولة ناجزة الاستقلال.

- نظرة الدول الاسلامية عموما الى المسألة القبرصية ومدى معرفتها بابعاد هذه القضية. وبالتالى تأثرها ان كان بالجهل بهذه الابعاد او بعوامل اخرى كالضغوط الدولية او الموقف من تركيا نفسها باعتبارها الوطن الام للقبارصة الاتراك.

بالنسبة الى العامل الاول بح صوت رؤوف دنكتاش رئيس جمهورية قبرص الشمالية التركية - وهو فى الاصل محام - محاولا دون كلل اثبات ان «الاعتراف حق» بالجمهورية التى كان وراء اعلانها فى الشطر الشمالي من الجزيرة.

فى كل مداخلاته كان رؤوف دنكتاش ينطلق من القاعدة الثابتة بأن ثمة شروطا اربعة اساسية للدولة هى: الارض، السكان، الحكومة الفاعلة، الاستقلال. وكان يؤكد ان هذه العناصر الاربعة متوافرة فى جمهورية قبرص الشمالية التركية.

فى ما يتعلق بالارض والسكان، يقول دنكتاش:

«من الجلي انه ليس بمقدور المرء الكلام عن دولة ما من ان يطبع اسم تلك الدولة على خريطة. فالدولة ينبغى ان تكون لها ارض يقدم شعبها من اجلها اقصى قدر من التضحيات اذا مادعى الى ذلك. ارض ينظر اليها على انها وطنه. لذلك فالارض والشعب الذى يعيش عليها متلازمان كلما جرى البحث فى توافر عناصر قيام الدولة، فكلاهما ينبغى ان يكونا قائمين. اما حجم الارض وعدد السكان الذين يقيمون عليها، فليسا مهمين فى تقرير مسألة قيام الدولة. فمثل هذه الدولة قد تكون على نزاع مع جيرانها فى شأن حدودها، اذ قد تكون الحدود ما تزال مثار خلاف.. ومع ذلك فاذا وجدت الارض واسماها شعبها وطنه. واذا شكل الشعب والارض معا ارض الآباء، فان الاسس التى تقوم عليها الدولة تكون متوفرة». عن المعيار الثالث، اى الحكومة الفاعلة، يتساءل دنكتاش:

«هل تقع السلطة الشرعية لارادة الجزيرة على الشعب الذى يعيش فوق الارض التى يتناولها البحث؟ هل ثمة حكومة مستقرة تدير شؤون الدولة؟ هل هذه الحكومة تتولى الاشراف الكامل على ارضها كاملة؟».

ويجيب: «قياسا على ما هو الحال فى قبرص فان الامم المتحدة تواصل الاعتراف بالجانب القبرصى اليونانى على انه الحكومة الشرعية القبرصية، رغم ان القبارصة اليونانيين لايملكون الاشراف الكامل على ارض قبرص، وذلك خلافا لكافة اشكال العدالة والواقع. وفى ما يتعلق بجمهورية قبرص الشمالية التركية، فانها تدار من قبل حكومة منتخبة فى نظام متعدد الاحزاب، وهى مسؤولة امام برلمان مؤلف من ٥٠ عضوا تتجدد مدة ولايته من خلال انتخابات ديمقراطية كل خمس سنوات». ويضيف: «ان اولئك الذين يتحججون اليوم بأن وجود القوات التركية يلقى ظلالا من الشك على استقلال جمهورية قبرص الشمالية التركية. ينسون ان من نظروا اليه خطأ وقبلوه على انه حكومة قبرص الشرعية، اى تحديدا الجناح القبرصى اليونانى فى الجمهورية ثنائية القومية، قد استقدم الى الجزيرة ٢٠ الف جندي من اليونان منذ العام ١٩٦٤، ومع ذلك فان احدا لم يسجل اى قدر من الشك حول «استقلال» ما يسمى جزيرة قبرص. وثمة اليوم مئات الالاف من القوات الاجنبية ترابط فى اراضى حلفائها من اجل الحماية المتبادلة. المصالح الذاتية. ولا احد ينزع عن البلد الذى ترابط فيه تلك القوات صفة الدولة المستقلة».

اذ يفرغ دنكتاش من اثبات توافر هذه الشروط الاربعة مؤكدا على ان استقلال جمهورية قبرص الشمالية التركية «غير قابل للطعن» يتوقف عند شرط خامس يطرحه البعض. وهو ضرورة اعتراف الدول الاخرى بالدولة التى انشئت حديثا. فيقول بأن الامم المتحدة لم تعترف ببنغلادش طيلة اربع سنوات. وبألمانيا الديمقراطية طيلة ٢٥ عاما. وعليه فعدم الاعتراف ليس امرا حيويا ولامصيريا بالنسبة الى وجود الدول».

والحقيقة التى لايمكن انكارها ان مواقف الدول الاسلامية من المسألة القبرصية بشكل عام ودولة قبرص الشمالية التركية بشكل خاص. تتراوح مابين:

١- الاخذ المطلق بواجهة النظر اليونانية

٢- التأييد النسبى للقبارصة الاتراك مع الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الجانب اليونانى.

٣- التأييد الكامل للطرف المسلم. ولكن من دون الوصول الى مرحلة الاعتراف.

الموقف الاول هو الاكثر شيوعا خصوصا فى الدول الاقرب. اى الدول العربية. وهذا الواقع يتجسد فى ظواهر كثيرة احدها التعاطى مع الشطر اليونانى على انه «جزيرة قبرص» وبالتالى اقامة علاقات ديبلوماسية واقتصادية وطيدة معه الى حد فتح الاسواق العربية امام البضائع القبرصية اليونانية حتى فى ظل الشكوك الكثيرة حول مصدر نسبة لايستهان بها من هذه البضائع وما اذا كانت قبرصية فعلا ام اسرائيلية تمت اعادة توضيبها فى الشطر الجنوبى لاعطائها شهادة منشأ جديدة. تلافيا للمقاطعة العربية.

والعلاقات العربية - القبرصية اليونانية تشمل مجالات كثيرة كالسياحة والتبادل الثقافى والرياضى، بل وتقديم المساعدات والقروض التى ساهمت فى توسيع الهوة بين الشطرين من حيث مستوى الازدهار فى كل منهما.

واللافت ان هذه العلاقات لم تتأثر بالموقع المتميز لاسرائيل فى الشطر اليونانى. ولا بالحوادث الكثيرة التى تعرض ويتعرض لها سواح عرب. كالاعتداءات المنظمة التى تقوم بها عناصر قبرصية يونانية وتتبرأ منها السلطات عادة بحجة انها «مشاغبة» و «عناصر فردية».

القبارصة الاتراك لايفهمون سر هذا «التحيز» العربى المسلم فى اطاره العام. وان كان معظم مسؤوليهم ينظر اليه بالمنظار الذى تنظر به انقرة الى العرب عموما والذى يعود. ليس فقط الى المرحلة الاتاتوركية فى تاريخ تركيا الحديث. بل الى مرحلة سيطرة الامبراطورية العثمانية على القسم الاكبر من الرقعة العربية.

غير ان هذه النظرة ضيقة جدا واحادية الجانب، وقد كانت على الدوام احد ابرز الاسباب التى ادت الى تردى العلاقات التركية - العربية. ولعل القبارصة الاتراك كانوا ضحية لها. فضلا عن تضافر عوامل كثيرة ساهمت فى دفع الموقف العربى الى ما يمكن وصفه بالانحياز الى الجانب اليونانى فى المسألة القبرصية.

ان الحكاية تعود الى الخمسينات.. الى مكاريوس و «ايوكا» والكفاح ضد البريطانيين فى قبرص لقد بدا هذا الكفاح شبيها بما كان يخوضه العرب ضد الاستعماريين البريطانى والفرنسى. وحتى شعار «الاينوسيس» - اى الوحدة مع اليونان - لم يكن ليثير لدى العرب سوى التعاطف، فى ظل المد الوحدوى الذى كانت تشهده الاقطار العربية.

فى حين لعب اليونانيون بذكاء على هذين الوترين، كان تردى العلاقات التركية - العربية يحول دون ايضاح حقيقة المسألة فى قبرص وعدالة الموقف القبرصى التركى.

والحال ان حكام تركيا فى تلك الفترة (الخمسينات والستينات وحتى مطلع السبعينات) لم يكن بين اولوياتهم تصحيح الخلل فى علاقاتهم بالعرب، بل العكس ساهموا فى زيادة هذا الخلل ودفعوا التردى الى مستويات اكبر.

ان النصف الثانى من الخمسينات هو الفترة التى شهدت فيها المسألة القبرصية مرحلتها التصعيدية الكبرى، اذ تسبب فى اندلاع حرب اهلية بين القبارصة اليونانيين والاتراك. لم يكن البريطانيون غائبين عنها ولو من باب الحق الذى اريد به باطل.

ومن اسف ان هذه الفترة بالذات شهدت غيوما سوداء كثيرة فى سماء العلاقات العربية -التركية، عندما برز الى الوجود مشروع حلف بغداد (العام ١٩٥٥) بمشاركة تركيا وايران اولا ثم بانضمام بريطانيا ولاحقا باكستان. وقد تصدى الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بعنف لهذا الحلف ناعتا اياه بأنه مشروع استعمارى يرمى الى اعادة السيطرة البريطانية على العالم العربى، وكان بديهيا ان تنسحب حملة عبد الناصر على تركيا ايضا بوصفها ضالعة فى هذا الحلف.

ولما كانت تركيا وبريطانيا طرفين اساسيين فى ما كانت تشهده جزيرة قبرص التى كان عبد الناصر يدرك جيدا اهمية موقعها الاستراتيجى بالنسبة الى المنطقة العربية، فان الوقوف فى صف الطرف الثالث، اى اليونان، كان استمرارا منطقيا لهذه المواجهة، فضلا عن كونه اتاح الفرصة للزعيم الراحل كى يشن حربا مضادة على التحالف التركى - البريطانى فى حلف بغداد.

جاء الوضع على طبق من ذهب بالنسبة الى اليونانيين الذين استغلوا الفرصة افضل استغلال. وعندما وقع العدوان الثلاثى البريطانى - الفرنسى - الاسرائيلى على مصر (وقد ايدته تركيا) كانت «ايوكا» جاهزة لترد الجميل لمصر عبد الناصر التى سبق ان امدتها بالاسلحة. فوجهت ضربات عسكرية محدودة للقوات البريطانية التى انطلقت من قبرص لتشن العدوان على مصر.

لاحقا دفع الاسقف مكاريوس علاقاته العربية. خصوصا مع مصر الناصرية ومع عبد الناصر شخصيا، الى مستويات اعلى من الصداقة وحتى التحالف. وهكذا فعندما نشبت الازمة القبرصية اواخر العام ١٩٦٣ واوائل ١٩٦٤ حين اقدم مكاريوس على نقض الدستور تمهيدا لضم قبرص الى اليونان، كانت صداقة مكاريوس وعبد الناصر اضافة الى العداء لسياسة تركيا الخارجية فى تلك الفترة، عاملا اساسيا فى اتخاذ عدد غير قليل من الدول العربية موقفا مؤيدا للقبارصة اليونانيين.

لقد تجلى ذلك عندما طرحت القضية على الجمعية العامة للامم المتحدة، اذ كانت هذه الدول من بين من وقف ضد تركيا عندما طرح المشروع البريطانى على التصويت وكان ينص على «حرية الشعب القبرصى فى تقرير مصيره» ما يعني عمليا ضم قبرص الى اليونان نظرا لان اكثرية سكان الجزيرة هم من اليونانيين المؤيدين للاينوسيس. ولم يقف الى جانب تركيا فى رفض مشروع القرار سوى ايران وباكستان وبعض الدول العربية، فيما ايدته الدول الاوروبية كافة ومعظم الدول الافريقية والاسيوية.

مما لاشك فيه ان القبارصة الاتراك كانوا ضحية لهذه «الصدفة» السياسية، بغض النظر عما اذا كانت تركيا، وطنهم الام، تتحمل مسؤولياتها، ام كانت مصر عبد الناصر هى المسؤولة عن ذلك.

لكن السؤال الذى يطرح اليوم هو: لماذا لم تتغير الصورة حتى بعد رحيل الزعيم الناصرى وتغير طبيعة العلاقات بين تركيا والعالم العربى بما فيه مصر؟

ربما يكمن السبب - كما يقول دنكتاش - فى ان الدول لاتستطيع عادة الاعتراف باخطائها. لكن هذه القاعدة ثبت خطؤها فى حالات كثيرة.

لعل المشكلة فى انقرة نفسها. وربما كان وصول نجم الدين اربكان الى الحكم مدخلا لتصحيح الخلل فى الكثير من جوانب العلاقات العربية - التركية، وفى مقدمتها النظرة الى ما يجرى فى قبرص.

وثمة من يرى ان موضوع الاعتراف بدولة القبارصة الاتراك فى قبرص، هو واحد من المحرمات التى تقف وراءها الولايات المتحدة تحديدا والدول الاوروبية. وهذا الامر ينطبق على العرب كما ينطبق على غيرهم من المسلمين. ومرد ذلك الى اعتبارات كثيرة بعضها ذاتى وبعضها الآخر موضوعى. ومن هذه الاعتبارات:

١- ان الامل بايجاد تسوية سياسية للمسألة مازال قائما. وبالتالى فان اى اعتراف بجمهورية قبرص الشمالية التركية من شأنه زيادة تعقيد المسألة ودفع الجزيرة الى تقسيم نهائى.

٢- ان الاقرار بحق الاقلية القبرصية التركية فى ان تعلن دولة مستقلة. قد يفتح الباب امام مطالبة كافة الاقليات فى المنطقة بأن تحظى بدورها بحق تقرير المصير، مما يعرض دولا كثيرة لخطر التقسيم.

٣- ان تقسيم قبرص الى دولتين يشكل مشكلة كبيرة لحلف شمال الاطلسى. خصوصا اذا ما اندفعت «الدولتان» القبرصيتان الى الوحدة كل منها مع الوطن الام لشعبها، اى اليونان وتركيا العضوان فى الحلف مثل هذا الامر سيشكل سابقة ويضيف عنصر مواجهة جديدا الى الملف الحافل فى علاقات هذين البلدين.

٤- على المستوى الاوروبى. فان اى اعتراف بدولة قبرصية تركية فى قبرص يضع المجموعة الاوروبية امام مشكلة قبول عضويتهما معا او رفض عضوية اى منهما. مع العلم ان اليونان تدفع باتجاه قبول عضوية «جمهورية قبرص» (المقصود الجمهورية القائمة فى الشطر الجنوبى) على انها تمثل الجزيرة كلها. وفيما تحاول المجموعة جاهدة تأخير مسألة انضمام تركيا نفسها اليها. فان الامر سيكون اصعب اذا ما تم الاعتراف بالدولة القبرصية التركية.

٥- على المستوى الامريكى. فان الادارة الحريصة على اقامة اوطد العلاقات مع تركيا، حريصة ايضا على علاقاتها الجيدة مع اليونان لاسباب وحسابات كثيرة بدءا بكون اليونان عضوا فى حلف شمال الاطلسى، مرورا بأن العلاقات الصدامية بين اليونان وتركيا قد تكون ورقة مفيدة لعدم خروج هذه الاخير عن الخط. وانتهاء بوجود اللوبى اليونانى الفاعل فى الولايات المتحدة والذى يحتل المركز الثانى بعد اللوبى اليهودى. وقد يكون ذا دور مؤثر فى انتخابات الرئاسة.

العرب والمسلمون عموما ليسوا خارج هذه الحسابات، بل انهم فى دائرة التجاوب مع القواعد بما هو مسموح به وما لايسمح به، حتى ولو كان ثمة صيف وشتاء على سطح واحد. كأن يتم التعاطى مع مطالبة سكان الجزء الشرقى من جزيرة تيمور الاندونيسية بحق تقرير المصير على انه حق مشروع. وان يرفض مثل هذا الحق للقبارصة الاتراك.

كاتب وصحفى لبنانى

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٣ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد العبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤-٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١١٠٠



الاربعاء ٢٩ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٨ يناير ١٩٩٧م

إقرأ غداً

قضايا ودراسات:
الأمن الاوروبي بين السلام البارد والازمات الساخنة

الاتحاد الثقافي:
فاضل العزاوي: مفهوم الاجيال فكرة صبيانية

الوان:
رحلة جديدة مع برامج ومسلسلات رمضان





قلب بيروت.. المشكلة في التاريخ.. والجغرافيا التجارية

□ بيروت ـ رفيق نصرالله:

■ في وسط العاصمة بيروت، تقوم ورشة تعتبر حاليا من اكبر واوسع ورش الاعمار في منطقة الشرق الاوسط برأي الخبراء.

وتحاول الحكومة اللبنانية والمؤسسات التى شكلت وتنفذ مشاريع اعادة التأهيل والاعمار ان تجهد لتنفيذ خطة خماسية من المفترض ان تنتهي مع بداية العام الفين.

ولكن رغم ما انفقته شركة السوليدير ومؤسسات اخرى من تعويضات على اصحاب الحقوق في هذه المنطقة والتى وصل سعر مبيع المتر المربع فيها الى ما يفوق ١٥ الف دولار. فإن المشكلة الاهم تكمن في المكتشفات الاثرية في هذا القطاع بحيث لم يسلم متر واحد من الارض خلال اعمال الحفر من ان يشكل مفاجأة للمهندسين والمقاولين حيث توجد مساحات واسعة تضم آثارا معظمها يعود للعصر الروماني وما تلاه.

وفيما يتم اكتشاف سور بيروت القديم وحماماتها في ساحة الشهداء سجلت اكتشافات اخرى في المناطق المجاورة الامر الذي ادى الى توقف اعمال الحفريات سعيا لاتمام خطة تأهيل البنى التحتية لقلب العاصمة.

وتدخلت مؤسسات دولية تهتم بالآثار لايجاد حل للمشكلة، فالحكومة اللبنانية لا تريد ان توقف خططها في هذه المنطقة التى تعتبر قلب بيروت التجاري وايضا لا تستطيع المضي بعيدا في اهمال هذه الآثار بكل ما تعنيه من ثروات تاريخية وحضارية.

وقد تم التوصل الى اتفاق بجمع هذه الاثار في اماكن محددة تمهيدا لجمعها او لاعادة تأهيلها وتحويل الاماكن التى جمعت فيها الى نوع من المزارات تخصص للسياح مستقبلا ولو على حساب المساحات التجارية في هذه المنطقة التى تعتبر اساسا انها لا تلبي حاجة بيروت لوجود اسواق وساحات بعدما دمرت الحرب ما دمرته.

العمود الثامن

الفاريون إلى الأمام!

كانت الصورة التقليدية للمستعمر في أذهان الجرس القديم، تتمثل في رجل أحمر طويل، يعتمر قبعة، في فمه «بايب» يرطن بلغة عربية مكسرة أو «ديحسن فكه» بالانجليزي!

لقد ذهب الاستعمار وظلت الذهنية على عهدها القديم، حتى بدأ الأبناء يطعمون لقتهم العربية بكلمة انجليزية (أو أكثر)، ثم ما لبثت هذه الظاهرة ان تحولت إلى ميزة اجتماعية للمتعلم! وصفة للجامعي، وتفوق للدارس في بلاد الغرب! كأننا قطع بعض الدارسين في الجامعات الغربية المسافة بين الفارس الشجاع والفارس الأليس. في العربية يقال للفارس شجاع، فإذا تقدم قيل: بطل وإذا تقدم قيل، بهمة، وإذا تقدم قيل، أليس! وكما قال العجاج، أليس عن حوبائه سخي (ترجموها يرحمكم الله).

عود على بدء، ففي عقدي الخمسينيات والستينيات، كانت ظاهرة التهجين اللغوي باسقاط الكلمات الانجليزية أثناء الحديث بالعربية، ضربا من الخروج عن المألوف، ونقيصة في المتكلم، كان هؤلاء يتلعثمون ويلعثمون، ولكنهم ظلوا محاصرين بطهر المرحلة، ونقاوة الشعار ووردية الحلم حيث لم تكن من خلفهم قوة اسناد وتدخل فضائي سريع! لم تكن هناك (أيلات أو فلبينيات) يرضعن اطفالنا حليب الاغتراب النفسي واللغوي.

وفي عقد السبعينيات، كبر رجال المرحلة، تقاعدوا، وانحسرت الألعاب الشعبية، والأهازيج الشعبية، وبدأت تحل علينا بركات الألعاب الالكترونية والفليبرز والوجبات السريعة، ثم جاء انفتاح الثمانينيات على الفيديو، والاعلان، وأفلام رامبو، وزاد السفر إلى الخارج، ولم يعد المسافر بحاجة إلى زوادة الطريق من ارث وقيم ووصايا آباء وأمهات وجدات، واذا كان العود حميدا بالشهادات العلمية، فلم يكن الأمر كذلك لدى البعض في القيم الحضارية!

وهكذا دخلنا عصر التسعينيات ومعنا اغترابنا الكبير، وأول شيء فقدناه كان انتماءنا للغتنا العربية الجميلة، وحرصنا عليها وتمسكنا بها، لم يقتصر الأمر على نسيان الشعر والأدب والارث الحضاري ولم يتوقف عند الأخطاء الاملائية والنحوية، بل وصل الأمر إلى لغة الخطاب، وانتقلت العدوى إلى المؤتمرات الوطنية.

شيء من هذا المرض لمسه الاخوة والزملاء الذين تابعوا وقائع مؤتمر «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي».

فالمكان عربي، والزمان عربي، والمنظمون عرب وهو «مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» The Emirates Center For Strategic Studies of Research. وهو مركز نعتز بوجوده وجهود القائمين عليه وبمبادراته وبما يوفره له المسؤولون من دعم ورعاية، كما نعتز بتصديه لتنظيم مثل هذه المؤتمرات.

وهذا الاعتزاز ومن موقع المحبة والتقدير لا يمنع من الاشارة إلى ان القاء البحوث والاصرار على اللغة الانجليزية كلغة أولى في المؤتمر وتفضيلها على العربية ضرب من الهروب إلى الأمام، نحن نريد من ثورة المعلومات ما يهمنا ويفيد أجيالنا ويناسب واقعنا ويعزز آمالنا وطموحاتنا ويساهم في الارتقاء الحضاري الذاتي دون ان يطغى ذلك على لغتنا وحضارتنا وقيمنا.

والواضح ان الباحثين العرب أكثر من الأجانب في المؤتمر واذا كنا نخشى من زعل «الخواجات» فليتحدث كل منهم بلغته الأم وبغير ذلك سيكون المؤتمر كما قال المتنبي:

ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترجمان



نظرة امل نحو النجاح.

(تصوير محمود ...)

و

علي جاسم

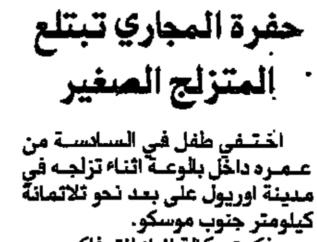
الحديث عن حوادث السير والمرور يركز في الغالب على حالات الوفاة التي تنتج عنها. واحيانا عن خسائر المركبات. وهو تناول مخل، لايضعنا امام الابعاد الحقيقية للمشكلة. ولايوضح ماتسببه من استنزاف هائل للموارد. ولايظهر انعكاساتها على الانتاج وعلى الاستقرار الأسري.

ولنأخذ مثالا على ذلك مئات الاشخاص الذين يعانون من اعاقات دائمة بسبب اصابات الحوادث المرورية. قد تصل الى الشلل الكامل والعجز الكلي عن الحركة. ونتساءل عن حجم معاناتهم التي تستمر طول العمر. وتأثير عجزهم عن العمل. وعدم قدرتهم على اعالة أسرهم. وتحولهم من اشخاص قادرين على الانتاج الى اشخاص عاجزين في الكثير من الحالات عن تلبية احتياجاتهم الاساسية بدون معاونة فضلا عن تكلفة الرعاية الطبية والتأهيلية لهؤلاء.

ونتوقف امام أحد النماذج التي توضح الابعاد الحقيقية لمشكلة الحوادث المرورية. ففي احصاء صادر عن ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة، بلغ عدد الحوادث المرورية خلال العام الماضي ٢٨٧٦ حادثا نتج عنها وفاة ٣٦ شخصا بينهم ١٧ مواطنا واصابة ٦٧٥ شخصا، بينهم ٤٩ اصابة بليغة و ٢٦٥ اصابة متوسطة.

وأول ما نلاحظه ان عدد الحوادث المرورية زاد بالمقارنة بالعام قبل الماضي. وان عدد حالات الوفاة زاد كذلك، وهي مؤشرات تستحق التأمل. ولكن مايعنينا هنا هو ماتحملته الخدمات الصحية من أعباء لعلاج وتأهيل مالايقل عن ٣٠٠ مصاب في هذه الحوادث، اذا سلمنا بأن باقي المصابين لم يحتاجوا الى علاج او رعاية صحية، وماتحملته أسر هؤلاء المصابين من معاناة، ونحن هنا نتحدث عن الحصاد المرير للحوادث المرورية في امارة واحدة وفي سنة واحدة.

ونحن نعلم ان الحوادث المرورية ظاهرة عالمية، وانها اصبحت تصنف ضمن اهم أسباب الوفاة في العالم، وتتصدر قائمة اسباب الاعاقة، وتكلف الدول مبالغ هائلة، ولكن هذه الحقائق لايجب ان تجعلنا نتعامل معها باعتبارها أمرا واقعا، فمعدلات الحوادث عندنا لاتزال مرتفعة، والنزيف على الطرقات يدعو الى القلق، ولابد من تناول جديد للمشكلة، وان تكون البداية من المدرسة، فاحترام قواعد السير والمرور سلوك مكتسب يتأثر بالسلب والايجاب بما يتلقاه الفرد من خبرات منذ بداية عمره وحتى يصل الى سن الحصول على رخصة القيادة..



قتيلة عقب نزهة المراهقات

طعنت فتاتان بولنديتان زميلة لهما في المدرسة فأردتاهما قتيلة في وارسو أثناء سيرهن على ضفاف نهر سيلزا. ونقلت وكالة الانباء البولندية عن الشرطة امس الاول قولها ان الفتاتين المتهمتين بالقتل هما اصغر سنا من ان يمثلا للمحاكمة كبالغتين قد طعنتا بسكين القتيلة عدة مرات في الصدر والمعدة. وقالت الشرطة ان المتهمتين المعتقلتين منذ ذلك الحين لم تقدما اى سبب وراء اقدامهما على هذه الجريمة.

بعد الكمبيوتر.. بيل جيتس يتفرغ للاعمال الخيرية

■ نقلت مجلة تايم الامريكية في عددها الاخير عن رجل الاعمال الاغنى في العالم الامريكي بيل جيتس الذى تقدر ثروته بـ ٢٣٫٩ مليار دولار قوله انه باق على رأس شركة البرامج مايكروسوفت عشر سنوات اضافية قبل ان يكرس نفسه للاعمال الخيرية.

وخصصت المجلة عشر صفحات بعنوان «بحثا عن بيل جيتس الحقيقي» لتروي سيرة هذا المهندس خريج جامعة هارفرد البالغ من العمر ٤١ عاما والذى اعتبرته «احد كبار نوابغ عصرنا».

وقال الصحفي والتر أيزاكسون مشيدا بمزايا مؤسس شركة مايكروسوفت «انه أيديسون او فورد العصر الحالي».

حفرة المجاري تبتلع المتزلج الصغير

اختفى طفل في السادسة من عمره داخل بالوعة اثناء تزلجه في مدينة اوريول على بعد نحو ثلاثمائة كيلومتر جنوب موسكو.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤولي المدينة قولهم ان والد الطفل قفز داخل البالوعة خلفه ولكن تم جذبه من داخل البالوعة وهو يعاني من حالة من الصدمة وقد نقل الى مستشفى للامراض النفسية.

وبحث عمال الانقاذ عن الطفل في جزء كبير من خط الصرف الصحي دون جدوى. ويذكر ان بالوعات الصرف الصحي المفتوحة امر شائع في روسيا.

مجوهرات المليوني دولار تبخرت في لحظات

■ اقدم رجلان مسلحان مساء امس الاول على سرقة مجوهرات بملايين الفرنكات من محل مجوهرات شهير في مدينة كان على ساحل الريفييرا الفرنسية.

واوضحت الشرطة ان اللصين اللذين نفذا عمليتهما وهما مقنعان توجها اولا الى مكتب عقاري حيث ارغما الموظفة التى تعمل فيه تحت تهديد السلاح على مرافقتهما. واقتاداها الى باب محل المجوهرات حيث فتح لهما المدير الذى يعرفها جيدا الباب من دون ان يساوره اي شك.

وعلى الاثر قام المسلحان بتقييده تحت تهديد السلاح وقاما طوال عشرين دقيقة بالاستيلاء على مافي الواجهة والخزنتين من مجوهرات وفرا بها من دون ان يراهما احد تاركين رهينتيهما في المحل.

ويتبع محل المجوهرات مجموعة رضا التى يوجد لها محل آخر في ساحة الفوندوم في باريس وآخر في جنيف.

وتقدر قيمة المسروقات بأكثر من عشرة ملايين فرنك «حوالي مليوني دولار».



سيارات

كشفت شركة مرسيدس بنز النقاب عن سيارتها الرياضية الجديدة وذلك خلال المعرض العالمي للسيارات بشمال امريكا والذى يقام حاليا في مدينة ديترويت والمقرر ان تطرح في الاسواق الصيف المقبل.



حريق المدفأة يلتهم اسرة اردنية من ٩ افراد

■ عمان ـ الاتحاد ـ لقي تسعة افراد من عائلة واحدة في مدينة العين البيضاء بمحافظة الكرك مصرعهم جراء اندلاع حريق في منزلهم، في اسوأ كارثة تشهدها المحافظة.

فقد توفي رب الاسرة اسماعيل لافي الحمران، وزوجته امنة ضيف الله الحمران، واولاده سيف ١٨ عاما واحمد ١٥ عاما وسفيان ١٢ عاما وصلاح ١٠ سنوات وليث ٨ سنوات ومنار خمس سنوات وعمر سنتان.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان الحريق نجم عن اشتعال مدفأة الكاز في المنزل المؤلف من طابقين.

ومن جهة أخرى وبسبب خلاف مع اهل زوجته اقدم شاب من محافظة الكرك ايضا على اطلاق النار من مسدسه على زوجته ووالدها فارداهما قتيلين، فيما اصاب «حماته» وشقيقها بجراح خطرة.

وردت التحقيقات الاولية للشرطة الاسباب الى امتناع اهل الزوجة اعادتها الى بيت زوجها.

قردا الفضاء عادا الى الارض

■ اكمل اثنان من القردة رحلة فضاء استغرقت اسبوعين امس اذ هبطت بهما مركبة فضاء روسية بسلام في جمهورية قازاخستان تحمل ايضا طاقما فريدا من نوعه يضم مجموعة من البق والنحل والحلزون ومجموعة من النباتات.

وقال متحدث باسم مكتب المراقبة الارضية لرويتر «القردة في حالة جيدة».

وهبطت سفينة الفضاء الروسية «بيون ١١» بالقرب من بلدة اوستيناي.

ومن المقرر ان ينقل القردان وكل ما حملته سفينة الفضاء الروسية في رحلتها الى العاصمة الروسية موسكو لمزيد من الدراسة.

وقال مسؤولون روس ان الرحلة تكلفت ٣٠ مليون دولار.

خمس سنوات والمنديل في بطن المريضة

■ اعلنت النيابة العامة في وارسو ان بولندية في التاسعة والخمسين من العمر عاشت خمس سنوات وهى تحمل منديلا في بطنها نسيه طبيب جراح اثر عملية جراحية اجريت لها.

وقد توفيت المرأة قبل ايام من جراء التهاب في غشاء البطن في مستشفى رزسزوا في جنوب شرق البلاد.

وكان الطبيب الجراح قد نسي منديله في بطن المرأة اثر عملية لازالة المرارة اجراها لها قبل خمس سنوات في مستشفى لوبلين في جنوب شرق بولندا.

وعانت المرأة من وجع في البطن فخضعت لعلاج خاص بمكافحة الاورام الى ان توفيت. وتلاحق النيابة العامة الطبيب بتهمة الاهمال في العمل.

نصف مليون درهم «لبنت ملغوث»

■ باع مواطن عماني من ولاية الكامل والوافي بالمنطقة الشرقية ناقة عربية اصيلة بمبلغ خمسين الف ريال عماني اي ما يعادل ٥٠٠ الف درهم اماراتي.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الناقة المسماة «بنت ملغوث» قد شاركت في العديد من السباقات المحلية واحرزت مراكز متقدمة.

[illegible] بابوظبي خلال مايو القادم

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ينعقد في ابوظبي مؤتمر الصناعيين الخليجي السادس خلال الفترة من ١٣ الى ١٤ مايو القادم. وسوف تستضيف غرفة تجارة وصناعة ابوظبي اعمال وفعاليات المؤتمر حيث ستعقد جلسات عمله في قاعة المؤتمرات الكبرى ببرج الغرفة.

وصرح سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة بعد اجتماعه مع الدكتور عبدالرحمن الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية أن الغرفة سوف تسخر كافة امكانياتها لانجاح هذه التظاهرة الصناعية الهامة التي ستقام في ابوظبي.

وقال سعادته، ان اهمية هذا المؤتمر تنبع من كونه سيجمع اصحاب المعالي وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي ونخبة متميزة من الصناعيين في دول المجلس.

واضاف المسعود ان هذا المؤتمر ينعقد في مرحلة تحولات اقتصادية كبيرة وايجابية على صعيد دولة الامارات وامارة ابوظبي، حيث تنشط الجهات المسؤولة والفعاليات الاقتصادية في وضع الخطط والبرامج لتنمية وتطوير القطاع الصناعي في امارة ابوظبي بهدف رفع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي وجعله احد مصادر الدخل المهمة مستقبلا، مشيرا الى ان الدولة توفر في سبيل تحقيق هذا الهدف كافة وسائل الدعم للمستثمرين في القطاع الصناعي.

بدء تشغيل مصفاة «فال أويل» بالشارقة في اغسطس القادم

■ دبي - رويتر: قال مصدر بصناعة النفط امس انه من المقرر تشغيل مصفاة شركة «فال أويل» بالشارقة في أواخر أغسطس المقبل.

وستبيع شركة «فال أويل» التي يقع مقرها في الشارقة منتجات المصفاة في أسواق الخليج وآسيا بما فيها أسواق شبه القارة الهندية. وتبلغ طاقة المصفاة ٢٠ ألف برميل يوميا ويعاد بناؤها حاليا من مصفاة كندية تم تفكيكها.

وقال أحد المصادر «تم تركيب ٩٠ في المائة من المعدات الرئيسية».

ومن المقرر بدء الانتاج الكامل للمصفاة في عام ١٩٩٨.

وتشجع دولة الامارات العربية المتحدة الاستثمار الخاص في قطاع تكرير النفط وتسويقه وهي تقوم بتوسيع مصفاة الرويس التي تبلغ طاقتها ١٢٥ ألف برميل يوميا.

«حديد» السعودية توقع قرضا بقيمة ٧ ,٤ مليار ريال للتوسعة

■ المنامة - رويتر: قالت الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» انها وقعت امس اتفاقا للحصول على قرض مصرفي قيمته ٤,٧٢٥ مليار ريال (١,٢٦ مليار دولار) لتمويل مشروع للتوسعة. وقالت الشركة في بيان ان الاتفاق وقع مع كونسورتيوم من المؤسسات المالية المحلية والخليجية والدولية وان مبلغ القرض سيستخدم في تمويل برنامج كبير للتوسعة.

العملات

لندن - أمس الأول	
جنيه استرليني	٠,٨٨٩٥
مارك الماني	١,٥٦٧٥
ين ياباني	١١٥,٧٩
فرنك سويسري	١,٣٥٨٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥١,٧٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٣,٢١	١٣٤٢,٩١	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	-	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية

أمس الأول	
نيويورك داوجونز (تقريبا)	٦٦١٨,٧٥
لندن اف.ت	٤١٠٦,٥
طوكيو نيكاي	١٩٤٤٦
باريس كاك	٢٣٠٦,٦٧

اسعار خامات النفط

الفال لندن	
خام برنت	٢٤,٦٠
خام تكساس	٢٦,٢٠
خام دبي	٢٢,١٠
خام عمان	٢٣,٤١

في ندوة بابوظبي

التوصية بانشاء هيئة للمواصفات والمقاييس وتشجيع الانتاج المحلي

الفردان: ندرس استحداث نظام شهادات المطابقة وعلامات الجودة

التطور العالمي لمفهوم التقييس يتطلب تطوير الكوادر الوطنية

■ كتب - حسن شرف:

أوصت ندوة اهمية المواصفات والمقاييس ودورها في حماية المستهلك بضرورة انشاء هيئة للمواصفات والمقاييس لكافة السلع والمنتجات الصناعية والاغذية وتشجيع عمليات الانتاج والتصنيع المحلي مما يسهل عملية الاشراف الدقيق في جميع مراحل الانتاج ووصوله الى المستهلك في حالة جيدة. وأكدت الندوة التي عقدت امس في المجمع الثقافي بابوظبي تحت رعاية معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، على ضرورة التعاون بين الجهات المسؤولة وتوحيد الجهة المخولة باصدار القرارات والقوانين وتوعية المستهلك من خلال وسائل الاعلام وتشجيع جمعيات النفع العام على زيادة نشاطها بدعمها ماديا ومعنويا كما اوصت الندوة بتشديد الرقابة على منافذ الدولة واستخدام اللغة العربية على بطاقات البيان والحد من الاعلانات المضللة. وشارك في الندوة سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة وسعادة محمد موسى الجاسم رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك وممثلون عن الامانة العامة للبلديات وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون والجمعية الوطنية الاردنية لحماية المستهلك والقيادة العامة لشرطة دبي.

وقال جعفر الفردان في كلمة القاها امام الندوة ان دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة تدرس حاليا اقامة مشروع نظام شهادات المطابقة وعلامات الجودة بالتعاون مع هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون بما يتيح لها مراقبة اشمل ويمكن الشركات من تأكيد جودة منتجاتها والتزامها بانظمة ضبط الجودة.

وأكد الفردان ان التطور العالمي لمفهوم التقييس وارتباطه الوثيق مع الانظمة الدولية للتجارة الحرة يستدعي التحرك المستمر والتطوير الدائم للكوادر الوطنية والامكانيات والتجهيزات ليخدم اهداف التقييس ويحقق الثقة المتبادلة بين المستهلك والمنتج على مختلف الاصعدة.

واشار الى ان الدور الذي تضطلع به اجهزة المواصفات لم يعد قاصرا على اعتماد المواصفات القياسية للسلعة او المادة ومراقبة مدى الالتزام بمعايير هذه المواصفات ولكن دورها اصبح شاملا ايضا للنظم الادارية الخاصة بالجودة المعمول بها في الشركات والمؤسسات سواء الانتاجية منها او الخدمية وحمل اجهزة مما يحمل اجهزة المواصفات مسؤولية اضافية تستطيع من خلالها تقديم الدعم والحماية للمستهلك بطريقة اكثر كفاءة من خلال المراقبة المستمرة للجودة المطلوبة توفرها.

واضاف الفردان ان دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة تسعى دائما لحماية المستهلك من خلال وضع واعداد المواصفات القياسية بصورة تلبي حاجاته ومتطلباته وبالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات الانتاجية والرقابية الموجودة في الدولة وفق احدث المواصفات العالمية التي تلائم بيئته وعاداته. واشار الى ان الدائرة استطاعت اعتماد مجموعة من المواصفات القياسية بلغ عددها حوالى ٦٢٥ مواصفة تغطي قطاعات انتاجية وخدمية.

من ناحية اخرى قال سعادة محمد موسى الجاسم رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك ان الجمعية وباسم فئات المستهلكين من مواطنين ومقيمين في الدولة توجه الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لتشكيل لجنة لوضع حد فوري لارتفاع الاسعار.

واضاف الجاسم ان جمعية الامارات لحماية المستهلك دأبت على نشر الوعي الاستهلاكي وذلك من خلال ندوات وحلقات وبرامج موجهة من خلال وسائل الاعلام لارشاد المستهلك حول صلاحيات مختلف السلع وطرق استخدامها واساليب ترشيد الاستهلاك لتحقيق الامن الغذائي والاستهلاكي.

واشار رئيس جمعية حماية المستهلك الى ان السمعة التجارية والاقتصادية التي تتمتع بها الامارات والتطورات الاقتصادية الجديدة وظهور منظمة التجارة العالمية يتطلب اعادة صياغة الكثير من الاطر والنظم والمفاهيم التجارية والاقتصادية بالدولة وفي مقدمتها المواصفات والمقاييس وذلك عن طريق تفعيل دورها وصياغة التشريعات المناسبة بها اضافة الى توجيد الجهات والنظم الاشرافية والرقابية والتنفيذية ثم استعرضت اللجنة ورقة العمل الاولى التي اعدها الدكتور خالد بن يوسف الخلف ممثل هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية حول دور الهيئة في حماية المستهلك ومختلف الاطراف المعنية..



خلال الندوة (تصوير: يوسف العدان)

واكد الدكتور الخلف على ضرورة ان تقوم الجهات والمؤسسات والاجهزة في دول مجلس التعاون بالاستفادة من الجهود التي تبذلها الهيئة لتطوير اوضاع التقييس في دول المجلس وخاصة في مجالات التدريب والمعلومات مشيرا الى اهمية الالتزام الدقيق بالمواصفات القياسية الخليجية في مختلف الاعمال والعقود لتلبية الاحتياجات الفعلية لدول المجلس. وطالب المؤسسات المعنية وخاصة جمعيات حماية المستهلك بالمساعدة على نشر الوعي بالتقييس والمساهمة في اعداد الدراسات والموضوعات.

ثم قدم بيير غازي ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي ورقة عمل حول تأثير المواصفات والتقييس في التجارة والصناعة وحماية المستهلك اشار فيها الى ان المواصفات القياسية الحالية تعكس الاهتمام الدائم والمستمر للمستهلك خاصة في الدول ذات الاقتصاد الحر. وبعد ذلك قدم الدكتور محمد عبيدات ممثل الجمعية الوطنية الاردنية لحماية المستهلك ورقة عمل حول حق المستهلك في الحصول على سلع آمنة وسليمة والتجربة الاردنية في مجال المواصفات والمقاييس. اكد فيها على ضرورة التحقق من ان المواصفة المراد وضعها تسير وفق بعض الاشتراطات وذلك من خلال توفر شرطين اساسيين تأثيرهما الايجابي المحتمل على صحة المستهلك من جهة وبيئته الخارجية من جهة اخرى.

واوصى بان تشتمل المواصفة على طرق اخذ العينات والكشف الحسي وطرق الفحوصات للتأكد من مطابقة السلعة لاشتراطات المواصفة. كما يجب ان تحدد المواصفة ضرورة ابراز الماركة التجارية والمصنع صاحب هذه الماركة التجارية وبالتالي تحديد المسؤول عن جودتها ومطابقتها للمواصفات.

واضاف انه في حالة وجود محاذير من استعمال السلعة يجب ابرازها على عبوة السلعة بشكل واضح من خلال استعمال الشعارات الدالة للتعبير عن هذه التحذيرات المتعارف عليها عالميا.

واستمعت الندوة بعد ذلك الى ورقة عمل حول المواصفات والرقابة الغذائية واهميتها في حماية المستهلك قدمها الدكتور عبدالله سليم ابو رويضة من الامانة العامة للبلديات اوصى فيها بانشاء جهاز وهيئة للمواصفات والمقاييس للاغذية تكون مهمتها اجراء تقييم كامل للموقف وتحديث القوانين والمواصفات القائمة ووضع قوانين ومواصفات جديدة تتلائم وعملية التنمية الشاملة في الامارات على ان تكون هذه الهيئة مستقلة ويتبعها مختبر مركزي لاجراء الابحاث والدراسات وتوفير المعلومات والبيانات الفنية اللازمة كما اوصى بدراسة امكانية قيام نظام موحد للرقابة الغذائية على مستوى الدولة لتطوير خدمات تلك الرقابة وزيادة فعالياتها. واكد على ضرورة تدعيم اجهزة الرقابة على الاغذية في بلديات الدولة وخاصة ذات الامكانيات المحدودة من خلال زيادة عدد المفتشين والكوادر الفنية في المختبرات وتنمية مهاراتهم وخبراتهم.

وطالب بتشجيع المفتشين والمحللين في اقسام الصحة والمختبرات وتحسين اوضاعهم المادية والاجتماعية وتشجيع الصناعات الغذائية الوطنية من خلال رفع مستوى الجودة وتطبيق نظم الرقابة الحديثة في مصانع الاغذية مثل الجودة الشاملة ايزو ٩٠٠٠.

كما اوصى الرويضة بزيادة وعي المستهلكين وتنمية ثقتهم في اجهزة الرقابة على الاغذية وتوعية أصحاب مصانع الاغذية والتجار والمحال التجارية وتشديد العقوبات على من يرتكب جريمة الغش التجاري. وقدم المهندس حسن مرعي الكثيري من جمعية الامارات لحماية المستهلك ورقة عمل خامسة حول دور المواصفات والمقاييس في التجارة وحماية المستهلك اوصى فيها بانشاء هيئة للمواصفات والمقاييس وتوعية المستهلك من خلال وسائل الاعلام وتشديد الرقابة على منافذ الدولة التي تتدفق من خلالها السلع وتشجيع عمليات الانتاج والتصنيع المحلي بما يسهل عملية الاشراف الدقيق في جميع مراحل الانتاج ووصوله الى المستهلك في حالة جيدة. كما اوصى بضرورة تعاون الجهات المسؤولة وتوحيد الجهة المخولة باصدار القرارات والقوانين واستخدام اللغة العربية على بطاقات البيان والحد من الاعلانات المضللة.

ثم قدم الملازم عبدالله حسين علي من القيادة العامة لشرطة دبي ورقة عمل سادسة حول الاهمية الامنية للمواصفات والمقاييس المعيارية في السيارات والمركبات قال فيها ان تحديد المواصفات القياسية للامن والمتانة للمركبات التي يسمح بانتاجها او استيرادها على طرق الدولة يعد من مرتكزات سياسة ترسيخ الامن المروري وتعزيز السلامة على الطرق.

خلال الربع الثالث من ٩٦

٢ر١٨٦ مليار درهم الميزانية المجمعة للمصارف بالدولة

■ كتب - محمد رشيد:

■ بلغت الميزانية المجمعة للمصارف بالدولة خلال الربع الثالث من العام الماضي ١٦ر١٨٦ مليار درهم مقارنة بحوالي ٩٨ر١٧٨ مليار درهم في نهاية الربع الثاني من ١٩٩٦.

كما ارتفع اجمالي موجودات / مطلوبات المصرف المركزي الى ٠٦ر٢٩ مليار درهم في نهاية سبتمبر الماضي مقابل ٠٤ر٢٩ مليار درهم في نهاية يونيو.

وذكرت النشرة الاحصائية ربع السنوية التي اصدرها مصرف الامارات المركزي انه وبالنسبة للموجودات فقد ارتفع بند حسابات جارية وتحت الطلب بمقدار ١٩ مليون درهم ليصل الى ٢٥٠ مليون درهم في نهاية سبتمبر، كما ارتفعت السندات الاستثمارية بمقدار ٣٣ر١ مليار درهم لتصل الى ٧٧ر٨ مليار درهم، وزاد بند الموجودات الاخرى بمقدار ٢٤٥ مليون درهم ليصل ٥٩٣ مليون درهم، في حين انخفض بند ودائع لدى المصارف بمقدار ٥٥ر١ مليار درهم ليصل الى ٣٤ر١٨ مليار درهم، كما بلغ بند سلف وقروض ٥٠ مليون درهم في نهاية سبتمبر الماضي مقابل ٤٢٥ درهم في نهاية يونيو ١٩٩٦.

وبالنسبة للمطلوبات فقد ارتفع بند المطلوبات الاخرى بمقدار ٦٥٦ مليون درهم ليصل الى ١٩ر١ مليار درهم، اما بند النقد المصدر فقد انخفض بمقدار ٥٣١ مليون درهم ليصل الى ٣ر٧ مليار درهم وانخفض بند شهادات الايداع بمقدار ٩ ملايين درهم ليصل الى ٣٣ر٦ درهم، كما انخفض بند حسابات جارية وودائع بمقدار ٩٣ مليون درهم ليصل الى ١٢ر٦ مليار درهم.

وفيما يتعلق بالميزانية المجمعة للمصارف والتي ارتفعت الى ١٦ر١٨٦ مليار درهم بنهاية الربع الثالث من العام الماضي فقد اوضحت النشرة ان بند الاصول الاجنبية ارتفع بمقدار ٥٨ر٢ مليار درهم ليصل الى ٢٥ر٦٧ مليار درهم، كما ارتفع بند الائتمان والاستثمارات المحلية بمقدار ٤,٣ مليار درهم ليصل الى ٩٥ر٦٦ مليار درهم، وارتفع بند الاصول غير المصنفة بمقدار ٥٦ مليون درهم ليصل الى ٥٧ر٤ مليار درهم، كما زاد نقد وودائع لدى المصرف المركزي بمقدار ٢٣٥ مليون درهم ليصل الى ٩٩ر١٢ مليار درهم. وفيما يتعلق بجانب الخصوم فقد اشارت النشرة الاحصائية الى ان بند الودائع النقدية ارتفع بمقدار ٦٨ر١ مليار درهم ليصل الى ٣٧ر١٧ مليار درهم، كما ارتفع بند الخصوم الاجنبية بمقدار ٥٠ر٦ مليار درهم ليصل الى ٢٥ر٣٤ مليار درهم، كما ارتفع بند رأس المال والاحتياطات بمقدار ٧٢٠ مليون درهم ليصل الى ١٩ر٢٢ مليار درهم، وارتفعت الخصوم غير المصنفة بمقدار ٦٢٣ مليون درهم، حيث بلغت ٥٦ر٣٢ مليار درهم، في حين

انخفضت الودائع شبه النقدية بمقدار ١١٨ مليون درهم لتصل الى ٣٠ر٦١ مليار درهم، وانخفضت ودائع الحكومة بمقدار ٧٧ر٢ مليار لتصل الى ٨٢ر١٠ مليار درهم. وبالنسبة لعرض النقد فقد زاد بمقدار ١٨ر١ مليار درهم في نهاية الربع الثالث من ١٩٩٦ ليصل الى ٦١ر٢٣ مليار درهم مقابل ٤٣ر٢٢ مليار درهم في نهاية يونيو الماضي، ويلاحظ في عرض النقد ان الودائع النقدية زادت بمقدار ٦٨ر١ مليار درهم لتصل الى ٣٧ر١٧ مليار درهم بينما انخفض النقد المتداول بمقدار ٥٠٢ مليون درهم ليصل الى ٢٤ر٦ مليار درهم.

وفيما يتعلق بالسيولة المحلية الخاصة فقد ارتفعت خلال الربع الثالث بمقدار ٠٦ر١ مليار درهم لتصل الى ٨٤ر٩١ مليار درهم وذلك على الرغم من انخفاض الودائع شبه النقدية بمقدار ١١٩ مليون درهم حيث بلغت ٣ر٦١ مليار درهم.

وبالنسبة للسيولة الاجمالية فقد انخفضت بمقدار ٨٤ر١ مليار درهم لتصل الى ٥٣ر١٠٢ مليار درهم نتيجة تراجع الودائع الحكومية بمقدار ٩١ر٢ مليار درهم لتصل الى ٦٢ر١٧ مليار درهم.

وبالنسبة لاجمالي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي فقد ارتفع بنهاية سبتمبر بمقدار ٧٩ر٢ مليار درهم ليصل الى ٩٢ر٩٦ مليار درهم. كما ارتفع اجمالي الخصوم الاجنبية للجهاز المصرفي خلال الربع الثالث من العام الماضي بمقدار ٤٦ر٦ مليار درهم ليصل الى ٣٣ر٣٤ مليار درهم.. ونتج عن تلك التغيرات انخفاض صافي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي بمقدار ٦٧ر٣ مليار درهم ليصل الى ٥٩ر٦٢ مليار درهم.. واشارت احصائية المصرف المركزي الى ان صافي الاصول الاجنبية للسلطة النقدية قد ارتفع بمقدار ٢٤٩ مليون درهم حيث بلغ ٥٩ر٢٩ مليار درهم، اما صافي الاصول الاجنبية للمصارف فقد انخفض بمقدار ٩٢ر٣ مليار درهم ليصل الى ٣٣ مليار درهم، وبذلك شكلت حصة السلطة النقدية ٣ر٤٧٪ من اجمالي صافي الاصول الاجنبية في نهاية سبتمبر الماضي في حين شكلت حصة المصارف ٧ر٥٢٪. وفيما يتعلق بصافي الائتمان المحلي فقد ارتفع بمقدار ٥٢ر٦ مليار درهم ليصل الى ٩٨ر٧٦ مليار درهم في نهاية سبتمبر، وذلك مقابل ٥٤ر٧٠ مليار درهم في نهاية يونيو الماضي.







في المؤتمر الصحفي للجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧

أحمد بن سعيد: نجاح مهرجان ٩٦ يكمن في سيادة روح التعاون بين القطاعين العام والخاص

القرقاوي: مهرجان التسوق لهذا العام يشهد دخول شركاء جدد القطاع الخاص يشارك بفعالية في انجاح هذه التظاهرة الاقتصادية

■ أكد امس الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق ان نجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٦ يكمن في سيادة روح التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص وتولي القطاع الخاص برعاية الانشطة والفعاليات المتنوعة الأمر الذي أكد ماتصبو اليه دبي من تكريس دور هذا القطاع ومنحه كل التسهيلات اللازمة ليتمكن من أداء مسؤولياته.

تغطية: فريد وجدي
تصوير: اسماعيل قيلي

وأكد ان المهرجان يأتي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تجسيداً حياً لمسيرة دبي نحو التطور والحداثة والنمو والازدهار.

وتقدم الى كافة الرعاة والداعمين، بالنيابة عن اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق وحكومة دبي، بالشكر الجزيل وتمنى ان يحقق هذا المهرجان مايصبو اليه الجميع.

وقال ان دبي تفتح قلبها وذراعيها لتحتضن العالم في مهرجانها الثاني للتسوق ولتؤكد مكانتها ودورها كواحدة من أبرز مدن العالم الساعية نحو كل جديد. وأعرب عن سعادته لتنظيم مؤتمر صحفي لاعلان اسماء الشركات الراعية لهذا الحدث الذي ستنطلق فعالياته في ٢٧ مارس المقبل.

ورحب بالمؤسسات الراعية الاثنتي عشرة التي اشتركت العام الماضي في مهرجان دبي للتسوق ٩٦. وبالمؤسسات الجديدة التي انضمت لمهرجان ٩٧..

وقال لعل ابرز اسباب نجاح المهرجان في دورته الاولى تكمن في روح التعاون الوثيق التي سادت بين القطاعين الحكومي والخاص، وتجلت في قيام القطاع الخاص برعاية النشاطات والفعاليات المتنوعة. الأمر الذي أكد ماتصبو اليه دبي من تكريس لدور هذا القطاع ومنحه كل التسهيلات اللازمة ليتمكن من أداء دوره.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي نظمته اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ وحضره سعادة محمد علي العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي وسعادة احمد القعود مدير عام تليفزيون دبي والسيد محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق و ١٦ من ممثلي الشركات والمؤسسات الراعية لمهرجان عام ٩٧.

وقال محمد القرقاوي انه بقي ٧٨ يوما فقط على بدء المهرجان الذي اصبح حدثا رئيسيا على أجندة الأحداث السنوية لامارة دبي ووجه الشكر لجميع الذين شاركوا في تحويل رؤية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الدائرة الاقتصادية بشأن اقامة المهرجان الى واقع وأعلن اسماء الرعاة الرئيسيين لمهرجان عام ٩٧.

وقال القرقاوي انه خلال مهرجان ٩٧ سوف تتوحد جهود مختلف القطاعات الخاصة والحكومية في دبي مرة اخرى لاستقبال اكبر تظاهرة تقام على أرض الامارة وللاحتفال بالانجازات التي حققتها دولة الامارات عامة ودبي خاصة التي استطاعت ان تحتل مكانة مرموقة في حركة التجارة الاقليمية والعالمية بفضل مابذله ابناؤها من جهد وروح مغامرة أهلتهم لتبوؤ مكانة مميزة على خريطة العالم.

وتتوجت هذه الروح وتبلورت بمهرجان دبي للتسوق الذي اقيم في دورته الاولى من ١٥ فبراير الى ٢٨ مارس ١٩٩٦. وعبر عما وصلت اليه دبي في شتى الميادين وحقق طموحات المنظمين والمشتركين فيه على حد سواء.

ويشارك في رعاية مهرجان هذا العام معظم المؤسسات التي شاركت في رعايته ودعمه في دورته الأولى وهي مجموعة مؤسسات وطنية وعالمية تمنح الحدث مزيجا مثاليا بين الشرق والغرب. ومن الشركات الرئيسية الراعية التي لعبت دورا كبيرا في ترويج مهرجان عام ٩٦ وجددت التزامها في رعاية حدث العام الجاري ذكر ديرة سيتي سنتر، مجموعة بنك الامارات، مجموعة الفطيم، إيبكو، مجموعة شركات يوسف حبيب اليوسف، فيزا انترناشيونال، طيران الامارات، بيبسي كولا العالمية، جمبو للالكترونيات ودبي، مدينة الذهب (مجلس الذهب العالمي) وأمريكانا.

وأعلن القرقاوي أن مهرجان دبي للتسوق هذا العام يشهد دخول شركاء جدد في دعمه هم مجموعة الرستماني ونستله ومجموعة النابودة التي أخذت على عاتقها مسؤولية بناء القرية الدولية على ضفاف خور دبي.

وتستمر ايضا مجموعة شركات الزرعوني برعاية المهرجان عن طريق تقديم عروض الالعاب النارية اليومية التي تقام طيلة ايام المهرجان.

وقال «محمد القرقاوي» المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ان القطاع الخاص يسلهم في دبي بشكل فعال في انجاح هذه التظاهرة تأكيدا على إيمانه بسياسة الحكومة الرشيدة التي قدمت له الثقة الكبيرة واعتمدت عليه في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني نحو الأمام.

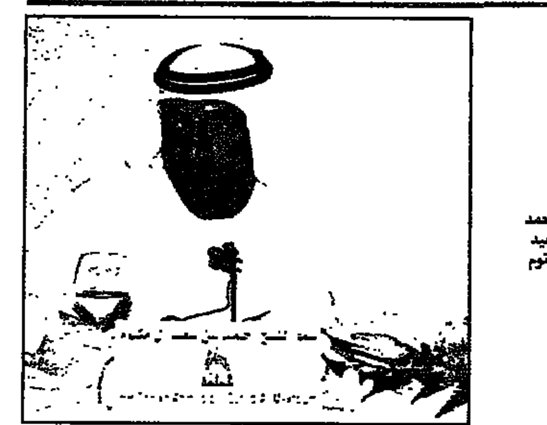
وأضاف القرقاوي، «ويعتبر التزام المؤسسات واستعدادها لرعاية مهرجان هذا العام دليلا عن اهمية هذا الحدث الكبير ومايمثله للقطاع الخاص في الدولة».

ويعتبر مهرجان دبي للتسوق الذي انطلقت فكرته في العام الماضي من أكبر التظاهرات التجارية التي تقام في منطقة الشرق الاوسط حيث شارك فيه اكثر من ٢٣٠٠ محل قدم خصومات كبيرة على مختلف السلع من اهم الماركات العالمية والتي تشمل الأزياء والالكترونيات والمجوهرات وغيرها. وقامت الفنادق في الامارة بعرض خصومات على أسعار غرفها وصلت الى ٤٠٪ وقدمت معظم الخطوط الجوية التي تستخدم مطار دبي الدولي في رحلاتها عروضا خاصة للزوار شملت منح المتسوقين زيادة في الوزن عند عودتهم الى بلادهم.

يذكر ان مهرجان العام الماضي استقطب حوالي ٦ر١ مليون زائر، وحقق أرباحا فاقت ٨٠٠ مليون دولار امريكي.

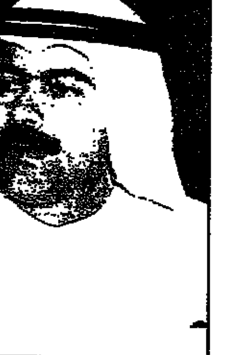
دعم الرعاة الرئيسيين يتراوح بين ٥ر١ و مليوني درهم من اللجنة المنظمة

■ أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة الاقتصادية بدبي تعليمات الى اللجنة المنظمة للمهرجان بتوفير تغطية اعلامية واعلانية ودعم تجاري وتسويقي للرعاة الرئيسيين للمهرجان بما يقدر بضعف المبالغ التي قدمها كل راع. وبذلك يحصل الرعاة الرئيسيون للمهرجان على الدعم المذكور بمبالغ تتراوح من ٥ر١ الى ٢ مليون درهم نظرا لان كلا منهم قدم مبلغ ٧٥٠ ألف درهم الى مليون درهم.


الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم




محمد علي العبار
مدير الدائرة الاقتصادية



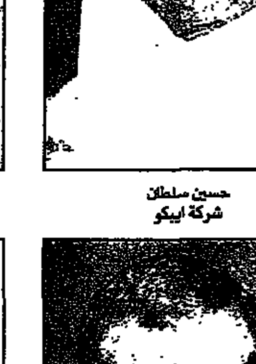
محمد القرقاوي
منسق عام المهرجان

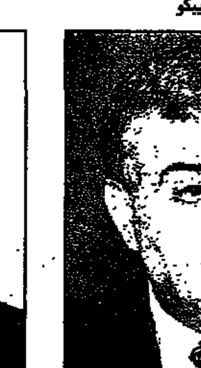



حسين سلطان
شركة ايبكو


محمد عبد الرحيم الزرعوني
شركات الزرعوني





ميشيل عياط
مجموعة الرستماني



سلوني يوسف
شركات النابودة






رولف شنيبلي
مجلس الذهب العالمي





سليمان حامد المزروعي
بنك الامارات الدولي



كولن بيج
مجموعة فيز العالمية


نسيب عرابي
شركة نستلة الدولية

خلال المؤتمر الصحفي

العبار: امكانية توسيع المهرجان ليشمل مدنا أخرى بالدولة في ضوء النجاح المتوقع خلال الخمس سنوات القادمة

■ اكد امس السيد محمد على العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي ان الفوائد التي يحققها مهرجان دبي للتسوق تعود على القطاعات الاقتصادية العاملة بالدولة. وذكر ان المهرجان يحتاج لفترة من ٣ الى ٥ سنوات حتى يمكن النظر في امكانية توسيعه ليشمل مدنا اخري بالدولة وذلك في ضوء النجاح الذي يمكن تحقيقه خلال الفترة المذكورة.. واضاف ان المهرجان حقق سمعة اقليمية وعالمية لدولة الامارات خلال دورته الاولى.

مجموعة بنك الامارات الدولي تسعى لتنشيط القطاع الاقتصادي

■ اعلن السيد سليمان حامد المزروعي ممثل مجموعة بنك الامارات الدولى التي ترعى المهرجان للسنة الثانية العام الجارى ان هذه الرعاية تستهدف دعم الحركة التجارية في دبى وتنشيط القطاع الاقتصادي.

وذكر المزروعي انه في اليوم الذي يفتتح فيه مهرجان التسوق لهذه السنة يكون قد مر على قيام بنك الامارات الدولي عشرون عاما. ففي السابع والعشرين من شهر مارس سنة ١٩٧٧ افتتح رسميا بنك الاتحاد للشرق الاوسط وفيها كانت دولة الامارات في عامها الخامس فقط، وكان للبنك ثلاثة فروع في دبي ولم يكن يعرف الكثير عن العديد من الخدمات المصرفية التي طرحت لاحقا. واشار الى انه وخلال العشرين سنة الماضية استطاعت المجموعة توطيد مكانتها وتنويع خدماتها المالية لتشمل العقارات وخدمات البطاقات والتأمين والاستثمار وقد جعل هذا منها مؤسسة مالية رائدة في المنطقة.

وقال المزروعى ان المجموعة الآن مهيأة لان تقبل على برنامج نمو محليا وعالميا وتركز الآن المجموعة على توسيع شبكة فروعها حتى تستطيع ان تنجز اهدافها الطموحة كمؤسسة مالية متكاملة في المنطقة.

ان الدور القيادى في صناعة المصارف يتطلب المنافسة على تقديم خدمات جديدة للعملاء وهذا يعنى الاعتماد على التقنية الحديثة في جميع العمليات المصرفية. واضاف ان انواع الخدمات التى ستقدم للعملاء ستزيد وستكون مصممة خصيصا لتتناسب مع احتياجاتهم، كما وستتنوع بحيث توفر المتعة في التعامل مع البنك وكذلك الكفاءة المتناهية في انجاز المعاملات المصرفية اليومية.

واضاف ان عماد كل هذا التطور هو تنمية قدرات الموظفين وخصوصا المواطنين منهم والتركيز على استقطاب الجيد منهم للعمل في المجموعة، وهذا كله يتم ضمن برنامج مرسوم ويهدف الى زيادة نسبة عدد الموظفين المواطنين.

حملات ترويجية لـ «بيبسي كولا» ايام المهرجان

■ اكد السيد كمال شحاتة ممثل شركة بيبسى كولا العالمية لمنطقة الخليج ان الشركة ستطرح حملات ترويجية للمقيمين بدبى وزوار المهرجان طوال ايام مهرجان دبى للتسوق ٩٧. وقال ان بيبسى كولا تفخر لارتباط اسمها بمهرجان دبى للتسوق لعام ١٩٩٦، ومرة اخرى يشرفنا ان نقدم الدعم، بصفتنا احدي الشركات التي توفر الرعاية الرئيسية، لحدث يعد في الاوساط العالمية أحد اهم المهرجانات من نوعه. وهناك الكثير الذي يجمع مابين امانة سر مهرجان دبى للتسوق وبيبسى كولا، وعلى الاخص اننا كلينا نسعى على الدوام لتطوير اساليب مبتكرة لتحسين منتجاتنا، وهذا سيتعكس على مساهمتنا في مهرجان هذا العام.

وسيشكل مهرجان دبى للتسوق الحدث الرئيسى الاول الذي يقام في دبى والذي يمكن بيبسى كولا من عرض تصميمها الجديد المعروف بتصميم «بيبسى الازرق» على نطاق اوسع، ومن الجدير بالذكر ان الشركة طرحت هذا التصميم حول العالم عقب انتهاء مهرجان دبى للتسوق ٩٦.

٣ أهداف لاشتراك نستلة برعاية المهرجان

■ اكد السيد نسيب عرابى المدير الاقليمي لشركة نستلة ان اشتراك شركة نستلة في رعاية المهرجان دليل على التزامها المطلق من أجل دعم نمو دبى الاقتصادى المستمر الذي تعززه احداث هامة مثل مهرجان التسوق، والتي من شأنها ان تسلط الاضواء على تقدم مدينة دبى ودفعها على الساحة الدولية.

وقال ان اشتراك نستلة يهدف الى تحقيق ثلاثة اهداف اساسية تشمل اولا:

التأكد من توفر منتخبات نستلة العالية الجودة اثناء المهرجان، ستكون المنتجات المفضلة مثل «كيت كات»، «ميغا أيس كريم» و «نسكافه» متوفرة لدى محطات بيع خاصة في مواقع المهرجان.

ثانيا: اثارة حماس المتسوقين من خلال رعاية احداث معينة اثناء المهرجان، مازالت مناقشة هذه الاحداث مستمرة مع لجنة مهرجان دبى للتسوق.

ثالثا: رعاية مشروع طويل الامد يهدف الى تعزيز اهتمام شباب دبى بالبيئة، وتتم ايضا مناقشة هذه الفكرة مع لجنة مهرجان دبى للتسوق.

ايبكو تسعى لتقديم خدمات أفضل للجمهور

■ قال المهندس حسين سلطان رئيس شركة ايبكو ان الشركة اكدت مشاركتها في رعاية المهرجان للعام الثانى لانها استفادت كثيرا من رعايتها للمهرجان الماضى.

وذكر ان الشركة سوف تبذل قصارى جهدها لتقديم خدمات افضل للجمهور وزوار المهرجان.

.. وعروض مغرية من مجموعة يوسف حبيب اليوسف

■ قال السيد أحمد حبيب اليوسف ممثل مجموعة يوسف حبيب اليوسف أن المجموعة تجري حاليا دراسات مع جهات الاختصاص حول العروض التي ستقدمها خلال المهرجان.

ووصف هذه العروض بانها ستكون مذهلة ومغرية وسيتم اعلان تفاصيلها لاحقا وقال ان مجموعة يوسف حبيب اليوسف وهى راعية اساسية للمهرجان كانت جزءا من هذا النجاح الذي تحقق وهذا ما عودتنا علية حكومة دبى ورجالها في اية مشاركة تقوم بها وهذا ما ارتبط في اذهان جميع المقيمين في دبى ومئات الالوف من الزوار لمهرجان دبى للتسوق من كل انحاء العالم.

مفاجأة الذهب!! اجراء سحب بنهاية المهرجان على ٥ ـ ١٠ كيلوجرامات

■ تقرر اجراء سحب يومى على كيلوجرام واحد من الذهب بموجب بطاقات الاشتراك في السحب التي يحصل عليها المشترون من سوق الذهب بدبى.

كما يجرى حاليا اجراء سحب نهائى على جميع بطاقات السحب في نهاية المهرجان لتقديم ما يتراوح من ٥ الى ١٠ كيلوجرامات من الذهب للفائز او اثنين من الفائزين في السحب النهائي.. وسيتم الاعلان عن تفاصيل هذا السحب بعد التوصل الى القرار النهائى الذي تدرسه حاليا لجنة تجار الذهب والمهرجان.

وبذلك يصل اجمالى وزن الذهب المقدم للمشترين من خلال السحوبات الى ما يتراوح من ٣٥ الى ٤٠ كيلوجراما تتراوح قيمتها من ٤ر١ الى ٦ر١ مليون درهم.

مجموعة الرستمانى تسعى لاعطاء المهرجان بعدا بغض النظر عن المبيعات

■ ذكر بيان صحفي لمجموعة شركات الرستمانى ان رعايتها لمهرجان دبى للتسوق تأتى في اطار سياسة المجموعة لخدمة الدولة والشعب والمساهمة في جعل دبى مركزا تجاريا وسياحيا هاما.

واشار البيان الى ان شركات مجموعة الرستمانى تتطلع للعب دور فعال في مهرجان دبى للتسوق ويجرى حاليا اعداد خطط المشاركة في المهرجان لتكون جديدة بكل معنى الكلمة وقال السيد زين عبدالله ممثل المجموعة في المؤتمر الصحفى ان المجموعة لا تسعى لزيادة المبيعات بقدر ما تسعى الى اعطاء بعد جديد للمهرجان اقليميا وعالميا.

الفطيم تقدم جوائز قيمتها ٥ر١ مليون درهم

قال ر. هويزمان مدير عام الفطيم التجارية المحدودة في الكلمة التي القاها بالمؤتمر الصحفى ان مجموعة الفطيم تشارك للمرة الثانية في مهرجان التسوق نظرا للنتائج المرضية التي حققها مهرجان ٩٦ قياسا بحجم المبيعات حيث باعت المشروعات التجارية كل كميات العروض الخاصة التي خصصتها لمهرجان دبي للتسوق في اول اسبوع للمهرجان، ولقد كنا نعتقد بان السيارات لا يمكن ان تكون ضمن قائمة منتجات مهرجان مخصص للتسوق. وتقدم المجموعة جوائز قيمتها اكثر من ٥ر١ مليون درهم، في مهرجان دبي للتسوق هذه السنة، ففي كل يوم يشترى فيه احد الاشخاص من أي من محال الفطيم بمبلغ ٢٠٠ درهم أو اكثر، سيحصل على فرصة للفوز بـ ٠٠٠ر٥٠ درهم لينفقها في منتجات الفطيم، سيارات، اليكترونيات، اثاث، ساعات. كل ما تتمناه ستجده لدينا.

مجموعة شركات النابودة ترعى القرية الدولية للمهرجان

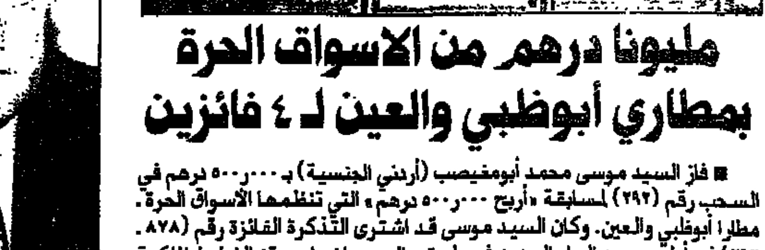
■ اصدرت مجموعة شركات سعيد ومحمد النابودة القابضة بيانا صحفيا اشارت فيه الى ان نجاح مهرجان دبى الاول للتسوق عام ١٩٩٦ كان فائقا الى درجة اصبح فيها هذا المهرجان جزءا مهما من النشاط التجارى لدبى واعلنت مجموعة النابودة انها تتشرف برعاية القرية الدولية للمهرجان والتي تقع على جانب الخور ليعرض فيها التجار بضائعهم من مختلف دول العالم، وبالاضافة لذلك ستكون هناك نشاطات مختلفة في القرية خلال ايام المهرجان لمتعة الجميع على اختلاف مستوياتهم واعمارهم.

تدعو مجموعة شركات سعيد ومحمد النابودة الجميع لزيارة القرية الدولية، دبى للتسوق عام ١٩٩٧.

تجار الذهب يدعمون المهرجان تحت شعار «دبي مدينة للذهب»

■ صرح السيد رودلف شنيبلي رئيس مجلس ادارة مجلس الذهب العالمي للشرق الاوسط والهند بأن تجار الذهب في دبي تجمعوا تحت شعار دبي مدينة للذهب ولكي يكونوا الراعي الرئيسي للمهرجان.

وقال ان ٢٣٧ من تجار الذهب شاركوا مجتمعين لترويج الذهب عن طريق اجراء اكبر سحب للذهب خلال مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٦. وفي العام الحالي سنرى مزيدا من المشاركين في تجارة الذهب. وذكر السيد شنيبلي ان سبعة أطنان من الذهب قد بيعت خلال مهرجان ٩٦ وان زيادة في المبيعات تتراوح بين ٦٠٪ و ٧٠٪ قد تحققت لدى محلات ومعارض الذهب وبلغت المبيعات اليومية للذهب ٢ر٥ مليون درهم خلال مهرجان ٩٦. وفي تصريح آخر لشنيبلي، الناطق الرسمي باسم جمعية الذهب والمشرفة على تنسيق تجارة الذهب بين المشاركين خلال مهرجان ٩٧ قال «ان نجاح التجربة العام الماضي قد شجعنا على اعادة التجربة هذه السنة كي نرد الفضل لدبي - مدينة الذهب».



مليونا درهم من الاسواق الحرة بمطاري أبوظبي والعين لـ ٤ فائزين

■ فاز السيد موسى محمد أبومغيصب (أردني الجنسية) بـ ٠٠٠ر٥٠٠ درهم في السحب رقم (٢٩٢) لمسابقة «أربح ٠٠٠ر٥٠٠ درهم» التي تنظمها الأسواق الحرة. مطارا أبوظبي والعين. وكان السيد موسى قد اشترى التذكرة الفائزة رقم (٨٧٨ - ٢٩٢) في أول يوم من العام الجديد في طريقه الى عمان على متن الخطوط الملكية الاردنية الرحلة رقم ٦٠٣ وجديراً بالذكر ان السيد موسى يقيم بأبوظبي منذ اكثر من (٢٨ سنة). وفاز السيد كيشو كالانجوتاكار هندي يعمل بشركة أدما أوبكو بـ ٠٠٠ر٥٠٠ درهم ايضا في السحب رقم (٢٩١) وكان السيد كيشور قد اشترى التذكرة الفائزة رقم (٤٠٧ - ٢٩١) يوم ٢٥ اغسطس عند سفره الى بومباي على متن طيران الخليج الرحلة رقم ٥٤. وفاز السيد فانجالات مراسيداران (٤٨ سنة) مهندس هندي بـ ٠٠٠ر٥٠٠ درهم في السحب رقم (٢٩٠) ويعمل بشركة النواني للتجارة والامدادات الهندسية. وقد اشترى التذكرة الفائزة رقم (٢٧٣ - ٢٩٠) يوم ٩٦/١٢/١٩ عند سفره الى كلكتا على متن الخطوط الجوية الهندية الرحلة رقم ٩٢٤ وهومتزوج ولديه (٣) اطفال يعيشوا بالهند بينما يقيم هو في ابوظبي منذ عام واحد فقط.

أما السيدة شيلا اولر (فلبينية) فازت بجائزة النصف مليون درهم تعمل ممرضة بمستشفى الجزيرة وكانت قد اشترت التذكرة الفائزة رقم (١٠٣٩ - ٢٨٩) يوم ١٨ ديسمبر ٩٦ في طريقها الى الفلبين على الخطوط السنغافورية الرحلة رقم ٤٤١.

شركات خليجية طلبت رعاية المهرجان

■ تقدمت لأول مرة مجموعة شركات ومؤسسات تجارية واقتصادية تعمل بدول مجلس التعاون الخليجي للانضمام لقائمة الرعاة الرئيسيين لمهرجان دبي للتسوق لعام ٩٧. وتقرر النظر في قبول العروض المقدمة للجنة المنظمة من الشركات الخليجية في ضوء توفر فروع للشركات الخليجية في دبي وتسعى الشركات الخليجية للانضمام للرعاة الرئيسيين للحصول على مكان مميز في الخريطة التجارية للامارة في ضوء التسهيلات والخدمات التي تقدمها اللجنة المنظمة للرعاة.

سيتي سنتر يوفر فرصا وعروضا مبهرة للتسوق

■ اكد السيد فيل مك ارثر المدير العام لديرة سيتي سنتر ان مشاركة المركز في رعاية المهرجان للعام الثاني على التوالي تأتي بهدف دعم مكانة دبى كمحطة رائدة في مجال التسوق، هذه هى المرة الثانية على التوالي التي نشارك فيها كراع رئيسي لفئة مراكز التسوق، لقد كانت مشاركتنا في مهرجان العام الماضي ناجحة تماما وادت الى جلب عدد هائل من الزوار الى المركز وزيادة ارباح المتاجر الموجودة فيه، لذلك فقد عقدنا العزم مرة اخرى على توفير فرص تسوق وعروض لا مثيل لها بالاضافة الى حملات ترويجية مثيرة لزوارنا من مختلف اقطار العالم. يذكر ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبى ووزير الدفاع كان قد قام بمنح ديرة سيتي سنتر جائزة الابداع في العام الماضى لتنظيمهم حملة «امسح واربح» التي حازت اعجاب الجميع، في هذا الصدد اضاف السيد ماك ارثر قائلا «نحن ننوي هذا العام ايضا تنظيم حملة ترويجية مثيرة ونأمل ان نحصل من خلالها على جائزة اخرى للابداع».

خلال السبعة شهور الأولى من ٩٦

٤٨ مليار درهم تجارة الامارات الخارجية عبر دبي

٣٦,١ مليار للواردات و ١١,٩ مليار للصادرات واعادة التصدير

دبي - وجدي راتب:

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية لدبي خلال الشهور السبعة الأولى من عام ١٩٩٦ الماضي حوالي ٤٨ مليار درهم بزيادة نسبتها ٤ر١٩٪ مقارنة بنفس الفترة من علم ١٩٩٥.

وبلغت قيمة الواردات ١ر٣٦ مليار درهم بزيادة بنسبة ٧ر١٦٪ عن نفس الفترة من عام ٩٥ وسجلت الصادرات ٥ر٢ مليار درهم بتراجع بنسبة ٦ر٣٪ واعادة التصدير ٥ر٩ مليار درهم بزيادة ٦ر٤٠٪. وسجلت تجارة دبي خلال يوليو الماضي ٩٨٠ر٧ مليون درهم بزيادة ١ر٦٪ مقارنة بيونيو الماضي وبزيادة ٩ر٢٢٪ مقارنة بيونيو ٩٥.

وبلغت الواردات خلال شهر يوليو الماضي ٣٦٩ر٥ مليون درهم بزيادة ٧ر٤٪ والصادرات ٣٧١ مليون درهم بزيادة ٨ر٢٪ وبلغت قيمة اعادة التصدير ١٢٥٨ مليون درهم بزيادة ٢ر١٣٪ مقارنة بيونيو الماضي.

وبلغت قيمة واردات دبي ١ر٣٦ مليار درهم خلال السبعة شهور الأولى من العام الماضي بزيادة ٧ر١٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الذي سبقه.

وكانت أهم المجموعات الرئيسية للسلع الواردة لمجموعة السلع الاستهلاكية المعمرة والتي شكلت ٤٢٪ من اجمالي واردات دبي.

وخلال السبعة شهور الأولى من عام ٩٦ الماضي بلغ عدد الدول التي استوردت منها دبي ١٥٦ دولة واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان والهند وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة والمانيا وايطاليا وتايوان واندونيسيا على التوالي المراكز العشرة الأولى كشركاء تجاريين في جانب الواردات وشكلت نسبة ٩ر٧٠٪ من اجمالي واردات دبي.

● الولايات المتحدة الأمريكية:

جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الأول لأول مرة كشريك تجاري لدبي. وبلغت قيمة الواردات منها خلال السبعة شهور الأولى من عام ١٩٩٦ حوالي ١ر٤ مليار درهم بارتفاع كبير نسبته ٧٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وشكلت مجموعة المركبات والمعدات وما شابهها النسبة الأكبر من واردات دبي منها حيث بلغت نسبتها ١ر٣٦٪ وجاءت مجموعة الآلات والأجهزة الميكانيكية والكهربائية وما شابهها في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها ٢٦٪.

وجاءت الصين في المرتبة الثانية كشريك تجاري لدبي وبلغت قيمة الواردات منها حوالي أربعة ملايين درهم بزيادة نسبتها ٣٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وشكلت مجموعة المنسوجات ومنتجاتها النسبة الأكبر في واردات دبي منها بلغت ٧ر٢٤٪ من الاجمالي.

وتراجعت اليابان الى المرتبة الثالثة كشريك تجاري لدبي بعد أن كانت في المرتبة الثانية وبلغت قيمة الواردات منها حوالي ٥ر٣ مليار درهم بانخفاض قدره ٤ر١٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. هذا وشكلت مجموعة المركبات والمعدات وما شابهها النسبة الأكبر من وارداتها حيث بلغت ٤ر٢٣٪ من الاجمالي.

وبلغت قيمة صادرات دبي ٥ر٢ مليار درهم بتراجع ٦ر٣٪ وسجلت مجموعة السلع الاستهلاكية المعمرة أعلى نسبة في صادرات دبي وبلغت ٤ر٧٩٪.

وبلغت قيمة اعادة التصدير من دبي ٥ر٩ مليار درهم بزيادة ٦ر٤٠٪ وشكلت مجموعة السلع الاستهلاكية المعمرة أعلى نسبة في اعادة التصدير حيث بلغت ١ر٤٢٪ من اجمالي اعادة التصدير من دبي.

وفد ألماني يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: زار وفد ألماني من مقاطعة شتوتجارت المنطقة الحرة بجبل علي برئاسة هانزفوشتيل عضو البرلمان الألماني، وكان في استقبالهم أحمد بطي أحمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة حيث قدم للوفد شرحا حول الفرص الاستثمارية المتاحة في جبل علي.

ويتألف الوفد من كبار رجال الأعمال في مجالات الصناعة والتجارة وكذلك عدد من المسؤولين الحكوميين والأكاديميين. وقد بين أحمد بطي أحمد ان عدد الشركات الألمانية في المنطقة الحرة يصل الآن الى ٢٥ شركة من أصل أكثر من ١٠٠٠ شركة وطنية وعالمية وان سلطة المنطقة الحرة بجبل علي تعمل لجذب مزيد من الشركات الألمانية وخصوصا في مجال التقنية العالية.

وقد أبدى أعضاء الوفد اهتماما واضحا بالفرص الاستثمارية المتاحة ولاسيما انخفاض تكاليف الانتاج وتوفر المساحة الكافية من الأرض لتقام المشاريع عليها وكذلك وجود البنية الأساسية المتطورة وغياب التعقيدات الادارية.

ويذكر ان سلطة المنطقة الحرة بجبل علي تولي اهتماما كبيرا لجذب المشاريع الألمانية وتشارك بصورة دائمة في معرض هانوفر الدولي لعرض الحوافز والتسهيلات التي تقدمها وكذلك التسويق للشركات القائمة في جبل علي بغرض مساندتها في ايجاد أسواق جديدة لبضائعها.

غرفة الشارقة تستكمل استعداداتها لمهرجان رمضان للتسوق

■ الشارقة - الاتحاد: استكملت الشارقة استعداداتها لمهرجان رمضان للتسوق الذي يقام للعام السابع على التوالي في جميع مدن ومناطق امارة الشارقة خلال أيام شهر رمضان المبارك وتشارك فيه جميع المعارض والمحال التجارية في أسواق الشارقة بالاضافة الى مشاركة واسعة من عدد من المصانع المحلية والمراكز والوكالات التجارية المتخصصة العاملة في الشارقة. وصرح مصدر مسؤول في غرفة تجارة وصناعة الشارقة بأن اللجنة التحضيرية العليا والتي تضم مدراء دوائر بلدية الشارقة والطيران المدني والأوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة والاعلام وتليفزيون الشارقة قد عقدت سلسلة من الاجتماعات اطلعت خلالها على الترتيبات المتخذة لتنظيم مهرجان التسوق وتابعت تقييم نتائج المهرجانات السابقة ووسائل تنشيط فعاليات المهرجان في هذا الشهر المبارك لهذا العام وتنويع الخدمات التسويقية والترويجية للمشاركين من المنشآت التجارية والصناعية.

كما أقرت اللجنة خطط ومهام فرق العمل المكلفة بتسجيل المشاركين ومنح موافقات البيع بالأسعار المخفضة ونسب التخفيض المقررة بمناسبة هذا المهرجان الى جانب تنفيذ برنامج الخطة الاعلامية المصاحبة لفعاليات المهرجان.

وأضاف المصدر ان اللجنة التحضيرية العليا أقرت خطة الترويج الاعلاني والسياحي للمهرجان والتسهيلات والحوافز التي تقرر منحها للمتسوقين من داخل الدولة وخارجها بما في ذلك الخصومات والتخفيضات التي ستتاح في أسعار الاقامة في الفنادق ولتذاكر السفر للقادمين من خارج الدولة خلال شهر رمضان وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي والذين يتوقع زيادة أعدادهم نظرا لتزامن عطلة نصف العام الدراسي في معظم هذه الدول مع موعد تنظيم مهرجان التسوق.

ويصاحب مهرجان التسوق بالشارقة العديد من الفعاليات الدينية والثقافية والترويجية حيث من المقرر تنظيم عدة محاضرات وندوات دينية وثقافية تحت رعاية واشراف دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ودائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف. كما أعدت دائرة الثقافة والاعلام خطة متكاملة ومتنوعة لفعالياتها التي ستشمل أيضا تنظيم معرض للكتاب الاسلامي وللأسرة يقام في ساحات السوق المركزي ومراسم للأطفال الى جانب تنظيم مسابقات جماهيرية ثقافية وفنية وبرامج لزيارات ميدانية لضيوف الشارقة خلال المهرجان.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٢	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٤
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦
فرنك سويسري	١,٣٤٥
مارك الماني	١,٥٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٥١
بيزيتا اسبانية	١٣١
فرنك فرنسي	٥,٢٥
جنيه استرليني	,٥٩٧١
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	,٨٨٦
ليرة ايطالية	١٥٢٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٤٦
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٧٣
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٣	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

تحسن كبير في التقديرات الائتمانية للبنوك الوطنية في عام ٩٦

«ستاندرد آند بورز» تشيد بالأداء و«موديز» تحذر من مخاطر سوق التجزئة

■ دبي - عاطف فتحي:

كشفت التقارير السنوية لمؤسسات التقدير الائتماني الدولية عن تحسن كبير في التقدير الائتماني للقطاع المصرفي بالدولة والبنوك المحلية حيث نجحت هذه البنوك في دعم قدراتها الائتمانية في العام الماضي بدرجة ملحوظة رغم بعض التحفظات على سياسات الاقراض والشفافية.

وأشارت تقارير مؤسسة «ستاندرد آند بورز» للتقدير الائتماني الى تحسن القدرات الائتمانية للبنوك المحلية. وقال التقرير ان القطاع المصرفي بالامارات شهد تحسنا كبيرا في العام الماضي حيث من المتوقع أن ترتفع أرباح البنوك المحلية بشكل كبير وبنسبة تتراوح بين ١٥٪ و ٢٥٪ ويتزامن ذلك في زيادة ملحوظة في عمليات الائتمان والتمويل.

وأوضح التقرير في الوقت نفسه ان بنوك الامارات بحاجة لضبط سياسات الاقراض خاصة في مجال الاقراض الشخصي باعتباره أحد الأسباب الرئيسية لتعثر الديون، وطالب التقرير البنوك المحلية بالاتجاه نحو مزيد من الشفافية.

ومن أبرز التقارير التي صدرت في نهاية العام تقرير مؤسسة «تومسون بنك ووتش» وهي مؤسسة حديثة في مجال التقدير الائتماني. وقد منحت المؤسسة التقدير «آي. سي. ايه» لبنك الامارات الدولي في سبتمبر الماضي وجاء تقديرها لبنك المشرق أقل ومنحته التقدير «آي. سي. بي. سي»، وان كانت المؤسسة قد منحت البنك التقدير «اي. سي-١» للودائع قصيرة الأجل وهو أعلى تقدير في هذه الفئة.

وجاء تحليل مؤسسة «تومسون بنك ووتش» لوضع بنك المشرق. أفضل من تحليل مؤسسة «موديز انفستورز سيرفس» التي أشارت في وقت سابق الى ان ارتباط البنك بسوق التجزئة الذي يشهد تنافسا كبيرا يمكن أن يمثل مشكلة إذا ما حدث أي ضعف اقتصادي.

وفيما تقدم مؤسسة «تومسون بنك ووتش» تقديرا عاليا لمخاطر السوق هو «ايه بلارسن» فإن مؤسسة «موديز» قدمت تصنيفا أقل لكل بنك على حدة حيث منحت بنك أبوظبي الوطني وبنك الامارات الدولي التقدير «دي سبلاس» وبنك المشرق التقدير «دي» وبنك أبوظبي التجاري التقدير «أي. بلاس».

وتمثل التقديرات السابقة مؤشرا على وجود تحسن كبير في التقديرات الائتمانية للمصارف المحلية بصفته كماشة، مع الوضع في الاعتبار وجود بعض التحفظات على سياسات الاقراض والشفافية، ووجود تقديرات أقل قليلا لبعض البنوك.

وتشير التقارير الى أن ارتفاع معدلات كفاية رأس المال في البنوك المحلية وارتفاع نسب المخصصات يؤكد متانة مركز هذه البنوك، غير انها حذرت في الوقت نفسه من التورط في مجال الاقراض لتجنب حدوث أزمات ناتجة عن التعثر في السداد.

جمعية أبوظبي التعاونية توفر مناخا تسويقيا مريحا للمستهلك

عرض السلع للمستهلك في رمضان بسعر التكلفة

□ كتب - سعد جمعة:

انجزت جمعية ابوظبي التعاونية استعداداتها لاستقبال شهر رمضان بتوفير جميع السلع الاستهلاكية التي تستخدم في هذا الشهر، وكذلك توفير مناخ تسوقي مريح للمستهلك. وقال فيصل العرشي نائب مدير عام جمعية ابوظبي التعاونية إن الجمعية قررت بمناسبة شهر رمضان عرض معظم السلع الغذائية التي تستخدم في رمضان بسعر التكلفة. مثل الهريس والطحين ولقمة القاضي والارز وقمر الدين، ومواد غذائية اخرى. وتعتبر هذه المساهمة من الجمعية من اجل تخفيف عبء المصروفات عن المستهلك والتي ترتفع خاصة في شهر رمضان، وكذلك التأكيد على ان الجمعية مرفق اقتصادي وطني مرتبط بهموم وقضايا الوطن والمساهمة في خلق الاستقرار النفسي للمستهلك. وعن معدل المبيعات المتوقع للجمعية في رمضان قال ان المبيعات ترتفع في كل مناسبة من مناسبات العام ومن المتوقع ان ترتفع المبيعات الى نسب جيدة، واضاف ان الاسعار في الجمعيات في مختلف انحاء الدولة خاصة في شهر رمضان تعتبر افضل بنسبة ١٥ الى ٢٠٪ عنها في الاسواق التجارية الاخرى.

وحول ارتفاع الاسعار الذى تشهده الدولة حاليا قال العرشي ان الجمعية لم ترفع اسعارها مع موجة ارتفاع الاسعار التى سادت اسواق الدولة، وبما ان الجمعية مشروع وطني مثمر لا يمكن ان تستغل الفرص وترفع اسعارها لمجرد ارتفاع الرواتب.

وطالب العرشي بان يتاح للجمعيات التعاونية حرية الاستيراد حتى تتمكن من البيع باسعار منافسة وافضل من الاسعار الموجودة حاليا والتى تفرضها شروط الشراء من الوكيل. بالرغم من الضغوط التى تمارسها الجمعيات على الوكلاء من اجل الاستمرار في البيع باسعار تنافسية على المستهلك عندما تكون هناك مبالغة في الاسعار من قبل الوكلاء، حيث تتجمع في بعض الاحيان هذه الضغوط المتمثلة في خفض سعر الجملة من الوكيل واحيانا تفشل إلا ان الجمعيات تقبل احيانا بالأسعار المرتفعة من اجل ارضاء المستهلك في توفير مختلف السلع.

هل تنقذ الجمعيات التعاونية المستهلك من موجة ارتفاع الاسعار تصوير/ احمد مرزوق

الطاير يستقبل اليوم مدير صندوق الأمم المتحدة

■ دبي - الاتحاد: يستقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة اليوم السيد بول جروسن المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة الذي يزور البلاد بدعوة من معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية لبحث التعاون والتنسيق في مجالات التنمية والتطوير الاداري وترافقه في تلك الزيارة السيدة منى عقيقي مديرة مكتب رئيس مجلس معهد التنمية الادارية بالأمم المتحدة حيث يقوم بزيارة دائرة شؤون الموظفين ويلتقي خلالها بسعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين. كما سيلتقي خلال الزيارة بسعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية ومديري الادارات بالمعهد.

ممثل الامارات في المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا:

١٠٠ مليون دولار قروضا ومعونات فنية يقدمها البنك عام ٩٧

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ ١٠٠ مليون دولار القيمة الاجمالية للقروض التي سيقدمها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا في عام ٩٧ للدول الافريقية مقابل ٩٠ مليون دولار تم تقديمها في علم ٩٦ بزيادة ١ر١١٪.

صرح بذلك محمد عبيد فارس المزروعي عضو مجلس الادارة وممثل الامارات في المصرف وقال ان مجلس ادارة المصرف تابع في اجتماعه مؤخرا ما تم تنفيذه من خطته الخمسية الثالثة ٩٥/٩٩ والتي استهدفت تخصيص ٥٠٠ مليون دولار أمريكي في سنوات الخطة لتمويل المشروعات وعمليات المعونة الفنية وقد خصص في العام الأول ٨٠ مليون دولار تزيد سنويا بمعدل ١٠ ملايين دولار. وقال ان نسبة التنفيذ في عام ٩٦ بلغت ١٠٠٪ من اجمالي القروض المخصصة لتمويل المشروعات وهي ٨٥ مليون دولار، وعمليات العون الفني ٥ ملايين دولار تم انفاق ٦ر٩٧٪ منها.

وقد منحت القروض لتمويل ١٥ مشروعا انمائيا و ٢١ عملية للعون الفني اضافة للموافقة المبدئية على ١٩ مشروعا بغرض الاعداد للحصول على الموافقة النهائية في السنوات القادمة. وقال محمد عبيد المزروعي ممثل الامارات في مجلس ادارة المصرف ان قروض التمويل في عام ٩٦ خص قطاع الزراعة منها ٨ر٤١٪ والطرق والاتصالات ٥ر٢٤٪ ومياه الشرب والصرف الصحي ١ر١٦٪ ومشروعات حماية البيئة ٢ر٨٪ والمشروعات الاجتماعية ٦ر٧٪ وقد استخدمت هذه القروض لتمويل ١٥ مشروعا انمائيا تضمنت مشروعا لحماية البيئة ومشروعين للرعاية الصحية و ٦ مشاريع في القطاع الزراعي ساهم المصرف في تمويلها بمبلغ ٥ر٣٥ مليون دولار.

وقد حازت دول غرب افريقيا ٦ر٥٣٪ من اجمالي القروض وحازت دول شرق افريقيا ٤ر٤٦٪. وقال محمد عبيد المزروعي ان تخصصات المعونة الفنية في علم ٩٦ بلغت ٥ ملايين دولار لتمويل ٢١ عملية منها ١٦ عملية لدراسة الجودة و ٥ عمليات للدعم المؤسسي منها عملية واحدة ومجال التدريب و ٤ عمليات لتوفير خدمات خبراء عرب. وتبلغ تكلفة العام الثالث للخطة ١٠٠ مليون دولار منها ٩٥ مليونا للقروض و ٥ ملايين للعون الفني.

وقال المزروعي ان نجاح خطة التمويل في عاميها الأولين يفرض أعباء اضافية تتطلب بذل المزيد من الجهد في البلدان المتلقية للمعونات لاستنباط مشروعات متنوعة وعمليات تمويلية جديدة وتمويل دراسات الجدوى خاصة في القطاع الزراعي وسيستمر المصرف في التنسيق مع مؤسسات التمويل الانمائي وخاصة العربية منها والافريقية والدولية للتعرف على المشروعات الجديدة الصالحة للتمويل المشترك، كما سيستمر في معالجة موضوع المتأخرات لاستئناف النشاط التمويلي في الدول التي توقف نشاطه فيها بسبب المتأخرات.

كما وافق مجلس ادارة المصرف على الميزانية الادارية للسنة المالية ٩٧ وتبلغ ٦ ملايين و ٩٩٠ ألف دولار مقابل ٥ر٧ مليون دولار في علم ٩٦ وقد تم اعداد تقديرات مشروع ميزانية ٩٧ على أساس السيطرة على حجم المصرف الاداري وترشيده بالطريقة التي تحقق تنفيذ برامج وأهداف المصرف بأقل تكلفة مالية ممكنة.

مجلس اتحاد غرف التجارة بالدولة يناقش اليوم الموازنة وخطة عمل عام ٩٧

■ أبوظبي - وام: يعقد اجتماع مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة التاسع والخمسين برئاسة سعادة حسن عبدالله النومان رئيس مجلس الادارة رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة بحضور أعضاء مجلس الادارة ورؤساء وأعضاء مجالس ادارات غرف التجارة والصناعة بالدولة في المقر الرئيسي لاتحاد الغرف بأبوظبي.

ويناقش مجلس الادارة عددا من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال وعلى رأسها الموازنة التقديرية وخطة عمل الاتحاد لعام ١٩٩٧ ومجالات التعاون مع عدد من رجال الأعمال في الدول الصديقة والمنظمات الاقتصادية المختلفة منها المؤتمر الثاني لرجال الأعمال من دول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم اليابانيين وطلب الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي مشاركة دولة الامارات بوفد من رجال الأعمال الصناعيين في الدولة بالمؤتمر المذكور الذي سيعقد من ٢٣ الى ٢٦ من شهر مارس المقبل.

كما يناقش المجلس مشاركة الدولة في فعالية الشراكة الأوروبية الخليجية والتي تعقد في الرياض في مايو المقبل والتي تهدف الى خلق وتطوير الشركات بين الشركات الأوروبية والخليجية الصغيرة والمتوسطة الحجم النشطة في مجالات المواد الغذائية والمشروبات والكيماويات والبلاستيك والآلات والمعدات والصناعات غير المعدنية بما في ذلك مواد البناء وسيتم اختيار ١٠٠ شركة خليجية للمشاركة في هذه الفعالية وسيناقش المشاركة في المعرض الخليجي الذي سيقام على هامش الفعالية.

وسيطلع المجلس كذلك على الدعوة الموجهة من غرفة التجارة والصناعة الارمنية الى اتحاد الغرف لتشكيل وفد من رجال الأعمال بالدولة لزيارة أرمينيا بهدف اقامة علاقات تعاون في المجالات الاقتصادية المختلفة.

وسيناقش المجلس الرسالة الواردة من الجهات المختلفة في بند ما يستجد من أعمال ليتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

بحث أوجه التعاون المشترك بين غرفة رأس الخيمة وكليات التقنية العليا

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ عقد سعادة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة أمس بمقر الغرفة اجتماعا مع السيد ادوارد ماكلين مدير كليات التقنية العليا برأس الخيمة الذي تم خلاله بحث أوجه التعاون المشترك بين الغرفة والكليات.

وأكد سعادة علي مصبح على تقديم كل التعاون والدعم غير المحدود لكليات التقنية برأس الخيمة، كما أثنى على الجهود والخدمات التي تقدمها الكليات للمجتمع.

وتحدث مدير الكليات عن برنامج الخبرة الميدانية العملية للطالبات والطلاب الذين سيتم تخريجهم خلال الأشهر القادمة والذين سيتم توزيعهم على الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة لتطبيق ما درسوه في الكلية وذلك لاعدادهم لسوق العمل بصورة جيدة.

وأشار مدير كليات التقنية الى انه سيتم تخريج ٧٠ طالبة خلال الأشهر القادمة من كليات رأس الخيمة، كما تم خلال الاجتماع بحث مشاركة الكليات في المعارض التي ستقام في مركز رأس الخيمة للمعارض خلال الأشهر القادمة.

ورحب سعادة علي مصبح بهذه المشاركة وأبدى استعداده لتقديم كل التسهيلات لطلاب وطالبات كليات التقنية برأس الخيمة.

الاتحاد
الاربعاء ٢٩ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٨ يناير ١٩٩٧م

ولن يكون لبنان صفقة التسوية في المنطقة،
لأن سلام المنطقة الحقيقي هو من سلام لبنان.

الياس الهراوي
رئيس الجمهورية اللبنانية

يكاد لايمر يوم دون ان ترد من الجزائر انباء عن منبحة في هذه القرية او تلك، مذبحة حقيقية تفصل فيها الرؤوس عن الاجساد وتبقر البطون وتجري الدماء انهارا.

ومن المؤسف ان مثل هذه الانباء اصبحت لاتثير الناس من فرط تكرارها وكأن العادي في الجزائر هو ان يلقى الناس حتفهم بسكاكين الجزارين المتلهفين لاعدام كل من لا يروق في نظرهم او فكرهم.

وبعد ان كان الضحايا من قادة الرأي والسياسيين وذوي الاتجاهات العلمانية، اصبح سكان القرى النائية هدفا سهلا لعصابات الارهاب التي استباحت قتلهم بالجملة وفصل رؤوسهم عن اجسادهم ليكونوا عظة وعبرة لغيرهم. امس الأول حملت الانباء ان ١٦ مواطنا في قرية بن عاشور ذبحوا بطريقة وحشية في حادثة هي الثانية من نوعها في نفس القرية حيث ذبح في السادس من ديسمبر الماضي ١٩ مواطنا بنفس الاسلوب.

والانباء التي تصلنا لاتفسر لنا الاسباب الكامنة وراء هذه المذابح البشعة ولا لماذا اختار الارهابيون قرية بن عاشور بالذات ليزهقوا منها خمسا وثلاثين نفسا خلال شهر واحد، وكأن بن عاشور قد اصبحت قلعة لاعداء الاسلام، ورمزا من رموز الكفر والالحاد فحق عليها ان يذبح ابناؤها وتسبى نساؤها. ويدفن اطفالها احياء تحت ترابها.

والاكثر ايلاما ان كل ذلك يتم باسم الاسلام وتحت راياته وبدعوى الدفاع عن مبادئه.

ان الواحد ليشك في حقيقة اسلام هؤلاء السفاحين. فالاسلام دين سماحة وعقل واحسان وبر وتقوى، وهو يحرم قتل النفس الا بالحق وينهى عن التمثيل بالجثث ويأمر بالمعروف ويطالبنا بالدعوة الى سبيل ربنا بالحكمة والموعظة الحسنة. ويحفظ للانسان حرمته ويصون ماله وعرضه.

الاسلام بريء من هؤلاء الذين يتوسلون اليه بدماء الآخرين بل ان هؤلاء هم اعدى اعداء الاسلام اذ يشوهون صورته السمحة. ويسيئون الى مبادئه وتعاليمه.

وفي الوقت الذي تشرع فيه السلطة في الجزائر ابوابها للحوار وتفتح النوافذ للهواء النقي وتدعو الجميع الى التداول في واقع ومستقبل البلاد يعيث الارهابيون في الارض فسادا ويروعون الآمنين ويعبثون باقدارهم.

ان مايحدث في الجزائر يؤكد ان مقولة الحوار مع الارهابيين هي مقولة خاسرة. فهم لايفهمون الا منطق القوة والعنف ولايرتدعون الا بارهاب كاتل وستظل الجزائر نهبا لعملياتهم المجرمة ما لم تحدث مواجهة شاملة وبكل الاسلحة لاقتلاعهم من جذورهم وتطهير البلاد من وجودهم الآثم.

الفاتح التيجاني

تقرير خاص «للاتحاد» من كابول



الوجه الآخر لطالبان

اصلاحات داخلية.. ومرونة لتجنب ...

■ بيشاور - احمد عبدالله بركات

■ قبل ايام مرت الذكرى السابعة عشرة على الغزو السوفييتي لافغانستان ولازالت اثار هذا الغزو وذيوله مستمرة حتى اليوم ومتمثلة في الاحتفال الداخلي الذي تقلصت اطرافه لفريقين هما طالبان من جهة وتحالف دوستم ومسعود من جهة اخرى.

والجديد على مسرح الاحداث الافغانية هذا العام هو سيطرة طالبان على ثلثي افغانستان بما في ذلك العاصمة كابل. وبرغم ذلك لازال الرأي منقسما حول هذه الحركة والغموض يلفها وتثار اسئلة كثيرة عن اهدافها واستراتيجياتها ومواقفها من مختلف القضايا الداخلية والاقليمية، ففي الوقت الذي ترفع فيه شعار تطبيق الشريعة وشرعت في تنفيذ الحدود بصرامة تامة فهي ترفع شعارات معادية لحركات اسلامية تشاركها نفس الهدف، وفي ذات الوقت يصدر قادتها الفتاوى ضد العرب نجد ان الحركة تحتضن بعض الرموز العربية وتتعهد لهم بالحماية. ولاستجلاء حقيقة الاموروفي محاولة لفهم واقع حركة طلبان عايش مراسلنا وعلى مدى اسبوعين الحركة في قصورها وخنادقها وفي مختلف الولايات التي تسيطر عليها وسجل بعض الملاحظات اظهارا للحقيقة وحاول استكشاف الوجه الآخر لطالبان بعيدا عن اخبار القتال وحرارته.

امن وامانة

من ابرز انجازات الحركة المثيرة للدهشة الامن المطلق الذي رافق مسيرتها منذ انبثاقها من قندهار وحتى وصولها الى كابل، فقد اختفت جميع المظاهر المسلحة وحواجز الطرق في مناطقهم واصبح الناس يعيشون حالة مستقرة من الامن وينتقلون ليل نهار دونما خوف او وجل. ولم تسجل حالة قطع طريق واحدة في مناطقهم بما في ذلك العاصمة كابل التي كاد مجرد الانتقال من شارع الى شارع فيها ربما يعني الموت او الخطف. بل وصل الاستقرار الامني في خلال فترة وجيزة الى ان يترك الناس محالهم مفتوحة ويتوجهون للصلاة وهو ملم تألفه افغانستان من قبل. الأمر يبدو طبيعيا لوكانت هناك دوريات ونقاط تفتيش واستخبارات قوية الا ان واقع الحال بخلاف ذلك كله. وعن اسباب ذلك اجمعت اسر المواطنين الذين تم استطلاع رأيهم الى ان ذلك عائد لنزاهة افراد الحركة و صرامة تطبيق الحدود وهروب زعماء العصابات خوفا من القصاص. وعلى غير ما اعتاده الافغان فإن اي فصيل يستولي على العاصمة يجتهد في السرقة والنهب مغتنما الفرصة التي قد لاتتكرر فإن طالبان عندما دخلوها لم يفعلوا شيئا من ذلك وعلى العكس فقد اعادوا البيوت والسيارات المغتصبة لاصحابها الشرعيين ووضعوا حراسات على بيوت القادة السابقين لمنعها من السرقة. وتبث اذاعة كابل صوت الشريعة كل يوم عشرات الاعلانات عن العثور على مفقودات وتدعو اصحابها للمراجعة لاستلامها. وينظر الشارع الافغاني لذلك باعجاب وارتياح يشوبه الخوف من المستقبل المجهول. ازاء ذلك خففت الحركة من ملاحقاتها للناطقين بالفارسية التي مارستها بداية دخولهم الى كابل مما شجع بعض السكان على العودة اليها وان كانت محدودة.

وبدت شوارع كابل شبه خالية فيما عدا السوق لأسباب منها نزوح حوالي ثلث سكانها والتزام النساء البيوت وخروج مئات العائلات الغربية في اعقاب استيلاء الحركة على كابل احتجاجا على ما يذكرونه انتهاكات لحقوق الانسان والمرأة.

ومايدفع الذين هاجروا للشمال للعودة ممارسات دوستم في حلق اللحى والنهب وتوازت روايات عدد من العائدين عن حدوث حالات اغتصاب للنساء.

تعقيبا على موضوع الامن وردا على سؤالنا عن اسباب نجاح طالبان في ذلك رغم انهم شريحة من الشعب الافغاني وليسوا شعبا آخر اجاب الصحفي الافغاني «مير واعظ» الذي يدير صحيفة يومية في كابل بأن الشعب الافغاني شعب بسيط بفطرته وامين ولكن مشكلته في حكامه فإن صلحوا صلح وان فجروا فجر ودلل على قوله هذا بسرد تاريخي واستعراض لسلوكيات الشعب في فترات حكم داود ونادر شاه وظاهر شاه وحتى قادة المنظمات.

التعليم والمرأة

قضيتا التعليم والمرأة من اكثر القضايا المثيرة للجدل لدى طالبان لأجل ذلك جهدنا في استطلاع الآراء حول هذه القضايا. ووفق ما اكده لنا وزير المعارف فان حكومة طالبان قد اصدرت تعليماتها بشأن اعادة فتح مدارس كابل للبنين لجميع المراحل وللبنات حتى الصف السادس الابتدائي من مطلع ابريل المقبل وهو موعد بدء العام الدراسي الجديد في افغانستان واكد ايضا أن اعادة فتح الجامعات مسألة قيد الدراسة.

وفي المناطق التي تجولنا فيها في ولايات وروك وبكتيا وبكتيكا وجارديز وخوست وغزني كانت المدارس تسير بشكل طبيعي وكانت مساجد كابل تعج بالبنات دون سن العاشرة اللواتي يحفظن القرآن الكريم.

وزير التخطيط في حكومة بناظير المولوي حفيظ الله قال نحن نعلم ان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وأن نصف ديننا نقل الينا عن طريق النساء ونؤمن ان تعليم المرأة لايقل اهمية عن تعليم الرجل ولكن لم ولن ننتهج الاسلوب غير الاسلامي في الاختلاط والسفور وعندما تستقر امورنا سنرتب اولوياتنا ونعيد للمرأة حقها في التعليم والعلم. تجدر الاشارة الى ان الطبيبات والممرضات يمارسن عملهن في المستشفيات وتم فصل الباصات بحيث يكون الجزء الخلفي مع الباب الخلفي مخصص للنساء والجزء الامامي للرجال، وشرعت الحركة في توزيع بعض الاشرطة والكتب المهمة لتوعية المرأة.

الموقف من التنظيمات

تراجعت الحركة عن بعض مواقفها المتصلبة بشأن الاحزاب الافغانية والجماعات الاسلامية العربية وبنت مواقف جديدة اكثر مرونة.

فجميع مسؤولي الحركة يؤكدون انهم ليسوا ضد المجاهدين السابقين وان من اراد منهم العودة كأفراد لاكتنظيمات فالباب مفتوح ويدللون على موقفهم هذا بانضمام المولوي جلال الدين حقاني اليهم حيث يشغل حاليا منصب وزير الحدود والقبائل.

وعن موقفهم من جماعة الاخوان المسلمين يقول المولوي حفيظ الله نحن نحترم بل ونتعلم من جماعة حسن البنا وسيد قطب ولكننا ضد الاخوان المزورين الذين يتزعمهم سياف ورباني وحكمتيار فقد شوه هؤلاء تاريخنا ونحن ضد مدعي السلفية في كنف الذين لازالوا يقاتلوننا وخلافنا مع الجماعة الاسلامية الباكستانية خلاف سياسي لاعقدي فقاضي حسين احمد امير الجماعة وقف منا موقفا عدائيا وهذا لايعني اننا نؤيد جميع افكار المودودي مؤسس الجماعة فهناك بعض الافكار التي لانقبلها وحولها خلاف حتى داخل الجماعة الاسلامية نفسها. واضاف المولوي حفيظ الحق مستطردا حول الموقف من باكستان وامريكا بقوله ان علاقاتنا مع باكستان كشعب ودولة قوية ولن نتأثر بالتغيرات في باكستان لأنها ليست مصدر وجودنا واستمرارنا وامريكا الشيطان الاكبر الذي لايمكن الاتفاق معه.

تائبون وحدود

بينما كنا نتجول في كابل شد انتباهنا صوت منبعث من مكبر للصوت ووقفنا كما وقف الناس لمشاهدة المنظر انه شاب تم تسويد وجهه لأنه سرق سرقة بسيطة لاترقى لقطع اليد وهو يطوف الشارع مناديا بالميكروفون أنا سارق واتوب الى الله.. ابتعدوا عن السرقة.. السارق عدو الله.. وتكرر المشهد ونفس عقوبة التعزير ولكن هذه المرة السارق يركب حمارا. وحد التعزيز هنا كان التثمن في كابل اضافة الى جلد «٥» اشخاص آخرين لتعاطيهم الخمر.

وفي سوق الخضروات وقفت الى جانبنا فتاة في منتصف العقد الثالث من العمر ترتدي خمارا اسود شفافا وبعد ان طمأنتها انني لست من طالبان وانني لست حتى افغانيا دار هذا الحوار:

- هل كنت تلبسين هذا الزي من قبل؟

- لاكنت البس اللبس القصير واخرج على الموضة

- هل تنوين الاستمرار في هذه الحشمة لو خرج طالبان وعاد دوستم او غيره.

-انني منذ زمن اطمح للحشمة واتمناها ولكن العادات والتقاليد والبيئة كانت لاتساعدني والآن الظروف مهيأة وانا اعتبر هذا توبة لارجوع عنها وارسلت ولدي لمركز قرآني ليحفظ القرآن وزوجي يؤدي الصلوات واقلع عن الشرب فنحن اليوم بحق اسرة اسلامية.

رأى الناس

فاروق اعظم يدير مطعما وسط العاصمة حيث معظم طاولاته خالية بسبب الضائقة الاقتصادية يقول ان نسبة العمل قد تراجعت الى ٣٠٪ فقط ومع ذلك فالربح تضاعف لسبب بسيط هو ان الجميع يدفع فاتورة الحساب بينما في السابق كان يدخل «القومندان» اي القائد مع عشرة او عشرين من حراسه ليأكل مالذ وطاب ويخرج دون حتى كلمة شكر ويضيف قائلا دخول عناصر طالبان عندي قليل بسبب فقرهم

واذا مادخلت مجموعة لتناول الطعام يعقبها من يسأل هل دفعوا ام لا.

وفي سوق الصرافة حيث اكداس العملة الافغانية والباكستانية بشكل رئيسي سألنا صرافا متجولا يحمل على صدره بضعة رزم من العملة الا تخشى ان يخطفها احد منك فأجابنا ضاحكا انظروا اين انا واين مالي مشيرا الى كومة نقود على الطرف الآخر من الشارع.. نحن لم نعد نخشى اللصوص.. اللصوص هربوا لباكستان والشمال.

في المقابل انفجر المواطن عزيز الرحمن غاضبا عندما سألناه عن رايه في طالبان قائلا الله عز وجل سخر لنا كل شيء وطالبان منعوا عنا كل شيء حتى الاجهزة التي في بيوتنا من تلفاز وفيديو وكاميرات اصبحت ممنوعة، نحن نريد الحرية كباقي الدول الاسلامية فهل يمكن لاحد ان يقول ان السعودية او مصر كافرة لأن فيهما فيديو وتلفزيون وتصوير. ان اراد طالبان ان يحكمونا فعليهم اشباعنا وحل مشاكلنا لا أشباعنا كلاما وفتاوي.

وفي داخل الحركة يشعر بعض منتسبيها بالضيق من سياسة حكامهم وعبر عدد منهم عن تحفظه على اسلوب تطبيق الحدود بلا تدرج وتوعية وقال احدهم كيف لشيوعي ان يلتحي بين ليلة وضحاها ويلبس العمامة والخمر لازال يدغدغ دماغه وكيف لامرأة قضت نصف عمرها في العمل والتعليم ان تجد نفسها فجأة مسجونة في بيتها انني اخشى ان يولد ضغط قادتنا الانفجار الذي لن نستطيع مقاومته.

تصميم وعزيمة

على جبهة كابل حيث الهدوء النسبي وقت زيارتنا لمسنا عزيمة قوية وتصميما على مواصلة الحرب وان لدى مقاتلي الحركة ثقة كبيرة في انفسهم وقدرتهم ولديهم يقين ان مايقومون به جهاد شرعي مقدس في مقابل ذلك يشعر بعض مقاتلي مسعود بالاحباط والهزيمة النفسية التي كرسها تحالفهم مع دوستم واعطاؤه امتيازات كبيرة ويشعرون ان دورهم بات هامشيا والامر بيد المليشيات الازبكية واذا مادخلوا كابل فلن يكون لهم دور رئيسي واكد لنا هذه الاستنتاجات عدد ممن فروا من الخدمة مع الحكومة السابقة ولجأوا الى كابل كمواطنين وتبقى العقبة الكؤود امام طالبان وهي المليشيات الازبكية التي تقاتل لأجل البقاء والبنجيريين تحديدا كونهم يخشون الانتقام.

برغم هذه الصورة التي تختلف نوعا ما عما الف الناس سماعه عن طالبان الا ان هناك ازمات حادة وتصرفات شاذه ومتشددة ينذر استمرارها بالانفجار وعلى رأسها الازمة الاقتصادية التي بلغت حد المجاعة وبات الناس يبيعون كل مايملكونه من اثاث للحصول على رغيف الخبز ويزيد من حدة الازمة وجود البطالة التي تزيد عن ٩٠٪ حيث لاتوجد وظائف ومصالح الوزارات معطلة والمشاريع متوقفة ولايوجد اي استثمار خارجي.

الخلاصة

خلاصة القول ان حركة طالبان برغم ماحققته من انجازات امنية وخدمية في مجالات توصيل الماء والكهرباء وتصليح بعض الطرق وبرغم اندفاعها لاحداث اصلاحات داخلية تعوض بعض ماتعانيه من عزلة دولية برغم ذلك ستبقى ولمدة طويلة رهينة لعبة الموازنات الدولية والاقليمية التي تقضي بالابقاء علي حالة اللاغالب واللامغلوب في افغانستان وستبقى الحركة كذلك رهينة ما ستعززه الانتخابات الباكستانية القادمة.

ونجاح الحركة وفشلها مرهون بالحفاظ على تفوقها العسكري وقدرتها على معالجة الازمة الاقتصادية وبراعتها في مزج العرقيات وبوجود استراتيجية سياسية وعسكرية واضحة وهيكل اداري قوي قادر على تحقيق الاعتراف الدولي وارساء اسس دولة تتماشى مع روح العصر وعالم القرن الحادي والعشرين

الانقلاب الممنوع في لبنان

حوار ساخن بين رجال الدين ... ورجال السياسة

■ بيروت - «الاتحاد» : «كل الانقلابات واردة في الشرق الاوسط إلا في لبنان»... عبارة رددها اكثر من زعيم عربي ودولي في مرحلة الستينات عندما كانت عواصم عربية عديدة مسرحا للانقلابات السياسية والعسكرية.

لماذا؟ ربما لأن التركيبة السياسية والدينية والاجتماعية للبنان تحول دون هذا الانقلاب. فالبلد الذي يستند ميثاقه على «توافقية عرفية» غير عادية لا يمكن ان يتكيف مع اي شكل انقلابي وكيفما كانت شعارات هذا الانقلاب.

ولعل ما جرى من احداث دامية خلال ١٦ عاما ما بين ١٩٧٥ و ١٩٩١ يثبت ذلك ميدانيا، فالخطوط التي رسمت على خارطة الاحتمالات اللبنانية ظلت على ما هي عليه، وعندما كانت بعض الاطراف تحاول تجاوز هذه الخطوط والموازين سارعت المعطيات الاقليمية والدولية الى اعادة ضبط الموقف إما بعودة الوضع الى ما كان عليه أو إعادة توزيع النفوذ وفق التوازن الذي فرض نفسه طوال سنوات الصراع.

إن نظرة عن قرب لخطوط التماس في قلب العاصمة بيروت تعطي صورة واضحة عما كان يجري، فالقتال كان من نافذة باتجاه نافذة أخرى وخط التماس الوهمي كان عبارة عن شارع لا يتجاوز عرضه العشرة امتار فقط ومع هذا ورغم كل الدمار والضحايا والجيوش والميليشيات ظل هذا الخط هو (الخط الاخضر) الذي منع فيه اي طرف من تجاوزه لأن ذلك كان بمثابة انقلاب على التوازن .. والانقلاب في الصيغة اللبنانية ممنوع.

وانطلاقا من هذه المعادلة يمكن فهم حساسية الوقائع السياسية الحالية في لبنان. فقد برزت ظاهرة ملفتة خلال السنوات القليلة الماضية تجلت في الحضور السياسي الفاعل لرجال الدين المسلمين والمسيحيين في اللعبة السياسية اللبنانية.

ولا تعود هذه الظاهرة في اسبابها فقط لتنامي التيارات الأصولية من مسيحية وإسلامية في لبنان وتأثرها بالمحيط، بل لأن الحيوية السياسية التي فقدها لبنان خلال السنوات الماضية هي التي سمحت لرجال الدين بأن يتحولوا الى مراجع سياسية لها رأيها السياسي وتياراتها ايضا.

وساهم تعدد وسائل الاعلام في تقوية هذا الحضور عبر نقل وقائع الخطب الدينية في المناسبات العامة وفي صلاة يومي الأحد والجمعة، ووجد رجال الدين فرصة ذهبية في التعبير عن مواقفهم السياسية وتعميم هذه المواقف عبر وسائل الاعلام عامة الى شريحة كبيرة من اللبنانيين.



الهراوي : اعطوا ما لقيصر لقيصر



الحريري : حل ديناميكي

صفير : الحملة تستهدف التحذير

ويسارع رجال السياسة في لبنان الى الاحتماء بأثواب رجال الدين كلما احتاج الموقف السياسي لذلك.

وتصدر كل يوم جمعة سلسلة مواقف من رجال دين مسلمين من خلال الخطب التي تلقى في المساجد وتضطلع وسائل الاعلام الى نشر تصريحات ومواقف لرجال الدين المسلمين من السنة والشيعة والدروز في مناسبات عدة، وكذلك هو واقع الحال يوم الأحد حيث تنقل وسائل الاعلام خطبة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ومطارنة الروم الارثوذكس والكاثوليك والارمن وغيرهم من رجال الدين المسيحيين.

والطريف ان كل رجل دين يملك موقعا هاما كمسلم او مسيحي وتحول الى مرجعية أنشأ مكتباً اعلامياً لتوزيع البيانات والمواقف والمراجعات الاعلامية وغيرها واصدار البيانات تعليقا على الاحداث.

ولكن برزت مؤخراً وعلى هامش المواقف التي صدرت عقب الاعتقالات التي تلت حادثة اطلاق النار على سيارة ركاب سورية. دعوات الى فصل الاجراءات القضائية عن التراشق المذهبي والديني، فقد صودف ان كل المعتقلين كانوا مسيحيين فصدرت ردود فعل من رجال دين مسيحيين وكادت الوقائع تتحول الى ما يشبه «الانفعالية الدينية» لو لم تسارع المراجع الرسمية الى معالجة الامر بدبلوماسية لافتة فقام رئيس الحكومة رفيق الحريري وبعده رئيس الجمهورية الياس الهراوي بزيارة البطريرك الماروني في مقر اقامته في بكركي سعيا للتهدئة.

وكانت اعتقالات جرت العام الماضي وطالت متهمين مسلمين ايضا ووصل الأمر الى اعتقال احمد حلاق وهو مسلم واتهامه بالتآمر مع اسرائيل لتفجير سيارات في بيروت وتم اعدامه رميا بالرصاص. كما كانت اعتقالات شملت ١٦ متهما من المسلمين بتهمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي.

ولأول مرة في لبنان بعد انتهاء الحرب تصدر دعوات سياسية رسمية وغير رسمية من أجل وضع حد لتدخل رجال الدين في السياسة، ولمح الرئيس اللبناني الياس الهراوي لهذا اكثر من مرة عندما قال (اعطوا ما لقيصر لقيصر).

وصدرت ردود فعل من قبل رجال الدين رافضة «الاتهام» بالتدخل في الشأن السياسي وقال البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير انه لا يتدخل بالشأن السياسي بل بالشأن العام وان كل ما يقوله هو دعوة للتهذيب العام وتقويم الأوضاع وان للكنيسة دورها الفاعل في هذا المجال وقال المطران الياس عودة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس ان كل خطبة تهدف الى صقل الانسان في تعاطيه مع الشأن العام وايضا لصون حريته واستقراره.

وتصدر عادة مواقف سياسية خلال القاء رجال الدين المسلمين لخطبة الجمعة في بيروت والمناطق الاخرى.

والواضح ان الدعوات لحث رجال الدين من مسلمين ومسيحيين على عدم التدخل او الادلاء بمواقف سياسية لن تنجح لاعتبارات كثيرة اهمها استمرارية الحساسية اللبنانية بكل تجلياتها الدينية والمذهبية لكن حملة رجال السياسة قد تستمر خلال هذه الفترة في محاولة للحد من انعكاسات مواقف رجال الدين على الرأي العام حيث توقف المراقبون بكثير من الاهتمام امام الحملات المتبادلة والتي اتسمت فعلا بمظاهر دينية تعتبر برأي هؤلاء انها تشكل خطراً على الصيغة التوافقية وخاصة في هذه المرحلة.

احمد كلش

حافلة دمشق والغضب الامريكي

لسنا بحاجة الى كثير من الجهد، لنكون على ثقة في ان ماحدث في طرابلس وطبرجا والبرامكة، سلسلة واحدة، لفاعل واحد، ولهدف واحد، هو زعزعة الوضع الأمني في لبنان وسوريا وتدمير التنسيق بينهما واعادة مسلسل الذبح على الهوية الى لبنان، باعتبار ان البداية كانت (حافلة) عين الرمانة، فلماذا لاتكون الانطلاقة الثانية من (حافلة) اخرى، سواء في طبرجا او البرامكة؟.

هذا مانعرفه، ويعرفه السوريون واللبنانيون، الذين وضعوا ايديهم على قلوبهم، فرقا من ان يؤدي حادث اجرامي الى سلسلة من الجرائم، قد لاتنتهي في منظور قريب.. الا ان معرفة الأيدي الآثمة، ومراقبتها، والضرب عليها بشدة، سيتيح للجانب السوري واللبناني المزيد من الوقت للتفكير في اهداف أبعد بكثير من مجرد مقتل واصابة بضعة عشرات من الابرياء.. انه الحدف المعروف.. الفتنة التي لاتبقي ولاتذر، ولكن هل اختار القتلة المكان والزمان الصحيحين، وهل اختاروا الهدف الصحيح لضربة في الوقت الصحيح؟ هذا ماتنفيه الأحداث، وتؤكد عكسه.

فحافلة عين الرمانة حدث خلف ذيولا دامية، ثم مر ولن يعود.

وحافلة طبرجا، جريمة، المجرم فيها معروف السمات، واضح البصمات.. وكذلك حادث طرابلس.. وبالتالي، فان حافلة البرامكة تشير قطع معدنها المحترق الى المجرم نفسه، وتؤكد الهدف نفسه، وتستدعي الأمور بالتالي، الى المعالجة بالحزم نفسه، لوضع الحد الذي لن يستطيع القتلة القفز فوقه في المستقبل.

هذه هي حقائق الرصاص والتفجير، الموجه الى الاستقرار السوري واللبناني، والصمود السوري ـ اللبناني في مواجهة الابتزاز الصهيوني ـ الامريكي الرامي الى تمرير الحل الذي تريده الولايات المتحدة، لارضاء الصهيونية، وكسب ودها.. او رد الجميل اليها بعد الفوز الساحق لكلينتون في ولايته الثانية.

من هنا نفهم السبب الذي بدت فيه عصبية البيت الأبيض، عندما رد على «الاتهام» السوري لاسرائيل بالضلوع في تفجير حافلة البرامكة.. فهل كانت الردود الأمريكية، على الاتهامات الاسرائيلية لسوريا بدعم المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان المحتل، مشابهة لهذا الرد العصبي الذي لم تظاهره اسرائيل، ولم يبد على احد من مسؤوليها، وهي تنفي ضلوعها في الجرائم السابقة، والجريمة الحالية.. فماذا لو تبدلت المواقف، وكان القتلى والجرحى الذين سقطوا في جريمة الحافلة، سقطوا في حادث مماثل في مدينة محتلة.. ولو في الجولان مثلا، او جنوب لبنان؟

لقد رأينا وضعا مشابها، وعشنا حالة مشابهة، عندما سارعت الولايات المتحدة الى عقد مؤتمر شرم الشيخ احتجاجا على ماجرى في اسرائيل، ودعما لمواقفها.

لقد وصمت الامة العربية كلها بالارهاب، ووصم الاسلام بالارهاب.. وجندت الصهيونية، والولايات المتحدة نفوذها في العالم كله، للتأكيد على ان ماجرى لا علاقة له بالرد على جرائمهم، ولا علاقة له بالنضال لاسترداد الحقوق.. وهو ارهاب من اجل الارهاب ليس الا!!

لا نطمع ابدا بموقف امريكي متوازن تجاه قضايانا وضحايانا، فقضايا امتنا كلها غلوّ وتطرف.. لأنها حق والحق عند الامريكيين، وبمفهومهم تطرف..

وضحايانا هم من الاغيار (الجوييم) وليسوا من شعب الله المختار، الذي تبيح له القوانين الامريكية، ارتكاب اي جريمة ضد اي مخلوق، دون حساب.. وتبيح له تعاليم التلمود ان يقتل ويحرق ويدمر كل ماهو غير يهودي.. لأن الأغيار (الجوايبم) هم اقرب الى الحيوانات منهم الى الانسان.

ازاء هذه المواقف التي تقفها الادارة الامريكية، فاننا نتساءل الا يرى سيد البيت الأبيض، واصحاب الرأي والقرار في الادارة الأمريكية ان كل مستوطن يهودي، في اراضينا المحتلة، يتأبط سلاحه أينما ذهب، ويقتل به متى شاء، ومن شاء، فاذا قُتل هؤلاء، فانهم محاربون لا مسالمون، وينطبق هذا على كل يهودي يقيم على ارض عربية محتلة سواء في فلسطين او لبنان او الجولان.. فالشرائع السماوية، والشرائع الوضعية، تضمن للانسان حقه في ان يدافع عن ارضه بكل سلاح يتوفر لديه.. وتمنع هذه الشرائع، في مقابل ذلك، احتلال ارض الغير، واغتصاب حقوقهم.. فأي محتل يقتل مدافعا عن حقه هو مجرم، وأي مدافع عن حقه يقتل مغتصبا هو مناضل من أجل العدل والحق.

فأين يمكن للادارة الامريكية الغاضبة، ان تضع جرائم الموساد في لبنان وسوريا..

فاذا كانت تعتبرها ردودا على عمليات المقاومة، فالحافلات والمدارس والابرياء ليسوا حقلاً لمثل هذه الردود.. واذا كانت تعتبرها دفاعا عن النفس، فما في ضحايا الحافلة شخص واحد يهدد اسرائيل واللهم الا اذا كانت اسرائيل تقتل اطفالنا حتى لا يصبحوا محاربين في المستقبل.. او تريد ان ترى المدنيين حجم الاضرار التي يمكن ان تلحق بكل من يكن لها العداء.

الحقيقة ان ماجرى من طرابلس الى طبرجا، الى البرامكة، يتدرج تحت ماقاله لوبراني، بعد عمليات اعتقال الضالعين والمتهمين بحادث طبرجا، وما تؤكده الوقائع في ان اسرائيل تريد ان تحارب سوريا باسلوب الخسة التي امتازت بها الصهيونية، وبواسطة عملائها الذين تطلقهم ليزرعوا الموت والدمار، ولجعل التنسيق السوري ـ اللبناني، تحت طائلة تفشي الارهاب وانتشار الارهابيين، العبء الذي يجبر سوريا على التخلي عن لبنان، ويجبر لبنان على فك ارتباطه المصيري بالتوأم السوري، لتنفذ اسرائيل ماتصبو اليه من مخططات في لبنان، ضد شعبه وكيانه، واستمرار وجوده.


*العميد عبد العزيز فى اسمرا

« الاتحاد » فى معسكر قوات التحالف السودانية

على مسارب الخطر ومحاور القتال تجولت «الاتحاد»، وحول مزارع الالغام وبؤر التوتر توقفت.. وفوق تلك الرمال الحدوديه الملتهبة التى لاتشير الالحقيقة الجمرات الكامنه تحت طبقة رقيقه من الرمال شاهدت «الاتحاد» كيف تتقاطع الاتجاهات وكيف تختفى المسافات لتصبح الايادى على الزناد.

من اسمرا عاصمة اريتريا اقلتنا السياره فى اول رحلة لاول صحيفة خليجية تزور المنطقة فى ظل هذه التطورات الخطيرة المتسارعة.. الطريق الى الحدود السودانية ومعسكرات المعارضة هو نفس الطريق الى جهنم فلابد لاى منهما من المرور عبر بوابه الموت.. طريق جبلى ضيق متعرج صعب المسالك تصعد فيه السيارة وتهبط عبر طرق ملتوية مثل تلك المتاهات التى يتسلى بها قراء المجالات.. جبال شاهقة بدت لنا منتصبة قاماتها وكأنها تتحدى العابرين فوقها بكل كبرياء وشموخ ككبرياء وشموخ اهل اريتريا.. تلال جرداء قاحله لاشى فوقها يغرى بالتأمل سوى شجيرات مبعثرة من أشجار الصبار الشوكية.

اشلاء سيارات محروقة وبقايا اليات عسكرية قديمة تبعثرت على الجانبين تشهد على ضراوة حرب الثلاثين عاما بين الثوار الاريتريين والاحتلال الاثيوبى.


*العميد عبد العزيز خالد الى يمين مندوب الاتحاد و العميد عبد العزيز النور

العميد عبد العزيز خالد:

اختار النظام اسلوب التحدي فحملنا السلاح

الانقلابات العسكرية في السودان خططت لها الاحزاب السياسية

لم نزرع الغاما في شرق السودان وفككنا الغاما ايرانية زرعها النظام

اجرى الحوار فى معسكر عبد الفضيل الماظ

محمد طه توكل

اجتزنا سلاسل الجبال لنهبط السهل المنبسط حيث التخوم السودانية والتى قابلتنا بحرارة صيف السودان وحرارة اهل السودان، فالشمس هنا لاترحم وتأبى الا ان تقف فى كبد السماء.. وعلى الشريط الحدودى توقفت «الاتحاد» وفى الخطوط الامامية تعمقت وهنالك كان اللقاء الذى طالما تكبدنا فى سبيله كل هذه المخاطر والاهوال على الخط الامامى كان اللقاء بقائد قوات التحالف العميد/عبد العزيز خالد الرجل الاول فى قوات التحالف السودانية الرهان الصعب فى معادلة المعارضة السودانية.

كان اول ما لاحظناه فى العميد/عبد العزيز خالد ورفاقة من الضباط هو غياب الشارات العسكرية من الزى الرسمى الذى يلبسونه ولكن جاءت الاجابة انهم تجاوزوا الوهم الوظيفى وهنالك كان اللقاء الذى استغرق مساحة زمنية تجاوزت الثلاث ساعات فكانت هذه حصيلتها.

ولنبدأ اولا بهذه الاجواء المتوترة التى تلوح تنذر بنذر الحرب الوشيكة فما حقيقة ما يجرى هنا.

ـ ماتراه من استعدادات وتحركات لاتؤكد لك الا حقيقة واحدة هى ان مصير السودان ومصائر اهلها سوف تتحدى من هنا من الحدود الشرقية وما تشاهدة الان من تحركات لم تكن وليدة الايام القليلة الماضية ولم تكن رد فعل للتحركات الحكومية الاخيرة فنحن فى قوات التحالف بدأنا المواجهة منذ عام ونصف بدأنا بعمليات عسكرية صغيرة وهى بدايات جاءت كرد فعل طبيعى لتلك اللهجة الاستفزازية والاستعلائية التى ظل النظام يخاطب بها المعارضة ويطلب منها المنازلة ظنا منه ان المعارضة الشمالية مازالت حبيسه حرب المنشورات وان يد المعارضة لا تقوى على حل السلاح، فكانت الاستجابة الاولى للحكومة قد جاءت من جانب قوات التحالف فخلال عام لبدء عملياتنا استطعنا زلزلة اركان النظام وارباك امنه على الحدود الشرقية لدرجة اعلانه حالة الاستنفار، ونحن سعيدون بإعلانهم هذا لانهم اصبحوا امام خيارات صعبة فاما ان ينقلوا القوات من مسرح العمليات فى الجنوب للشرق وتصبح الفرصة فى الجنوب مواتيه للمعارضة لبسط سيطرتها على ما تبقى من حاميات عسكرية او نقل قوات من الخرطوم وهنا تكون الطامنه الكبرى. عموما لقد اختار النظام اسلوب التحدى وقبلت المعارضة هذا التحدى والمنازلة ليجد النظام نفسه امام معركة حقيقية.

* من اسم تنظيمكم (قوات التحالف السودانية) يتضح ان هنالك عدة قوى سودانية متحالفه، فهل هنالك فعلا تحالف عريض حسب التسمية؟

ـ ان اسم التحالف لايعنى وجود مجموعة عريضة من التنظيمات العسكرية المتحالفة بقدر ما انه اسم شكلى له مضمون فهو لايعبر عن مضمون تحالف قوى متعددة ولكن التسمية اكثر مضمونا للاهداف التى يطرحها والمبادئ التى يرتكز عليها فالتسمية معنى له قدسيته فى التاريخ السودانى.. فهى تأصيل لثورة ١٩٢٤ التى قادها المناضلان علي عبداللطيف وعبدالفضيل ألماظ وهي واحدة من أهم محطات التاريخ السوداني الحديث حيث تحالف الشعب السودانى بكل طوائفة وتوحدت كل مؤسسات الشعب العسكرية والمدنية واننا وتقديرا لتحالف تلك القوى اطلقنا اسم احد قادة ثورة ١٩٢٤ على اول معسكر لنا وهو معسكر عبد الفضيل الماظ ايمانا منا بدور اولئك المناضلين وتضحياتهم وكان لابد من ان نتبنى افكارهم وثقافتهم الثورية التى وحدت كافة الشعب، هذه الثقافة الثورية التى مهدت لانتفاضات شعبية حقه مثل ثورة اكتوبر ١٩٦٤ وانتفاضة ابريل ١٩٨٥ والتى غدرت بها جماعة الجبهة الاسلامية الذين تخلصوا من الجيش القومى واحلوا محلة مايسمى بقوات الدفاع الشعبى التى تضم مجموعات اصوليين من الخارج هم فى الاساس مرتزقه وامام هذه الاجواء والمراحل التى تتشابه مع تلك التى كانت ابان ثورة ١٩٢٤ كان لابد من تكويننا لقوات التحالف.

* هنالك اتهام لقوات التحالف بعدم الالتزام بميثاق التجمع والانفراد بعملياتها؟

ـ تلك لعمر الحق مزاعم متنافرات ودعاوى متناكرات فقد كثر الكلام حول قوات التحالف وتزايد الحديث ووصفنا البعض اننا نغرد خارج السرب، حقيقة لسنا منفردين عن العمل الجماعى للتجمع ولسنا متمردين لمواثيق التجمع اوغير منسجمين كما يعتقد البعض فموقفنا واضح وضوح الشمس فى رابعة النهار لدينا وضوح رؤية عسكرية وسياسية فأى قرار يخرج ولاينسجم مع رؤيتنا مرفوض، والذين يتحدثون عن خروجنا عن الاجماع والانفراد بعملياتنا العسكرية يتحدثون عن فراغ فرؤيتنا للعمل العسكري هى ان يكون هنالك قدر من استقلالية العمل العسكرى لكل تنظيم وهذا ما اجازه التجمع، والذين يتحدثون عن وحدة العمل العسكري يعتقدون ان يجمع الكل قواتهم كما يتجمع تلاميذ المدارس فى المهرجانات والاعياد ورأينا ان هذا غير ممكن فالعمل المستقل واحد من مرئياتنا وهذا ما يميزنا عن الآخرين واذا لم يكن هنالك ما يميزنا نكون صورة طبق الاصل عن الاخرين ونسخة اخرى للسودان القديم، عموما فالاتهامات ضدنا تتواصل وتتوالى فالذين ينتقدون قوات التحالف بتلك الصورة التى تمزق اوصال الحقائق ينتقدون عن بعد وبغير معرفة.

* معروف ان قوات التحالف جاءت بطرح شعار الانتفاضة المسلحة فإلى اين وصل هذا الطرح؟

ـ شعار الانتفاضة المسلحة ليس جديدا وليس حكرا لقوات التحالف حقيقة اننا لم نكن اول الرافعين لشعار الانتفاضة المسلحة لكننا مجددون لهذا الشعار فهذا الشعار طرح اول مرة فى السودان عام ١٩٢٤ ونحن فى التحالف نعتقد انها الوسيلة الاساسية لاسقاط نظام الجبهة الاسلامية، وعندما طرحناه كشعار وطبقناه عمليا كانت هنالك مآخذ ومواقف من الكثيرين لكن اصحاب تلك المواقف اصبحوا من المتمسكين الآن بالانتفاضة الشعبية المسلحة.

الانتفاضة المسلحة تعنى العمل العسكرى والسياسي اليومي المستمر والمتصاعد حتى هزيمة النظام وللتاريخ ان قوات التحالف هى الفصيل الطليعى الذى دفع واجبر الاخرين للدخول فى العمل العسكرى، واشير هنا لهذه النقطة الخاصة بالانتفاضة المسلحة فهدفنا منها هو تسليح الجماهير للحفاظ على الديمقراطية لتجنيب سرقتها والاستفادة من التجارب لبناء مجتمع ديمقراطي واحد يحمى مكتسباته. فالانتفاضة الشعبية ليست هى الجهاد المدنى فنحن لا نؤمن اطلاقا بالجهاد المدنى فاذا كانت هنالك امكانية لتحقيق شعار الجهاد المدنى لتحقق منذ عام ٩٢ و٩١ لكن لانعتقد ان هنالك امكانية لتحقيق هذا الشعار مع هذا الواقع القائم الان فى السودان ولكن من حق الاخرين طرح مايريدون.

* جل اهدافكم تدعو الى النضال من اجل الديمقراطية وانت واحد من افراد المؤسسة العسكرية والمتهمة بالاخفاقات التى مرت على البلاد وبسرقة الثورات الشعبية بالانقلابات ما قولك؟

ـ ان من مآسى ومشاكل السودان وكذلك بالضرورة كل دول العالم الثالث ان الكل يحاول التخلى عن مشاكله والبحث عمن يتحمل تلك المسؤولية اننى لست بصدد الدفاع عن المؤسسة العسكرية ولكن لابد من توضيح بعض الحقائق.. اولا ان المؤسسة العسكرية فى السودان ليست مسؤوله عن التجاوزات الفردية وعلى العموم هنالك حقائق يعرفها الشعب السودانى وهى ان الانقلابات التى حدثت عبر تاريخ السودان الحديث لم يقم بها الجيش فهنالك مثلا انقلاب مايو ١٩٦٩ خططت له عناصر مدنية من الحزب الشيوعى وقبلها عبد الله خليل ومن بعدها انقلاب البشير خططت له عناصر الجبهة الاسلامية وغير ذلك من الانقلابات كانت تحركها الاحزاب السياسية فاستطيع القول ان كل الانقلابات كانت تقف من ورائها قوى مدنية وبالتالى فكل الاخفاقات وراءها عناصر مدنية.. علينا ان نفكر فى حلول تضع حدا لهذه الانقلابات واعتبر ان ظاهرة الانقلابات عمل غير حضارى.

* ان الدعم الاريترى اللامحدود للمعارضة السودانية يدخل الحكومة الاريترية بلا شك فى اشكاليات مع بعض الدول المؤيدة للسودان وبعض التنظيمات الاصوليه وهذا الموقف يشكل مأزقا لاريتريا فما دوركم تجاه ذلك؟

ـ اريتريا على رغم السياسة المتعقلة التى اتبعتها مع الجبهة الاسلامية مع ذلك فإن نظام الجبهة الاسلامية كان يصدر الافكار الاصولية الى اريتريا من اجل مشروعه (الحضارى) الذى يوهم به نفسه واريتريا كانت ترى من خلال معرفتها للنظام حل الخلافات فى اطار اخوى ولكن النظام لم يتوقف عن الاعمال التخريبية التى تجاوزت اريتريا حيث اعلن خمينى افريقيا (الترابى) حسب ادعاءاته تحرير افريقيا كلها، وهنا كان الموقف الاريتري الجديد بعد ان اكتشف ان نظام الجبهة يعمل لتدمير اريتريا اتخذت اريتريا سياسة وقائية وقطعت علاقاتها فى وقت مبكر وهى نفس النتيجة التى توصلت اليها بعض دول الجوار مؤخرا واكثر من ١٨ دولة افريقية وتضامنت معها الاسرة الدولية التى ادانت نظام الجبهة الاسلامية باعتباره نظاما ارهابيا.

واريتريا بحكم علاقاتها الخاصة والمميزة مع الشعب السودانى اعلنت انحيازها الى جانب الشعب السودانى ووقفت امام السياسة الجبهوية الساعية الى تجزئة السودان وهذه هى المرة الاولى التى تجتمع فيها المعارضة وتتفق فى القضايا المصيرية فى اجتماع اسمرا وهذا كان موقفا مقدرا من الشعب السودانى للشعب الارتيرى وان الدور ليس دور المعارضة مع اريتريا بل الشعب السودانى هو الذى سيقف بجانب اريتريا ولن ينسى لها وقوفها الى جانبه فى محنته.

* يقال ان معظم العمليات العسكرية لقوات التحالف استهدفت مرافق مدنية مما جلب للمعارضة بعض الانتقادات؟

ـ هذه هى طبيعة الثورات واى ثورة وحركة كانت لابد ان تحدث فيها بعض التجاوزات البسيطة ولكن ما نؤكده اننا لم نهاجم اى هدف عسكرى او مدنى الا تلك التابعة للجبهة الاسلامية وحتى الاهداف التى هاجمناها خاطبنا الناس اولا ولم نبدأ بالعملية المسلحة فجأة بل اخذنا فترة نخاطب فيها رفقاء السلاح في الجيش والشرطه طالبين التمرد على النظام والرسالة وصلت لكل الوحدات وقلنا فى خطابنا ان كل من يرتدى الزى العسكرى ولم يخضع لندائنا نعتبره تابعا للجبهة الاسلامية. وليست كل الرصاصات التى يطلقها او تطلقها أى تنظيم اخر فى العالم تقع على الاهداف المرسومة او على سفوح الجبال واكباد الشجر ولكن بعضها تقع على اهداف مدنية او حتى على رؤوس الامنين الحالمين بالسلام.

* ماصحة ماتردد من دعم امريكى لاسقاط النظام وما نصيب المعارضة من تلك؟

ـ حقيقة المعارضة سواء منفردة او مجتمعة لم تجد حتى الآن مساعدة رسمية من اى دولة غربية أو عربية بل ان اخواننا فقراء افريقيا هم الداعمون، فعلا سمعنا عن الدعم الامريكى من خلال وسائل الاعلام.

* اكدت ان هنالك غيابا عربيا على ساحة المعارضة وان الداعمين هم من افريقيا هل يعنى هذا ان السودان القادم سيكون اكثر قربا من افريقيا وبعدا من العرب؟

ـ حقيقة يجب ان تكون علاقات الاخوة والاشقاء اعمق عند المحن فالشعب السودانى يعيش منذ حلول هذا النظام البغيض فى محنة حقيقية ولكن الاخوة العرب مازالوا يتفرجون واعتقد ان هذا قد يحدث فعلا الارا واعتقد ان الوضع العربى اذا استمر هكذا ربما يحدث تغيير فى الموقف وعلى النقيض فإن جيراننا فى القرن الأفريقى هم المساندون لنا الان وان اى تغيير للحكم يجعلنا نقدر لهم هذا الموقف.

* هنالك اتهام انك قدت انقلابا ضد القيادة الشرعية؟

ـ نحن لم نقم بإنقلاب لاننا عندما نقول انقلاب تعنى ان هنالك تحركا عسكريا واستيلاء على السلطه، اما اذا كان سؤالك عما حدث بيننا والقيادة الشرعية فإن ما حدث كان نتيجة اسباب موضوعية حيث كان لدينا رأى فى القيادة الشرعية وقلنا انها مخترقة من قبل الجبهة الاسلامية ممثلة فى الهادى بشرى وامثاله ثم ان هنالك خلافا ثانيا حيث كانت القيادة الشرعية تعتبر ان القيادة تمثل الجناح العسكرى للتجمع ولكننا نرى انها جناح عسكرى لكل الشعب وكنا نتحدث عن خلق ثورة ورفع شعار الانتفاضة المسلحة وهم يتحدثون عن محاولات انقلابية.. وعليه فإن الوصف الحقيقى هو اننا خرجنا بكاملنا عن القيادة الشرعية وتركناهم، والايام اثبتت صحة قراءتنا.

* ما رأيكم فى خروج السيد/ الصادق المهدى؟

ـ نحن نرحب بخروجه لاريتريا ونعتقد ان فى ذلك دفعة قوية للعمل المعارض، وقد زرنا الصادق كممثلين للتحالف ولكن لم نجلس معه لمناقشة اوضاعنا كمعارضة، والسيد الصادق المهدى نعتبره زعيما يتمتع بخبرة كبيرة ووجوده فى الداخل كان فيه كثير من التحدى وخروجه ايضا كان تحديا.

* هل صحيح بعض التنظيمات تنظر لقيادة جون قرنق للعمل العسكرى كخطر يهدد التجمع؟

ـ حقيقة لم يكن هنالك اجتماع لاختيار قيادة للجناح العسكرى انما تم اختيار لجنة الاشراف والتنسيق العسكرى منذ اجتماع التجمع فى اكتوبر الماضى وهذه اللجنة اختارت لجنة سمتها لجنة العمل العسكرى المشترك وقرنق يمثل رئيس هذه اللجنة وهدف هذه اللجنه هو التنسيق حتى لايحدث تضارب بين الوحدات واعتقد ان هذه خطوة ضرورية وهنالك حقيقة اخرى هى ان هذه اللجنة اى لجنة العمل العسكرى المشترك ليس لها علاقة بقيادة التنظيمات العسكرية وسيظل كل تنظيم محتفظا باستقلاليته ولايؤثر على عملنا المستقل لكن اى عمل مشترك سيكون تحت اشراف هذه اللجنة. ونعتقد ان توحيد العمل العسكرى هدف سام نسعى اليه جميعا للوصول لبناء الثقه بين الفصائل ويمكن اعتبار عملية الطوقان اولى ثمرات التوحيد.

*ما موقف قوات التحالف من الحظر الجوى المرتقب للسودان؟

ـ نحن مع الحظر الجوى وتؤيده فليس هنالك خوف على الشعب من الحظر لكن الخوف كل الخوف ان يطول عمر هذا النظام لان الشعب هو الذى يتضرر من اى اطاله فى عمر النظام ونحن عندما نؤيد الحظر نسعى لتقصير عمر النظام ولكننا لانعول عليه ولكننا نعول على قدراتنا وقدرات شعبنا لازالة هذا الداء العضال الذى غرس فيروسه فى قلب هذا الوطن وكل الشعب متجاوب مع العقوبات. الرافضون فقط هم رموز الجبهة واذنابهم الذين حملتهم ضرورات كسب العيش للسير فى ركاب الجبهة والتشدق بفجر الصحوة الترابية الذى ما اتفكوا يتداولون اباطيلها.

* قوات التحالف متهمة بزرع الغام فى شرق السودان؟

ـ هذه الاتهامات فى غير محلها وسياسة زرع الالغام الارضية هى سياسة الجبهة الاسلامية حيث قامت بسياسة عدوانية فى شرق السودان وان قوات التحالف استطاعت تفكيك بعض الالغام ومصدرها أيران وهذا يؤكد البعد الاقليمى لتورط جهات اجنبية فى دعم نظام الجبهة الاسلامية وان كل محاولات النظام مصيرها للفشل وان زرع الالغام لن يمنع قوات التحالف من استمرار الهجوم على نظام الجبهة الاسلامية.

شاهدة من الجزائر

الحوار بوابة الخروج من الازمة

قانون قيد الدرس للحد من الفوضى السياسية

تونس ـ هشام الدامرجي:

مناضلة جريئة تربت على مبادىء الثورة الجزائرية وانتقلت بنشاطها الاجتماعي من الحركة الكشفية الى حركة الطلبة المسلمين. وبعد استقلال الجزائر انضمت الى الاتحاد العام لطلبة الجزئر. واسست بعد ذلك منظمة المرأة الريفية تم عينت وزيرة للتضامن الوطني في اوائل التسعينات لتتفرغ بعد ذلك لرئاسة الرابطة الجزائرية للجمعيات النسائية وعضوية الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان.. تلك هي سعيدة بن حليبيس التي التقتها الاتحاد بتونس على هامش الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان وكان لها معنا هذا الحديث.

ـ سؤال تقليدي جدا يتعلق بجذور الازمة الجزائرية من وجهة نظركم.

بالعكس هذا سؤال مهم، لان التحليل الدولي للأزمة الجزائرية يربط الارهاب والعنف في الجزائر بتوقيف انتخابات ١٩٩٢، والحقيقة ان ازمتنا الحالية تعود جذورها الى الثمانينات وربما قبل ذلك حيث فتح الشباب عينيه على وضع مختل في البلاد من جراء التفاوت الاجتماعي والمحسوبية والرشوة والاثراء الفاحش ومن حق الشباب ان يرفض هذه المظاهر.

ووجد من لهم مصلحة الوازع الديني القوي لدى الشعب الجزائري للتسلل من خلاله الى زعزعة الامن والاستقرار بمساعدة خارجية حيث ان الجزائر بلد غني بالثروات الطبيعية وله موقع استراتيجي هام في حوض البحر الابيض المتوسط، ويعتبر البوابة الاوروبية نحو افريقيا وبالعكس وكل هذه المميزات من شأنها ان تحرك شهية الطمع في البلد وخيراته.

يبدو انك مع الغاء انتخابات ١٩٩٢؟

طبعا، لان تلك الانتخابات لو قدر لها ان تستمر وتكتمل لكانت اعادة لسيناريو صعود الفاشية في ايطاليا والنازية في المانيا، فموسليني وهتلر وصلا الى الحكم عن طريق الانتخابات. واستطيع القول بعد ان توضحت الرؤية انها لم تكن انتخابات بقدر ما كانت مؤامرة دبرها الشاذلي بن جديد لاقتسام السلطة مع جبهة الانقاذ وجبهة التحرير الوطني بحيث تكون له الرئاسة ولجبهة التحرير الحكومة ولجبهة الانقاذ البرلمان وقد ثبت ان اجتماعات سرية عديدة قد عقدت بين هذه الاطراف لنسج خيوط المؤامرة ومن المضحك ان هؤلاء الذين ارادوا حكم الجزائر والوصول الى سدة الحكم عن طريق الديمقراطية والانتخابات لايؤمنون بها وقد صرح بذلك محفوظ نحناح صراحة لاحدى الصحف الفرنسية. اذن ازمة الجزائر كما قلت اجتماعية في الاساس، اما جانبها السياسي فمسؤول عنه الشاذلي بن جديد الذي يجب ان يقدم للمحاكمة.


ـ سعيدة بنت حليبيس

الاستفتاء الاخير على تحوير دستور البلاد رفضته بعض الاحزاب.. المهم ان الشعب الجزائري قد وافق عليه وبالمناسبة الدستور الحالي «دستور ١٩٨٩» يعطي الحق لرئيس الدولة في تحويره دون الرجوع الى اية جهة، لكن الرئيس زروال اختار الرجوع الى الشعب، ومن رفضوا هذا الاستفتاء مجرد تنظيمات واحزاب صغيرة تخشى الزوال وتعرف ان قانونا تحت الدرس سيفرض ضرورة ان يجمع كل حزب يريد الترخيص او البقاء عضوية -٨٠٠ شخص في كل محافظة من المحافظات الثلاث والعشرين..

لكن سعيد سعدو رفض فكرة الاستفتاء مع انه صاحب حزب كبير..

سعدو ليس له امتداد حزبي الا في منطقة القبائل وخاصة مدينة تيزو اوزو واطراف عديدة تؤمن بالديمقراطية جمعت له ٧٠ الف توقيع ايمانا منها بالتعددية الحزبية.

نتيجة الاستفتاء هل ستؤثر على الوضع الأمني؟

يمكن القول اليوم ان الوضع الأمني تحت السيطرة الآن وشتان بين ماكان عليه في السنوات الماضية وماعليه اليوم ففي وقت ما بدا وكأن الجماعات الارهابية أكثر تسليحا من الحكومة اما الآن فبالعكس، وهنا لايجب ان ننكر دور الشعب الجزائري وخاصة المرأة الجزائرية التي اقبلت على الاستفتاء بكل كثافة وشجاعة واقبلت للادلاء بصوتها من اماكن تعتبر اوكارا للتطرف والارهاب..

على ذكر الارهاب لاحظنا ان ضحاياه من الاجانب لم يكونوا لا امريكيين ولا المان ولابريطانيين. لماذا؟

من يعرف ان يقيم رابح كبير، وانور هدام وغيرهما يعرف الجواب. فمع الأسف بعض الدول تشجع الارهاب تحت غطاء حقوق الانسان والقانون وغيره، وقد اشارت الجزائر وغيرها من البلدان الى ان الارهاب ظاهرة دولية وليست محلية وانتظرنا ان يحدث ماحدث ليعترف العالم في قمة شرم الشيخ بذلك، ولكننا لم نر تجسيدا لهذه القناعة على ارض الواقع، ففي فرنسا مثلا يتمتع احد الارهابيين المطلوبين للعدالة في الجزائر بسكن وراتب على حساب الحكومة الفرنسية، وفي بريطانيا تم القبض على احد الجزائريين في قضية سرقة بسيطة واعترف للشرطة البريطانية بأنه هرب من الجزائر بعد عمليات ارهابية شارك فيها واعطى مواقعها وتواريخها ومع ذلك وعدوه بدراسة ملفه للحصول على اللجوء السياسي.

الارهاب جعلكم تؤسسون منظمة للتضامن مع ضحاياه.. فما هي هذه المنظمة..

الارهاب خلف الكثير من الضحايا، ومن اليتامى والأرامل وغيرهم وكان لابد من الالتفات لهم وشد ازرهم ومساعدتهم على الاستمرار في الحياة بنفس الصبر والتحدي. وهنا اريد ان اشير الى أن منظمتنا تعتبر اسر وابناء الارهابيين بعد القبض عليهم او قتلهم من ضحايا الارهاب ايضا اذ نرى ان يحاكم الفاعل بفعلته فقط ولادخل لاسرته في ماقام به ومن حقها ان تتمتع بما تقدمه منظمتنا من مساعدة واحاطة.

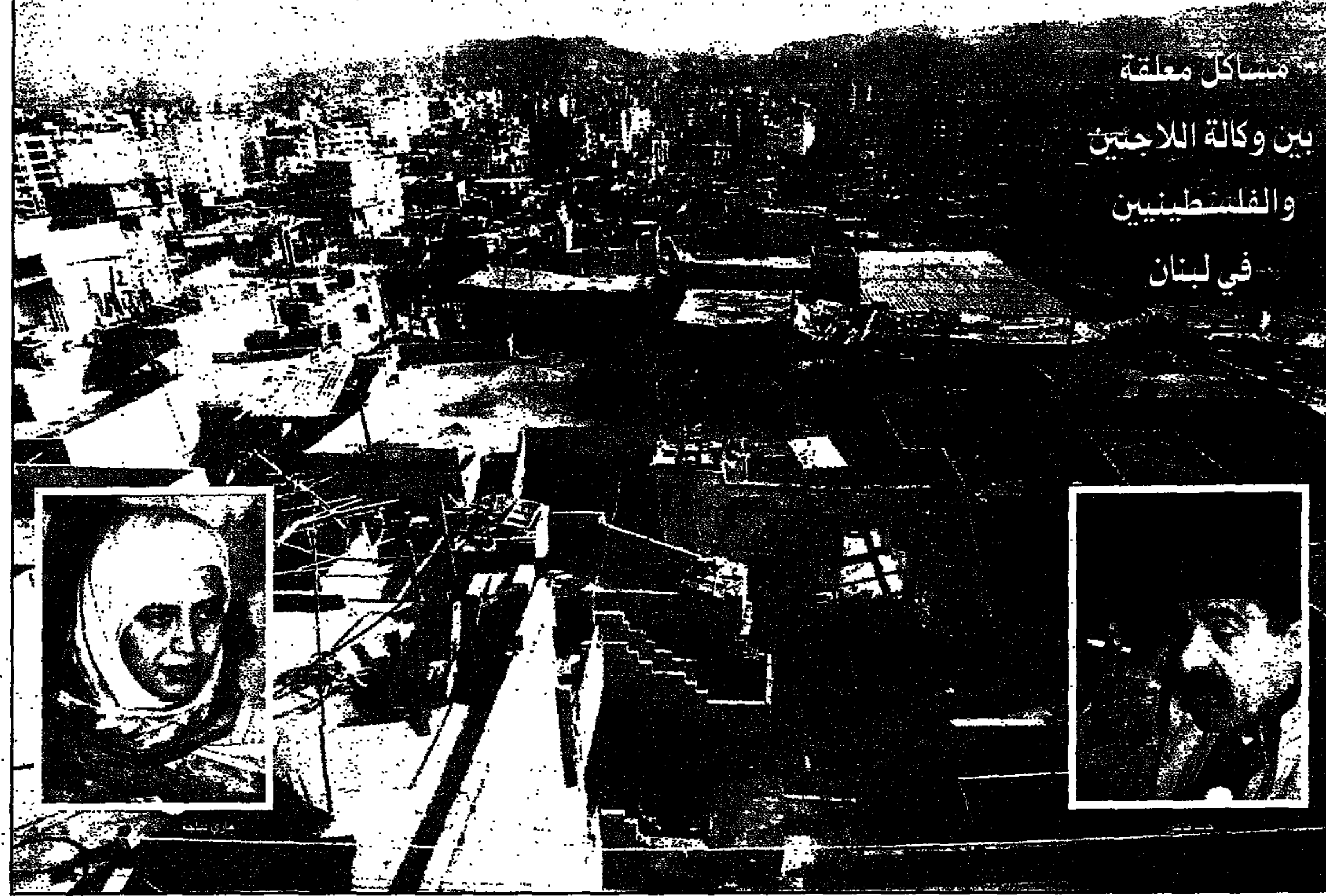
وماذا عن رابطة الجمعيات النسائية الجزائرية؟

هذه الرابطة تجمع اغلب الجمعيات النسائية الجزائرية وليست كلها لتنسيق المواقف والاتحاد ضد ماقد يمس سلامة الجزائر. وقد اجتمعت الرابطة بالرئيس اليمين زروال ثلاث مرات، مرة مدة سبع ساعات ومرتين مدة ثلاث ساعات وهذا يعكس مايوليه الرئيس زروال من اهتمام بمشاغل المرأة وحقوقها ودورها في المجتمع الجزائري هذه المرأة التي ساهمت بشكل كبير في استمرار الحياة في الجزائر فهي التي تشجع زوجها على الذهاب الى العمل، وابنها على ارتياد المدرسة في موقف تحدي كل اشكال الارهاب. وهنا اريد ان اؤكد ان المرأة الديمقرطية الجزائرية ليست فقط تلك المرأة التي حصلت على قسط من التعليم والثقافة كما تذهب اليه وسائل الاعلام الغربية بل هي ايضا المرأة الريفية، والمرأة المزارعة والمرأة الأمية وغيرها تلك المرأة التي كانت حاضرة في كل المناسبات الكبيرة كالمظاهرات السلمية، والانتخابات الرئاسية والاستفتاء على تحوير الدستور.

الجزائر.. كيف ستخرج من ازمتها ومتى؟

استطيع ان اقول ان الجزائر على ابواب الخروج من الازمة بفضل الحوار المتواصل، وبفضل وثيقة الوفاق الوطني وخاصة بفضل القانون الذي سيضع حدا للفوضى السياسية والذي سيفرض ضرورة الحصول على قاعدة شعبية كبيرة للحصول على الترخيص الحزبي وهو قانون تحت الدراسة الآن وسيعرض على البرلمان قريبا وماسيشجع الجزائر على الخروج من ازمتها هو رغبة الشعب الجزائري الواضحة في التمتع بحقه في الامن والطمأنينة.


ـ نساء الاطلسي البربري يحملن السلاح



مخيم برج البراجنة

الدخول الى المخيمات الفلسطينية في لبنان ليس محظوراً على احد، وخلال التجوال في الازقة الضيقة التي تفصل بين الأكواخ المتلاصقة، سرعان ما يكتشف الزائر عمق المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، حيث أبسط مقومات الحياة مفقودة، فلا مياه، ولا طرقات، ولا كهرباء ولا مجاري مياه، والكل داخل المخيمات يعيشن نفس الحالة، والمشاكل كبيرة، ولا احد يسأل عن حال الناس الذين يعيشون المأساة.

ولقد رفع سكان المخيمات، واللجان الشعبية فيها نداء استغاثة الى العالم أجمع، للالتفات الى وضعهم ومساعدتهم، وحملوا بعنف على منظمة «الانروا» لانها لم تلب مطالبهم المزمنة، بل اتهموها بالتلكؤ والتآمر، رافضين مقولة التوطين، ومصرين على تحمل كل مآسي الحياة حتى العودة الى فلسطين، مقدرين للدول الشقيقة والصديقة ما تقدمه من مساعدات، وخصوا بالذكر دولة الامارات العربية المتحدة حيث استهل أمين سر اللجنة الشعبية في مخيم برج البراجنة محسن ابو السعود حديثه لـ «الاتحاد» بالقول: نحن نكن كل احترام وتقدير لدولة الامارات العربية المتحدة، فهي تقدم لنا المساعدات بشتى الطرق، حتى ان ابنائنا الذين يعيشون في دولة الامارات يشعرون بالراحة التامة، وهم يلقون معاملة حسنة، مما يؤكد مصداقية هذه الدولة في التعاطي مع القضية الفلسطينية.

الفلسطينيون يتهمون «الأونروا» بالتآمر على قضيتهم
المعلمون مهددون بالطرد... والخدمات الاجتماعية منعدمة

تحقيق : جودت صبرا
مكتب «الاتحاد» - بيروت
تصوير : أحمد الأسعد

* ماذا عن وضع مخيم برج البراجنة، وكيف تواجهون المشكلات التي يتعرض لها الفلسطينيون بداخله؟

- هذا المخيم هو صورة طبق الاصل عن جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان، حيث المعاناة متشابهة وخصوصاً لجهة الحالة السكنية، إذ ان المنازل متلاصقة، وبعضها لا تدخله الشمس، وهي عبارة عن صناديق مقفلة، والسبب ان هذا المخيم مرغم منذ عام ١٩٤٨م وحتى الآن على البقاء ضمن هذه البقعة نفسها، في حين ان عدد السكان تضاعف ٦ أو ٧ أضعاف.

* كيف تصفون الحالة الاجتماعية في المخيم؟

- ان الحالة الاجتماعية صعبة جداً، ولا يمكن وصفها بكلمات، فالمواطن الفلسطيني اذا لم يكن لديه عمل ما ضمن المخيم، أو إذا ما سافر الى الخارج فإن وضعه الاجتماعي يكون سيئاً جداً، وخصوصاً ان هناك عدة عوائق تحد من حرية السفر، كتأشيرات الخروج والاقامة، مما حمل الكثيرين من الشباب على طلب الهجرة الى الدول الاوروبية، والاسكندنافية، والامريكية، ويمكن القول هنا انه لم تعد هناك بقعة في العالم، إلا واصبح يتواجد عليها فلسطينيون غادروا بسبب ضيق العيش، وعدم توفر عمل لائق لهم، اذ ان العمل ضمن المؤسسات الدولية، أو الحكومية محظور على هؤلاء.

المعاناة مستمرة في هذا المخيم الذي يتجاوز عدد سكانه ١٦ الف نسمة سواء من حيث العمل، او الخدمات الاجتماعية. فالمخيم يعيش على الدوام ومنذ اقامته عام ١٩٤٨، أزمة مياه، ولولا وجود بعض الآبار الارتوازية، لعانينا ايضا من أزمة إضافية. فمياه الآبار غير صالحة للشرب كونها مياها مالحة، ولا يمكن استعمالها سوى للخدمة المنزلية فقط. ونشكر هنا بعض الجهات اللبنانية التي وفرت لنا خزانات، وتعمل على ملئها يومياً بواسطة الصهاريج، ونحن نقصد هذه الخزانات ونملأ الجالونات بالمياه يومياً ونأتي بها الى منازلنا للشرب، والطهي، وللأسف أننا نقف على ابواب القرن الواحد والعشرين وما زلنا نعيش حياة بدائية.

أما عندما تفرغ الخزانات من المياه، فإن المواطنين يحملون غالوناتهم الى خارج المخيم، ويشترون المياه من تجار المياه بسعر يتراوح ما بين ٥٠٠ والف ليرة للجالون الواحد، اي حسب سعته، وكل ذلك يجري تحت نظر منظمة الامم المتحدة «الانروا» التي لم تحرك ساكناً حتى الآن لمعالجة هذه المشكلة.

س - وماذا عن الحال الصحية في المخيم؟

ج - الحال الصحية في المخيم، لا تقل عن المعاناة الاجتماعية، بل تفوقها احياناً، اذ ان منظمة «الانروا» خصصت لهذا المخيم (١٦ الف نسمة) طبيباً واحداً، لا يعمل سوى ساعات معدودة، ولا شك بأن وجود مستشفى الهلال الاحمر، بغض النظر عن امكانياته المحدودة يوفر علينا الكثير من المشقات، ولكنه لا يستوعب الحالات الطارئة، كإجراء عمليات قلب مفتوح، أو عمليات جراحية ضخمة، وهنا تكمن المأساة، إذ ان «الانروا» تحول المريض الى مستشفى بيروت، حيث ان الجناح المخصص لمعالجة الفلسطينيين يزيد المريض مرضاً. لقد حدث في مخيم عين الحلوة ان عرض أحد الفلسطينيين ولده للبيع، لكي يتمكن من معالجة والده، ولولا تدخل العاهل السعودي الملك فهد في الوقت المناسب وتعهده بمعالجة هذا المريض على نفقته الخاصة لكان حتماً انضم هذا المريض الى قافلة الذين يلقون حتفهم، بسبب عدم تمكنهم من دفع تكاليف العلاج، وهنا في مخيم برج البراجنة توجد عدة حالات صعبة، وعلاج كل منها يحتاج الى اكثر من ٢٠ الف دولار، وقد تمكنا من احتواء احدى هذه الحالات، ولكن بعد فوات الاوان، وهذا المريض نقلناه الى احد مستشفيات طرابلس فأمر الطبيب المعالج ببتر ساقه، لأن المرض استشرى بها، وبات يهدد حياة صاحبها.

ومشكلتنا مع «الانروا» في علاج هؤلاء المرضى كبيرة، إذ ان سقف المساعدة للمريض لا يتجاوز الـ ٣٠٠ الف ليرة يومياً، في حين ان تكاليف المستشفى في اليوم ١٥٠٠٠٠٠ ليرة، فكيف اذا كان المريض بحاجة الى عملية جراحية، إذ ان «الانروا» لا تدفع سوى ٢٥٠٠ دولار من تكاليف العملية وهي بحدود ١٥ الف دولار، وعلى المريض تأمين المبلغ المتوجب دفعه، واذا كان معدما فهل يستطيع ذلك؟

وحتى اذا ما جمعنا له التبرعات من سكان المخيم هل نتمكن في وقت قياسي من تأمين المبلغ المطلوب، انها مأساتنا اليومية مع المرض، ومثالاً على ذلك الفلسطيني فوزي الريان، الذي أصيب بأزمة قلبية حادة، وتولت زوجته نقله الى المستشفى، ولكن للأسف رفضت جميع المستشفيات التي قصدتها استقباله دون تأمين دخول قدره مليون ليرة وهي معدمة لا تملك قرشاً واحداً، وكانت النتيجة ان توفي زوجها داخل السيارة، والآن يوجد عندنا الكثير من أمثال فوزي الريان.

س - هل تتوقعون التوصل الى سلام كامل في المدى المنظور؟

ج - ان احتمالات السلام موجودة، ومهيأ لها، حتى ولو قامت الحرب. ولا نعتقد ان اي حرب تنشب سيكون هدفها الحرب، حتى في ظل وجود نتنياهو على رأس السلطة الاسرائيلية يمكن التوصل الى حل، لأن نتنياهو قوي، والقوي يستطيع ان يفرض الحل، لكن لا أمل في السلام ما لم تسبقه حروب، لأن اسرائيل تؤمن بسلام القوي على الضعيف، أي فرض السلام.

س - كيف تقيمون العلاقات بين الحكومة اللبنانية، والفلسطينيين المقيمين في لبنان؟

ج - العلاقات ممتازة، ولكن لا توجد مرجعية فلسطينية في لبنان لتنظيم هذه العلاقات، ان السلطة اللبنانية متفهمة جداً لوضع الفلسطينيين، ونشعر بأن لنا خصوصية عند اللبنانيين، ولكن على صعيد فردي، وهناك تعاون وثيق مع القوى الأمنية اللبنانية، ونحن نخضع للقوانين في هذا البلد.

وقال عضو اللجنة الشعبية لمخيم برج البراجنة السيد جميل صالح : إننا نتهم «الانروا» بالتآمر على الشعب الفلسطيني في لبنان، حيث تمنع عنا المساعدات، وتضيق علينا الخناق في محاولة لتيئيسنا وإخضاعنا الى مخطط ما، وبالتالي فهي تحول دون تمكين احد من مساعدتنا، فالخدمات الاجتماعية معدومة بالكامل.

وتدخل عضو آخر من اللجنة هو السيد عدنان عبد المجيد في الحوار وقال:

ان «الانروا» تتبجح بأنها اقامت مستوصفات طبية للفلسطينيين، وفي الحقيقة ان هذه العيادات تعاملنا معاملة سيئة جداً، ولا تساهم في معالجة أحد، اما التعليم فحدث ولا حرج، وقد ابتدعت «الانروا» خلال العام الدراسي الحالي تعيين اساتذة حديثي التعليم، اي انهم يحملون الشهادة التكميلية فقط، وهم نالوها العام الماضي، ومنعت حملة الشهادات العالية ذات الاختصاص من التعليم، ونحن هنا نتهم «الانروا» بالتآمر لتجهيل اولادنا، وتشريدهم، واجبارنا على الهجرة الى الخارج طلباً لتحصيل العلم.

وبانتقالنا الى مخيم مار الياس (٢٥٠٠ نسمة) كان لنا مع منسق اللجان الشعبية الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في لبنان السيد محمود عباس اللقاء التالي:

س - كيف تقيمون الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وما هي الخدمات التي تقدمها «الانروا» للفلسطينيين؟

ج - هناك ١٢ مخيماً فلسطينياً معترفاً بها في لبنان، بعد زوال مخيمات النبطية، وتل الزعتر، وجسر الباشا، وقد توزع سكان المخيمات الثلاثة على ١١ مخيماً غير معتمد، وغير معترف بها من «الانروا»، وبموجب المرسوم الصادر عن السلطات اللبنانية عام ١٩٤٩. فإن المخيمات هي مسؤولية «الانروا» التي تتجاهل كلياً المطالب بحجة عجز الميزانية.

وهنا بات الفلسطينيون يواجهون مشكلتين، الأولى مسؤولة عنها «الانروا» والثانية السلطات اللبنانية وهي تتلخص بما يلي: الصحة - التعليم - السكن - البنى التحتية.

«فالانروا» لا تقدم سوى الطب الأولي الوقائي، وهي تتنصل من المساعدة في امراض: السرطان - القلب المفتوح - العمود الفقري . وبات الفلسطيني الذي يتعرض لمثل هذه الامراض يواجه الموت الحتمي، اذا ما كان ميسوراً، ومثل ذلك التعليم اذ ان «الانروا» ليس لديها سوى مدرسة واحدة للتعليم الثانوي، ولا تساهم في مساعدة اي طالب خارج هذه المدرسة. كما تمتنع عن مساعدة الطلاب الجامعيين، حتى ان «الانروا» فرضت نظاماً يقضي باعتماد حملة شهادة البكالوريا فقط في التعليم. وهل يعقل أن حامل هذه الشهادة يستطيع ان يدرسها؟ فهذه سياسة تجهيل.

أما مشكلة الاسكان، فهي الاشد الحاحاً، و«الانروا» ترفض المساعدة في هذا المجال، حيث يتواجد في لبنان ١٢ الف أسرة بدون مأوى. ولا توجد إمكانية لاسكانهم في المخيمات المحصورة ضمن بقعة جغرافية معينة، مكتظة بالاكواخ ولا تتوفر فيها المواصفات الصحية، مما يولد الامراض المختلفة.

وهنا نقول ان الصحة، والتعليم، السكن، تحسين الخدمات التحتية هي مسؤولية «الانروا» بموجب الاتفاق بين المنظمة والسلطات اللبنانية المعقود عام ١٩٤٩.

نرفض التوطين

نحن نقف ضد التوطين والتجنيس بكل قوة، ونصر على العودة الى فلسطين، ونرفض اية هوية عوضاً عن هويتنا الفلسطينية مهما كانت الاغراءات، وتصرفات «الانروا» المجحفة بحق الشعب الفلسطيني تطرح اكثر من علامة استفهام، وتؤكد ان الامور غير بريئة، وكأنها تريد الغاءنا من الوجود تلبية لرغبة «اسرائيل» وامريكا.

س - ما هو الحل برأيكم، «الانروا» تتجاهل مطالبكم، وانتم تشكون بمصداقيتها تجاه قضاياكم؟

ج - ان «الانروا» تحاول ان تدفع بنا لفعل المحظور، في سبيل الدفاع عن وجودنا، والحل بنظرنا هو الضغط على العدو لإجباره على الاعتراف بحق العودة للشتات الفلسطيني، والانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وايجاد حل شامل لازمة الشرق الاوسط.

وكشف السيد عباس ان «الانروا» انتزعت من المدرسين الذين يحملون اجازة الـ «البكالوريا» تعهداً بعدم اكمال دراستهم تحت طائلة الطرد من مهنة التدريس، وهي مؤامرة خطيرة على التعليم، وقال: ان هناك ١٣ الف فلسطيني غير مسجلين في سجلات «الانروا» لا تعترف بهم، وترفض تقديم اية خدمات لهم، ونتمنى على الدولة اللبنانية الضغط على «الانروا» في شتى الطرق وحملها على تقديم الخدمات المطلوبة للفلسطينيين في لبنان.

وفي مخيم مار الياس التقينا السيدة حنين رديني التي طالبت «الانروا» بمساعدة الفلسطينيين في المخيمات كافة، لاسيما في مجال تأمين العمل، وتقديم الخدمات الاجتماعية، نظراً للحالة الاقتصادية التي نعاني منها.

وقال السيد عبد الغني مصطفى (معاق له من العمر ٦٥ سنة) ان «الانروا» لم تقدم لي اية مساعدة على الاطلاق، وعندما حاولت الحصول على معونة لتركيب رجل صناعية، قوبلت بالطرد والتهكم، وها انا لا استطيع السير بدون العصي التي اتوكأ عليها.

وحمل السيد خالد فاعور (بائع خضار ٥٥سنة) من مخيم مار الياس بعنف على «الانروا» وقال: ان «الانروا» تكاد لا تعترف بنا، واشار الى ان «الانروا» لا تقدم للمرضى سوى «الاسبيرين» وهو الدواء الذي يوصف لجميع الامراض، ويمكن ان تفارق الحياة على مدخل اي مستشفى تابعة «للانروا» او داخلها، حيث عليك دفع تكاليف العلاج على نفقتك الخاصة، واذا كنت لا تمتلك الاموال فما عليك سوى مواجهة الموت الحتمي، ولا احد يرحمك، والهدف على ما يبدو إيصال الشعب الفلسطيني الى اليأس.

واشتكى السيد محمد ديوان مسؤول مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم مار الياس، من تقليص المساعدات التي كانت تقدمها منظمة «الانروا» في مجال الصحة، وقال: اضطررنا الى تحويل المستشفى الى عيادة طبية مجانية، حيث لا يوجد لدينا سوى طبيب صحة عام واحد، وقد امتنعت «الانروا» عن معالجة المصابين بالامراض الخطيرة كالسرطان، والذبحة القلبية الخ..

وخلال تجوالنا على المدرسة، توقفنا في احدى رياض الاطفال في مخيم برج البراجنة، حيث اشتكت مديرة الروضة ماري دباجة من الوضع المأساوي الذي تعاني منه رياض الاطفال سواء لجهة توفير الاماكن، أو لجهة النفقات، وقالت ان منظمة «الانروا» تقدم ما نسبته ٣٠ ٪ من التكاليف، مما يضطرنا الى استيفاء رسوم على الاطفال من الاهالي، لكي نتمكن من الاستمرار.

فالخدمات الاجتماعية شبه معدومة، وخصوصاً في مجال التعليم، ونحن نتهم «الانروا» باعتماد سياسة التجهيل لابنائنا، والحد من نسبة المتعلمين من ابناء الشعب الفلسطيني، مع العلم بأننا نعتبر نحن الفلسطينيين ان العلم هو السلاح المركزي لقضيتنا.

وكانت محطتنا التالية مع مديرة مستشفى حيفا التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني الآنسة منال وهبي التي استهلت حديثها عن المشكلات التي يعاني منها مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني فقالت:

ان المشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي مشكلة اقتصادية، حيث يستقبل المستشفى يومياً مئات الحالات، وهو مفتوح للجميع، فلسطينيين ولبنانيين واجانب، لا فرق بين احد منهم، حيث نتقاضى مبالغ رمزية بالمقارنة مع المستشفيات اللبنانية، ولكن المستشفى يفتقر الى الاجهزة والمعدات الضرورية لبعض الحالات، فمثلاً جاءتنا طفلة حديثة الولادة، لم نتمكن من استقبالها لأن المعدات الموجودة في المستشفى هي لحالات معينة.

س - ماذا تقدم منظمة «الانروا» من خدمات طبية؟

ج - ان «الانروا» تقدم الخدمات الأولية، واذا تطلب الامر نقل المريض الى مستشفى آخر تتواجد فيه المعدات المطلوبة للعلاج، فإن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً لكي يتمكن المريض من الحصول على موافقة «الانروا» مما يؤثر على الحياة الصحية للمريض، وربما يكون المريض بحاجة لعلاج طارئ، وفي هذه الحالة ان كان ميسوراً يتمكن من دخول المستشفى، وان كان معدماً قد يفارق الحياة.

س - كيف يتم تمويل المستشفى، هل هناك جهة معينة تغطي تكاليف علاج المرضى؟

ج - ان تمويل المستشفى غير منظور، وهو يعتمد على المساعدات الخارجية، وهي مساعدات عينية كالأدوية والمعدات، وبات باستطاعة المستشفى استقبال حالات الولادة، والعمليات الجراحية البسيطة التي ليست بحاجة الى معدات متطورة، وهناك المساعدات الرمزية التي يتقاضاها المستشفى من المرضى.

س - مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني، هل هو مخصص لمنطقة معينة، أم انه مفتوح لكل مريض؟

ج - المستشفى يعتبر المستشفى المركزي لجميع الفلسطينيين الذين يعيشون في المخيمات اللبنانية، وكان لدينا خلال شهر اكتوبر ٦٤ حالة جراحة، ومثلها حالات عادية، أصحابها من جميع المناطق اللبنانية، اذ لا فرق بين مواطن وآخر، وهناك هنود، وباكستانيون، وسوريون، ولبنانيون، واجانب من جنسيات مختلفة يدخلون المستشفى مثلهم مثل اي فلسطيني ويلقون نفس العناية.

س - ما هي اقسام المستشفى؟

ج - نحن نفتقر الى قسم القلب، والعناية الفائقة، ولدينا أقسام جراحة العظم- الولادة - الزائدة الدودية- والجراحة العامة، ولدينا فريق من الاخصائيين في جميع هذه الحالات.

س - كيف تنسقون مع وزارة الصحة اللبنانية في معالجة المرضى المشتركين بين مستشفى الهلال والمستشفيات اللبنانية؟

ج - ان علاقاتنا مع وزارة الصحة جيدة جداً، ونلقى مساعدات شتى من الوزارة، ولكن ضمن أطر القوانين اللبنانية المرعية الاجراء.

س - هل من مطلب معينة للمساعدة في تحسين وضع المستشفى لكي يتمكن من استقبال جميع الحالات؟

ج - مطلبي الأول هو الصبر، ونأمل من كل من يرغب في المساعدة، سواء أكان عربياً أم اجنبياً ان يقدم على المساهمة في تخفيف آلام المرضى المحتاجين، لأن المرض لا يعترف بهوية أحد، وما علينا سوى الصبر والنضال حتى تحقيق اهدافنا والعودة الى فلسطين محررة بإذن الله.

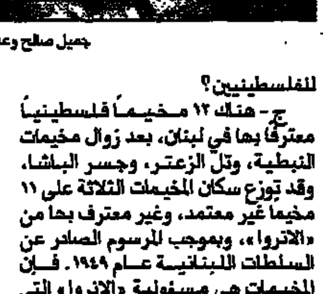
وتحدثت السيدة عادلة تراوي عن معاناتها مع «الانروا» وقالت ان هذه المنظمة رفضت دفع تكاليف اجراء عملية جراحية مفاجئة لشقيقها بحجة، انها لم توافق سلفاً على علاجه، وقالت ان العملية كلفت اكثر من ستة آلاف دولار جمعتها تبرعات من الاصدقاء.

وناشدت الجهات المعنية المساهمة في تسهيل عودة شقيقها خضر تراوي الموجود في الجماهيرية الليبية بسبب اعاقته، لتتمكن من العناية به، وتساءلت لماذا لم يسمحوا له بالعودة؟..


جميل صالح وعدنان عبد المجيد


احمد ديوان


حنين ردينة


منال وهبي مديرة مستشفى حيفا



مستشفى مار الياس



رياض الاطفال في مخيم البرج

احمد عبد الغني مصطفى

بلا حدود

رفيق نصر الله

لبنان: الاستقرار أولاً

يمكن القول ان لبنان تجاوز منعطفا خطيرا كاد ان يضع هذا البلد مجدداً أمام المجهول.

وربما ساهمت جملة معطيات في مواجهة ما كان يخطط له عبر اكثر من طرف. فالسلطة أولاً باتت تملك القوة الرادعة لمواجهة اي محاولة لجر البلاد نحو العنف او نحو القلق الداخلي وهي التي سارعت الى وضع حد لحالة البلبلة التي كانت سائدة وأوحت بأنها ستستخدم الجيش لتعزيز الاستقرار وحماية امن البلد الداخلي.

وفئات الشعب اللبناني ورغم كل الملاحظات التي تطلع من هنا وهناك تجمع على ان اي خلاف سياسي يجب ان يبقى ضمن حدوده... وأن لا يجر البلاد الى العنف مجدداً والى الاهتزاز الامني الذي لن يستفيد منه احد.

وأيضاً دخول «الاسرائيلي» على الخط عبر تصريحات منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني «اوضح» ابعاد الخطة التي كانت ستنفذ وهذا ادى بدوره الى ان ترد قوى عديدة على لوبراني لتضع التدخل الاسرائيلي خارج «حدود الداخل» عبر فضح المخططات الاسرائيلية وخاصة في هذه المرحلة.

والى جانب هذه المعطيات لا بد من التوقف عند الحصانة الدولية والاقليمية للبنان ولاستقراره الداخلي فهي شكلت غطاء للسلطة كي تتحرك بسرعة وساهمت ايضا في وضع الامور ضمن نصابها.

الخلاف السياسي مسموح ومبرر في بلد كلبنان، ولكن الخلاف الامني هو الذي يجب منعه ولجمه بل مواجهته بالقوة حتى لا يتم نسف كل ما تحقق وعلى كافة المستويات.

الاستقرار الامني الداخلي أولاً.. هذا هو الشعار الذي رفعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وهو يعلق على (حالة القلق) التي دامت لمدة اسبوع، فلا بناء بدون استقرار ولا دور للبنان بدون هذا الاستقرار، ولا ثقة دولية واقليمية بلبنان بلا هذا الاستقرار وايضاً لا يمكن مواجهة اسرائيل بدون هذا الاستقرار. ولهذا كان التدخل العاجل.. لمواجهة المخطط.

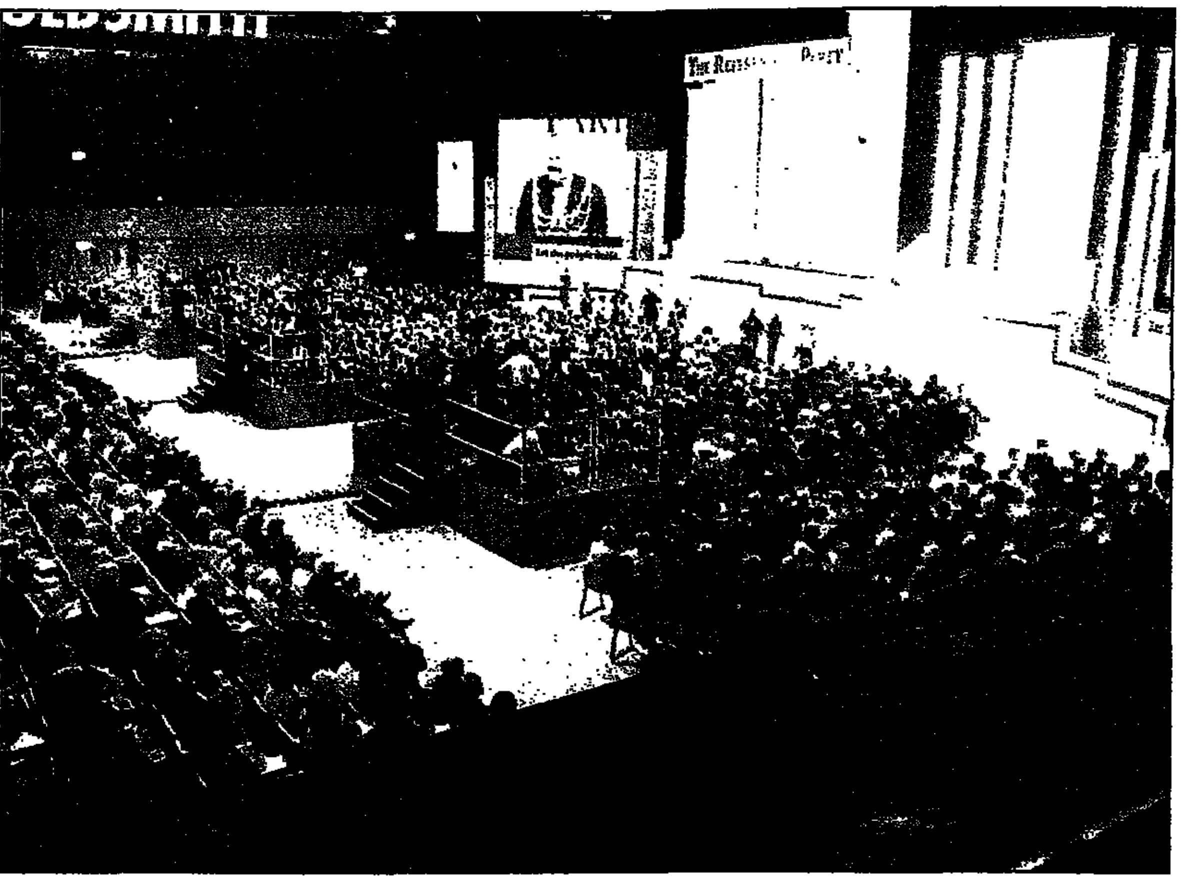
انها زوبعة في فنجان.. سرعان ما انطفأت.. ومرة جديدة يضاف الى سجل الرئيس الهراوي ميزة الحسم والى الحكومة اللبنانية ميزة القدرة على الامساك بالوضع وتعزيز قدرة الدولة.

ولبنان بلا استقرار لن يكون...

«غولد سميث» يخطط لاغتيال اوروبا الموحدة

حزب الاستفتاء البريطاني مهمته الوحيدة اسقاط معاهدة ماستريخت

قام في بريطانيا مؤخرا حزب جديد اسمه «حزب الاستفتاء» يضم خمسة آلاف عضو برئاسة جيمي غولد سميث ومهمة هذا الحزب انتخاب نواب يحملون مجلس العموم على اجراء استفتاء شعبي لتقرير مصير الوحدة الاوروبية. وبعد هذا الاستفتاء سيتم حل الحزب، كما يقول رئيسه الذي يشرح خلفيات تحركه السياسي في حوارات صحافية. تقدم «اورينت برس» ابرز ماجاء فيها:



قرار الأمة

ماذا يحدث في بريطانيا بالنسبة لاوروبا؟

- هناك شكوك جماعية بدأت تتبلور في اذهان الناس تجاه «اتفاقية ماستريخت» التي باتت تثير مخاوف الناس. فالمحافظون في بريطانيا يدعون الى التفكيرفي الامر كي لايخسروا تأييد الناس. وحزب العمال يريد ان يعيد النظر ايضا في الموضوع. اما بالنسبة الى «حزب الاستفتاء» الذي ولد مؤخرا برئاستي فان الموقف يدعو الى دراسة احتمالات فشل «ماستريخت» واحتمالات نجاحها نجاحا مذهلا.

وكيف يمكنك ان تتصور نجاح حزبك في طرح موضوع الوحدة الاوروبية؟

انظروا الى الاستفتاءات. فالرأي العام البريطاني- باكثريته - لايؤيد اوروبا ماستريخت. وهناك بلدان اوروبية اخرى تشهد الظاهرة نفسها. فتلندا، الشهر الماضي، صوتت ضد ماستريخت. فخصوم ماستريخت ربحوا الانتخابات الاوروبية. ثلث سكان النمسا صوتوا للائحة خصوم ماستريخت. و ٧٠٪ من السويديين صوتوا في ديسمبر ١٩٩٥ ضد ماستريخت. وفي بريطانيا هناك تيار قوي وراسخ دفعني الى تأسيس حزب الاستفتاء.

- ولكن بريطانيا سبق لها وصوتت مؤيدة معاهدة روما في العام ١٩٧٥..

بريطانيا وقعت المعاهدة المذكورة سنة ١٩٧٣، واجرى استفتاء في العام ١٩٧٥ لمعرفة اذا كان الناس يريدون البقاء ضمن السوق الاوروبية. يومها ربح انصار السوق لأن الناس ظنوا ان الدول الاعضاء ستحتفظ بسيادتها داخل السوق الاوروبية المشتركة وانها ستوحد مصالحها التجارية فقط. غير ان ماجرى بين ١٩٧٥ و ١٩٩٥ كان عكس ذلك اذ تطورت الامور لتصبح اوروبا دولة كبرى. رئيس وزرائنا «ادوارد هيث» كان على علم بهذه الخطط ومع هذا فانه طمأن المواطنين الى ان كل دولة ستبقى سيدة نفسها.. الرأي العام البريطاني يكتشف الآن ان ما قالوه له كان كذبا.

حزب الاستفتاء

- من أجل هذا تريدون اجراء الاستفتاء؟

طبعا. نحن نريد ان يكون القرار المتخذ، ايا كان، متخذا من قبل الامة بكاملها، وليس من قبل حفنة من السياسيين المدافعين عن مصالحهم.

هدفي الاول كان ان تقوم اوروبا على غير الكذب. وقد تحقق هذا الهدف بدليل تجاوب الناس معنا. والهدف الثاني هو تحقيق عدد من المقاعد في مجلس العموم كي نتمكن من تأليف كتلة مع النواب الذين يؤيدو ن الاستفتاء داخل الاحزاب الرئيسية الثلاثة «المحافظون - العمال - الاحرار»، وتكون مهمة هذه الكتلة اقرار مبدأ اجراء الاستفتاء

- اهذا هو السبب الوحيد الذي قام الحزب من اجله؟

نعم الوحيد. عندما يتقرر اجراء استفتاء سنعمد الى حل الحزب فورا.

لا خيار آخر لنا في بريطانيا. في سويسرا يكفي جمع ٥٠ الف توقيع من المواطنين مائة الف من اجل القضايا الدستورية» من اجل اجراء استفتاء. بعض الولايات الامريكية تؤمن بالمبادرة الشعبية.

هذا لا يوجد في بريطانيا. لذلك لابد من تأسيس حزب شعبي من اجل تحقيق هذه الغاية الوحيدة .

- هل يمكن ان يكون حزبا شعبيا ويكون في الوقت نفسه، من اليمين؟ حزب الاستفتاء يتوجه الى اهل اليمين والى اهل اليسار. في دائرتي الانتخابية حصلت على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات في استفتاء خاص. يعني ان هناك من اهل اليمين ومن اهل اليسار بين الذين انتخبوني. في مؤتمر تأسيس الحزب في بريغتون، قبل اسابيع، كان عدد من الخطباء البارزين اعضاء في حزب العمال.

- كيف تتصورون توجه الناخبين بالنسبة الى حزبكم؟

في الربيع الماضي قال ٣٠٪ من الناخبين انهم قد يصوتون لصالح حزب الاستفتاء، من بينهم ١٤٪ قالوا انهم لن يتراجعوا عن هذا الموقف. حدث ذلك قبل ان نقوم بكل مراحل حملة التوعية، وقبل النجاح الشعبي الكبير الذي رافق تأسيس الحزب.

ضد «اوروبا الالمانية»

- بصراحة هل يمكن القول ان «حزب الاستفتاء» يشن حربا ضد ماستريخت؟

نحن لانطالب الا بحق الشعب في تقرير مستقبل سيادته. شخصيا انا من مؤيدي اوروبا. عندما اتصلوا بي لاوقع على عريضة مؤيدة لما ستريخت رفضت. حينها سألوني عما اذا كنت ضد فكرة اوروبا الواحدة. فاجبتهم على العكس لو كنت ضد اوروبا لسارعت الى توقيع العريضة. لأن ماستريخت ستؤدي الى ولادة مراكز قوى من شأنها ان تجهض الآمال الحقيقية لاوروبا.

ان يكون المرء مع اوروبا فهذا يعني انه يؤيد فكرة بنائها على اكتاف دولها. هذه هي الطريقة الوحيدة للوصول الى اوروبا قوية. وهذا مابدأ يفهمه الناس في بريطانيا.

- متى، في رأيكم، اكتشف البريطانيون ان المشروع سيؤدي الى قيام اوروبا كدولة؟

في سبتمبر ١٩٩٤ عندما اعلن الناطق باسم «المستشار كول» انه يحلم بالوصول في اوروبا الموحدة الى «دولة لها حكومة ومجلس نواب ومجلس قضاء وعملة موحدة وبنك مركزي.. مثل هذه الدولة ستذوب فيها الدول الاوروبية التي يصل عددها الى ٢٥ دولة.

- وهل تزعجكم مثل هذه الفكرة؟

انها غير واقعية. في كل العالم هناك دول تناضل للخروج من وحدات سياسية تعتبرها مصطنعة. هذا مايجرى داخل كندا وايطاليا وبلجيكا. وهذا ماجرى في يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.. هل يجوز، في هذا الوقت بالذات، ان تعمد اوربا الى خلق هذه الدولة الاصطناعية، ضد ارادة الناس ومن دون استشارتهم؟

على العكس الصيغة المقبولة هي «اوروبا الدول» والمعقولة والطبيعية. في «اوروبا الدول» تسترجع المانيا حجمها الطبيعي بحيث انها تتحاور مع شركائها الاوروبيين حوار دولة مع دولة. اما في اوروبا ماستريخت فاننا نسير في اتجاه ثابت وهو «اوروبا الالمانية».

فوارق النخبة والعاديين

- هناك من يقول عكس ذلك اذ يؤكد ان البناء الاوروبي يقوم ضمن التوازن بفضل روح التبادل والتكاتف..

في الديمقراطية الحقيقية يحدد المواطنون حجم السلطة التي يمكن ان يمنحوها للمسؤولين. اما في الديمقراطية المزيفة فان الحاكم هو الذي يحدد الحريات التي يسمح بها للمواطنين. ها نحن الآن في دولة يقرر عشرون حاكما فيها كم من مساحة حرية يمكن ان يعطونا. ادرسوا نص اتفاقية ماستريخت. التشاور والتعاون لن يمارسا في كل المجالات الداخلة في سياق صلاحيات بروكسيل.

وكذلك لن يصار الى تطبيقها عندما يتعلق الامر بالقضايا التي تكون الدول فيها اقل فعالية من اوروبا الواحدة. لكن من يقرر مستوى الفعالية هذا؟

الرأي العام البريطاني بدأ يرى هذا الخطر اضافة الى اخطار اخرى من بينها المادة ١٢٣ من ماستريخت التي تبشر بهجرة الشعوب داخل اوروبا، وكأن المطلوب الغاء المقومات الوطنية لكل شعب. المشكلة ان النصوص تضع هذه التحولات في اطار المصالح الاقتصادية المشتركة. في حين ان الناس تتخوف من اهدافها الاخرى.

وهناك استفتاء اجري مؤخرا لحساب قيادة السوق الاوروبية في بروكسيل، اظهر ان هناك فارقا في وجهة النظر بين «النخبة» والناس العاديين بالنسبة الى صورة اوروبا. هل هذا الفارق عائد الى طريقة بناء الوحدة؟

ماذا نرى في البلدان الاوروبية؟ نرى مجموعة من السياسيين تتصرف وكأنها غير منبثقة من المجتمع المدني او منتمية اليه. على العكس هي تتصرف وكأنها طبقة اخرى. في بريطانيا مثلا ٨٠٪ من المرشحين في حزب العمال والمحافظين، هم من خريجي المعاهد السياسية حيث يعملون كمحاضرين او باحثين بارزين. قبل ايام كنت مدعوا الى العشاء في باريس وكان هناك اثنان احدهما مع الحكومة والآخر ضدها، ولكن الاثنين معا تخرجا من المعهد نفسه.. رغم انتماءاتهما السياسية المختلفة فانهما يفكران بالطريقة نفسها. لانهم لم يأتوا من المجتمع المدني، وانما من المعاهد العليا. لقد احسست ان هناك فارقا شاسعا بين النخبة والناس العاديين في فرنسا. وشعرت بان التعالي الذي تمارسه النخبة بدأ يغضب الناس.

سياسة الكرسي الفارغة

- لنعد الى بريطانيا والى نشاط حزبكم الجديد. لنتصور انكم نجحتم في فرض الاستفتاء. ولنتخيل ان النتيجة جاءت ضد ماستريخت حينها كيف يمكن لاية حكومة بريطانية ان تتحرك في رأيكم ؟

على بريطانيا حينها ان تتصرف كما فعل ديغول في الماضي حين مارس «سياسة الكرسي الفارغة» اي ان ترفض الاشتراك في الندوات التي تعقد بين الحكومات الاوروبية من اجل حمل تلك الحكومات على اتخاذ موقف.

قد يقال ان مثل هذه السياسة ستجعل البلاد معزولة. لا هذا غير صحيح لن نكون معزولين الا من قبل حكومات الدول الاربع عشرة. ليس من قبل شعوبها التي ترفض في اكثريتها اتفاقية ماستريخت. ثم ان البلدان السكاندينافية ستتبع بريطانيا لجهة تنظيم استفتاء خاص بها.

والنتائج ستكون عميقة. اما ان نعود الى «اوروبا الدول» واما ان تنقسم اوروبا الى قسمين يتمحور احدهما حول المانيا. هذه ستكون نتيجة اي استفتاء اوروبي رافض لاتفاقية ماستريخت.

- وختاما هل تراهنون على القوى الاجتماعية في بريطانيا من اجل التوصل الى اقرار فكرة هذا الاستفتاء؟

هناك قوة مخيفة بدأت تظهر الى السطح، وذلك بفضل عدة عوامل، من بينها تأثير الصحافة الشعبية البريطانية. ان هذه الصحف توزع ملايين النسخ يوميا، ومقالاتها حرة ومتنوعة. فجاة اتاحت الفرصة لقيام نقاش كبير بين القراء والصحافيين، منذ اليوم التالي الذي اعقب بث حديثي على التلفزيون في الربيع الماضي.. ان النقاش الدائر هو نقاش مذهل حقا لانه نقاش شعبي حقيقي. وانا لا احس ابدا، في هذا النقاش المحتدم، بالحاجة للدفاع عن نفسي، ذلك ان هناك قراء وكتابا يتولون المهمة بالنيابة عني، مما يعني ان الناس الذين يقرأون هذه الصحف الشعبية بالملايين، وانهم بدأوا يكونون فكرة حقيقية وواقعية عن مخاطر «ماستريخت»

توضيح للقارئ:

للمعلومات فقط يمكن من المفيد الاشارة الى ان رئيس الحزب ، السيد غولد سميث، رجل يهودي يدافع عن اسرائيل في كل المحافل الدولية. ويعتبر خصومه ان موقفه ضد الوحدة الاوروبية هو موقف ضد المانيا. وهي الدولة الاكبر عددا والاقوى اقتصاديا بين كل الاوروبيين. ومعروف العداء التاريخي بين المانيا واليهود. ومعروف ايضا كيف تبتز اسرائيل الالمان ليكفروا عن اخطاء يزعم ان النازيين ارتكبوها.

كذلك الامر، يقول خصوم غولد سميث ان موقفه الرافض للوحدة الاوروبية انما يندرج في سياق الفكر الصهيوني الذي حارب كل الوحدات، في كل القارات، لابل انه دعا دائما الى التفكيك، وذلك لكي يتمكن من ممارسة سلطته على مجموعات متفككة فيلعب على تناقضاتها ويستغلها كما يريد.

سلوبودان ميلوسيفيتش

آخر الديناصورات في اوروبا

اعداد: ميسون جحا

صربيا التي يحكمها سلوبودان ميلوسيفيتش بلد متأخر عن جيرانه الاوروبيين بعشرات السنين. فالمصانع بطيئة وآلاتها مهترئة. ويوما بعد يوم يعتمد السكان في عيشهم على ماتجود به الاراضي المخصصة لهم. ودعاية الابواق الرسمية اصبحت اقسى ماكانت عليه. وبات المنشقون يقابلون بالهراوات وكعوب البنادق.

ميلوسيفيتش، ديناصور في ثوب انسان. لكنه يعيش في حديقة البلقان الجوراسية، ومازال ممسكا بزمام السلطة رغم الجراح البليغة التي اصليته بها طعنات المعارضة التي تكتسح بلاده اليوم. لكن لا احد يتوقع ان يكون سقوطه وشيكا.

في كرواتيا المجاورة، يتمسك سياسي آخر من الطراز القديم بالسلطة. انه الرئيس فرانكو تودجيمان. الذي يشبه الى حد كبير، اوتوقراطيي وسط اوروبا الذين حكموا في الثلاثينات. انه متشبع بأخطار التطهير العرقي وعظمة الجيش. لكن الرئيس الكرواتي الذي بلغ من العمر ٧٤ عاما مصاب بسرطان المعدة ولربما لايعيش عاما آخر، ويحيط به مجموعة من المستشارين الكروات. لكن ميلوسيفيتش يحكم البلاد والعباد بمفرده.

يتذكر دبلوماسي كيف رافقه ليلاً اثناء تجواله في ردهات قصر الرئاسة. كان المكان فارغا وهادئا. يقول الدبلوماسي «بدا وكأنه لا يوجد شخص آخر سواه في صربيا».

وعند اجراء المحادثات الاساسية بشأن السلام في البوسنة. جلس ميلوسيفيتش في عز الليل مع دبلوماسيين اجانب ولم يبد عليه اطلاقا بانه في حاجة لمستشارين. كان الانسان الوحيد الذي اظهر ثقته فيه، هي زوجته ميرجانامار كوفيك.

في عام ١٩٥٨ التقينا عندما كنا مراهقين يخدمان في منظمة الشباب الشيوعي في مدينة بوزاريفاك الصغيرة. كان كلاهما من اوائل الطلاب ومشغولين بشؤونهما الذاتية، لا هم لهما سوى الدراسة. ويقول رفاق فصلهما انهما كانا لا يفترقان.

وهكذا اصبحا زوجين تجمع بينهما ظروف حياتهما البائسة. كانت ميرجانا وليدة قصة حب قصيرة جمعت بين مقاتلين حزبيين. قتلت أمها فور ولادتها بها، ورفض ابوها الاعتراف بابنته الا بعد بلوغها العشرين من العمر.

واما سلوبوفيتش فقد نكبت اسرته بعمليات انتحار عديدة. عندما كان في السابعة، انتحر عمه المفضل لديه، بأن اطلق النار على رأسه وما ان بلغ سلوبو الحادية والعشرين من العمر حتى اقدم ابوه، وكان قسيسا ملتزما، على قتل نفسه ايضا. وبعد ١٢ عاما شنقت أمه نفسها بحبل تدلى من سقف غرفة المعيشة.

يتساءل المراقبون لسلوبو عما اذا كانت تلك المشاعر الكئيبة تلقي بظلالها على نفسه وعما اذا كان قد قرر ان يجر معه بلده الى الهاوية.

لربما كان تاريخ البلقان مختلفا عما كان عليه لولا ذلك اللقاء في بوزاريفاك. اذ لولا طموح ميرا غير العادي ولولا اتصالاتها مع اعضاء الحزب القدامى الذين حكموا يوغوسلافيا تحت امرة تيتو، لكان من المؤكد ان لايرتقي سلوبو سريعا ولا ان يصل لمنصبه الحالي.

كان لوالد ميرا دور كبير في حياة صهره سلوبو. فقد ساعده في احتلال منصب سياسي في شركة حكومية حتى غدا مديرا عاما للشركة، وسافر مرارا للولايات المتحدة وتعلم الانجليزية. وهناك التقى بايفان ستامبوليك، الذي غدا مرشده الرئيسي وضحيته الكبرى.

عندما انتقل ستامبوليك للعمل في بنك في العاصمة بلجراد صحب سلوبو معه وكذا فعل عندما انتقل للعمل في الحقل السياسي. بحلول عام ١٩٨٤ اصبح ستامبوليك رئيس الحزب الشيوعي في صربيا فاصبح ربيبه ميلوسيفيتش زعيما لفرع الحزب في بلجراد. لكن لم تكد تمض سنوات ثلاث حتى قام سلوبو بعزل ستامبوليك عن طريق مؤامرة حيكت داخل قصر الرئاسة. الامر الذي جر يوغوسلافيا نحو اتون الحرب الاهلية.

فقد دأب ميلوسيفيتش بدءا من ابريل ١٩٨٧ على الظهور على شاشة التلفزيون اليوغوسلافي وهو يتحدث بشوفينية عرقية ظاهرة، مؤكدا على تفوق الصرب على سواهم من شعوب المنطقة.

فيما سبق ارسل لمنطقة كوسوفو الجنوبية، حيث يشكل الألبان ٩٠٪ من اصل السكان، وكانت الاقلية الصربية تشكو من تفرقة متعمدة تمارس بحقهم في بداية الامر حاول ميلوسيفيتش ترويج شعار الحزب «الاخوة والوحدة»، لكنه قوبل بصيحات ساخرة. عندما تأكد له ان الفرصة لنشر افكاره باتت سانحة بل وممتازة.

في نشرات الاخبار التالية شوهد وهو مخاط بصرب يشتكون من سوء معالجة رجال الشرطة لهم وقد استدار نحوهم وتعهد قائلا: «لن يضر بكم احد بعد اليوم». سرت كلمته عبر ارجاء يوغوسلافيا حيث رددها اصدقاؤه عبر شاشات التلفزيون. وعندها خرج الجني من قمقمه.

منذ تلك اللحظة باشر ميلوسيفيتش حملة قومية صربية، ضاربا عرض الحائط بالتوازنات العرقية التي ابقت على وحدة يوغوسلافيا التي ارسى تيتو دعائمها. واصبحت الحرب قدرا لا مفر منه.

لكن هل كان بالامكان قيام تلك الحرب بدون ميلوسيفيتش. انه لسؤال تصعب الاجابة عليه. لم تكن الصراعات العرقية الشديدة العمق بعيدة عن سطح الحياة السياسية اليوغوسلافية. لكن لكون الجميع يدركون خطورتها، فان تناولها كان ممنوعا بل ومحرما على زعماء البلد الشيوعيين.

الا ان ميلوسيفيتش خرق هذا المحظور، عندها ارتعد ستامبوليك خوفا وحاول السيطرة عليه. لكنه لم يفلح، بل اقصي في كمين سياسي اعد له بشكل محكم.

نظرا لانتظار العديد من المتطرفين العرقيين لفرصة من هذا النوع، بدأت حملة نشطة لاستنهاض المشاعر العرقية المتعصبة وبدأ التلفزيون الرسمي في بث مشاعر الكراهية.

استغل الرئيس اليوغوسلافي مكانته لاستنفار الجيش الوطني اليوغوسلافي - كان تجسيدا لشعار الاخوة والوحدة - واعداده للحرب يتذكر بوريسلاف جوفيك الذي كان يعتبر الساعد الايمن لميلوسيفتيش ماخطر ببالهم في عام ١٩٩٢ بقوله، «عندما تم الاعتراف بالبوسنة ادركنا اننا اصبحنا في نظر العالم معتدين، لأن جيشنا كان هناك، وهكذا بحثت الامر مع ميلوسيفيتش وادركنا ضرورة سحب الجيش اليوغوسلافي في اقرب وقت ممكن» نقلنا جميع الجنود الصرب البوسنيين الى قواعدهم في الجيش اليوغوسلافي ووعيناهم بدفع رواتبهم.

وبحلول ابريل من عام ١٩٩٢ كانت جميع الوحدات العسكرية الموجودة في ارض البوسنة تتألف من قوة صربية بوسنية، تمولها بلجراد ودام هذا الوضع حتى نهاية الحرب. وحتى بعد تظاهر ميلوسيفيتش في عام ١٩٩٣ بقطع جميع صلاته بصرب البوسنة فان الاسلحة والجنود الصرب استمروا في التدفق عبر نهر درينا.

فيما بعد اظهر ميلوسيفيتش براعة فائقة في اقناع الصرب بالتغاضي عن ماضيه وحقائقه الفظيعة وبدأ بالدعاية لنفسه كصانع سلام ورشح نفسه للانتخابات ففاز بها.

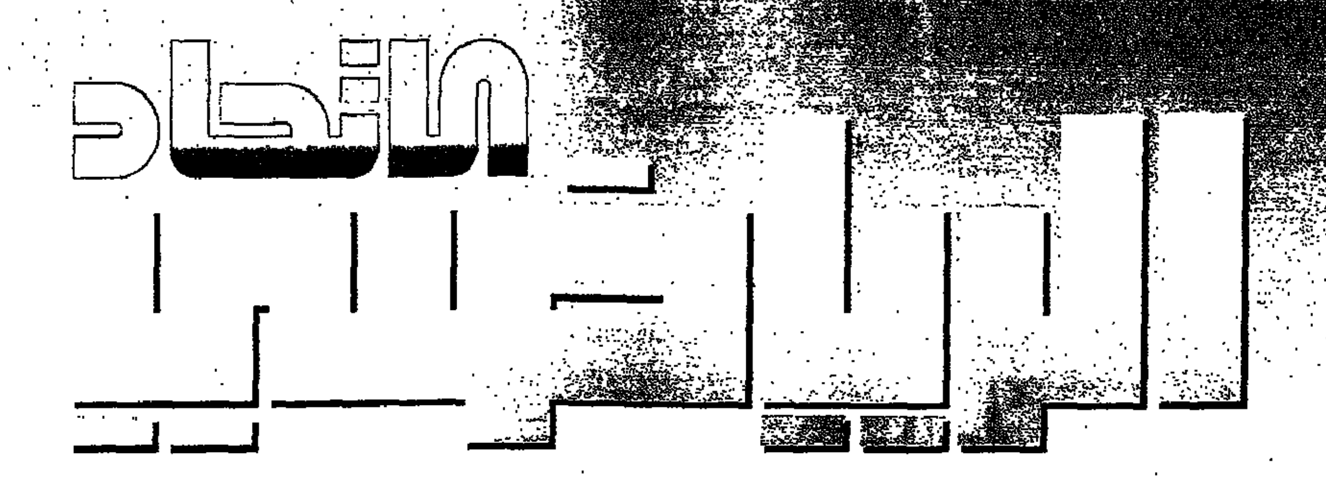
كما سحر الدبلوماسيين والوسطاء الاجانب وهو يقدم لهم المشروبات والسجائر ويمازحهم بطلاقة انجليزية، فبدأ مغايرا لزعماء البلقان الصارمين.

ادى ميلوسيفيتش عمله ببراعة يحسد عليها. يتذكر دبلوماسي شاب عندما كان ضمن فريق سعى لمقابلة ميلوسيفيتش في عام ١٩٩٥، وذلك عقب ولادة زوجة الدبلوماسي. قال «صافحني بحرارة وسأل عن صحة المولود وهنأني به دهشت وسررت في آن معا. كان هناك رئيس يستفسر عن اسرتي».

وبقبوله اتفاق دايتون للسلام يبدو ان ميلوسيفيتش قد حقق المستحيل. فبالرغم من اشعاله شرارة الحرب، هلل له العالم كرجل دولة، رفع عن بلاده العقوبات التجارية، ووعد بوقف المقاطعة الاقتصادية.

لكن طموحه يبدو لامحدودا. فقد رمى بجميع تلك المكاسب من اجل منع حفنة من المجالس البلدية في مشاركته السلطة.

فهل ينجح هذا الرجل في الابقاء على نظامه الذي بدأ يهتز تحت تأثير زلزال المعارضة الصربية القوية؟.



في ختام بطولة التعاون للمعاقين:

٣٢ ميدالية للامارات بينها ٦ ذهبيات

الاربعاء ٢٩ شعبان ١٤١٧ الموافق ٨ يناير ١٩٩٧

أين تذهب هذا المساء

شهية الدوري مفتوحة قبل رمضان غير «مقبول».. «المقبول».. يا ممتاز؟

مباراة على كل الجبهات.. اليوم يوم كروي دسم.. شهية الدوري مفتوحة قبل رمضان.

بدلا من المشترك.. الورقة الثانية من الدوري الممتاز تدخل المنافسات حتى اليوم.. اين تذهب هذا اليوم.. على غرار علامات اين تذهب هذا المساء.. في الخامسة يلتقي العين مع الوحدة بالعين.. وفي الخامسة يلعب الشارقة مع النصر بالشارقة.. في الخامسة يستضيف الوصل الشباب.

حتى واقدام لاعبينا ارهقت بفعل رحلة الشتاء والصيف.. حتى وهم ملحقون بقطار الدوري بقرار.. لنستعيد سيرتنا الاولى.. لنعيد البسمة لمدرجاتنا الحزينة.. لماذا كل هذا الجفاء مذ ادركنا ظهورنا لميدالية اسيا ورفضنا اللقاء ولو نظرة اخيرة على فضية اكبر قارات الارض.

بعد بداية (صفرية).. مطلوب عدة درجات اضافية.. عدة نقاط سمان تدخل الجيب.. الظهور الاول للشارقة بعد دحرجة الدوحة.. الظهور الاول للوحداوي بعد تأجيل اضطراري.. في جيب اميرالدو ثلاث نقاط اضافية طبقا (لتسعيرة) المرحلة الاولى.. العنابي لا يلعب لكنه يتصدر.. الفارق الآن نقطتان بعد تعادل كل الاطراف الاخرى زائد مباراة مؤجلة.. قد يبلغ الفارق عندما يكتمل البدر خمس نقاط.

في موسم الامتحانات التي يعيش أجواءها طلبتنا مطلوب من (قوم) الكرة ان يحفظوا هم ايضا الدرس جيدا.. يجب ان يعود اللاعبون الى بيوتهم وفي أيديهم شهادات حسن أداء وتفوق.. أبناؤنا المتفوقون يفعلون ذلك.. فيسعد الآباء.

حتى والتعادل (الصفري) كان سيد الموقف.. الخبراء يشيدون بالاداء النصراوي.. خالد اسماعيل (هل تذكرون هدفه في مرمى الماتيا) كان يلعب واللون الازرق في عينيه.. مباراة قص الشريط بين الشباب والعين كان يمكن ان (تحلو) اكثر لولا (الصوم المبكر) للمهاجمين.. في شهر الصوم سيطل المضغوط.. السهرات الكروية في مواجهة مسلسلات القنوات الفضائية المجنونة.

لكي تجبروهم على التخلي عن كل ما لذ وطاب القادم عبر الستلايت وتحققوا (نسبة المشاهدة) المطلوبة لابد من اقدام تجيد العزف على الوتر الحساس.. مسلسل الرجل الشجاع.. مسلسلات اخرى ذات (نوعية).. سين جيم العلمي.. قد تنافس في رمضان القادم مسلسل دالاس الشهير.

المتصدرون كانوا يستذكرون دروسهم حتى في تونس.. لم يذهبوا الى هناك للتنزه في منتجع سوسة او للتجوال في حديقة القنطاوي:

في حديقة يسكنها بشر.. هناك حيث يعيش حمدون.. صخرة الدفاع التي تستمد حجارتها من صخور جبل حفيت. ستدور مباراة ذات طعم خاص.

جولة الليلة تم تقديمها تحسبا لهلال الشهر الفضيل.. ومؤجلة الوحدة والشارقة موعدها العاشرة مساء الاثنين القادم وبعدها جولة مضغوطة العين مع الوصل الخميس بعد القادم وليلة الجمعة الوحدة مع النصر والشباب مع الشارقة.

مرة اخرى نحلم بكرة ذات حبكة.. كرة ممتلئة مهارات.. كرة مبدعين.. لا كرة موظفين.. صنعة احترافية تعصر أدمغتنا.. كرة تتصف بوعي جسدي قبل الوعي الفني او التقني.. مطلوب كميات اضافية من الفكر التكتيكي.

حسب الارصاد الجوية درجة حرارة الجو تتراوح بين ١٨ ليلا الى ٢٣ درجة مئوية نهارا.. حسب ارصاد الممتاز درجة الاداء ستتحسن ٣٨٠ درجة ليلا كان او نهارا.. المهم ان تكون هناك (مناعة) كافية ضد البرد؟.

محمد علي حسين

الليلة بتلفزيون أبوظبي

أول حديث لعدنان الطلياني بعد الفرصة الشهيرة

■ يذيع تلفزيون الامارات من أبوظبي على البرنامج الأول في حوالي العاشرة مساء اليوم وعقب نشرة الاخبار مباشرة حلقة خاصة عن مسيرة كابتن منتخبنا الوطني عدنان الطلياني مع الكرة الاماراتية، ويتضمن البرنامج تصريحات هامة سيدلي بها النجم الكبير تعد الأولى بعد كأس آسيا وما صاحبها من مواقف ساخنة. كما سيعرض كل ما اختلج بداخله بعد ضياع الفرصة الشهيرة خلال المباراة النهائية امام المنتخب السعودي الشقيق وغير ذلك من آراء، جميعها لا تخلو من الصراحة.

وجند البرنامج نخبة من الصحفيين والمدربين والشخصيات الرياضية ممن سيثرون الحلقة الخاصة بآرائهم والبرنامج فكرة واشراف واخراج الزميل صالح سلطان ويحمل اسم «مشاهير الرياضة في الامارات». ويبلغ عدد الاسئلة التي يجيب عليها عدنان الليلة ٢٥ سؤالا ساخنا

دورات رمضانية للبراعم بنادي الوحدة وفروعه

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي الوحدة.. ينظم النادي وفروعه بالشهامة وبني ياس والسلع، دورات رمضانية للبراعم لاعمار «٩ ـ ١٣ سنة» مواليد «١٩٨٧ ـ ١٩٨٣» موزعة على مراحل سنية لأبناء النادي والراغبين في الاشتراك من خارج النادي، وذلك في الفترة ما بين «٢٥ يناير وحتى ٢ فبراير المقبل» وسوف توزع جوائز قيمة ومكافآت على الفائزين من الفرق المشاركة واللاعبين المميزين لكل مرحلة سنية.

فعلى من يرغب في الاشتراك ولمزيد من المعلومات والحصول على شروط الاشتراك يرجى مراجعة مدرسة الكرة بالمركز الرئيسي للنادي ومراكز الفروع. وسوف تعلن ادارة النادي لاحقا شروط ولوائح الدورة.

بعد إضاءة الملاعب: إقامة مباريات الرمس بملعبه

■ وافقت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في جلستها الاخيرة على طلب نادي الرمس باقامة مباريات الفريق الاول لكرة القدم وفريق تحت ٢١ سنة على ملعب النادي اثناء شهر رمضان بعد اضاءته والتأكد من صلاحيته من قبل الاتحاد، وذلك بدلا من ملاعب الاندية التي كانت ستقام عليها المباريات والتي حددها الاتحاد في جدول مباريات الدوري المشترك للدرجة الاولى ودوري تحت ٢١ سنة المجموعة الثانية.

على ان يقام باقي المباريات الخاصة بالفريق الاول وفريق تحت ٢١ سنة بعد شهر رمضان بتوقيت الملاعب غير المضاءة حسب ماهو وارد بجدول المباريات.

نجوم الرياضة على الهواء يوميا بالقناة الرابعة

يستضيف برنامج نجوم الرياضة على الهواء بالقناة الرابعة من تلفزيون عجمان وعلى مدى شهر رمضان الكريم نجوم رياضة الامارات لمختلف اللعبات من لاعبين ومسؤولين ومدربين حيث سيقدم كل نجم معلومات هامة حول اللعبة أو النادي الذي ينتمي اليه ثم يطرح على المشاهدين سؤالا في نفس المجال.

البرنامج من اعداد محمد جاسم وحسن رفعت وتقديم محمد جاسم واخراج انمار فاضل ويقوم على مدى نصف ساعة يوميا بعد الواحدة والنصف صباحا وترعاه محلات الامارات للرياضة حيث ستقدم جوائز يومية للفائزين في البرنامج.

اختيار الناشىء يعقوب اسماعيل لاعب العام في عمان

■ اختير لاعب كرة القدم الناشىء يعقوب اسماعيل «١٦ عاما» افضل رياضي في عمان لعام ١٩٩٦ في استفتاءين منفصلين اجرتهما صحيفتا الوطن والشبيبة.

وكان اسماعيل قاد منتخب بلاده الى احراز كأس آسيا للناشئين الاخيرة والتأهل الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في مصر وفاز بلقب هداف البطولة بعدما سجل ٨ اهداف.

كما فاز مبارك سلطان بلقب افضل مدرب وطني في حين تقاسم مدرب كرة القدم المجري جورج ساجر الذي قاد صور الى احراز الدوري ومدرب السباحة المصري محمد ناصف لقب افضل مدرب اجنبي.

وفاز السيب بلقب افضل ناد لفوزه بكأس السلطان قابوس «كأس عمان» لكرة القدم والهوكي لأول مرة في تاريخه.

المجلس العالمي يختار لوبيز ملاكم العام

■ اختار المجلس العالمي للملاكمة بالاجماع مساء امس الاثنين الملاكم المكسيكي ريكاردو لوبيز وزن القشة افضل ملاكم لعام ١٩٩٦، واعتبر ان الفيليبيني لويزيتو اسبينوزا وزن الريشة هو اكتشاف العام.

وهي المرة السابعة التي ينتخب فيها ملاكم باجماع اعضاء المجلس خلال ٣٥ عاما. وسبقه الى ذلك الامريكيون محمد علي كلاي ومايك تايسون وراي سوغار ليونارد ولاري هولمز والمكسيكي خوليو سيزار تشافيز والبنمي روبرتو دوران.

وقد دافع لوبيز ١٨ مرة عن لقبه العالمي، منها اربع مرات خلال ١٩٩٦ بالضربة القاضية. وهو لم يخسر اي مباراة خلال ١٢ عاما من مسيرته الاحترافية. ويحتل لوبيز المركز السادس خلف تشافيز والايرلندي جاك ماكوليف والارجنتيني كارلوس مونزون والامريكيين جو لويس ولاري هولمز الذين حافظوا على اطول فترة زمنية من دون خسارة.





رمية البداية لممتاز اليد بالصالة الحمراء

حامل لقب «الممتاز» يواجه حامل لقب «الاولى».. اليوم
الوصل بطل المشترك يلعب امام الشباب وهو في الصدارة

عجلة كرة اليد في الدولة لا تعرف التوقف أو الرأفة.. وتعيش حالة من النشاط تكاد تكون مستمرة.. فبعد ايام قلائل على نهاية الدورى المشترك الذي جمع كل فرق اليد.. موعدنا اليوم مع المسابقة الرئيسية في الموسم.. الدوري الممتاز.

ولاشك ان اسرة اليد من اكثر الأسر الرياضية نشاطا.. وذلك بكثافة المسابقات التي تنظمها والتي لم تتوقف منذ الموسم الماضي.. فبعد نهاية الموسم المحلي الطويل السنة الماضية جاء الدور على منتخب الشباب الذي عكس ثمرة الجهود المحلية بتحقيق اول لقب لرياضة الامارات على مستوى القارة بفوزه بكأس آسيا.

وفي نهاية هذه المسابقة القارية عادت عجلة الانشطة المحلية للدورات من جديد بعد فترة توقف قصيرة لالتقاط الانفاس، من خلال اقامة الدوري المشترك.. واليوم جاء الدور على الدورى الممتاز.. وبعده ستنطلق مسابقة الكأس.

وكان من المنتظر ان يستضيف الاهلى بطولة الاندية العربية خلال ابريل القادم لكن خيرا فعل الاهلى عندما قرر تأجيل البطولة الى شهر نوفمبر القادم بالاتفاق مع الاتحاد العربي، ليحصل على الوقت الكافى لاعداد فريقه.

لانه من غير المعقول ان يشارك الفريق في بطولة بهذا الحجم والقوة وهو خارج لتوة «مجهدا» من المشاركة في ثلاث مسابقات محلية متتالية.

التأجيل الاهلاوى جاء في مصلحة منتخب الشباب، حيث ستخلو الساحة لاتحاد اليد من الانشطة للوقوف خلف اعداد المنتخب الذي سيمثل الامارات لاول مرة في كأس العالم للشباب التي ستقام بتركيا شهر يونيو القادم.

الشارقة مع العين لقاء البحث عن النقطة الاولى

الدورى الممتاز يقام بمشاركة ٦ فرق هى: الاهلى، الشارقة، الشباب، الوصل، العين، الجزيرة. وتلعب هذه الفرق دورى من ثلاثة ادوار (ذهاب.. تجمع.. اياب) وتقام مرحلة التجمع الاولى على صالة الفريق صاحب المركز الاول في نهاية الدور الاول.. وتقام المرحلة الثانية من التجمع على صالة الفريق صاحب المركز الثانى.

وتحديد مكان التجمع في ملعب أول وثانى الدور الاول يأتى بمثابة مكافأة لهما على الصدارة ومن اجل تحفيز الفرق على تقديم اقصى ما عندها من اجل استضافة واحدة من مرحلتى التجمع.. لان ذلك يعنى لعب اكبر عدد من المباريات على صالة المتصدر والثانى.. وذلك امر له اهميته في اليد.. فالفريق صاحب الصالة دائما ما تكون فرصته اكبر في الفوز، كما نشاهد في مباريات اليد.

كما ان مرحلة التجمع لها اهمية اخرى.. فنظرا للعدد القليل في هذه المسابقة (٦ فرق فقط)، كان لابد من وجود هذه المرحلة لزيادة عدد المباريات التي تلعبها الفرق.. بدورى الذهاب والأياب فقط.. سيلعب كل فريق عشر مباريات، اما بوجود مرحلة فان كل فريق سيلعب (١٥) مباراة في الموسم.

عدد قليل.. ولكن

صحيح ان عدد اندية دورى الممتاز يقتصر على ٦ فرق (عدد قليل).. بينما توجد هناك ٧ اندية اخرى تلعب في دورى الدرجة الاولى.. لكن ذلك يأتى بهدف رفع مستوى اللعبة.. بعد ان رأى مجلس اتحاد اليد السابق اعتماد هذا النهج.

ورغم ان هناك اراء تطالب برفع عدد الاندية في الممتاز.. إلا اننا نرى ان التجربة ناجحة. فاقامة دوري قوى بعدد قليل افضل من اقامة دورى ضعيف بعدد كبير من الفرق.

وذلك طالما وجدت مسابقة تخدم جميع الاندية وهى الدورى المشترك.. وكان عدد مباريات الممتاز كافيا.

المستوى.. متقارب

المستوى العام بين الفرق الستة يكاد يكون متقاربا.. لذلك فان فرصة حصد اللقب يمكن القول انها واحدة عند جميع الفرق.. والقصد ان مباريات دورى الممتاز. اسم على مسمى وتستحق المسابقة. فدوري اليد مثير وتشهد مبارياته منافسة قوية وجميلة.

وبما ان الفرق الستة خارجة لتوها من الدورى المشترك والذي يعد افضل مرحلة اعداد من اجل المشاركة في الدورى الممتاز.. فان المستوى مرتفع ومعظم اللاعبين في «فورمة» جيدة من اجل تقديم الافضل. لذلك نتوقع ان نشهد منافسة رائعة خلال المسابقة.

احتساب النقاط

من المعروف ان الفريق الفائز في المباراة يحصل على ثلاث نقاط، بينما الفريق المتعادل يحصل على نقطتين.. والخاسر على نقطة واحدة.. والفريق صاحب المركز الاول في النهاية يحصل على الدرع. بينما الفريق صاحب المركز السادس يهبط الى الدرجة الاولى، ليحل محله بطل الدرجة الاولى في الموسم القادم.

تاريخ المسابقة

بالنظر الى تاريخ المسابقة في آخر ثلاثة مواسم، نشهد ان ثلاث اندية فازت في الدورى وهى:

العين ٩٣/٩٤، الشارقة ٩٤/٩٥، الاهلي ٩٥/٩٦.. هذه المحصلة تعكس قوة التنافس وتقارب المستوى بين اندية الممتاز.. فهل يشهد الموسم الجديد.. بطلا جديدا برغم ان جميع المشاركين الستة سبق لهم الفوز بالمسابقة.

متابعة:
سيف الشامسي

عدد المباريات

سيشهد الدورى الممتاز اقامة ٤٥ مباراة بمعدل ١٥ مباراة في كل دور.. وبما ان هناك ٣ مباريات في كل اسبوع.. فقد حددت ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع لاقامة المباريات.. بمعنى ان كل مباراة ستقام على حدة في يوم مستقل.

وستلعب المسابقة على مدى ١٢ اسبوعا، منها ٣ اسابيع ستقام في شهر رمضان المبارك وهى: الاسبوع الثانى والثالث والرابع.. بالاضافة الى اسبوع واحد مضغوط.. هو الاسبوع التاسع من الدور الثانى.

توقيت المباريات

تقام جميع المباريات في الخامسة مساء على ملاعب الاندية المذكورة اولا.. بينما سيلعب الاسبوع الاول في الساعة الخامسة وعشر دقائق.. اما المباريات التي تصادف شهر رمضان المبارك فستقام في الساعة التاسعة والنصف مساء.

كما ان مرحلة التجمع ستقام مبارياتها بتوقيتات مختلفة.. نظرا لان اليوم الواحد يشهد ثلاث مباريات في اليوم الواحد.. وبالتالى ستبدأ مباريات هذه المرحلة في الساعة الخامسة وستقام المباراة الثانية في السادسة والنصف. فيما تقام المباراة الثالثة في الساعة الثامنة.

مدارس تدريبية

٦ مدارس تدريبية مختلفة تشارك في الدورى.. فالوصل يتبع المدرسة المصرية تحت اشراف الدكتور سامى محمد على، اما الجزيرة فيشرف عليه المدرب الكرواتى نيفاد سوستاريك.

ويتولى قيادة الاهلى باقتدار المدرب المواطن محمد شريف، اما الشباب فيشرف عليه المدرب الرومانى قسطنطين.. ويتبع العين المدرسة الالمانية بقيادة المدرب ديمترو ترايان.. اما الشارقة فيشرف عليه المدرب التشيكى شولتز مدرب المنتخب الاول السابق.

رمية البداية.. اليوم

رمية البداية في الدورى تشهدها الصالة الحمراء عندما يستضيف الاهلى الجزيرة في الساعة الخامسة وعشر دقائق.. ويلتقى غدا الشباب مع الوصل.. ويوم الجمعة الشارقة مع العين.

ولقاء اليوم يعتبر بداية قوية للمسابقة حيث يجمع الاهلى حامل لقب بطولة الدورى وبين الجزيرة وصيف مسابقة الدورى المشترك. وهو اللقاء الثاني الذي يجمع الفريقين في ظرف اقل من شهر واحد.. حيث التقيا في دور الاربعة في مسابقة المشترك.. وفي تلك المباراة فاز الجزيرة.

والفريقان يعرفان بعضهما تماما.. الجزيرة يعيش مرحلة استقرار، بعد ان فاز بدورى الدرجة الاولى الموسم الماضى وتأهل الى دورى الممتاز مكانه الطبيعى.. ونافس حتى اللحظة الاخيرة على مسابقة المشترك، ويلعب اليوم ورصيده ٣ نقاط بصفته وصيف بطل المشترك.. رصيد يسمح ببداية جيدة في المسابقة.

اما الاهلى فوضعه مختلف عن الموسم الماضى، والذي توجه بحصده بطولتين (المشترك والممتاز) وكان قريبا من ادراك اللقب الثالث.. (الكأس) قبل خروجه من المسابقة.. فالاهلى هذا الموسم يعانى من بعض اصابات لاعبيه ومن ارتباط الآخرين بدورات عسكرية.

لكن مع هذه الظروف الصعبة استطاع النجوم الموجودون بقيادة المدرب المواطن القدير محمد شريف من قيادة الفريق الى تصدر المجموعة الاولى في الدورى المشترك والحصول على المركز الثالث في نهاية المطاف.

والاهلى يدخل المسابقة بصفته حامل اللقب، وفي رصيده نقطتان بفضل المركز الثالث في دورى المشترك، وسيحاول الثأر من خسارته للمباراة الماضية امام الجزيرة خاصة ان المباراة على صالته.

الوصل والشباب

الوصل بطل الدورى المشترك وافضل فريق لليد في الدولة حاليا.. يواجه الشباب بصالة الشباب يوم غد في مباراة قوية.

فالوصل قد اثبت في الدورى المشترك بانه الافضل بدليل الفوز بالمسابقة بعد ان كان قد تصدر قبلها المجموعة الثانية.. والفريق مقبل فيما يبدو على تعويض مافاته في الموسم بعد ان ابتعد عن كل البطولات على غير العادة.

والفريق يدخل المسابقة ورصيده ٤ نقاط كاملة مكافأة له على الفوز بلقب المشترك وفي حالة فوزه اليوم سيرفع رصيده الى ٧ نقاط ستجعله يتصدر المسابقة بارتياح منذ البداية.. كما فعل الاهلي في الموسم الماضى حيث كان لقاء الافتتاح بداية الطريق لاحراز اللقب.

ويجمع الفريق في عنصره مزيج من الخبرة وبحيوية الشباب بقيادة المحنك عبدالسلام ربيع، ومجموعة من النجوم الشابة امثال احمد صقر.. ومن على الدكة يقوده جهاز فنى محنك مكون من الدكتور سامي محمد على وبمعاونته واحد من افضل من انجبتهم لعبة اليد بالدولة، خليفة غانم.

اما الشباب فقد بدأ بداية قوية في الدورى المشترك واستطاع ان يتأهل ثانيا عن مجموعته.. ومن المصادفات انه خرج على يد الوصل في دور الاربعة، قبل ان يخسر من الاهلى ويحتل المركز الرابع.. ليضع في رصيده نقطة واحدة.

وفريق الشباب يملك مجموعة من النجوم يمكن القول انهم يقدمون اسرع كرة يد في الدولة.. ولا نعتقد ان الحصول على المركز الرابع سيكون له تأثير على الفريق في مباراته اليوم.. وفي المسابقة ككل.

الشارقة والعين

وتنتهى مباراة الاسبوع الاول يوم الجمعة باللقاء الذي يجمع الشارقة مع العين بصالة الاول.. المباراة مهمة للفريقين اللذين يبحثان عن اول نقاط يمكن ان يضعانها في رصيدهم.

فاذا كانت الفرق الاربعة سابقة، يملك كل منها رصيدا متفاوتا من النقاط.. فان رصيد العين مع الشارقة خاو نظرا لابتعادهم عن المنافسة عن مسابقة المشترك وخروجهما من الدور الاول.

الشارقة عاد الى المسابقة مجهدا بعد مشاركته في البطولة العربية في تونس.. اما العين فقد حرمه فارق الاهداف من التأهل.

دورى المنتخب.. يبحث عن مدرب

اللمسات الأخيرة لاعداد ابطال آسيا

دوري هذا الموسم له اهمية خاصة.. ويمكن ان نسميه دوري المنتخبات وخاصة المنتخب الاول الغائب عن المشاركة منذ حوالى سنتين من تاريخ آخر مشاركة وكانت في بطولة آسيا بالكويت.

فقبل ايام اعلن اتحاد اليد عن موافقته على مشاركة المنتخب الاول في البطولة العربية في لبنان.. وجدت هناك ضرورة لاختيار جهاز فنى للمنتخب الاول لاختيار العناصر وللاعداد اذا سارت امور المشاركة في مجراها الطبيعي.

فالمنتخب الاول بلا جهاز فنى حاليا بعد انتهاء التعاقد بين الاتحاد والمدرب السابق شولتز الذي بقى فترة طويلة دون عمل حقيقى وكان من الضرورى الاستغناء عنه.

وبالامس الاول عقدت لجنة المنتخبات اجتماعا هاما برئاسة محمد راشد رئيس اللجنة وتم خلاله اتخاذ عدة قرارات هامة تتعلق بالمنتخب الاول اهمها:

اختيار جهاز فنى للمنتخب خلال الفترة القادمة.. مع ضرورة وجود اثنين من المدربين المواطنين في هذا الجهاز.. اما المدرب الاول.. فسوف يتم اختياره من الخبرات العاملة بالدولة.. ولن يتم تعاقد مع مدرب من خارج الدولة.

واوضح محمد راشد ان الاسماء ستعلن خلال الايام القليلة القادمة وربما في اجتماع اللجنة القادم.. حيث مازالت هناك بعض الامور المعلقة واضاف: لدينا بعض الاسماء لا نحب الافصاح عنها حاليا، قد يتم التشاور معها اولا وتحديد الاختيار النهائي.

وقال ان الاختيار سيتم من داخل الدولة.. نظرا لوجود عدد كبير من الكفاءات التدريبية القادرة على قيادة المنتخب.. كما ان اختيار مدرب من العاملين بالدورى افضل من التعاقد مع مدرب جديد من الخارج لمعرفة المدربين باللاعبين وسهولة اختيار العناصر.

واضاف: ان العنصر المواطن له اهميته في الجهاز ونحن حاليا بصدد مخاطبة بعض المدربين المواطنين وفي حالة الموافقة سنعلن الاسماء على الفور.

ابطال آسيا

وكانت لجنة المنتخبات قد عقدت اجتماعا خاصا مع اعضاء منتخب الشباب ابطال آسيا، تم خلاله شرح خطة الاعداد للمرحلة القادمة.

وقال محمد راشد ان الخطة تتركز في التالي:

اقامة تجمع دورى لمدة يومين من كل اسبوع وحدد لهما السبت والاحد لخلو هذه الفترة من انشطة اليد، على ان تبدأ بعد شهر رمضان المبارك.

بخصوص مراحل التجمع واللعب مع الاندية تتجه النية لدى اللجنة بالاستعاضة عنها والمشاركة في بطولة خارجية او جلب اندية من الخارج.. وحاليا تدرس اللجنة امكانية المشاركة في بطولة الفجر بايران والتي تقام في الفترة من ٢٠ فبراير الى ١ مارس القادم، بدلا من اقامة فترة التجمع الثانية.. واذا لم تتم المشاركة سيتم جلب فرق من مجلس التعاون او عربية للعب معها في حدود مباراة او اثنتين.

وكذلك الحال مع فترة التجمع الثالثة المقرر اقامتها خلال الفترة من ٢٧ الى ٣١ مارس القادم.

مشاركة خارجية في الفترة من ١ ولغاية ١٤ مايو القادم في احدى البطولات في اوروبا والتي تلعب بنفس الاسلوب في كأس العالم.

فترة الاعداد النهائية قرر لها اول يونيو في معسكر داخلى يعقبها معسكر خارجى قبل المشاركة في كأس العالم التي تبدأ ٢٢ اغسطس القادم.

دوري الدرجة الأولى

النصر.. الطريق سالك للتأهل

الى جانب الدورى الممتاز ينطلق اليوم ايضا دورى الدرجة الاولى.. او دورى الصعود.. كما يحلو للبعض ان يسميه.. ويشارك في هذه المسابقة ٧ فرق هى: الامارات، الخليج، الشعب، اتحاد كلباء، الرمس، اهلى الفجيرة.

وتلعب الفرق السبعة دورا كاملا من دورين (ذهاب واياب) ويحصل الفريق الفائز على بطولة الدرجة الاولى ويصعد الى الدوري الممتاز.

النصر الحاضر.. الغائب

ولا ندرى هل هو من حسن حظ اندية الممتاز عدم وجود النصر المنافس الخطير معها او انه من سوء طالع كرة اليد ان يلعب النصر في دورى لا يتوافق مع قدراته الحقيقية.

فالنصر اشبه بالفريق الغائب الحاضر في كرة اليد.. غائب عن دورى الممتاز مع ان مستواه يؤهله للفوز به.. والحاضر في عقول المسؤولين عن كرة اليد وهم يتابعون ثلاثيه الخطير اعمدة منتخب الشباب ابطال آسيا.. قبل توجه المنتخب الذهبى للمشاركة في بطولة كأس العالم للشباب الصيف الحالي بتركيا.

ومن خلال ما يقدمه النصر منذ حوالى ثلاث سنوات فاننا لا نبالغ في القول ان فرصته في التأهل تكاد تكون شبه مضمونة الى موقعه الطبيعى بين اندية الممتاز.

وبعودة سريعة الي الدورى المشترك.. فان النصر نافس على الصدارة خلال الموسمين الماضى والحالى.. في هذا الموسم لعب ضمن صفوف المجموعة الاولي امام مجموعة من افضل فرق اليد بالدولة امثال الاهلى والشباب والعين.

واستطاع الفريق ان يفرض وجوده ويتصدر مجموعته منذ البداية وكان قاب قوسين او ادنى من التأهل الى نهائى المشترك، لكن فارق الاهداف حرمه من ذلك.

ويتضح الى متابعى كرة اليد الفارق الكبير في المستوى بين النصر وبقية منافسيه في الدرجة الاولي.. ومسألة تأهله الى الدرجة الاولى مسألة وقت لا اكثر، حيث وجد في الموسم الماضى فريق عنيد هو الجزيرة الذي نجح بخبرة نجومه في اقتلاع ورقة الترشيح منه.. اما هذا الموسم فان الطريق سالك امامه للصعود.

مباريات الاسبوع الاول

بما ان المسابقة تقام بمشاركة ٧ اندية، فان الاسبوع الاول سيشهد مشاركة ٦ فرق حيث سيحصل الرمس على راحة اجبارية.. ستتناوب عليها الفرق السبعة طوال اسابيع البطولة والتى يبلغ عددها ١٤ اسبوعا بمعدل ان كل فريق سيغيب عن المشاركة في اسبوع واحد من كل دور.. ومباريات الاسبوع الاول تجمع: الخليج مع اتحاد كلباء اليوم، والنصر مع الشعب غدا، والرمس مع اهلى الفجيرة يوم الجمعة.

منتخب الاردن يعسكر في أبوظبي أو الرياض

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ قال أمين علم اتحاد الكرة الاردني هشام عصفور ان الاتحاد بصدد مفاتحة نظيريه الاماراتى والسعودي حول امكانية اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الاردني في أبوظبي أو الرياض في اطار تهيئة المنتخب لمواجهة نظيريه من المنتخبين الاماراتي والبحريني ضمن التصفيات الآسيوية التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا عام «٩٨».

واشار عصفور الى ان اختيار ابوظبي او الرياض لاقامة المعسكر وفي فترة يفضل ان تكون خلال النصف الثاني من شهر مارس المقبل. جاء عقب تعذر اقامة المعسكر في الدوحة نظرا لارتباطات مسابقة اتحاد الكرة القطري. حيث رغبة الجهاز الفني للمنتخب الاردني اقامة المعسكر في دولة خليجية لمنح لاعبي المنتخب فرصة التأقلم مع اجواء مشابهة لاجواء المنامة

اللجنة المنظمة لدورة الشرطة الرمضانية تطلع على الاستعدادات وتعتمد جدول الانشطة

عقدت اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية التي تنظم تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد بن سلطان آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي خلال الفترة من الثاني من رمضان وحتى الرابع والعشرين اجتماعا لبحث ومناقشة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لتنظيم الدورة.

واعتمدت اللجنة برئاسة الرائد حسين محمد امين السر جدول مباريات بطولة كأس سمو المدير العام في كرة القدم والتي سيشارك فيها عشرة فرق تمثل الادارة والاقسام بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

كما تم اعتماد جدول الانشطة الرياضية لموسم ٩٦/ ٩٧ والتي تشتمل على منافسات فردية في تنس الطاولة والسنوكر والبولينج والاسكواش والتنس الارضى وسوف تقام هذه المنافسات في نادى ضباط الشرطة اعتبارا من الثانى من رمضان وحتى الثالث والعشرين.

وذكر امين السر انه تم خلال الاجتماع تشكيل اللجنة المنظمة لادارة الدورة برئاسة الرائد حسين محمد وعضوية كل من: الملازم اول خليفة بطى الشامسى والملازم اول جمال العامرى والملازم امين المهزع والمساعد اول يعقوب يوسف والكابتن مصطفى حمزة والسكرتير الفنى للجنة ياسر زيادة.

العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

واشار الى انه يتخلل المباريات أجراء سحب يومى على جوائز قيمة للجمهور.

واكد ان العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية قد وجه بان تقام هذه المنافسات في اطار التنافس الشريف بين فرق وأفراد الشرطة مستهدفين في ذلك توطيد العلاقات الاجتماعية وتدعيم الروح الرياضية والخلق الكريم بين العاملين في الشرطة.

بدء بطولة راشد الدولية الثانية للطائرة

منتخبنا يبدأ السبت استعداداته وتأكيد مشاركة الهند وباكستان

بدأ العد التنازلي لانطلاق بطولة راشد الدولية الثانية والتي ينظمها اتحاد الكرة الطائرة خلال الفترة من الثامن والعشرين وحتى الثالث من فبراير ١٩٩٧.

ومع بداية العد التنازلي بدأت المنتخبات المشاركة في البطولة تستعد بشكل جاد أملا في المنافسة على اللقب الذي لايزال في حوزة المنتخب الهندي.

فعلى صعيد منتخبنا الوطني تمكن اتحاد الكرة الطائرة من اختيار قائمة اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في البطولة وتضم القائمة ١٢ لاعبا هم: محمد سيف، سالم خلفان (العين) محمد باسوس، خالد محمود (الوحدة)، محمد العطاس، خالد عوض (الجزيرة)، راشد خليفة الشعالي (عجمان)، خالد وليد (النصر)، عارف على رجب، أحمد الفردان، حسين الفردان، ابراهيم خلفان (الوصل).

وسوف يبدأ منتخبنا الوطني استعداداته اعتبارا من يوم السبت القادم الموافق ١١ يناير ١٩٩٧ باشراف المدرب التونسي المصنف بالعايبه لحين وصول المدرب الجديد د. فتحى المكور الذي يتولي مسؤولية تدريب منتخبنا بعد أن تعاقد معه الاتحاد مؤخرا.

وكان اتحاد الكرة الطائرة قد تلقى قائمة اسماء لاعبي المنتخب الهندى وبياناتهم الشخصية والذين سيمثلون المنتخب الهندي في البطولة.

وكما هو معروف فان المنتخب الهندي هو حامل اللقب ويتميز معظم نجوم الفريق بطول القامة حيث تضمنت قائمة اللاعبين المرسلة من قبل الاتحاد الهندي ثلاثة لاعبين تتجاوز أطوالهم المترين.

هذا وقد أبرم ماهبات خان ياسمين أمين السر العام للاتحاد الباكستاني للكرة الطائرة مؤكدا مشاركة المنتخب الباكستاني الذي سيصل الى دبي قادما من مدينة بيشاور التي يقيم معسكره التدريبي بها في اطار استعداداته للبطولة.

على صعيد آخر بدأ منتخبنا الوطني للشباب تدريباته مساء امس الاول الثلاثاء بصالة راشد بن حمدان بنادي النصر.

بطولة راشد الدولية للكرة الطائرة - الإمارات
RASHID INT. VOLLEYBALL T. - EMIRATE

شعار البطولة

برئاسة خليفة ناصر السويدي

لجنة مسابقات اتحاد المؤسسات تجتمع اليوم

تجتمع اليوم لجنة المسابقات بالاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بمقر الاتحاد الساعة السابعة مساء وذلك للنظر في جدول الأعمال الذي يتضمن:

١ - اعتماد نتائج دوري كرة القدم.
٢ - اعتماد نتائج قرعة بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد ولائحة المسابقة.
٣ - اعتماد نتائج بطولة تنس الطاولة.

هذا بالاضافة الى باقي المواضيع والرسائل المعروضة على الاجتماع، ويحضر الاجتماع بالاضافة الى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس اللجنة كل من:

- سعادة ضاحي السويدي نائب رئيس اللجنة أمين السر العام ومحمد داعز وعلى المزروعي وعضوي اللجنة والكابتن فتحي نصير - عضو اللجنة المدير الفني للاتحاد.

بطولة سامسونج الرمضانية الأولى للسنوكر

تقام بطولة سامسونج الاولى المفتوحة للسنوكر خلال شهر رمضان المبارك تحت رعاية خالد بن سليم رئيس الجمعية الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي وبتمويل مؤسسة جمعة الماجد تقام البطولة بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر.

وتقام بطولة سامسونج هذا العام ضمن أنشطة وخطة الجمعية للعام الجديد ١٩٩٧.

والبطولة مفتوحة ويشارك فيها لاعبو السنوكر على مستوى الدولة من المتوقع مشاركة ١٦٠ لاعبا في البطولة. كما يشارك لاعبو المنتخب في البطولة وفي مقدمتهم المصنف الاول بطل الامارات اللاعب محمد الجوكر بالاضافة الى نجوم المنتخب عبيد خليفة ومسعود عقيل وعيسى السيد ومحمد شهاب وخلفان بوعتيق وسالم علي وراشد المزروعي. وتأتي مشاركة لاعبي المنتخب ضمن استعدادهم وتدريباتهم لبطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر التي ستقام بنادي دبي للسنوكر خلال الفترة من ٥ - ١٩٩٧/٤/١١. وستوزع جوائز البطولة على الثمانية الفائزين الاوائل من الاول الى الثامن - جائزة لصاحب أعلى نقاط في البطولة كما ستوزع هدايا تذكارية على جميع المشاركين في البطولة.

٥ بطولات رمضانية في نادى الصحة بدبي

تحت رعاية سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، يقيم نادي دائرة الصحة بمستشفى راشد العديد من الانشطة الرياضية طوال شهر رمضان المبارك تتضمن بطولات سنية مختلفة في كرة القدم والتنس الارضى وبطولات مفتوحة في كرة السلة وتنس الطاولة والسنوكر وتحديد يوم الاربعاء ٥ فبراير القادم موعدا للحفل الختامي لكل هذه البطولات التي يشرف على تنظيمها مدير النادي مدحت وردة.

خلال شهر رمضان

مسابقات ثقافية ورياضية بمفوضية كشافة دبي

■ عقد مجلس ادارة مفوضية كشافة دبي مساء الاثنين اجتماعه الاول لعام ٩٧م برئاسة المفوض العام ونائب الرئيس السيد/ عبدالله بلال الشامسي ناقش خلاله الجوانب الادارية والفنية الخاصة بتطوير المفوضية والعمل الكشفي بها اضافة الى اقرار فعاليات وانشطة شهر رمضان المبارك والمحددة فيما يلي:

× المسابقات الثقافية وتتضمن:
- المسابقة اليومية الاعلامية والمقدمة من خلال وسائل الاعلام.
- المسابقة النصف اسبوعية الجماهيرية (مسابقة الخيمة الكشفية) والمقامة مساء كل احد واربعاء من شهر رمضان المبارك.
- المسابقة الثقافية الداخلية.

× المسابقات الرياضية وتتضمن:
دورة في سداسيات كرة القدم، دورة فردية وزوجية في البلياردو، دورة فردية وزوجية في لعبة البيبي فوت.

والدعوة عامة ومفتوحة للجميع (أفراد وفرق) للمشاركة في هذه الانشطة والمقامة جميعها بمقر المفوضية حيث تنتظر المشاركين جوائز اسبوعية كبيرة وقيمة. صرح بذلك السيد/ سالم المهيري رئيس اللجنة الاعلامية والعلاقات العامة بالمفوضية.

موجها الشكر لخليفة
مجلس ادارة نادي رأس الخيمة يدعو منتخب الشباب للمشاركة في مهرجانه الثاني

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: بعث مجلس ادارة نادي رأس الخيمة برسالة شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكرمته بارسال مجموعة من شباب النادي الى العمرة.. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الادارة الذي عقد برئاسة معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس النادي وبحضور اعضاء مجلس الادارة.

ولأن الافكار والاهداف لتطوير الرياضة والمساهمة في رفعتها قررت ادارة النادي اقامة سلسلة من المهرجانات والمبادرات خلال الفترة القادمة.. حيث وجهت ادارة النادي الدعوة لمنتخب شباب الامارات الحائز على برونزية شباب آسيا والصاعد الى نهائيات كأس العالم في ماليزيا، للمشاركة في مهرجان رأس الخيمة الثاني والمنتظر ان تشارك فيه نخبة من ألمع الاندية العربية والعالمية.

كما وافق المجلس على اقامة يوم الجاليات العربية في شهر رمضان المبارك، وتشارك في المهرجان فرق الجاليات المصرية والسودانية واليمنية والصومالية.

كما قرر المجلس اقامة دورة داخلية لبراعم النادي تحت ١١ و١٣ و١٥ سنة في النصف من شهر رمضان.. وحمل جدول الاعمال كذلك اقامة مهرجان رياضي استعراضي بالتعاون مع الشركات المتخصصة في اليوم الثاني لعيد الفطر المبارك، كما وافق المجلس على مشاركة فريق النادي تحت ١٧ سنة في دورة نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة.. واختتم المجلس بالموافقة على علاج اللاعب محمد عامر لاعب فريق الشباب.. صرح بذلك محمد عيسى الخميري امين السر المساعد.



■ معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي

نادي أبوظبي البحري يستعد لبطولة القارات للزوارق السريعة
دراسة مجرى السباق واجتماع تنسيقي مع نادي دبي خلال أيام

يبدأ نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية التحضير للاعداد لبطولة أبوظبي للقارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة التي ينظمها يوم الجمعة ٢١ فبراير المقبل بمنطقة كاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي.

وقال المقدم ركن طيار أحمد عبدالرحيم عضو مجلس الادارة رئيس لجنة السباقات بالنادي ان مجلس الادارة ناقش التصور الكامل المطروح للاعداد لهذه البطولة التي تشهد مشاركة نخبة كبيرة من ابطال العالم ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومن بعض اقطار الدول العربية الى جانب ابطال الامارات. واضاف ان المجلس أبدى اهتماما ببدء الاعداد المبكر الذي نبع من قناعة الاعضاء بضرورة الحفاظ على ما تحقق من نجاحات في مجال رياضة سباقات الزوارق السريعة مما يتطلب من الجميع تضافر الجهود والتنسيق والتشاور الدائم مع الجهات الرسمية المتعاونة في تنظيم سباقات نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية حتى تكون كل جهة على علم تام بالمهام الموكلة اليها بوقت كاف.

وقال ان اعضاء المجلس أكدوا على ضرورة الأخذ بكل جديد في مجال تنظيم السباقات وافضل اساليب تأمين طرق الانقاذ والسلامة بالنسبة للمتسابقين من منطلق انه من أولويات النادي السلامة لأنها تحض الآخرين.

وفي هذا الصدد قال فاضل خليل المنصوري مدير علم النادي والمشرف العام على السباقات ان لجنة السباقات تعكف حاليا على دراسة خط مجرى للبطولة «كورس» يؤمن سلامة المتسابقين، واضاف ان النادي أخذ خطوات فعلية حيث قام بمخاطبة الجهات الرسمية المتعاونة في تنظيم السباقات لترشيح ممثلين عنهم ليقوم النادي بتدريبهم وتأهيلهم على عمليات الانقاذ من خلال خبراء متخصصين في هذا المجال.

وأوضح ان التنسيق والتشاور مستمران مع المسؤولين في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لتوحيد الجهود الرامية الى تطوير رياضة سباقات الزوارق السريعة على ضوء المكانة التي تحظى بها دولة الامارات العربية المتحدة عربيا وعالميا واضاف انه سيتم عقد اجتماع بين المسؤولين في ناديي أبوظبي ودبي الدوليين للرياضات البحرية خلال الايام المقبلة لمناقشة عدد من المواضيع الهامة التي تدفع بمسيرة رياضة سباقات الزوارق السريعة من منطلق ان الناديين يتحملان سويا مسؤولية التخطيط والبحث عن السبل التي تجعل من هذه الرياضة أكثر تألقا وتحقيقا لمزيد من الانجازات.



■ أحمد عبدالرحيم

■ فاضل المنصوري

■ من سباق القارات في بطولة العالم الماضي

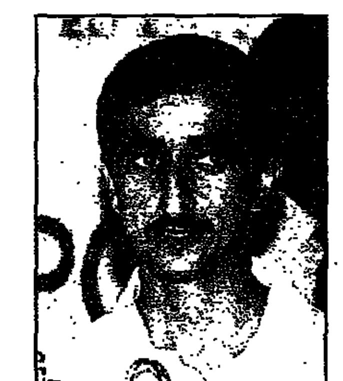
برعاية سعيد آل مكتوم
بطولة دبي الرمضانية الأولى للكرة تنطلق ١٨ يناير المباريات بالنادي الايراني.. واللجنة المنظمة تجتمع اليوم

دبي ـ الاتحاد: تعقد اللجنة المنظمة العليا بطولة دبي الرمضانية الأولى لكرة القدم والتي ستقام تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم اجتماعها الأول في الثامنة مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بالنادي الايراني بدبي برئاسة عبدالله عتيق مدير البطولة.

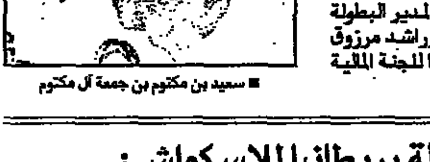
وستناقش اللجنة العديد من المواضيع الهامة استعدادا لانطلاق منافسات البطولة اعتبارا من يوم السبت ١٨ يناير الحالي على استاد النادي الايراني وبمشاركة ١٦ فريقا يمثلون الهيئات والمؤسسات العاملة بالدولة.. واول الفرق التي يتم تسجيلها فريق المرحوم احمد عتيق لاعب نادي النصر السابق وفريق الجالية الايرانية وقد وصل عدد المشاركين حتى الآن الى ١٢ فريقا وسيكون الحد الأقصى للفرق «١٦» فقط.

وتتكون اللجنة العليا المنظمة من الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم راعي البطولة وطارق حسين خان صلحب رئيسا للجنة وسالم ربيع نائبا للرئيس وعبدالله عتيق حامد الغيث مديرا للبطولة وحسن علي حسن نائبا لمدير البطولة ومحمد علي عبدالله أمينا للسر العام وهشام شعبان رشوان سكرتيرا وراشد مرزوق بخيت رئيسا للجنة العلاقات العامة ومحمد اسحق مال الله رئيسا للجنة المالية ومحمد عبدالعليم رئيسا للجنة الحكام.





■ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم



بطولة بريطانيا للاسكواش:
تألق المصريين عن فئة تحت ١٩ سنة

شيفيلد ـ انجلترا: جرت مساء أمس على ملعب «ايبدال» المباريات النهائية لبطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش حيث تقابل كل من اللاعب الاسباني البيرتو مانسو المصنف رقم ٢، واللاعب الباكستاني «غير المصنف» شاهد زمان في فئة تحت ١٦ سنة، وكانت المباريات حماسية، جاءت نتائجها لصالح الاسباني البيرتو، الذي تمكن من الفوز على منافسه في ثلاث جولات مقابل لاشيء.

ولقد تخلل بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش العديد من المفاجآت، فقد استطاع كريم درويش «مصري» والمصنف رقم ٥، من الانتصار على جوناثان كلانت «بريطاني» والمصنف رقم واحد، كما تمكن شاهد زمان «باكستاني» من التأهل الى الدور النهائي فيما كان خروج كريم مطر نجم ارامكس الموهوب. من مباريات ما قبل الربع نهائي على يد مواطنه اكرم يوسف المصنف رقم ٣. ولقد استطاع اللاعبون العرب، تخطي كافة التوقعات والبروز في هذه المباريات العالمية.

واما عن فئة ما تحت ١٩ عاما فقد برز اللاعبون المصريون الذين تمكنوا من التقدم على مواطنيهم عن فئة ما تحت الـ ١٦ عاما، وقد شهدت البطولة مباريات حماسية بين اللاعبين المصريين احمد فوزي وعمرو شابانا. اللذين تمكنا من التأهل الى المباراة النهائية.

ولقد استغرقت بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش لعام ١٩٩٧. خمسة ايام اشترك فيها اكثر من ٧٠٠ لاعب ولاعبة ممثلين ٥٠ بلدا وموزعين ضمن فئات حسب اعمار المشتركين. وقد شارك في فئة تحت الـ ١٦ عاما ١٢٦ لاعبا، في حين شارك ٢٥٦ لاعبا في فئة تحت ١٩ عاما. و١٢٨ لاعبا في فئة تحت ١٤ عاما.

دورة رمضانية بادارة الدفاع المدني بدبي

تنظم ادارة الدفاع المدني بدبي مسابقات رمضانية ابتداء من الثاني من رمضان لهذا العام بمركز القصيص وتتضمن مسابقات كرة القدم وكرة الطائرة وشد الحبل.

وسيشارك (٧) فرق يمثلون المراكز التابعة للادارة وهي مركز الكرامة وجميرا وديرة ومركز الادارة والسطوة والقصيص وحتا.

اللجنة المنظمة لدورة شرطة عجمان تجتمع اليوم

تعقد اللجنة المنظمة لدورة شرطة عجمان الرمضانية لكرة القدم اجتماعا صباح اليوم برئاسة المقدم عبدالله أحمد الفلاسي لوضع الترتيبات النهائية للدورة التي ستنطلق منافساتها اعتبارا من ٢ رمضان من بينها العدد النهائي للفرق والجوائز المقدمة من الهيئات والمؤسسات.

في مشترك الثانية
حتا يتصدر المسابقة والحمرية يلاحقه ماذا جرى لعجمان وفريق الامارات ما زال لغزا محيرا!

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: لا تتوقف طموحات ورغبة فرق دوري مشترك الدرجة الثانية للمنافسة على ورقتي الصعود اللتين حددهما اتحاد كرة القدم لهذه المسابقة.. ولا تتوقف المفاجآت ايضاً في هذا الصراع الدائر بين تلك الفرق.. حتا فارس المرحلة الاولى ودوري الدرجة الثالثة يتصدر المسابقة بعشرة نقاط.. ولايزال الحتاويون يمنون النفس في العودة من جديد الى دوري الدرجة الثانية في الموسم القادم.. ولأن الاماني والطموحات تعتلي جباه فرق الدرجة الثانية «المشترك» باستثناء فريقي الامارات وعجمان اللذين لم يقدما المستوى المطلوب منهما بوصفهما اقوى الفرق المشاركة والهابطة من المستوى الثاني فان الامر بالنسبة لباقي الفرق اصبح شعاره «نكون او لا نكون» وبالذات بالنسبة لمتصدر المسابقة حتا وفريق الحمرية صاحب المركز الثاني بزصيد ٧ نقاط وقد قدم هذان الفريقان مستوى طيبا وبحماس وروح معنوية عالية للانطلاقة نحو الصدارة.. ولكن المسابقة يكتنفها الغموض وان مسألة التوقع بفارس الرهان لا يمكن تحديدها اذ ان هناك فرقا قوية ولديها من المستوى الفنى الشيء الكثير كي تقدمه مثل فريق الامارات سيقول كلمته في الاسابيع والجولات القادمة.. واليوم تقام ٥ مباريات في المسابقة.. وهى مباريات ستحدد انطلاقات الفرق نحو الصعود.. حيث يلتقى متصدر المسابقة «حتا» مع مسافى وهى مباراة صعبة واختبار حقيقى لمتصدر المسابقة.

كما يجمع اللقاء الثانى عجمان مع الحمرية ثانى المسابقة وهو ايضا اختبار حقيقى لمسيرة ابناء الحمرية باعتبار ان عجمان فريق كبير يتمتع لاعبوه بالعديد من المميزات.. وفي اللقاء الثالث يحاول الامارات جاهدا التعامل مع الدورى بشكله الصحيح عندما يلتقى مع دبا الحصن في مباراة ايضا ستحدد انطلاقة ابناء الامارات نحو الصعود.. اللقاء الرابع يجمع العربى برصيد ٦ نقاط مع دبا الفجيرة برصيد ٥ نقاط والثلاث نقاط تهم الفريقين.. واللقاء الخامس فيستضيفه الجزيرة الحمراء عندما يواجه الذيد الذى يقبع في مؤخرة الجدول.

ثلاثة فرق بنفس الرصيد

تتساوى ثلاثة فرق في رصيد النقاط وجميعها لديها الرغبة للمنافسة واثبات الذات.. حيث يتساوى الامارات ومسافى والعربى ولكل منهم ٦ نقاط.. وجولة اليوم ستحدد بكل تأكيد مسار الثلاثة فرق مما يعنى أن الفائز في مباريات اليوم منهم سينطلق مع حتا والحمرية نحو الصدارة ومنافساتها.

ماذا يجرى في عجمان؟

ماذا يجرى لابناء عجمان الفريق الفارس كما يلقب.. حتى الآن عجز فريق عجمان عن تحقيق الفوز حتى بعد هبوطه الى المستوى الثالث لايزال عاجزا عن تحقيق الفوز الامر الذى جعل رصيده من النقاط يضم نقطة واحدة وهو يقبع في مؤخرة فرق الجدول.. هذا الابتعاد عن المنافسة سيكلف ابناء عجمان الشيء الكثير في الجولات القادمة.. اذا ما غير من اسلوبه ومن تفكيره نحو الفرق.

وإنما ...

دعوة مفتوحة..

عندما تعلن مسابقة الدوري العام باختلاف درجاتها عن انطلاق احدى جولاتها الهامة اليوم.. فانها بذلك تعلن عن البداية الحقيقية والاكثر اثارة عن جولاتها السابقة..

فبالنسبة لدوري المشترك الاول الذي يدخل جولته الرابعة اليوم فان كل الدلائل تشير الى ان هذه المسابقة ستكون هي الاكثر صعوبة واثارة باعتبارها الاسخن في صراع المنافسة.. لان المنافسة فيها قائمة على اساس البقاء.. وبالتالي فان حظوظ هذه المسابقة ستكون اكثر من غيرها في استقطاب الانظار اليها دون غيرها ورغم وجود دوري يضم نخبة فرق الدولة.

وبالتالي فان الجولة الرابعة التي تنطلق اليوم من شأنها ان تبرز ملامح الصراع في هذه المسابقة بشكل اكبر بعد الافرازات التي افرزتها احداث الجولات الثلاث الماضية والتي تحولت فيها موازين القوى فجأة.. ودون سابق انذار.. وبالتالي فان كل ما هو مثير ومفاجئ متوقع في منافسات هذه البطولة التي كلما تقدمت في مراحلها كلما ازدادت قوة وتعقيدا في كل شيء.. وهذا في حد ذاته عامل ايجابي وفي صالح المسابقة ولكن المهم ان الاثارة والقوة التي ستصاحب مبارياتها ان تكون في حدود الملعب وفي اطار الروح الرياضية التي يجب ان تسود حتي النهاية. وفي الجانب الآخر، يعلن الدوري الممتاز الذي يضم صفوة الفرق في الدولة عن انطلاقته الحقيقية بعدما اكتمل النصاب الذي كان ناقصا في الاسبوع او الجولة الاولي نظرا «لمشاركة الشارقة في بطولة التعاون.. وبالتالي اقيمت مباراتان فقط. وتصدر الاسبوع الاول فريق الوحدة رغم عدم مشاركته في الجولة الاولى التي فشل من خلالها جميع المهاجمين في هز الشباك

ومايحدونا لترقب المباريات اليوم ونعتبره البداية الحقيقية المشاركة او العودة الرسمية للنجوم الدوليين الذي لم يشارك معظمهم في الجولة الماضية والذين سيسجلون حضورهم الرسمي والاول اليوم.. والذي نترقب فيه من يفتتح رصيد الاهداف ومن ينجح في تسجيل اول اهداف البطولة.. والمطلوب من مباريات الجولة الثانية عودة الروح الي المدرجات والملاعب التي عانت بشكل كبير في الجولة الماضية نتيجة العزوف التام من الجماهير التي ابتعدت تماما عن مباريات الاسبوع الماضي.

كلنا حريصون على كرة الامارات والجميع يسعى الي الارتقاء بها.. اذن ماالذي سيضير بنا لو كلفنا انفسنا بالتواجد وفي تشجيع غيرنا على ذلك.. ووقت المباريات اكثر من ملائم سواء حاليا او حتى في الشهر الفضيل.

لنعطي مدرجاتنا شكلا مميزا كي نشاهد ونتلمس مستوى يوازيه في التميز لنضحي قليلا.. وهذه دعوة.. ودعوة مفتوحة..

فقط من أجل كرة الامارات.

محمد جاسم

بعثة المنتخب المصري في تونس غدا

القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ تغادر القاهرة غدا الخميس بعثة المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم متوجهة الى تونس لأداء المباراة المرتقبة مع المنتخب التونسي يوم الأحد القادم ضمن تصفيات كأس العالم التي تقام بفرنسا ٩٨.

تضم البعثة رأفت عبدالعظيم رئيسا وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة مرافقا ومحمود الخطيب مدير المنتخب وفاروق جعفر مدربا وسمير عدلي اداريا وفكري صالح مدربا لحراس المرمى واشرف الألفي طبيبا وحسنين حمزة مدلكا و٢١ لاعبا هم: اسماعيل يوسف وحسام حسن وابراهيم حسن وهاني رمزي ومجدي طلبة ومحمد يوسف ومدحت عبدالهادي ومحمود أبوالدهب وهيثم فاروق وحازم امام وعلي ماهر وأحمد ساري وأكرم عبدالمجيد وأحمد حسن وطارق مصطفى وأسامة نبيه ووليد صلاح الدين وعلي عاشور وثلاثي حراس المرمى حسين السيد ونادر السيد وأحمد صابر.

على جانب آخر القى الجهاز الفني أمس محاضرة على اللاعبين طالب فيها ببذل اقصى الجهد في لقاء تونس حتى يعود بأفضل نتيجة ليحتفظوا بآمالهم في اللعب بالمونديال.. كما أعطى الجهاز الفني للاعبين شريط فيديو لمباراة تونس وليبيريا في تصفيات كأس العالم والتي أقيمت بغانا وانتهت بفوز تونس ١/صفر للتركيز على طريقة أداء الفريق التونسي وأسلوب لعبه ومهارات لاعبيه.

على جانب آخر وصل القاهرة مساء أمس الأول علاء نبيل مساعد مدرب المنتخب المصري قادما من تونس بعد مشاهدة لقاء تونس والجزائر الودي واجتمع مع محمود الخطيب وفاروق جعفر وفكري صالح وقدم تقريرا مفصلا عن أداء المنتخب التونسي اكد فيه ان الفريق يلعب كرة جيدة ويركز في الهجوم من خلال الاختراقات من الاطراف وان خط وسط الفريق هو أقوى الخطوط بقيادة اللاعب زنبريبة.

واشار التقرير ان أبرز سلبيات الفريق التونسي هي بطء ارتداد لاعبيه من الدفاع للهجوم والعكس.. الى جانب عدم فاعلية رأس الحربة وعدم امكانية التهديف ووجود ثغرات دفاعية في الجهة اليسرى.

بعيدا عن الكرة من القاهرة

■ انتخابات: قررت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة ارسال خطاب لنادي الزمالك تطالبه فيه بدعوة الجمعية العمومية للانعقاد لانتخاب مجلس ادارة جديد.

■ اسكواش: نجح أحمد فيظي وعمرو شبانة في الوصول لنهائي بطولة انجلترا الدولية للاسكواش بعد تغلب الأول على مواطنه كريم المستكاوي ٢/٣ وفوز الثاني على الانجليزي جون راسل ١/٣.

■ تنس: رشحت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي للتنس الحكم المصري وائل عباس لمنصب الحكم العام لبطولة افريقيا التي ستقام في السنغال في شهر ابريل القادم.

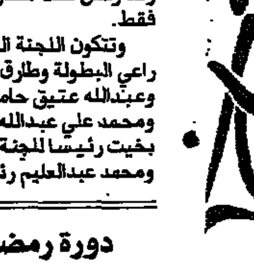
في تمهيدي الكأس
اليوم الاتحاد السكندري وجمهورية شبين

ويلتقي اليوم الاتحاد السكندري وجمهورية شبين في بداية مشوار الدور التمهيدي لكأس مصر لكرة القدم والذي يقام بدون مشاركة اللاعبين الدوليين ويصعد منه ١٦ فريقا لدور الـ ١٦ الذي لم تتحدد مواعيده بعد.

وغدا الخميس تقام ٦ مباريات اخرى اهمها أسوان والأهلي بأسوان وبلدية المحلة والاسماعيلي بالمحلة. كما يلعب الالومنيوم والمنصورة بنجع حمادي والمريخ والمقاولون العرب ببورسعيد واتحاد عثمان والمصري بالقاهرة والكروم والقناة بالاسكندرية.

وكانت لجنة المسابقات قد اجلت لقاء السويس والزمالك الى السبت القادم بدلا من غد الخميس لانشغال ملعب الجيش الثالث باحتفالات يوم التفوق العسكري.

ومن المعروف ان السبت سيشهد ٨ مباريات اخرى فيلعب غزل المحلة وبني سويف بالمحلة. السكة والمواصلات بالقاهرة. الشمس والحسينية بالقاهرة. الشرقية والصيد بالزقازيق. الأوليمبي وبحتيم بالاسكندرية. المنيا وعمال المنصورة بالمنيا. غزل دمياط وعثمانسون بدمياط. بورفؤاد والحديد والصلب ببورفؤاد.



وليمة كروية قبل الصيام

«١٣» وجبة دسمة اليوم في الممتاز ومشترك الأولى والثانية

■ يقيم اتحاد كرة القدم وليمة كروية اليوم أشبه بوجبة كروية دسمة قبل حلول شهر رمضان المبارك بساعات قليلة.. كل عام وانتم بخير..

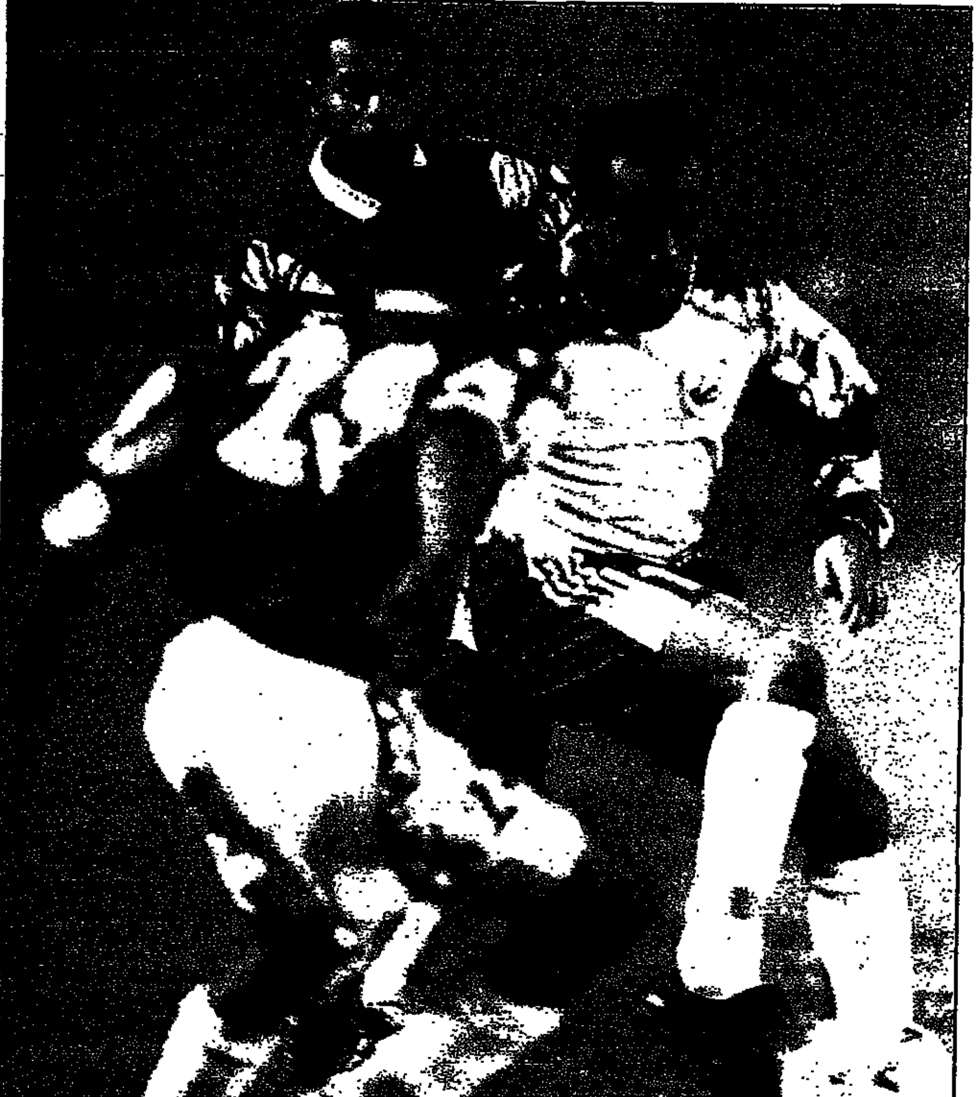
والوجبة الروية قوامها ١٣ مباراة بالتمام والكمال وتقام في مختلف ملاعب الدولة وفي مختلف درجاتها الثلاث على مستوى فرق الكبار في الممتاز وفي مشترك الأول وفي مشترك الثانية.

في الممتاز تقام ثلاث مباريات بين العين والوحدة، وبين الشارقة والنصر، وبين الوصل والشباب. وفي هذه المسابقة نشاهد الظهور الأول لفريق الوحدة ولفريق الشارقة.. ويتصدر العنابي المسابقة برصيد ثلاث نقاط دون ان يلعب.

وفي مشترك الأول تقام ٥ مباريات على النحو التالي: العروبة مع اتحاد كلباء، ورأس الخيمة مع أهلي الفجيرة، والشعب مع الجزيرة، والأهلي مع الخليج. وبني ياس مع الرمس. وهذه المسابقة كما هو معروف ستتولى تصعيد (٤) فرق للدرجة الأولى في الموسم المقبل.. يتصدر حاليا فريق الأهلي..

وفي مشترك الثانية تقام ٥ مباريات حتا مع مسافي، والعربي مع دبا الفجيرة، وعجمان مع الحمرية، ودبا الحصن مع الامارات، والجزيرة الحمراء مع الذيد.. والصراع على أشده لتصعيد اربعة فرق الى دوري الدرجة الثانية للموسم القادم.





ستة في الممتاز

إنتظروا الأهداف فالعقد.. إكتمل!

تقديم: محمود الربيعي

■ اليوم يعود الدوري الممتاز في اسبوعه الثاني.. والبداية هذه المرة مكتملة حيث ستشاهد ثلاث مباريات يظهر فيها الفرسان الستة بعد ان حالت الظروف دون ظهور الوحدة والشارقة في الأسبوع الأول حيث تأجل اللقاء بينهما بسبب مشاركة الشارقة في بطولة التعاون بالدوحة.

ومباريات اليوم يلتقي فيها العين مع الوحدة باستاد القطارة، والشارقة مع النصر باستاد الشارقة، والوصل مع الشباب بزعبيل، وتقام المباريات عند الخامسة مساء.

وهكذا تبدو جميع المباريات مع «الوزن الثقيل» فلايمكنك ان تميز مباراة على اخرى من ناحية الاثارة او الحلاوة او الاهمية لأن الدوري الممتاز باختصار يضم (٦) اندية فقط وهي اندية النخبة التي برهنت انها الأفضل والأقوى بصعودها المستحق الى تلك المكانة بعد منافسات طويلة في القسم الأول من الدوري.

فاذا امكنك القول ان مباراة العين والوحدة لها خصوصيتها وبريقها فماذا أنت قائل عن مباراة الشارقة والنصر.. وماذا انت قائل ايضا عن مباراة الوصل والشباب.

جميعها يستحق المشاهدة والمتابعة. ولولا ان اتحاد كرة القدم أقام جميع المباريات في يوم واحد تحسبا لشهر الصيام القادم بعد ساعات قليلة لقلنا كان من المستحب توزيعها على يومين حتى نتمكن من الاستمتاع بأكبر قدر من المباريات.. واذا كانت الأهداف غابت عن الأسبوع الأول.. فهي قادمة بعد ان اكتمل عنقود الستة.

أول ظهور للوحدة

واليوم، ومع حلول الأسبوع الثاني من المسابقة نشهد الظهور الأول لفريق الوحدة الذي غاب عن الاسبوع الاول رغما عن أنفه.. واهمية الحديث عن الظهور العنابي الأول تكمن في انه تمكن من إنهاء القسم الأول من المسابقة وهو في صدارتها وحاصل على بطولتها.. والكل في شوق لمعرفة مدى استفادة الفريق الوحداوي من فترة التوقف الماضية ومدى استعداده لخوض تلك المنافسة السوبر.. والكل يتساءل هل سيستمر الوحدة في عروضه القوية..

وهل سيستمر في موقعه الصداري الذي كان عليه في القسم الاول من المسابقة.. أم أن الوضع سيختلف باختلاف اسماء وطبيعة المشاركة الجديدة.

والأكثر من ذلك يبدو طرحه منطقيا ايضا فهل يستطيع الوحدة استثمار صدارته الجديدة للدوري الممتاز والتي حصل عليها دون ان يلعب!

تعرفون ان الوحدة دخل المسابقة الجديدة وفي جعبته ثلاث نقاط كمكافأة من اللائحة للفريق البطل.. وشاءت الأقدار ان تكون لهذه النقاط الثلاث قيمة كبيرة بعد ان انتهت مباراتا الأسبوع الأول بالتعادل.. واصبح الفارق بين الوحدة والآخرين نقطتين دون أن يلعب.. وبالطبع يبقى في امكانه ستوسيع الفارق الى (٥) نقاط اذا تمكن من الفوز في مباراته اليوم اضافة الى مباراته المؤجلة والتي ستقام على ملعبه مع الشارقة يوم ١٣ يناير الجاري.

وعودة محلية صاخبة للفريق الشرقاوي!

واذا كانت الجماهير متشوقة للظهور الوحداوي.. فهي ايضا متشوقة للعودة الشرقاوية الى المسابقات المحلية بعد مشاركة «محبطة» في بطولة التعاون بالدوحة حيث حصل الفريق على المركز الأخير.. ورغم ان بطولة التعاون بتوقيتها الغريب ساهمت بدرجة (ما) في افشال البطولة وافشال المشاركين فيها.. الا ان المركز الأخير تحديدا لم يكن يليق بمكانة وسمعة وتاريخ الفريق الشرقاوي.

وتبقى العودة الشرقاوية الى البطولة المحلية حافلة بالصخب والضجيج!

فقد قررت الادارة مؤخرا الاستغناء عن خدمات المدرب التونسي العربي الشهير مراد محجوب وكأنها وهي تتخلص منه أرادت التخلص من كل المتعلقات النفسية المؤلمة من جراء المشاركة في تلك البطولة التي بدأت وانتهت ميتة دون أداء ودون جماهير!

أسبوع مقبول

وحقيقة الأمر ان مسابقة الممتاز بدأت في اسبوعها الأول وبشكل مقبول.. فعلى الرغم من غياب الأهداف العنصر الفاعل والأهم في مباريات كرة القدم التنافسية الا ان قوة المنافسة كانت شافعا والى حد (ما) لغياب الأهداف.. وقوة المنافسة ستكون هي العامل المشترك في كافة مباريات المسابقة نظرا لأنها تضم افضل فرق الامارات.. لذا فنحن نتوقع ان تكون بطولة الممتاز ومنذ اسبوعها الأول وحتى اسبوعها الأخير على درجة عالية من قوة التنافس والاثارة والمتعة.. واذا كانت الجماهير قد غابت عن المدرجات فهذا ليس بجديد.. فهذه الظاهرة تطاردنا في ملاعب الدوري ومنذ سنوات طويلة.. ويبقى مايحدث على صعيد المنتخب الوطني أمرا مختلفا شكلا وموضوعا واستثنائيا.

العين والوحدة

تترقب نتيجتها الساحة الكروية نظرا لما يتمتع به الفريقان ونظرا للخصوصية المعروفة المصاحبة دائما لمباريات الفريقين.

ومما يزيد الأمر حلاوة واثارة ان الفريق العيناوي وصل لمرحلة جيدة من التفاهم والانسجام بين لاعبين داخل الملعب من ناحية.. وبين الفريق ومدربه من ناحية ثانية.

الغيد ابدى تطورا في ادائه وأضاف الى صفوفه نخبة من اللاعبين الصاعدين في مختلف مراكز اللاعبين وخاصة في الوسط والهجوم.. هذا اضافة الى عناصر الخبرة التي تشكل ثقلا بقيادة مدافع القلب حمدون.

وتتزايد الاثارة بموقف الطرف الثاني الذي وجد نفسه متصدرا لبطولة سابقة ومتصدرا لبطولة الممتاز في اسبوعها الأول دون ان يلعب.. ومسألة دون ان يلعب هذه تشكل ضغطا على الفريق الوحداوي.. وهو في حاجة ماسة لاستثمار الموقف ونقاطه الثلاث.. والفوز وحده هو الذي يجسد قيمة تلك المكافأة ويعززها..

الشارقة والنصر

موقعة بكل المقاييس بين فريق شرقاوي يبحث عن نسيان ماحدث في الدوحة ويؤكد جدارته في الساحة المحلية وكأنه يريد ان يقول ان الغيب كان في بطولة التعاون وتوقيتها وليس فيه.. وبين فريق نصراوي اعتبره الكثير من المراقبين ونحن منهم احد أقوياء بطولة الممتاز بما يضمه من نخبة صاعدة متقاربة تلعب بطريقة «التيم وورك» بقيادة عناصر محدودة ذات خبرة كبيرة في خطوط الفريق الثلاثة.. في الدفاع حسن سهيل وفي الوسط محمد علي وفي الهجوم خالد اسماعيل.

مباراة يصعب التكهن بنتيجتها وخاصة في ظل التغيير الذي اصاب فريق الشارقة الذي سيقوده اليوم ابنه ونجمه السابق كابتن جمعة ربيع والذي من أجله اكتملت كل الصفوف في التدريبات الأخيرة.

الوصل والشباب

وهناك في زعبيل موقعة ثالثة بين فريق متحفز لم يشرك كل نجومه بعد هو فريق الشباب.. وبين فريق آخر له سمعته وله مكانته وله نجومه لكنه لايزال يبحث عن مستواه وعن استقراره الفني الذي كان يميزه يوما (ما).. إنه الفريق الوصلاوي..

الشباب ظهر كقوة لابأس بها في مباراته الأولى امام العين.. أعطى الفرصة للاعبين جدد فأثبتوا وجودهم وقرر عدم مشاركة نجميه الكبيرين بخيت وخميس سعد حتى يعطيهما فرصة كافية للراحة بعد عناء المشاركة الآسيوية فنيا ونفسيا وبدنيا.. وكان هذا القرار قرارا صحيحا ومدروسا من الشباب..

أما الوصل فشارك بكل قوته في مباراته الأولى وظهر قويا في بعض فترات الشوط الثاني الا انه لايزال الوصل الذي لانعرفه! فمتى نشاهد الوصل الذي نعرفه.. سؤال تبقى اجابته في الملعب وفي عقول وأقدام لاعبيه.

جديد الاسبوع الثاني:
الظهور الأول للعنابي.. وعودة صاخبة للشارقة

واليوم موعدنا:
إثارة بالقطارة.. ترقب بالشارقة.. وغموض في زعبيل

في مشترك الثانية

ماذا جرى لعجمان.. وفريق الامارات ما زال لغزا محيرا!

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: لا تتوقف طموحات ورغبة فرق دورى مشترك الدرجة الثانية للمنافسة على ورقتي الصعود اللتين حددهما اتحاد كرة القدم لهذه المسابقة.. ولا تتوقف المفاجآت ايضا فى هذا الصراع الدائر بين تلك الفرق.. حتا فارس المرحلة الاولى ودوري الدرجة الثالثة يتصدر المسابقة بعشرة نقاط، ولايزال الحتاويون يمنون النفس في العودة من جديد الى دورى الدرجة الثانية في الموسم القادم.. ولأن الاماني والطموحات تعتلي جباه فرق الدرجة الثانية «المشترك» باستثناء فريقى الامارات وعجمان اللذين لم يقدما المستوى المطلوب منهما بوصفهما اقوى الفرق المشاركة والهابطة من المستوى الثانى فان الامر بالنسبة لباقي الفرق اصبح شعاره «نكون او لا تكون» وبالذات بالنسبة لمتصدر المسابقة حتا وفريق الحمرية صاحب المركز الثانى برصيد ٧ نقاط وقد قدم هذان الفريقان مستوى طيبا وبحماس وروح معنوية عالية للانطلاقة نحو الصدارة.. ولكن المسابقة يكتنفها الغموض وان مسألة التوقع بفارس الرهان لا يمكن تحديدها اذ ان هنالك فرقا قوية ولديها من المستوى الفني الشيء الكثير كى تقدمه مثل فريق الامارات سيقول كلمته في الاسابيع والجولات القادمة.. واليوم تقام ٥ مباريات في المسابقة.. وهي مباريات ستحدد انطلاقات الفرق نحو الصعود.. حيث يلتقي متصدر المسابقة «حتا» مع مسافي وهي مباراة صعبة واختبار حقيقي لمتصدر المسابقة.

كما يجمع اللقاء الثانى عجمان مع الحمرية ثانى المسابقة وهو ايضا اختبار حقيقي لمسيرة ابناء الحمرية باعتبار ان عجمان فريق كبير يتمتع لاعبوه بالعديد من المميزات.. وفي اللقاء الثالث يحاول الامارات جاهدا التعامل مع الدورى بشكله الصحيح عندما يلتقي مع دبا الحصن في مباراة ايضا ستحدد انطلاقة ابناء الامارات نحو الصعود.. اللقاء الرابع يجمع العربى برصيد ٦ نقاط مع دبا الفجيرة برصيد ٥ نقاط والثلاث نقاط تهم الفريقين.. واللقاء الخامس فيستضيفه الجزيرة الحمراء عندما يواجه الذيد الذى يقبع فى مؤخرة الجدول.

ثلاثة فرق بنفس الرصيد

تتساوى ثلاثة فرق في رصيد النقاط وجميعها لديها الرغبة للمنافسة واثبات الذات.. حيث يتساوى الامارات ومسافى والعربى ولكل منهم ٦ نقاط.. وجولة اليوم ستحدد بكل تأكيد مسار الثلاثة فرق مما يعنى أن الفائز في مباريات اليوم منهم سينطلق مع حتا والحمرية نحو الصدارة ومنافستها.

ماذا يجرى فى عجمان؟

ماذا يجرى لابناء عجمان الفريق الفارس كما يلقب.. حتى الآن عجز فريق عجمان عن تحقيق الفوز حتى بعد هبوطه الى المستوى الثالث لايزال عاجزا عن تحقيق الفوز الامر الذى جعل رصيده من النقاط يضم نقطة واحدة وهو يقبع في مؤخرة فرق الجدول.. هذا الابتعاد عن المنافسة سيكلف ابناء عجمان الشيء الكثير في الجولات القادمة.. اذا ما غير من اسلوبه ومن تفكيره نحو الفرق.



قبل أن تغيب شمس النهار مؤقتا عن الدوري

كل فرق مشترك الأولى تعيش أحداث الجولة الرابعة اليوم

تقديم :
ابراهيم العسم

ثلاث جولات انقضت من عمر دوري مشترك الدرجة الاولى وهذه هي الرابعة على الابواب ونحن نمني النفس ونحفزها كي تراقب وتشاهد مستوى مختلفا عن باقي الجولات الاخرى.. ثلاث جولات انتهت بحلوها عند بعض الفرق وبمرها ومشاكلها عند البعض الآخر.. ومازالت الجماهير ترفع شعار «هل لديكم المزيد» حتى يكون حضورنا اكثر ايجابيا ونفعا.. شمس النهار تغيب مؤقتا عن احداث الدوري بعد الجولة الرابعة، جولة اليوم ولمدة شهر كامل تخوض خلالها الفرق خمس جولات في ظلام وطقس الليل البارد وتحت اشعة الاضواء الكاشفة.. فهل اعدت الفرق العدة كي تواجه هذا الجانب وهل اختزلت في جعبتها اضواء الشمس كي تكون حافزا لها ولبطارياتها التي تعتمد دائما على اشعة الشمس وحرارتها.

اليوم تشرق الشمس من جديد وترسل أشعتها على مباريات دوري مشترك الدرجة الاولى كآخر محاولة قبل ان يطل القمر بضوئه على ملاعب الدوري عندما تنطلق خمسة لقاءات هي بمثابة تحديد المسار واستغلال الفرصة لفصل قطار المتقدمين من المتأخرين عن الركب.. وفي نفس الوقت استعدادا لمواجهة امسيات رمضان الكروية بمخزون جيد من النقاط وبنفسية اكثر اشراقا في شهر الخير.. وستلعب عوامل الكفاح والروح المعنوية العالية دورا اساسيا لتفسير احلام الفرق داخل الملعب.. الجولات الثلاث الماضية ليست عنوانا دائما لمستويات الفرق ودعونا نطلق عليها جولات المعرفة.. نعم المعرفة لشكل الدوري والمنافسة فيه وكيفية التعامل مع مبارياته.. دعونا ننسى المستوى المتواضع ونطلق عليه مستوى حمى البداية الذي يعوق ويحد من انطلاقة المستوى الحقيقي للفرق ورغبتهم في الفوز.. دعونا نتفاءل من جديد ونمزق كل الاوراق والعناوين والمعلومات السابقة ونفتح صفحة جديدة بمفهوم جديد وفكر رياضي اكثر ابداعا داخل الملعب واكثر تفاؤلا ورغبة لتفسير «الحلم».. الحلم الذي انتظرناه ان يغير شكل المستوى ويدفع به الى الامام.. والى المستوى الذي يرضي الجميع ويرضي طموحنا لمستقبل اكثر ابداعا لكرة الامارات.

ودعونا نبدأ بمباراة الاهلي والخليج.. بمباراة متصدر المسابقة «الاهلي» وآخر القائمة «الخليج».. فالمباراة في ظاهرها ترجح الاهلي على اعتبار انه متصدر المسابقة وحقق فوزا ثمينا في الجولة الماضية.. وباعتبار انه مستضيف اللقاء على ملعبه وبين جمهوره.. وباعتبارات ان ابناء الخور في مشاكل لا حصر لها ومازالوا في مأزق المؤخرة بدون رصيد من النقاط.. ولكن في باطنها الاثارة والقوة واثبات الذات.. فالاهلي يسعى الى مواصلة انتصاراته التي بدأها منذ انطلاقة المرحلة الثانية ولاثبات انه قادر على العودة من جديد الى المستوى الاول في كرة الامارات.. وبالنسبة للخليج فان ابناء الخور لن يطول بهم الحال عند هذه النهاية وانهم عاقدون العزم على انتشال وضعهم المؤلم من اسفل المسابقة والبدء من جديد في التفكير للعودة مع الكبار وانه في ظل الثلاث نقاط الامر يصبح سهلا.. اذا المباراة ستكون قمة في الاثارة والندية واثبات الذات.

وعلى استاد خالد بن محمد بنادي الشعب تقام اليوم مباراة ايضا مثيرة وحساسة وصعبة بالنسبة للفريقين.. فهي تستمد صعوبتها من موقف فرقها.. فالجزيرة خسر الصدارة في الجولة الماضية وهو لا يريد ان يخسر مرة ثانية فيخسر جهودا واستعدادا كلفه الكثير للعودة من جديد الى دوري الاضواء والشهرة ويسعى الى قطف ثمار هذه الجهود وحجز مكان مبكر ضمن الاربعة الصاعدين.. وبالنسبة للشعب فان صعوبة المباراة تأتي بعد فقده ٥ نقاط متتالية الامر الذي وضعه في المركز الخامس او بمعنى اصح خروجه من قائمة الاربعة الاوائل بعد الجولة الثالثة.. وكل هذه الاسباب كفيلة بان تضع المباراة في قمة الاثارة والصعوبة وهي عوامل وحوافز بأن تكون المباراة عند حسن الظن وان تبرز الجوانب الخافية في الفريقين وخصوصا اذا انضم الطلياني كابتن الفريقين مع رفاقه في المباراة.

رأس الخيمة واهلي الفجيرة

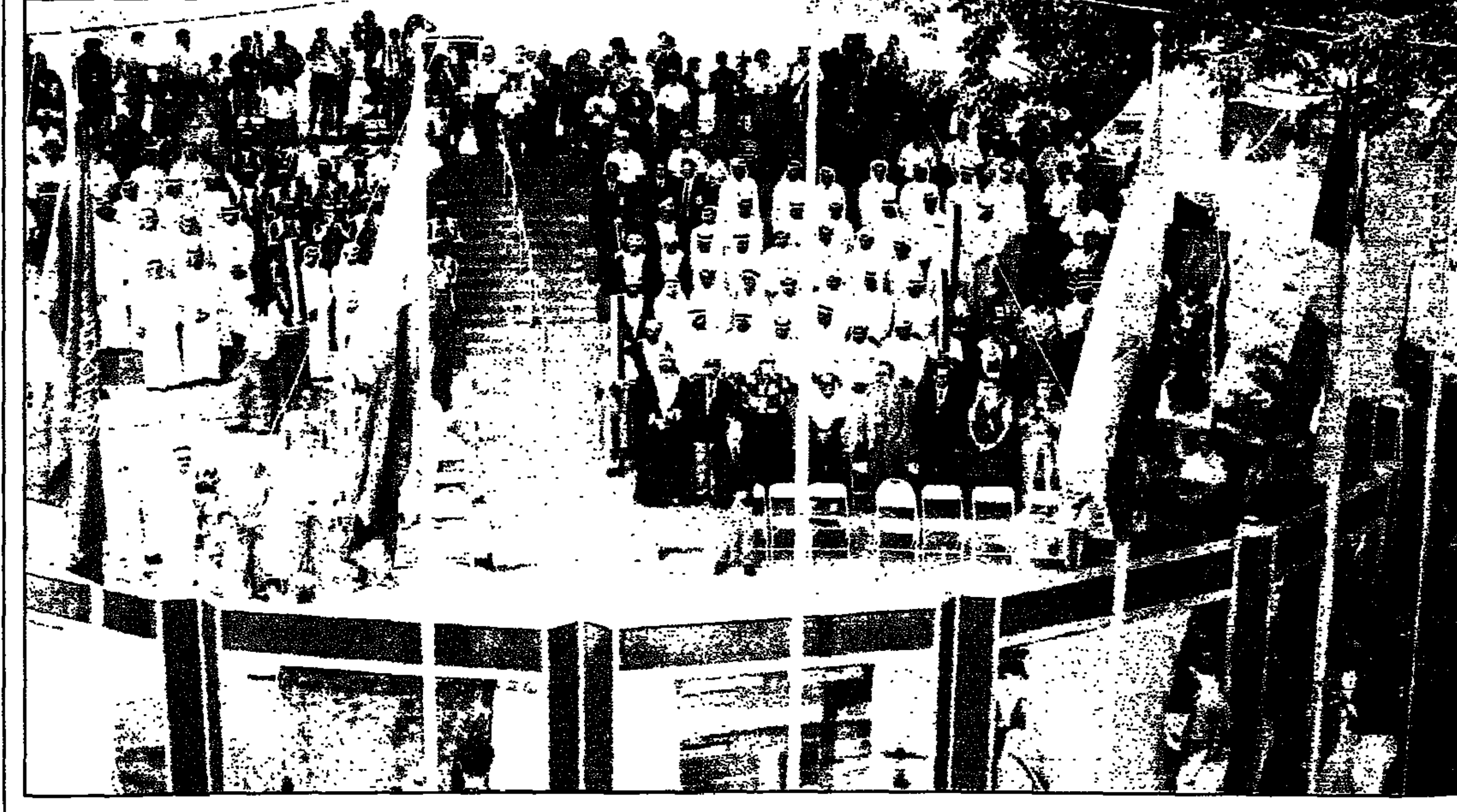
اللقاء الثالث يستضيفه استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة عندما يلتقي فريقا اهلي الفجيرة مع رأس الخيمة وهو لقاء خاص وبطبيعة خاصة جدا.. فالفريقان حفظا بعضا عن ظهر قلب ودائما ما يقدمان مستوى جيدا خلال لقائهما، كما انهما يتطلعان الى مكان بارز بين الاربعة الكبار.. من حيث النقاط فهما بنفس الرصيد «٤» .. ومن حيث الطموح فهما بنفس الطموح.. اذا لا شي يعوق المستوى الفني للمباراة ان يبرز بشكل يشيد فيه الجميع.

العروبة وكلباء

اللقاء الرابع يجمع فريقي العروبة وكلباء ثاني الترتيب .. والمباراة لا يمكن توقعها بالرغم من ترجيح كفة ابناء كلباء المهارية والفنية ولكن عند العروبة وابنائها الامر يختلف ودائما ما تنتهي المباراة بتعادل الفريقين.. وعودة الى انطلاقة الفريقين في المسابقة نجد أن ما لدى ابناء كلباء مستوى افضل من الذي قدموه حتى الآن بالرغم من وجود كوكبة من النجوم وهم مطالبون دائما بتقديم ماهو مرض لجماهيرهم اولا ومن ثم متتبعي المسابقة.. اما العروبة فيبدو كما اشرنا سابقا اكتفى بالمشاركة الشرفية في هذه المرحلة واقتنع بها!

بني ياس والرمس

اللقاء الخامس يجمع بين بني ياس والرمس.. يجمع بين فريقين يتمتعان بمزايا الكفاح والقتال والروح المعنوية العالية داخل الملعب.. الرمس مثلا قدم ابناؤه مثالا رائعا للكفاح والجد داخل الملعب وبرز مستوى الفريق بشكل استحق الاشادة من الجميع.. اما بني ياس فقدم مستوى طيبا في الجولة الاخيرة وكسب الخليج على ارضه بعد ان تسيد المباراة وكان صاحب المبادرة فيها.. بني ياس لا ينقص لاعبوه أي شي كي يكونوا في الواجهة، فهو استعد بالشكل الجيد لهذه المسابقة.. يدخل الفريقان المباراة ورصيدهما من النقاط، لبني ياس ٥ نقاط والمركز الرابع وللرمس ثلاث نقاط والمركز الثامن.



أخيراً . . لا لشعار (لهم الذهب ولنا الكراسي)

وكأن أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ يبدأ غداً

حانت ساعة الصفر.. والتفتيش عن أول ميدالية اماراتية يبدأ اليوم

قررت اللجنة الأولمبية الوطنية بدء الاعداد فورا لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠.. تقرر أن يكون الشعار اعتبارا من اليوم «وكأن الاولمبياد يبدأ غدا».. تمثلت أولى الخطوات العملية.. تشكيل «لجنة للاعداد الأولمبي».. اللجنة (عمرها طويل).. لن تنبثق عنها لجان ولجان كما جرت العادة.. الخطوة جادة هذه المرة.. هذه المرة لن تندرج تحت بند الدعاية والاعلان.. كما انها ليست مجرد فورة حماس سرعان ما تنطفئ كما جرت العادة وكما ألف وسطنا الرياضي.. جماعة اللجنة الأولمبية (ماعندهم سالفة) حاليا سوى سالفة التحضير لأولمبياد بداية القرن.. أولمبياد نهاية القرن كان مسرحه أتلانتا.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة الأولمبية الوطنية برئاسة سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم، الرجل الذي تجري الروح الأولمبية في عروقه فرغت من اعداد تصور كامل لمتطلبات الاعداد وان (ملف التحضير) لسيدني ٢٠٠٠ أضحى متضخما ويحوي بين دفتيه العديد من الأفكار التي يستمدها رجالنا الأولمبيون من مخزن خبراتهم المتراكمة.. وان فكرة الاعداد الطويلة بكل ما تتطلبه من موازنات ومن اعتمادات مالية قد نضجت وبنوده تتطلب (ركضة) غير متأنية ونبعت في الأذهان أو شع بريقها في اللحظة التي انطفأت فيها شعلة أولمبياد القرن.. تماما كما اعتاد أن يفعل سوانا ممن يسكنون الكوكب الرياضي الآخر.. وربما كان هذا التفكير العلمي والعملي بدأ يسود مختلف اللجان الأولمبية الوطنية وهم يرون رأي العين في أتلانتا كما أخفق الوطن العربي بكل امكاناته المادية وطاقاته البشرية عن انجاب سوى «أربع ميداليات.. إذا حسبنا ميدالية مورسلي وغادة شعاع والاثنين (شغل بره)!؟

وبدون دخول في تفاصيل مازالت تنتظر التوقيع بالأحرف الاولى يكشف لنا سعادة أحمد الفردان أمين عام اللجنة الأولمبية الوطنية (هو الآخر مسكون بروح أولمبية) كلمة السر بتأكيده ان ساعة الصفر داخل اللجنة الأولمبية بدأت من اليوم وان (جدول أعمال) اللجنة الأولمبية طوال الاجتماعات القادمة سيتضمن بندا رئيسيا يحمل علامة كيف السبيل لاعداد أمثل ولصناعة بطل أولمبي يرفع رايتنا مرة اخرى يوم يلتقي الجمعان هناك على بعد آلاف الأميال وان الاعداد لسيدني لن يكون مجرد بند يطل على استحياء من خلال فقرة (ما يستجد من أعمال).. خويطر ونبيل تهلك ومحكوم ومنتخب شباب اليد الصاعد لكأس العالم وغيرهم ممن سيتم (التنقيب) عنهم بعناية ودقة. كل هؤلاء سيكونون في الحسبان اعتبارا من اليوم.. لجنة التخطيط والمتابعة برئاسة احمد سيف بالحصا شمرت عن ساعديها امس.

هل نقول انقضى زمن ظل يحمل عربيا على الدوام شعار «لهم الذهب.. ولنا الكراسي؟!».

محمد علي حسين



بطولة كأس سلطان بن زايد للمؤسسات تفتتح بلقاء بلدية ابوظبي ودائرة الاشغال الأحد القادم

■ ابوظبي ـ وام: يلتقي فريقا بلدية ابوظبي ودائرة الاشغال من المجموعة الثانية في افتتاح كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لكرة القدم يوم الاحد ١٢ يناير الجاري باستاد سلطان بن زايد آل نهيان مقابل دائرة الاشغال في ابوظبي والذي يحتضن جميع مباريات البطولة التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية عن الموسم الرياضي ١٩٩٧م.

تقرر ذلك في الاجتماع الذي عقد الليلة الماضية بحضور سعادة ضاحي السويدي امين السر العام لاتحاد المؤسسات وممثلي الفرق المشاركة والذي تضمن اجراء مراسم قرعة بطولة الكأس وقد رحب أمين السر العام بالحضور نيابة عن معالي سيف بن احمد الغاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد وأعضاء مجلس الادارة.

ووجه سعادته الشكر الى اتحاد الامارات لكرة القدم وعلى رأسه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد للتعاون الدائم من قبل اتحاد كرة القدم بتعيين حكام المباريات التي ينظمها اتحاد المؤسسات ضمن مسابقاته الموسمية الكروية.

وكانت مراسم القرعة قد بدأت بتقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين الاولى ضمت فرق المباني التجارية وادما العاملة والماء والكهرباء وحرس الحدود الذي يشارك لاول مرة وضمن المجموعة الثانية فرق دائرة المشتريات وبلدية ابوظبي ودائرة الاشغال.

وتقام مباريات الدور الاول لكل مجموعة بنظام الدوري من دور واحد ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الادوار النهائية للكأس مع مراعاة تطبيق ركلات الجزاء الترجيحية في الادوار الاولى في حالة اذا ما انتهت المباراة بالتعادل للاستفادة منها في حالة تساوي اكثر من فريق في عدد النقاط والاهداف عند تحديد الفرق الصاعدة الى الادوار النهائية التي ستشهد تطبيق قاعدة الهدف الذهبي في حالة استمرار التعادل في الوقت الأصلي للمباراة.

وسيحصل الفائز على نقطتين ونقطة واحدة في حالة التعادل في الادوار الاولى. وستقام مباريات الدور قبل النهائي بطريقة المقص المعروفة حيث يلتقي أول مجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى على ان يصعد للمباراة النهائية الفريقان الفائزان.

وتبدأ مباريات المجموعة الاولى يوم الاثنين ١٣ يناير الحالي بلقاء يجمع بين فريقي ادما العاملة والماء والكهرباء وتتضمن مباريات الاسبوع الاول من البطولة لقاء يجمع بين فريقي حرس الحدود مع المباني التجارية يوم الثلاثاء ١٤ يناير ولقاء يجمع بين فريقي دائرة المشتريات ودائرة الاشغال الاربعاء ١٥ يناير الحالي.

سباقان للهجن بالشارقة الخميس والجمعة

■ الشارقة ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبدعم من أصحاب السمو الشيوخ على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهم الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة يقام سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان الذيد بالشارقة يوم غد وبعد غد الخميس والجمعة.

ويتضمن سباق يوم الخميس الصباحي ١٤ شوطا منها ثمانية أشواط حول لمسافة ستة كيلومترات وستة أشواط ثنايا بكار لمسافة خمسة كيلومترات كما يتضمن سباق يوم الجمعة الصباحي عشرة أشواط منها أربعة أشواط زمول واربعة أشواط ثنايا جعدان وشوطان سودانيات.

وقد رصدت جوائز قيمة للعشرة الاوائل من كل شوط.

.. وسباقات بعجمان

■ عجمان ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان ودعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة والحرص الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة.

فقد تقرر ان يقام سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التلة بعجمان يومي الخميس والجمعة القادمين.

وسيقام سباق صباح غد الخميس ويتكون من ثمانية اشواط حول لمسافة ثمانية كيلومترات ويتكون سباق المساء من ستة أشواط ثنايا ابكار ولمسافة ستة كيلومترات.

ويقام سباق مساء الجمعة من عشرة أشواط اربعة منها زمول واربعة اخرى ثنايا جعدان وشوطان سودانيات وتتراوح مسافته ما بين ستة الى ثماني كيلومترات.

وقد رصدت جوائز نقدية للعشر الاوائل من كل شوط.

■ تصوير منور جعفري

بحضور قائد شرطة الشارقة

شرطة دبي تفوز ببطولة الشرطة للضاحية أبوظبي بالمركز الثاني.. ومحمد عامر بطل الفردي

■ الشارقة ـ الاتحاد: شهد سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد شرطة الشارقة فعاليات بطولة الشرطة لاختراق الضاحية التي أقيمت بعد ظهر أمس بالشارقة بمشاركة مديريات الشرطة بالدولة وادارة الدفاع المدني وحرس الحدود ومدرسة الشرطة بالشارقة.. كما شهد البطولة عدد من مديري ادارات الشرطة بالدولة وكبار الضباط.

انطلق السباق من ميدان الاتحاد مرورا بجسر العروبة وانتهاء بمعسكر المرقاب ولمسافة «١٠» كيلو مترات، وقد اعطى شارة البداية الرائد عبدالملك جلني مدير اتحاد الشرطة الرياضي واسفر السباق الذي شارك فيه ٩٠ متسابقا عن فوز شرطة دبي بالمركز الأول تلتها شرطة ابوظبي بالمركز الثاني ثم شرطة الشارقة بالمركز الثالث.. وعلى المستوى الفردي احتل محمد عامر المركز الأول تلاه مصطفى أحمد محمد وايوب حسين وحامد رحمة وعلي حسين خميس وعبدالعالي وعلي سليم حمدان وعيد أحمد عبدالله وجاسم على عباس وعلي اسماعيل عبدالله.

وفي ختام السباق قام العميد محمد خليفة المعلا بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.. كما قام العقيد مطر حميد أمين السر العام لاتحاد الشرطة الرياضي بتقديم درع اتحاد الشرطة لقائد شرطة الشارقة.

الدورى اللبنانى

فوز الهومنتمن على الحكمة ورئيس ناد يعتدى على الحكم

■ تألق الثلاثي وارطان وترو ورافي في قيادة الهومنتمن الثالث الى الفوز على الحكمة ٣/صفر على ملعب نادى الصفاء امس الثلاثاء في افتتاح المرحلة العشرين من الدورى اللبنانى لكرة القدم. وقلص الهومنتمن الذى رفع رصيده الى ٣٦ نقطة الفارق بينه وبين الانصار متصدر الأنحة الى ١٢ نقطة والنجمة الثانى الى ٣، بينما منى الحكمة الحادى عشر بخسارته العاشرة وتجمد رصيده عند ١٨ نقطة.

وخاض الهومنتمن اللعبة مهاجما منذ البداية وتمكن في الدقيقة ٢٤ من تسجيل هدفه الاول عندما تلقى وارطان الكرة من رافي وأودعها من تحت حارس المرمى جورج معاصري.

ولم تمض ٧ دقائق حتى اهتزت شباك معاصري بهدف ثان عندما رفع وارطان الكرة من ركلة ركنية داخل المنطقة الى رافي الذي سددها قوية فارتطمت بالمدافع سهاد زهران وتحولت خطأ داخل مرمى فريقه.

وواصل الهومنتمن ضغطه في الشوط الثاني فأثمر هدفا ثالثا عندما رفع ترو الكرة الى وارطان الذي سجل برأسه هدفه الـ ١٤ هذا الموسم مشاركا مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبر في صدارة الهدافين. ورفع الهومنتمن رصيده الى ٣٥ نقطة بعد فوزه على الساحل ٢ / صفر ليهبط من المركز الثامن الى التاسع وتجمد رصيده عند ٢٦ نقطة متى بخسارته الثامنة. وشهدت الملاعب المحلية اول حادثة من نوعها منذ سنوات عدة اذ هاجم رئيس نادى التضامن صور علي احمد الحكم السورى اسامة الشامي عقب لقاء فريقه والاخاء الاهلي عاليه الذي فاز ١/صفر على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية. وعزا علي احمد تصرفه الى ان الشامي كان متحاملا على التضامن ومجاملا الاخاء طوال الشوطين حيث سجل على الاثلث ٣٥ هدف الاخاء على يسار الحارس عباس بدر الدين اثر تمريرة من احمد منصور.

ويسعى التضامن الخامس الذي تجمد رصيده عند ٢٨ نقطة الى ان يكون ضمن الفرق الستة الاول كى يشارك في كأس النخبة الثانية التي تبدأ قبل بداية كل موسم جديد.

النجوم الاجانب يتحولون إلى عقبة أمام المنتخب الايطالي

غيرت ايطاليا مدربها الوطني، باحلال مدرب الشباب مالديني محل المدرب السابق ساكي، لكن هذا التغيير في حد ذاته لا يحل مشكلة سوء النتائج بالنسبة للكرة الايطالية في المباريات الدولية، او هو على الأقل لم يحلها بعد.. ولهذا يفكر الايطاليون في مباراتهم المهمة مع المنتخب الانجليزي في استاد ويمبلي، يوم ١٤ يناير الحالي، بتحسب شديد، وخوف اشد.. لان اعداد المنتخب الايطالي لتلك المباراة الهامة في تصفيات كأس العالم ٩٨، يصطدم بعقبة اللاعبين الاجانب.

فالاندية الكبيرة التي يختار منها المدرب عناصر المنتخب تستخدم النجوم الاجانب في مراكز اللعب الهامة بفرقها.. وبالتالي تغلق الابواب على تلك المراكز امام المواهب الشابة او الجديدة.. وبالتالي يقف الجانب عقبة امام اختيار العناصر المناسبة في المراكز الحيوية او الرئيسية للمنتخب الايطالي.

مطلوب ظهير ولاعب وسط

المدرب السابق ساكي مثلا، قام في محاولاته الدورانية التي لم تتوقف او تهدأ ابدا بتجربة ١٦ مدافعا في مركز واحد هو مركز الظهير الايمن خلال ٥٢ مباراة دولية.. دون ان يجد ابدا الظهير الايمن المناسب للمنتخب الايطالي.. برغم انه استعان في تجاربه بالمدافعين الكبار: كوستاكورتا ودينو باجيو وملديني وكاريرا وتاسوتي وبوريني وبناريفو وموسى وبلنوتشي ونيجرو وكاربوني وفيرارا وتورشيللي ونيستا وبيسوتو.

وحتى الآن يبحث المنتخب الايطاليا عن ظهير ايمن مناسب دون جدوى، في حين ان ايطاليا في وقت لم تكن تسمح فيه باستخدام اللاعبين الاجانب، كانت تجد مدافعين اشداء عظاما، للفانلة رقم (٢)، أمثال قاتل المهاجمين زيكو ومارادونا في كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا جنتيلي وخليفة بيرجومي.

أهم المراكز للأجانب

وحتى بالنسبة لخط الوسط في المنتخب الايطالي يجد المدرب صعوبة بالغة في اختيار لاعب الوسط الثاني الذي يقوم بتغطية المسافات الاكثر هجومية، كشريك للاعب الوسط المحوري البرتيني. فقد قام المدرب السابق ساكي بتجربة لاعبين فقط لذلك المركز، هما دينو باجيو ودي ماتيو.. لكن دون ان يجد منهما اي نتائج مشجعة للاعتماد عليهما في اي وقت من الاوقات.

فاليوفنتوس يستعين في مركز الظهير الايمن بمدافع اجنبي هو مونتيرو.. وحتى في مركز لاعب الوسط المركزي، يستعين بديشامبس.. وبارما كذلك (ثورن وسينفنيتي على التوالي) مثل روما (الديروثيرن) ونابولي (ايالاوكروز)، وانتر يستعين في مركز لاعب الوسط المركزي باللاعب الانجليزي انس، وفيورنتينا يستعين في المركز نفسه بروي كوستا.. اما لاتسيو فيستعين في المركزين - اي في مركز الظهير الايمن ومركز لاعب الوسط المركزي - بالاجنبيين شاموت واكون. كما ان مدافع سامبدوريا الايمن هو ميخائيلوفيتش.

فمن اي بلد يستطيع مدرب المنتخب الايطالي العناصر المناسبة في هذين المركزين الهامين للمنتخب اذن؟

٣ اجانب بين ٤ لاعبين اساسيين.. ولاتسيو مثل سامبدوريا يوجد في خط وسطه لاعبان اجنبيان بين ٣ لاعبين اساسيين - يلعب كل منهما بطريقة ٤/٣/٣ - وفيورنتينا مثل نابولي، يستعين كل منهما بلاعبين اجنبيين في خط دفاعه الرباعي.

وكنتيجة لذلك يجد المدرب مالديني نفسه مضطرا للبحث عن خط وسط صنع ايطاليا في اندية اخرى غير كبيرة، وغير ذات فاعلية، لانها هي التي تعتمد على اللاعبين الايطاليين بالنسبة للغالب الاعم في عناصر فرقها، مثل بولونيا واوديتزي وبياشينسا وفيشينا واتلانتا وفيرونا.. ومعظمها مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية.

البحث عن مهاجمين

ولا يختلف الوضع كثيرا بالنسبة للمهاجمين الايطاليين.. فلا يوجد مهاجم ايطالي واحد اساسي في خطوط هجوم الاندية الكبيرة.. وحتى زيراجي الذي عملت وسائل الاعلام على تضخيمه كثيرا كمهاجم ايطالي دولي لم يكن ليجد مكانا مضمونا في فريق اليوفنتوس.. وعندما انتقل إلى لاتسيو لم تتحسن حظوظه في اللعب كثيرا.. ومع ذلك لا يجد المدرب الوطني الايطالي بديلا مناسبا له حتى الآن،

رسالة اوروبا :
رفعت النجار

بعد صرف النظر من قبل ساكي عن فيالي، وهجرة رفانيللي وزولا.. وانطفاء مانشيني وسنيوري.. كما ان المهاجمين الصاعدين لا يجدون بدورهم مستقبلا مضمونا في فرق انديتهم.. وقد تستغرب ان هداف الهدافين في الدوري الايطالي هذا الموسم ليس سنيوري، او كازيراجي.. ولكن المهاجم الشاب اتساجي لانه يلعب في ناد غير كبير.. ومثله اسمان آخران، هما لويزو ومونتيلا.

ولهذا كان المدرب الجديد مالديني هو اول مدرب وطني ايطالي في التاريخ، يضطر الى السفر للخارج، كي يتابع عن قرب لاعبين ايطاليين يلعبون في بطولات دوري دول أخرى، غير ايطاليا.. كما حدث منذ ايام عندما توجه الى انجلترا.. التي ستكون مسرحا لمباراة اظهار الحقيقة في الكرة الايطالية على المستوى الدولي، وحتى في الكرة الانجليزية سواء بسواء.. عندما يلتقي منتخبا الدولتين ليلة الاربعاء ١٤ من الشهر الحالي، في مجموعتها بتصفيات كأس العالم ٩٨.

أكثر من ذلك، وجد المدرب نفسه مضطرا لمراقبة لاعبي الدرجة الثانية في ايطاليا لاول مرة ايضا.. لعله يجد بغيته في اختيار لاعبين مناسبين للمنتخب، الذي يبحث له عن لاعبين اساسيين جدد وقدامى، يملأون المراكز المحورية ويستعيدون لبلادهم صورة الكرة الايطالية المفقودة على المستوى الدولي في الشهور الاخيرة.. مما ادى الى طلاق المنتخب مع مدربه السابق ساكي طلاقا مثلثا، ولا رجعة او محلل فيه.

هجرة المحليين من ايطاليا

ولعل هذا هو احد الاسباب الحامة، التي جعلت النجوم الايطاليين يتحولون الى نجوم مهاجرين على غير العادة في تاريخ الكرة الايطالية.. مثل دي ماتيو وزولا ورفانيللي وفيالي.. فلم يك هذا التحول صدفة.

خط الوسط للأجانب

وتتجلى خطورة الموقف بالنسبة للمنتخب الايطالي، عندما يتطلع المدرب الوطني مالديني الى خطوط الوسط في الاندية الكبيرة، فيجد أغلب العناصر الفعالة فيها من الاجانب.. فانتر لديه خط وسط اجنبي بأكمله، اي يضم ٤ اجانب من ٤ لاعبين.






متفرقات

● وقع الكسندر سيتكو لاعب كرة القدم البولندى الدولى في نادى فيدزيف لودز عقدا مع بلاكبيرن الانجليزى لقاء ٢,٦ ملايين دولار وهو رقم قياسى بالنسبة الى لاعب بولندى. ولم تذكر صحيفة «ذا بيبل» التى اوردت النبأ مدة عقد سيتكو ٢١ عاما الذي لن يلتحق بناديه الجديد قبل انتهاء الموسم الحالى في ٣٠ يونيو المقبل، حسب مسؤول في فيدزيف. وكان نادي انتر ميلان الايطالى مهتما بضم اللاعب البولندى.

● اعلن الويلزى جون توشاك مدرب ديبورتيفو كورونا، صاحب المركز الثالث في الدورى الاسبانى لكرة القدم، انه لن يجدد عقده الذى ينتهى آخر الموسم الحالى. وقال توشاك «ينتهى عقدى في يونيو المقبل وحتى هذه اللحظة لا انوى تجديده، وما سيجرى من الان وحتى نهاية الموسم لن يثنيني عن قرارى»، ولم يحدد المدرب الويلزى اسباب تركه للفريق الذى بدأ الاشراف عليه منذ ١٩٩٥ قادما من ريال سوسييداد.

● توفى رئيس اللجنة الاولمبية السويدية السابق الامير برتيل، عم ملك السويد كارل جوستاف، امس الاحد في ستوكهولم عن عمر ناهز الـ ٨٤ عاماً. وقد تراس الامير برتيل الاتحاد الرياضى السويدى من ١٩٤٧ الى ١٩٦٥، وكان بطل بلاده في التزحلق السريع لفئة الشباب قبل ان يتحول الى السيارات بعد اصابته في ركبته فضلا عن ممارسة لعبة الجولف، وساهم في جعل كرة القدم لعبة شعبية في السويد.

● سيبنى الاتحاد القطرى لكرة المضرب خلال عامين، في المجمع التى تقام فيه دورة قطر الدولية للرجال، مضمارا مسقوفا يتسع الى ٣٥٠٠ متفرج بهدف اقامة اول بطولة للاعبات الخليج.





ايفانيسيفيتش [illegible]

من دور[illegible]

■ تـأهـل الكـرواتـ[illegible] ايفانيسيفيتش المصـ[illegible] الى الد[illegible] [illegible] بفوزه على الالماني [illegible] ٣/٦ و ٤/٦ امس الاول. وفـاز الاسـترالي سـاندون ستول على الالماني دايفيد برينوزيل ٤/٦ و٤/٦، والاسباني البرتو كوستا المصنف رابعا على الفرنسي لينويل رو ٤/٦ و ٢/٦، والتشيكي بوهدان اولـ[illegible] مواطنه سلافا دوسيديل ٣/٦ و ٦/[illegible] (٧/[illegible]) و ٣/٦، والامريكي اليكس اوبراين على الاسترالي جرانت دويل ٤/٦ و ٤/٦. وفي فئة السيدات، فازت الفرنسية ساره بيتكوفسكي على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦/صفر، والـ[illegible] سيمبسون على السلوفاكية كـ[illegible] هابسودوفا ٤/٦ و ٥/٧، والامريكية كيمبرلي بو على النمساوية جوديث فيـ[illegible] ٢/٦ و ٣/٦ و٤/٦، والبلجيكية سـ[illegible] ابلمانز على الالمانية يانا كـ[illegible] ٦/صفر و ١/٦، والـ[illegible] [illegible]

● ايفانيسيفيتش



● سيليش

انسحاب الامريكية سيليش من بطولة استراليا المفتوحة للتنس

■ اعلنت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية في العالم انسحابها من بطولة استراليا المفتوحة أول بطولات الجران شيليم الاربع، التى تنطلق الاثنين المقبل، مؤكدة انها لم تشف تماما من كسر في بنصر يدها اليمنى.

وكانت سيليش، حاملة اللقب، اصيبت مطلع الشهر الماضى خلال عملية تحمية قبل مباراة استعراضية في الولايات المتحدة، علما بأنها ترسل باليد اليسرى، ولم تلعب منذ ذلك الوقت.

وسبق لسيليش ان احرزت بطولة استراليا في الاعوام ٩١ و ٩٢ و ٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية قبل ان يطعنها احد انصار منافستها الالمانية شتيفى جراف بمدية في ظهرها في ابريل ١٩٩٣ في هامبورج فمنعها من المشاركتين في العامين التاليين.

وقد احرزت سيليش بطولة الموسم الماضى بعدما حصلت على الجنسية الامريكية مستفيدة من عدم مشاركة جراف بداعى الاصابة.

وقالت في بيان نشر في لوس انجلوس لدي رغبة كبيرة في اللعب في استراليا.

جراف

جراف تحافظ على صدارتها للاعبات التنس

■ لم يطرأ اي تعديل على ترتيب اللاعبات العشر الاوليات في التصنيف الجديد الذي وزعته رابطة اللاعبات المحترفات في كرة المضرب اليوم الاول هو الاول لهذا الموسم.

وتحتل الالمانية شتيفي جراف الصدارة برصيد ٤٦٤٩ نقطة قبل الامريكية مونيكا سيليش ٤٠٥٦ نقطة.

وتدرجت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا مرتبتين فانتقلت من المركز الثامن عشر الى السادس عشر ولها ١٣٨٥ نقطة.

● ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١ - الالمانية شتيفى جراف ٤٦٤٩ نقطة ٢ - الامريكية مونيكا سيليش ٤٠٥٦ نقطة ٣ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٦٦٨ نقطة ٤ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٣١٨٠ نقطة ٥ - التشيكية يانا نوفوتنا ٣٠٨٧ نقطة ٦ - السويسرية مارتينا هينجيس ٣٠٥١ نقطة. ٧ - الالمانية انكه هوبر ٢٧٢١ نقطة ٨ - الكرواتية ايفا مايولى ٣٦٤٧ نقطة ٩ - الامريكية ليندساي ديفنبورت ٢٣٥٧ نقطة ١٠ - الرومانية ايرينا سبيرليا ١٧٤٧ نقطة.

بطولة العراق
فوز الزوراء على الصليخ ١/٣

■ فاز الزوراء بطل الدورى والكأس الموسم الماضى في العراق على الصليخ ١/٣ في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة اقيمت امس الاول على ملعب الشعب في بغداد.

وخط حسان فوزى احرف كلمة «فوز» الثلاثة بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة هاتريك في مرمى الصليخ في الدقائق ٣١ و ٧٠ و ٧٨، مانحا الزوراء ثلاث نقاط اضافية ليرتفع رصيده الى ١٥ نقطة من ٨ مباريات.

وسجل حيدر حميد ٩٠ هدف الصليخ الذي تجمد رصيده عند ٩ نقاط في المركز الخامس عشر قبل الاخير.

فوز ليل الفرنسي على الافريقى التونسي ١/صفر

■ فاز ليل الفرنسي على النادي الافريقي التونسي ١/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاول على استاد زويتن في العاصمة تونس. وسجل جارسيون هدف المباراة في الدقيقة ٢٩.

يذكر ان عددا من الاندية الفرنسية يتدرب في تونس نظرا لسوء الاحوال الجوية في اوروبا. اذ سبق ان فاز النجم الساحل على باستيا ١/٣، فيما خسر الترجي تونس امام ليون ٣/٢. وقد فقد الترجي الهادي بن رخيصة في نهاية المباراة.

الكينيون يسيطرون على ضاحية ميلان الايطالى

■ سيطر العداؤون الكينيون على سباق الضاحية الذى اقيم في مدينة ميلانو الايطالية مساء امس الاول وحل بول ترغات اولا وديفيد شيلولى ثانيا وبول كويش ثالثا.

وقد قطع ترغات مسافة ١٢ كلم في ٣٦ دقيقة و ١٥ ثانية بفارق ثانية واحدة عن شيلولى وثانيتين عن كويش.

وكان ترغات الفائز ببطولة العالم مرتين قد احرز سباق كوريدا الثانى والسبعين التقليدى في ساو باولو ومسافته ١٥ كلم اواخر الشهر الماضي.

وفى فئة السيدات، حلت الاثيوبية كوترى دوليتشا في المركز الاول بعدما قطعت مسافة ٦ كلم في ٢١ دقيقة و ٣٨ ثانية وتقدمت على الكينية روز كوسجى ٢١.٤٠ د والكينية جيبكورير ايابى ٢١.٤٣ د.

بطولة اليونان
تعادل اوفي واريس ٢/٢

■ تعادل اوفي صاحب المركز الثالث مع اريس الثانى عشر ٢/٢ في اختتام المرحلة الرابعة عشرة من الدورى اليونانى لكرة القدم امس الاول.

ورفع اوفي رصيده الى ٣٠ نقطة بفارق ٥ نقاط عن اولمبياكوس المتصدر ونقطتين فقط عن باناثينايكوس صاحب المركز الثانى. فيما صار رصيد اريس ١٤ نقطة.

بطولة أسبانيا
تعادل بيتيس وفالنسيا ١/١

■ تعادل بيتيس الرابع وفالنسيا الحادي عشر ١/١ مساء امس الاول في اختتام المرحلة الثامنة عشرة من بطولة اسبانيا في كرة القدم.

سجل الكسيس ٧١ من ركلة جزاء هدف بيتيس ومويا ٨٠ هدف فالنسيا.

السويدي أريكسون ينتقل لسندرلاند

■ انتقل مدافع منتخب السويد وفريق هيلسينبورج يان اريكسون ٢٩ عاما الى صفوف سندرلاند الانجليزى من دون ان يفصح النادي عن قيمة العقد. وكان اريكسون احد نجوم منتخب بلاده في كأس الامم الاوروبية في السويد عام ١٩٩٢ وانتقل بعدها الى فريق كايزرسلوترن الالمانى.

وخسارة سانشيز والمغربي ارازي

سانشيز

■ كما خرج الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف ثانيا من المنافسة لخسارته امام الاسباني كارلوس مويا ٢/٦ وصفر/٦ و٦/٢ في المرحلة الاولى من دورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب.

وخسر المغربي هشام ارازي امام الاسباني خافيير سانشيز ٢/٦ و٦/٤ و٦/٣، والسويسري مارك روسيه المصنف سادسا امام الاسترالي تود وودبريدج ٦/١ و٦/٤، والتشيكي بتر كوردا السابع امام الروماني ادريان فوينيا ٦/٧ (٦/٨) و٦/٣.

وفاز الهولندي بول هارهويس المصنف ثامنا على الاسترالي مارك وودفورد ٢/٦ و٦/٧ (٧/صفر)، والاسترالي باتريك رافتر على مواطنه ريتشارد فرومبرغ ٦/٢ و٣/٦ و٦/٧ (٧/١). وبايرون بلاك من زيمبابوي على الارميني سركيس سركيسيان ٢/٦ و٦/١، والسويدي ميكايل تيلستروم على الهولندي يان سيميرينك ٦/٤ و٦/٢ و٦/١، والجنوب افريقي غرانت ستافورد على مواطنه نيفيل غودوين ٦/٤ و٦/١. والاسباني سيرجي بروغيرا على مواطنه فيليكس مانتيا ٦/٧ (٧/٥) و٦/٣.

خروج سانشيز

وفي فئة السيدات. فشلت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى في التأهل الى ربع النهائي لخسارتها في المرحلة الثانية امام الامريكية ايمي فرايزر ٦/٣ و٦/٢. وتأهلت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة بفوزها على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٢/٦ و٦/١، والاندونيسية يايوك بازوكي بفوزها على الفرنسية ماري بيرس ٦/٤ و٦/٤.

وفي المرحلة الاولى، خسرت الهولندية بريندا شولتس المصنفة سابعة امام الاسترالية راشيل ماكويلان ٦/٤ و٦/٧ (٧/صفر) و٦/٤، والجنوب افريقية اماندا كوتزر الثامنة امام الامريكية ماري جو فرنانديز ٦/١ و٦/٣ و٦/٢. وفازت الامريكية جينيفر كابرياتي على مواطنتها تشاندا روبن ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣، والامريكية ليزا رايموند على اليابانية آي سوغياما ٦/١ و٦/صفر.

نتائج المرحلة الاولى لدورة اوكلاند

■ فاز الارجنتينى هرنان جومي المصنف خامسا على الاسبانى توماس كاربونيل ٥/٧ و ٢/٦ في المرحلة الاولى من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كرة المضرب امس الاول.

وفاز السويدى نيكلاس كولتى على الامريكى جوناثان ستارك ٦/٤ و ٦/٣، والدنماركى كينيث كارلسن على النيوزيلندى اليستر هانت ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٣، والالمانى اليكس رادوليسكو على البريطانى جريج روسيدسكي ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٧، والسويدى توماس يوهانسون على الاسترالى توك لاركام ٦/٢ و ٦/١.

نتائج دورة هوبارت

■ تأهلت التايوانية شي تينج وانج المصنفة سادسة الى المرحلة الثانية من دورة هوبارت الاسترالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على ان كريمر من لوكسمبورج ٦/٣ و ٦/١ و ٦/١ امس الاول.

وفازت الارجنتينية فلورانسيا لابات المصنفة سابعة على السويسرية باتى شتايدر ٦/٧ و ٥/٧، والبلجيكية ايلس كالنز على اليابانية ميهو سايكي ٦/٧ . ٥/٧، والايطالية ريتا جراندى على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦/٧ و ٦/١، والتشيكية لينكا تشنكوفا على الالمانية بربارا ارينتر ٥/٧ و ٦/٣. والفرنسية ان جايل سيدو على الارجنتينية باولا سواريز ٦/٤ و ٦/٢.

اياكس يطالب مهاجمه باتريك بالبقاء

■ بدأ فريق اياكس امستردام الهولندى مفاوضات مع مدير اعمال المهاجم باتريك كلويفرت ٢٠ عاما من اجل اقناع اللاعب بتمديد عقده الذي ينتهى في يونيو المقبل. يذكر ان كلويفرت اتفق مبدئيا مع ميلان الايطالى للعب في صفوفه الموسم المقبل لكنه لم يوقع اي عقد حتى الآن.

من جهة اخرى اعلن رئيس النادى ميكايل فان براج انه سيعلن اسم خليفة المدرب الحالى لويس فان غال خلال الشهر الحالى. وكان فان غال اعلن نيته في ترك الفريق في نهاية الموسم. واكد فان براج ان يوهان كرويف ليس من بين المرشحين لهذا المنصب لانه لا يريد العودة الى التدريب في الوقت الحالى. لكنه ربما يصبح في يوم من الايام مدربا لاياكس.

عين مدرب ليدز السابق هوارد ويلكنسون ٥٣ عاما مديرا فنيا للاتحاد الانجليزى لكرة القدم الاثنين الماضى. وكان الفرنسى ارسين فنجز مرشحا لتولى هذا المنصب قبل ان يتعاقد معه ارسنال في سبتمبر الماضى.



نتائج الدورى الامريكى للمحترفين

■ فاز شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي على يوتا جاز ١٠٢-٨٩ مساء امس الاول في الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين. ورفع شيكاغو [illegible] الدوري عند انتصاراته الى [illegible] مقابل ٤ هزائم، في حين مني يوتا بخسارته التاسعة مقابل [illegible]. وفاز [illegible] [illegible] ٨٨ [illegible]


فرحة الاشقاء الخليجيين بحصاد الذهب في اليوم الأخير

مسك الختام . . يعطر الأشقاء

ذهبيتان جديدتان لمنتخبنا.. وست للسعودية في المحطة الأخيرة

تغطية: محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

لم تكن محصلة ما يقارب من مائة وثلاثين لاعبا معاقا تجمعوا على أرض الإمارات للمشاركة في البطولة التاسعة لرياضة المعاقين بمجلس التعاون لدول الخليج العربية للاولمبياد الخاص الثاني لذوي الاعاقة الذهنية هو كم الذهب والفضة والبرونز الذي حصلوا عليه من خلال الميداليات انما أهدافهم كانت اسمى ومحصلتهم كانت اكثر من ذلك بكثير.. فعلى مرأى ومسمع كل من تابعهم بستاد آل نهيان بنادي الوحدة أو تتبع اخبارهم اطلقوا صرختهم و«بالفم المليان» نعم نتحدى الاعاقة بالرياضة وظلت هذه الصرخات مدوية على مدى أربعة ايام مثلت عمر البطولة التي أحسن استضافتها اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين. كيف لا ويأتي سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس الاتحاد على رأس المنظمين لهذه البطولة التي تمخضت عن العديد من الايجابيات التي تصب في نهر خدمة المعاق الخليجي بشكل عام والإماراتي بشكل خاص، وكانت رائحة النجاح التنظيمي قد فاحت مع الساعات الأولى لولادة «انطلاقة» هذه البطولة.

وبالطبع كانت هذه الروائح من زهور العمل المخلص الممزوج بالرغبة الصادقة والمحلاة بالمشاعر الانسانية النبيلة شريحة من فريق العمل «المختلط» الذي أخذ على عاتقه تنظيم البطولة وعلى رأسهم مديرة البطولة أميرة الشيباني ومعها محمد القرقاوي أمين سر الاتحاد ومريم الرومي مديرة لجنة الاولمبياد الخاص وجميع اعضاء الاتحاد وجميع اللجان العاملة بالبطولة التي تمخضت ايضا عن رغبة ابن الإمارات في المشاركة في العمل التطوعي فعلى مرأى النظر كان شباب وبنات الإمارات شعلة من نشاط وحركة خدمة البطولة.

ختامها مسك

وكما بدأت البطولة بالطيب والعطر فكانت نهايتها مسكا تطيب به كل من ساهم وشارك في هذه البطولة على مدى الاربعة الايام التي تنافس فيها الاشقاء في دول مجلس التعاون فمنهم من حصد الذهب وآخر الفضة والبرونز ومنهم من اكتشف «بالشريط» الوشاح التكريمي الذي تحرص اللجنة الاولمبية العالمية للمعاقين على تقديمه للحائزين على المراكز من الرابع وحتى الثامن.. واذا كان اصحاب المعادن والشرائط معدودين فإن الفوز الأكبر كان نصيب جميع اللاعبين واللاعبات المشاركين بالبطولة الذين لم تفارق الابتسامة شفاههم.

ذهب اليوم الأخير

وفي اليوم الأخير تنافس اللاعبون على عشر ميداليات ذهبية نال منها الفريق السعودي نصيب الاسد بفوزه بست ميداليات ذهبية اضافة لأربع فضيات فيما حصل الفريق الكويتي على ذهبيتين وثلاث فضيات ومثلها برونزيات ومنتخبنا للمعاقين على ذهبيتين وفضية وبرونزيتين وقطر على فضيتين وبرونزيتين والبحرين حصلت على ثلاث برونزيات.

سباق ٢٠٠ متر

في منافسات سباق العدو لمسافة ٢٠٠ متر احرز لاعبانا جمعة راشد الصم وعبدالصمد عبدالنبي ميداليتين ذهبيتين في السباق للفئة السنية من ١٦ الى ٢١ سنة ضمن المجموعتين الثالثة والرابعة حيث احرز جمعة الميدالية قاطعا مسافة السباق بزمن ٧٢ر٢٥ ثانية فيما حصل مساعد عائض (السعودية) على الميدالية الفضية ودميثان بطي (الامارات) على البرونزية، وحصل عبدالصمد على ذهبية المجموعة الرابعة بزمن ٥٨ر٣٦ ثانية وحصل زميله محمد جاسم على الميدالية الفضية ومحمدحسين (الكويت) على الميدالية البرونزية وفي منافسات المجموعة الاولى حصل تيسير ناجي (السعودية) على الذهبية وعبدالله ابراهيم (الكويت) على الفضية وعلاء حسين (الكويت) على البرونزية فيما كانت الميدالية الذهبية للمجموعة الثانية من نصيب عبدالله مبروك (السعودية) والفضية فهد عبدالله (السعودية) والبرونزية ابراهيم عبدالله (قطر)، وفي سباق العدو لمسافة ٢٠٠ متر للفئة السنية ٢٢ فما فوق حصل احمد عايش (السعودية) على الذهبية وزميله خالد عبده على الفضية وعقيل عبد الأمير (البحرين) على البرونزية وفي المجموعة الثانية حصل منقذ ابراهيم (الكويت) على الذهبية واحمد محمد (قطر) على الفضية وحسين غلوم (قطر) على البرونزية وفي منافسات المجموعة الثالثة حصل أحمد يحيى (السعودية) على الذهبية وخالد فهد (السعودية) على الفضية ويوسف نوري (الكويت) على البرونزية.

وفي الفئة السنية من ١٢ الى ١٥ سنة حصل عبدالهادي قمبر علي (الكويت) على ذهبية السباق فيما حصل حسن علي (الكويت) على الفضية وحسن موسى (البحرين) على البرونزية.

سباق التتابع

وفي سباق التتابع ٤ X ٤٠٠ متر احرز الفريق السعودي ذهبية السباق فيما حصل الفريق الكويتي على الفضية وحل منتخبنا للمعاقين بالمركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية ومثلنا فيه محمد جاسم وعبدالصمد عبدالنبي وطالب عبدالله وجمعة راشد.


سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان في حديث مع «الاتحاد الرياضي»

المفاجأة.. والمكافأة

لقيت البطولة اهتماماً ومتابعة شخصية مميزة من سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير مكتب الرئاسة رئيس اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وكان تواجده فرصة لنا كصحافة للسؤال عن كل شاردة وواردة فيما يخص المعاق واتحاد الإمارات وحيث اجاب سموه عن كل استيضاحاتنا واسئلتنا، وبالطبع بعد اعلان سموه عن مفاجأة كبيرة قادمة تخص كل المعاقين بالدولة وكل المهتمين بهذه الشريحة كان تسابقنا نحن الزملاء الصحفيين في الفوز بموعد المفاجأة وبعض الرتوش عنها وكانت محصلتنا من هذا الاجتهاد انها ستكون مفاجأة سارة لكل المعاقين ولذويهم والمسؤولين والمهتمين بهذه الشريحة وان المفاجأة لن تكون قبل شهر من اليوم، وفي سؤالنا حول امكانية دعم الاتحاد للجنة الاولمبياد الخاص بالدولة وعد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان بتقديم كل الدعم للجنة في أي بطولة قادمة تنظمها وقال اننا لن نبخل على هذه الشريحة من المجتمع بأي شيء وسنقف وراء أي بطولة قادمة وستكون تحت اشراف اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين، وبالطبع كانت تلك بمثابة مكافأة للجنة الاولمبياد الخاص بالدولة لحسن تنظيمها لهذه البطولة.

أحمد حسن: مستوى البطولة جيد وفلسفتنا التكريمية مختلفة

أعرب أحمد حسن رئيس اللجنة الفنية بالبطولة عن ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها البطولة وقال ان البطولة شهدت منافسة حامية وهي الأول التي تقام بالدولة للاعاقة الذهنية لذلك كنا نتوقع ان تقع اللجنة منظمة في بعض «الهفوات» لكنها لم ترتق لمستوى السلبية المؤثرة فكانت هناك بعض الاخطاء وهي درس لنا نتعلم منه للمستقبل وخصوصا أننا مقبلون على بطولة أخرى للمعاقين لرفع الأثقال في شهر ابريل المقبل بدبي.

اعضاء لجنة السكرتارية واللجنة الفنية ومتابعة دقيقة للنتائج

فلسفة الرياضة

ويقول احمد حسن ان رياضة الشلل الدماغي تعتمد على فلسفة خاصة قائمة على اتاحة الفرصة بالفوز لأكبر قدر ممكن من المشاركين حيث ان نظام البطولة ينص على تكريم الثمانية الأوائل، الثلاث ميداليات والخمسة الآخرون يقلدون الاوشحة، وبالطبع التكريم يختلف عن تكريم الأسوياء وذلك كي يتماشى مع شعار البطولة بجعل الفوز من نصيب العدد الأكبر من اللاعبين؛ وذلك من دافع التشجيع للاعب المعاق كما تطرق رئيس اللجنة الفنية بالبطولة لتصنيف الاعاقة الذهنية وبالاخص في دول مجلس التعاون لفئتين هما فئة التخلف وفئة التخلف الدراسي وهو ما نسميه بطيء التعليم وهم لا يفرقون عن الأسوياء بشيء وهو ما يخلق فارقا بالمستوى الفني لدى اللاعبين المشاركين في بطولات مجلس التعاون لذوي الاعاقة الذهنية، لذلك نقوم في اللجنة الفنية بتقسيم كل اللاعبين كل حسب فئته حتى لا يحدث ذلك الفارق بالمستوى الفني للاعب.

تليفزيون أبوظبي .. والبطولة



سالم محمد رئيس بعثتنا يتحدث للزميل عبدالكريم بدوي والمخرج عبدالله القاضي يتابع الحوار

تتواصل جهود وفد تليفزيون الإمارات العربية المتحدة لخدمة البطولة من خلال الرسالة اليومية التي يقدمها التليفزيون طوال ايام البطولة لمدة ربع ساعة وتقدم بعد الأخبار على قنوات البرنامج الأول وتشمل اهم احداث ونتائج البطولة اضافة للحصيلة التي يخرج بها الوفد من لقاءاته مع المسؤولين واللاعبين والمدربين والرسالة من اخراج الزميل عبدالله القاضي الحمادي وتقديم عبدالكريم بدوي وتصوير طلال محمد وهاني.

واذاعة دبي

وعلى نفس الخطى تسير اذاعة دبي التي تبث رسالتين يوميا بصوت الزميلة هدى الفهد المذيعة بدبي ورئيسة اللجنة الاعلامية بالبطولة وتبث هدى الرسالتين عبر برنامج الاخبار الرياضية الذي يقدمه الزميل فيصل بالعبد وبرنامج البث المباشر الذي يستقبل الرسالة من ابوظبي على الهواء مباشرة ويقدمه الزميل راشد الخرجي.

تقوم اللجنة المشتركة للجنة الفنية ولجنة السكرتارية بتقديم خدمة مميزة للبطولة من خلال طباعة واخراج وتوصيل النتائج وتسجيل اللاعبين بالسابقات المختلفة وطباعة اسماء اللاعبين اضافة للعديد من المهام الادارية والفنية واللجنة تتكون من عصام كمال رئيس اللجنة الفنية بدول مجلس التعاون وأحمد حسن رئيس اللجنة الفنية بالبطولة وجاسم حسن وحسين عقيل.

٢٢ حكماً

شارك في تحكيم منافسات البطولة التي شملت منافسات المضمار والميدان من سباقات العدو ورمي الكرة الخفيفة والوثب من الثبات اثنان وعشرون حكماً تمت الاستعانة بهم من اتحاد الإمارات لألعاب القوى.


احدى ذهبياتنا في الحصاد الأخير

رئيس بعثتنا: الإمارات قادرة على تنظيم أكبر البطولات

أشاد سالم محمد سالم رئيس بعثة منتخبنا للمعاقين بالاهتمام الذي توليه الدولة لهذه الشريحة وقال ان جهود الاندية واتحاد الإمارات في رعاية المعاق بدأت في الظهور من خلال النتائج التي حققها لاعبونا في هذه البطولة وقدم رئيس البعثة الشكر لسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد لجهوده ومتابعته المستمرة لمختلف الانشطة وهذه البطولة بشكل خاص وقال ان هذه المتابعة من سموه لنا نحن اصحاب الكراسي المتحركة تعد حافزاً لبذل المزيد من العطاء والجهد، وبالنسبة للتنظيم الأول لنا قال سالم محمد ان الإمارات قادرة على تنظيم أكبر البطولات لمختلف الفئات وذلك للدعم اللا محدود الذي يوليه المسؤولون لقطاع الرياضة مما لا يشكل اية صعوبة أو عقبة تقف حائلاً أمام تنظيم اية بطولة خليجية أو عربية أو عالمية.

مدربة بناتنا: بدايتنا مشجعة

وحول المستوى الفني للبطولة بعدما أسدل عليها الستار تقول مدربة لاعبات منتخبنا عبير منير ان مستوى البطولة الحالية أفضل بكثير من البطولة الاولى التي اقيمت بالبحرين، حيث اثبتت لاعبات الامارات من خلال هذه البطولة قدرتهن على المنافسة مقارنة منهن اكثر منا خبرة ودراية بهذا المجال واقصد المنتخب البحريني الذي كنا نتخوف منه قبل البطولة لكن من خلال النتائج تأكد أن مستوينا متقاربان ولا يفضلنا عن لاعبات البحرين شيء سواء بمهارات كرة السلة أو بمسابقات العاب القوى، وتضيف عبير ان رياضة المعاق بالدولة تحتاج لمزيد من الدعم والاهتمام وخاصة من المجتمع الذي يجب ان يؤمن بقدرة المعاق على العطاء والعمل.

واختتمت عبير حديثها بقولها: إن رياضة المعاقين مشجعة جداً ولكننا تحتاج لمزيد من الاهتمام بالأعداد وتوفير المعدات اللازمة للمراكز والاندية حتى تتمكن الطالبة من التدريب وبالتالي المنافسة.